الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الرابع والعشرون

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التــاريــخ : ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

المجلــــد : الرابع والعشرون .

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشــــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِع

المَعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِير



بسم الله الرحمن الرحيم



٧٠٦/١٧٦ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ ، عَنْ عَطَاء أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الرَّابِعَةَ فَقَالَ : ارْجُمُوهُ ، فَجَزِعَ فَفَرَّ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : فَرَّ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ ؟! » .

عب [١] .

٧٠٦/١٧٧ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَاعْتَرَفَتْ عَلَى نَفْسِهَا بِالزِّنَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَالَ : اذْهَبِي حَتَّى تَضَعِي ، فَلَمَّا وَضَعَته جَاءَتْهُ فَقَالَ : اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطُمِيه ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِهِ فَأَمَر بِهَا فَرُجِمَتْ » .

عب [٢] .

٧٠٦/١٧٨ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا مَاتَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (النكاح) ـ في باب : الرجم والإحصان ـ ج ٧ ص ٣١٩ رقم ١٣٣٣٤ عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء . . . بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق في كتا ب(النكاح) ـ باب : الرجم والإحصان ـ ج ٧ ص ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٥ عن عطاء ابن أبي رباح مع اختلاف يسير في اللفظ ، وزيادة .

(٣) مصنف عبد الرزاق في كتاب (النكاح) ـ باب : نساء النبي ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٩١ رقم ١٤٠٠١ أخبرنا ابن جريج عن عطاء : أن عائشة قالت : ما مات رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أحل له أن ينكح ما شاء ، قلت : عمن تأثر هذا ؟ قلت : لا أدري . حسبت أني سمعت عبدًا يقول ذلك ، قال : وقال لي عمرو : سمعت عطاء منذ حين يقول : ما مات النبي ـ ﷺ ـ حتى أحل له أن ينكح ما شاء .

٧٠٦/ ١٧٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمْ يَنْكِحْ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ » .

عب [١] .

٧٠٦/ ١٨٠ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : تَسَلَّفَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنْ رَجُلٍ وَرِقاً فَلَمَّا قَضَاهُ وَضَعَ الوَرِقَ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ فَرَجَحَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَرْجَحْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنَّا كَذَلِكَ نَزِنُ » .

عب [٢] .

٧٠٦/ ١٨١ ـ « أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عن عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَعَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالاَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا فَثَمَرَتُهَا لِلبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (النكاح) ـ باب : نساء النبى ـ ج ٧ ص ٤٩٣ رقم ١٤٠٠٨ عن عطاء بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) ـ باب : المكيال والميزان ـ ج ٨ ص ٦٨ رقم ١٤٣٤٣ عن عطاء بلفظه.

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) ـ باب : بيع العبد وله مال ، أو الأرض وفيها زرع لمن يكون ؟ ج ٨ ص ١٣٦ رقم ١٤٦٢٢ أخبرنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبى مليكة وعطاء بن رباح قالا: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من باع نخلاً مؤبراً فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » .

وسبق هذا الحديث تحت رقم ١٤٦٢٣ حديث لابن عمر قال : « من باع عبداً له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع » .

٧٠٦/ ١٨٢ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ لِيَتَقَوى به عَلَى الدُّعَاء ، كتبَ اللهُ لَهُ مِثْل أَجْرِ الصَّائِم » .

ابن جرير . عب [١] .

٧٠٦/ ١٨٣ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : حَقٌ وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ أَن لاَ يُؤَذِّنَ مُؤَذِّنٌ إلاَّ مُتوضئًا » .

عب [٢] .

٧٠٦/ ١٨٤ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : ثَلاَثُ خِلاَل تُفْتَحُ عِنْدَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَتَحَرَّوُا الدُّعَاءَ عِنْدَهُنَّ : عِنْدَ الأَذَانِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ الغَيْث ، وَعِنْدَ التقَاء الزَّحْفَيْن » .

ص [٣] .

٧٠٦/ ١٨٥ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْه السَّلاَمُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَة وَعَلَيْه جُبَّةٌ قَطَوانيَّةٌ وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، فَيُجِيبُهُ رَبُّهُ ، لَبَّيْكَ يَا مُوسَى».

عب [٤] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصيام) ـ باب : صيام يوم عرفة ـ ج ٤ ص ٢٨٤ رقم ٧٨٢١ عن عطاء بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأذان) ـ باب : الأذان على غير وضوء ـ ج ١ ص ٤٦٥ رقم ١٧٩٩ عن عطاء بلفظه ، وزاد : قال : هو من الصلاة ، وهو فاتحة الصلاة ، فلا يؤذن إلا متوضئًا .

(٣) يشهد له ما أورد الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) ـ باب : أوقات الإجابة ـ ١٠ / ١٥٥ ولفظه : عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « تفتح أبواب السماء ، ويستجاب الدعاء فى أربعة مواطن : عند التقاء الصفوف فى سبيل الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (عفير بن معدان) وهو مجمع على ضعفه .

(٤) يشهد له ما ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ج ١ ص ٣١٦ (فى حجة موسى عليه السلام إلى البيت العتيق) رواية عن الإمام أحمد بسنده عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ مر بوادى الأزرق فقال : أى واد هذا قالوا: وادى الأزرق . قال : كأنى أنظر إلى موسى وهو هابط من الثنية . وله جؤار إلى الله ـ عز وجل ـ بالتلبية... إلخ .

٧٠٦/١٨٦ ـ « عَنْ عطَاءٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مُعْتَمِرًا فِي ذِي القَعْدَةِ مَعَهُ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، حَتَّى أَتَى الحُدَيْبِيَةَ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَرَدُّوهُ عَنِ البَيْتِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ وَتَنَازُعٌ حَتَّى كَادَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ قتالٌ ، قال : فَبَايَعَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابُهُ وَعِدَّتُهُمْ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَذَلِكَ يوم بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، فَقَاضَاهُمُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : نُقَاضِيكَ [علَى] أَنْ تَنْحَرَ الهَدْيَ مَكَانَهُ وتَحْلِقَ وتَرجِعَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ نُخْلِي لَكَ مَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَفَعَلَ ، قال : فَخَرَجُوا إِلَى عُكَاظ فَأَقَامُوا فِيهَا ثَلَاثًا وَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أن لا يَدْخُلَهَا بِسِلَاحٍ [إِلاَّ بِالسَّيْفِ] ، ولا تَخْرُجَ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِنْ خَرَجَ [مَعَكَ] ، فَنَحَرَ الهَدْيَ مَكَانَهُ ، وَحَلَقَ وَرَجَعَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي قَابِلٍ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَجَاءَ بِالبُدْنِ مَعَهُ ، وَجَاءَ النَّاسُ مَعَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الحَرَام ، فَأَنْزَلَ الله [عَلَيْهِ] : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ﴾ قال : وَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ الشَّهْرُ الحَرَامُ بِالشَّهْرِ الحَرَامِ ﴾ الآيَةُ ، فَأَحَلَّ لَهُمْ [قَاتَلُوهُ] فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ ، فَأَتَاهُ أَبُو جَنْدل بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ مَوْثُوقًا أَوْثَقَهُ أَبُوهُ ، فَرَدَّهُ إِلَى أَبِيه » .

ش [1] .

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ـ باب : غزوة الحديبية ـ ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ١٨٦٩٠ عن عطاء بزيادة ذكرناها بين الأقواس .

٧٠٦/ ١٨٧ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ مَنْزِلُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ فِي الحَرَمِ » .

ش [(١)] .

٧٠٦/ ١٨٨ ـ « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَعَى الثَّلاَثَةَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِمؤْتَةَ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِمْ » .

ش [(٢)] .

٧٠٦/ ١٨٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاء قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ حِينَ مَاتَ أَقْبَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فَيُصَلُّونَ عَلَيْه ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، وَيَدْخُلُ آخَرُونَ كَذَلِكَ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ ؟ قَالَ : يُصَلُّونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ » .

ش [(٣)] .

٧٠٦/ ١٩٠ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : ارْمِ وَلاَ حَرَجَ » .

.... [(٤)] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ـ باب : غزوة الحديبية ـ ج ١٤ ص ٤٥١ رقم ١٨٧٠٣ عن عطاء بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ـ باب : غزوة مؤتة ج ١٤ ص ٥١٧ رقم ١٨٨١٦ عن عطاء بلفظه.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ـ باب : ما جاء في وفاة النبي ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ٥٥٥ رقم ١٨٨٧٠ عن ابن جريج ، عن عطاء بلفظه .

(٤) بالأصل [ابن جريج] والتصويب من الكنز رقم ١٢٨٩٣ (ابن جرير) .

يشهد له حديث عبد الله بن عمرو الذي أخرجه مالك في الموطأ ج ١ ص ٤٢١ برقم ٢٤٢ قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ للناس بمنى ، والناس يسألونه ، فجاءه رجل فقال له : يا رسول الله ! لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « انحر ولا حرج » ثم جاءه آخر فقال : يا رسول الله ! لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال : «ارم ولا حرج » قال : فما سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن شيء قدم ولا أؤخر إلا قال إفعل ولا حرج » .

ورواه البخاري في الحج ومسلم كذلك .

٧٠٦/ ١٩١ ـ « عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن عبد الرحمن وَمُجَاهِد وَعَطَاء قَالُوا : دخلت أُمُّ سُلَيْمٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! المَرْأَةُ تَرَى فِي مَنَامِهَا كَمَا يَرَى الرَّجُلُ ، أفيجبُ عَلَيْهَا الغُسْلُ ؟ قَالَ : هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً ؟ قَالَتْ : لَعَلَّهُ ، قَالَ : وَهَلْ تَجِدُ بللا ؟ قَالَتْ : لَعَلَّهُ قَالَ : فَلْتَغْتَسِلْ ، قَالُوا : فَلَقِيَهَا نِسْوَةٌ ، فَقُلْنَ لَهَا : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! فَضَحْتِينَا عِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَنْتَهِي حَتَّى أَعْلَمَ أَفِي حَلاَلٍ أَنَا أَمْ فِي حَرَامٍ » .

ض (١) .

٧٠٦/ ١٩٢ ـ « عَنْ عَطَاء : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ احْتَجَمَ بِالقَاحَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ فَنَهَى أَنْ يَحْتَجِمَ الرَّجُلُ وَهُوَ صَائِمٌ » .

ابن جرير ، ص (٢) .

٧٠٦/ ١٩٣ ـ « حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاء قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّ كُلَّ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَدْرَكَ الإِسْلاَمُ مِنْ مِيراثٍ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلاَمِ » .

---

(١) أورده المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر في كتاب (الطهارة) ـ باب : الغسل من الاحتلام ـ ج ١ ص ٥٧ ،٥٨ رقم ٢٠٧ ، ٢٠٨ عن عطاء ومجاهد بلفظه .

وأخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطهارة) ـ باب : في المرأة ترى في منامها ما يراه الرجل ـ ج١ ص٨١ عن عطاء مختصراً .

(٢) يشهد له ما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصيام) ـ باب : الحجامة للصائم ـ ج ٣ ص ١٦٩ , ١٧٠ قال : وعن ابن عباس أنه قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ احتجم صائمًا محرمًا فغشي عليه ـ فلذلك كرهت الحجامة للصائم ـ قلت : له حديث في الصحيح أنه احتجم وهو صائم من غير ذكر الكراهة .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد .

ص [1] .

٧٠٦/ ١٩٤ ـ « حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَضَى بِذَلِكَ فِيهِمْ » .

.... [2] .

٧٠٦/ ١٩٥ ـ « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَمًا لَهُ عن دُبُرٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَدَعَا الغُلاَمَ فَبَاعَهُ بِسَبْعِمَائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَفَعَ الثَّمَنَ إِلَيْهِ فَقَالَ : اسْتَنْفِقْهُ » .

ص [3] .

٧٠٦/ ١٩٦ ـ « عَنْ عَطَاءٍ : عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ الخَنْدَقِ : قَالُوا كَذَا ، وَفَعَلُوا كَذَا ، وَصَنَعُوا كَذَا ، فَذَهَبَ العَيْنُ فَأَخْبَرَهُمْ فَهُزِمُوا ، ولَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنْ قَالَ : أَفَعَلُوا كَذَا؟ أَصَنَعُوا كَذَا ؟ اسْتِفْهَامٌ » .

ابن جرير .

٧٠٦/ ١٩٧ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَجنب أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ مِن النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَى مَسِيرَةِ

---

(١) سنن سعيد بن منصور فى كتاب (الفرائض) ـ باب : من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ـ ج١ ص٧٧ رقم ١٩٦ عن عطاء بلفظه . وانظر رقم ١٩٣ من نفس المصدر .

(٢) سنن سعيد بن منصور فى كتاب (الفرائض) ـ باب : من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ج ١ ص٧٧ رقم ١٩٧ عن زائدة بن عبد الرحمن بلفظه .

(٣) سنن سعيد بن منصور ـ باب : (فى المدبر) ـ ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٤١ عن عطاء بلفظه .
وانظر السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ / ص٣١٠ .

ثَلاَثَة ، فَجَـاءَ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، وَتَبَرَّزَ لِحَاجَـتِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْـهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » .

ص [1] .

٧٠٦ / ١٩٨ ـ « عَنْ عَطَاء : أَنَّ قَـوْمًا غَـسَلُوا مَجْرُوحًـا (*) عَلَى عَـهْـدِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَـاتَ فَـقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : ضَيَّـعُوهُ ضَيَّعَهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ، قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ » .

ص [2] .

٧٠٦ / ١٩٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : شُـهُودُ صَلاَةٍ فِي جَـمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صِـيَامِ يَوْمٍ ، وَقِيَامِ لَيْلَةٍ » .

ص [3] .

---

(١) يشهد له ما رواه ابن ماجة في كتاب (الطهارة وسننها) ـ باب : الرجل يسلم عليه وهو يبول ـ ج ١ ص ١٢٦ برقم ٣٥١ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : مر رجل على النبي ـ ﷺ ـ وهو يبول فسلم عليه ، فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الأرض فتيمم ثم رد عليه السلام .

(*) هكذا بالأصل ولعل الصواب : مجدوراً .

مجدوراً : الجُدري بفتح الجيم وضمها وأما الدال فمفتوحة فيها : قروح تنفطر عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح المصباح المنير ج ١ ص١٢٨ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطهارات) ـ باب : في الجنب به الجدري والحصبة ـ ج ١ ص١٠١ عن عطاء ، احتلم على عهد النبي ـ ﷺ ـ وهو مجدور فغسلوه فمات ، فبلغ ذلك النبي ـ ﷺ ـ فقال : «ضيعوه ضيعهم الله ، قتلوه قتلهم الله » .

(٣) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) ـ باب : فضل الصلاة في جماعة ـ ج ١ ص ٥٢٧ رقم ٢٠١٥ عن عطاء قال : « شهود صلاة مكتوبة ما كانت أحب إلي من قيام ليلة وصيام يوم » .

(مراسيل عطاء بن يسار رضي الله تعالى عنه)

٧٠٧/ ١ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » .

ص[1] .

٧٠٧/ ٢ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَغْتَسِلُ هُوَ وَعَائِشَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَبَيْنَا هُوَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ إِذِ انْسَلَّتْ ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتِيهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ حِضْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ : فَقُومِي وَاتَّزِرِي وَادنِي مِنِّي فَدَخَلَتْ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ » .

ص[2] .

---

(١) مجمع الزوائد ج١ / ص ٢٣٢ كتاب (الطهارة) ـ باب : ما جاء في الوضوء ـ بلفظ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ توضأ مرة مرة .
قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : « ثم قام فصلى » وفيه مندل بن على ضعفه أحمد وابن المديني وابن معين في رواية ووثقه في أخرى .
وفي سنن أبي داود ج١ / ص ٩٥ ، ٩٦ كتاب (الطهارة ـ باب : الوضوء مرة مرة حديث رقم ١٣٨ عن عطاء ابن يسار، عن ابن عباس قال : « ألا أخبركم بوضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ توضأ مرة مرة » .
وفي صحيح البخاري ج١ / ص٤٩ طبع الشعب كتاب (الطهارة) ـ باب : الوضوء مرة مرة عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : « توضأ النبي ـ ﷺ ـ مرة مرة » .
(٢) كنز العمال للمتقي الهندي ج٩ / ص٥٨٢ رقم ٢٧٥٢٣ ، وعزاه لسعيد بن منصور .
وفي سنن سعيد بن منصور ج٢ / ص٨٤ رقم ٢١٤٥ كتاب (الطلاق) ـ باب : ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا ـ بلفظ : أخبرنا سعيد ، عن هشيم ، عن المغيرة ، عن عائشة قالت : كنت أتزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله ـ ﷺ ـ في لحافه .
وفي سنن الترمذي ج١ / ص٨٩ حديث رقم ١٣٢ (أبواب الطهارة) ـ باب : ما جاء في مباشرة الحائض عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا حضت يأمرني أن أتزر ثم يباشرني » وفي الباب عن أم سلمة وميمونة قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح . =

٣/٧٠٧ ـ «عَنْ عَطَاء قَالَ : كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو رجلاً أعْلَم مِنْ شَفَتِه [السُّفْلَى] ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّاب لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُسر بِبَدْر : يَا رَسُولَ الله! انْزِعْ ثنيتيه [السُّفْلَيَيْنِ] فَيَدْلَعَ لِسَانُهُ ، فَلاَ يَقُوم عَلَيْكَ خَطِيبًا بِمَوْطِنٍ أَبدًا ، فَقَالَ : لاَ أُمَثِّلُ به فَيُمَثِّلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِي » .

ش [1] .

٤/٧٠٧ ـ « عَنْ عَطَاء ، عَنْ أَبِيه قَالَ : تَزَوَّجَ بِشْرُ بْنُ سَعْد الأَنْصَارِيُّ امْرَأَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ [سَلْ] فِي قَوْمِكَ وَادْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ ، فَسَأَلَ فَأُعْطِيَ قِيرَاطًا مِنْ ذَهَب ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَدْفَع إِلَى أَهْلِه وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا » .

ابن جرير [2] .

٥/٧٠٧ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَكِبَ إِلَى قُبَاءَ يَسْتَخِيرُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ فِي العَمَّةِ والخَالَةِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ أَنْ لاَ مِيرَاثَ لَهُمَا » .

ص [3] .

٦/٧٠٧ ـ « حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! مَا يَحِلُّ لِي مِنَ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَ : تَشُدُّ إِزَارَهَا ، ثُمَّ شَأْنك بِمَا عَلاَهَا .

= وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ والتابعين ، وبه يقول الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق . اهـ : الترمذي .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج١٤ / ص٣٨٧ رقم ١٨٥٨٦ كتاب (المغازي) ـ غزوة بدر الكبرى ـ عن عطاء بلفظه.

(٢) ما بين القوسين أثبتاه من كنز العمال للمتقي الهندي ج ١٦ص ٥٤٢ رقم ٤٥٨١٩ .

(٣) سنن سعيد بن منصور ج١ / ص٧٠ رقم ١٦٣ كتاب (الفرائض) ـ باب : العمة والخالة ـ عن عطاء ابن يسار بلفظه .
=

..........(١)

٧٠٧/ ٧ ـ « حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عبد الرحمن وعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ » .

..........(٢)

٧٠٧/ ٨ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَسَخَ المَلَكُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ شَعْبَانَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَظْلِمُ وَيَفْجُرُ وَيَنْكِحُ النِّسْوَانَ ، وَقَدْ نُسِخَ اسْمُهُ مِنَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ ، وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ القَدْرِ أفضل مِنْهَا ، يَنْزِلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لكل أحد إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٦ / ص٢١٢ كتاب (الفرائض) ـ باب : من لا يرث من ذوى الأرحام ـ عن عطاء بن يسار قال : أتى رجل من أهل العالية رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إن رجلاً هلك وترك عمة وخالة . انطلق فقسم ميراثه ، فتبعه رسول الله ـ ﷺ ـ على حمار وقا ل : يا رب رجل ترك عمة وخالة؟ ثم سار هنية ، ثم قال : يا رب رجل ترك عمة وخالة ثم سار هنية ؟ ثم قال : يا رب رجل ترك عمة وخالة ؟ ثم قال : لا أرى ينزل على شيء ، لا شيء لهما (وروى) أبو داود فى المراسيل عن عبد الله بن مسلمة ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار أن رسول الله ـ ﷺ ـ ركب إلى قباء يستخير فى ميراث العمة والخالة فأنزل عليه لا ميراث لهما . اهـ السنن الكبرى .

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ / ص٦٢٧ برقم ٢٧٧٣٠ فصل فى الحيض والنفاس والإستحاضة بدون عزو أيضًا وقال محققه : الحديث هنا خال من العزو .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج١ / ص٢٨١ كتاب (الطهارة) ـ باب : مباشرة الحائض ومضاجعتها ـ عن ابن عباس أن رجلاً قال : يا رسول الله !مالى من امرأتى وهى حائض قال : « تشد إزارها ثم شأنك بها » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف وفى الباب عن عبادة قريب من حديثنا .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو كما ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ص ٦٢٨ رقم ٢٧٧٣١ بدون عزه فصل فى الحيض والنفاس والإستحاضة .

ابن شاهين فى الترغيب [1] .

٧٠٧/ ٩ ـ « عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَوَّلُ مَا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ » .

ش [2] .

٧٠٧/ ١٠ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ أَصَابَهُ الجُدَرِىُّ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِينَةَ وَهُوَ غُلاَمٌ مُخَاطُهُ يسيل عَلَى فِيهِ فَتَقَذَّرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَطَفِقَ يُغْسِلُ وَجْهَهُ وَيُقَبِّلُهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا وَاللهِ بَعْدَ هَذَا فَلاَ أُقْصِيهِ أَبَدًا » .

الواقدى ، كر [3] .

---

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ٦٥ كتاب (الأدب) ـ باب : ما جاء فى الشحناء ـ عن معاذ بن جبل، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : يطلع الله إلى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا المشرك أو مشاحن .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفى الأوسط : ورجالهما وثقوا وفى الباب عن أبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعوف بن مالك بأحاديث مقاربة للحديث الذى معنا .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج١٤ / ص ١٣٧ رقم ١٧٨٧١ كتاب (الأوائل) .

بلفظ : حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال : سمعت عطاء يقول : أول ما نزل تحريم الخمر ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس ﴾ الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

(٣) ما بين الأقواس من كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٢٧٢ برقم ٣٦٨٠٠ .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢ / ص٣٩٨ فى ترجمة (أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس . . . الصحابى الجليل) وذكر الحديث بلفظ : عن عطاء بن يسار أنه قال : كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدرى أول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه فتقذرته عائشة ، فدخل رسول الله ـ ﷺ ـ فطفق يغسل وجهه ويقبله فقالت عائشة : أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدًا . =

٧٠٧/ ١١ ـ « عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ نُسِخَ لَمَلَكِ الْمَوْتِ كُلُّ مَنْ يَقْبِضُ رُوحَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ النِّسَاءَ ، وَيُولَدُ لَهُ ، ويبنى ، وَيَغْرِسُ ، وَيَظْلِمُ ، وَيَفْجُرُ ، وَمَالَهُ اسْمٌ فِي الأَحْيَاءِ » .

ابن زنجويه (١) .

٧٠٧/ ١٢ ـ « عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ مَاكَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا : لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَبَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا ، وَبَيْعُ مَا لَمْ يَضْمَنْ ، ومن كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ دِرْهَمًا فَهُوَ عَبْدٌ أَوْ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً فَهُوَ عَبْدٌ » .

= قال ابن عساكر : ورواه أبو يعلى ولفظه قالت عائشة : أمرنى رسول الله أن أغسل وجه أسامة يومًا وهو صبى، وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان ، قالت : فأخذته فغسلته غسلاً ليس بذاك ، فأخذه رسول الله وجعل يغسل وجهه ويقول : لقد أحسن بنا إذ لم يك بجارية ، ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك . اهـ : تهذيب تاريخ دمشق .

(١) الدر المنثور ج ٧ ص ٤٠١ تفسير سورة الدخان ، الآية ٤ بلفظ : أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم من طريق محمد بن سوقة عن عكرمة ﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم ﴾ قال : فى ليلة النصف من شعبان يبرم أمر السنة وينسخ الأحياء من الأموات ، ويكتب الحاج ، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أحد .

وأخرج ابن زنجويه والديلمى عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان، حتى أن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى .

وأخرج ابن أبى شيبة ، عن عطاء بن يسار ، قال : لم يكن رسول الله ـ ﷺ ـ فى شهر أكثر صيامًا منه فى شعبان ، وذلك أنه ينسخ فيه الآجال من ينسخ فى السنة .

وفى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ / ص١٣٧ تفسير سورة الدخان الآية ٤ بلفظ : أخبرنى عثمان بن محمد ابن المغيرة بن الأخنس قال : إن رسول الله قال : تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى » قال ابن كثير : هو حديث مرسل ومثله لا يعارض به النصوص . اهـ .

عب [1] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٨ / ص٤١ رقم ١٤٢٢٢ كتاب (البيوع) ـ باب : النهى عن بيع الطعام حتى يستوفى عن عطاء الخراسانى . بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج١٠ / ص ٣٢٤ كتاب (المكاتب) ـ باب : المكاتب عبد ما بقى عليه درهم ـ وذكر الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال البيهقى : كذا وجدته ولا أراه محفوظًا .

(مراسيل عكرمة رضى الله تعالى عنه)

٧٠٨/ ١ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَأَى امْرَأَةً تَسْجُدُ وَتَرْفَعُ أَنْفَهَا فَقَالَ فِيهَا قَوْلاً شَدِيدًا فِى الكَرَاهَةِ لِرَفْعِ أَنْفِهَا » .

عب (١) .

٧٠٨/ ٢ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَأَى رَجُلاً قَائِمًا ـ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا أَنْ يَقُومَ يَوْمًا فِى الشَّمْسِ وَيَصُومَه ، وَلاَ يَتَكَلَّمَ فِيهِ ، قَالَ : فَلْيَجْلِسْ ، وَلْيَسْتَظِلَّ ، وَلْيَتَكَلَّمْ ، وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ ».

عب (٢) .

٧٠٨/ ٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَاللهِ [لأَغْزُوَنَّ](*) قُرَيْشًا ، ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٢ / ص١٨٢ رقم ٢٩٨١ كتاب (الصلاة) ـ باب : سجود الأنف ـ عن عكرمة مولى ابن عباس . بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص٤٣٦ ، ٤٣٧ رقم ١٥٨٢١ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : لا نذر فى معصية الله عن عكرمة بلفظه .

وفى صحيح البخارى ج٨/ ص١٧٨ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : النذر فيما لا عليك وفى معصية ـ وذكر الحديث عن عكرمة ، عن ابن عباس .

بلفظ : قال بينا النبى ـ ﷺ ـ يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا : أبو اسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبى ـ ﷺ ـ : مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه .

(*) هكذا بالأصل « لا تحرون » والتصويب من عبد الرزاق [لأغزون] .

عب [1] .

٧٠٨/ ٤ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ فِي السَّفَرِ نَهَارًا».

عب [2] .

٧٠٨/ ٥ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ ، أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَرَكَتْ مَخْرفاً (*) فَأَنَا أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا » .

[عب (**)] [3] .

٧٠٨/ ٦ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، وَلاَ يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ فِي مَالِهَا شَيْءٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٨ / ص٥١٨ رقم ١٦١٢٣ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : الاستثناء في اليمين عن عكرمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والله لأغزون قريشًا ، ثم سكت ، ثم قال : إن شاء الله».
وفي سنن أبي داود ج٣ / ص٥٨٩ حديث رقم ٣٢٨٥ كتاب (الأيمان والنذور) ـ باب : الاستثناء في اليمين ـ بعد السكوت ـ عن عكرمة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشًا . ثم قال : إن شاء الله » .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج٢ / ص٥٤٥ رقم ٤٣٩٦ كتاب (الصلاة) ـ باب : الجمع بين الصلاتين في السفر ـ عن عكرمة بلفظه .

(*) مخرفاً : أي بستانًا من نخل ، والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب النهاية ج ٢ ص ٤٢ .

(**) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفي كنز العمال للمتقي الهندي ج٦ص ٥٩٩رقم ١٧٠٥٢ وعزاه إلى عبد الرزاق.

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص ٥٩ رقم ١٦٣٣٨ كتاب (الوصايا) ـ باب : الصدقة عن الميت ـ عن عكرمة بلفظه .

ن ، عب [١] .

٧٠٨/ ٧ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : شَقَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ المَشَاعِلَ (*) يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ خَيْبَرَ يَشْرَبُونَ فِيهَا » .

عب [٢] .

٧٠٨/ ٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : دَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى بعض أَهْلِهِ وَقَدْ نَبَذُوا لِصَبِىٍّ لَهُمْ فِى كُوزٍ ، فَأَهْرَاقَ الشَّرَابَ ، وَكَسَرَ الكُوزَ » .

عب [٣] .

٧٠٨/ ٩ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ طَافَ بِالبَيْتِ أَتَى عَبَّاسًا فقال : اسقونا فَقَالَ العَبَّاسُ : أَلاَ نَسْقِيكَ يَا رَسُولَ الله مِنْ شَرَابٍ صَنَعْنَاهُ فِى البَيْتِ؟ فَإِنَّ هَذَا الشَّرَابَ قَدْ لَوَّثَتْهُ الأَيْدِى فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : اسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ النَّاسَ ، فَسَقَوْهُ [فَرَشَّ] بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ ، وَكَانَ ذَلِكَ الشَّرَابُ فِى الأَسْقِيَةِ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٩ / ص١٢٥ رقم ١٦٦٠٨ كتاب (الصدقة) ـ باب : عطية المرأة بغير إذن زوجها ـ عن عكرمة قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ أنه ليس لذات زوج وصية فى مالها شيئًا إلاَّ بإذن زوجها.

وأما صدر الحديث فإنه ورد تحت أرقام ١٦٣٠٦ عن عمرو بن خارجة ، جزءاً من حديث طويل ، وبرقم ١٦٣٠٧ كذلك .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٩ / ص٢٠٤ رقم ١٦٩٤٠ كتاب (الأشربة) ـ باب : الظروف والأشربة والأطعمة عن عكرمة بلفظه .

(*) ومعنى (المشاعل) واحده مشعل ، وهى : زقاق كانوا ينتبذون فيها .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص ٢٠٤ رقم ١٦٩٤١ كتاب (الأشربة) ـ باب : الظروف والأشربة والأطعمة ـ عن عكرمة بلفظه .

عب (١) .

٧٠٨/ ١٠ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَتَلَ مَوْلًى لِبَنِى عَدِىِّ بْنِ كَعْبٍ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَضَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى دِيته اثْنَىْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَهُوَ الَّذِى يَقُولُ : ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِه ﴾(*) » .

عب ، ص ، ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه(٢).

٧٠٨/ ١١ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَضَى فِى الأَنْفِ إِن جُدِعَ كله بِالدِّيَة وَإِذَا جُدِعَتْ [رَوْثَتُهُ] (**) فَالنِّصْفُ » .

عب (٣) .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز ج ١٤ ص ١٢١ برقم ٣٨١١٦ .

مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص٢٢٥ رقم ١٧٠١٨ كتاب (الأشربة) ـ باب : الحد في نبيذ الأسقية ، ولا يشرب بعد ثلاث ـ عن عكرمة بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٨ / ص٣٠٤ كتاب (الأشربة والحد فيها) ـ باب : ما جاء فى السكر بالماء ـ بنحوه عن أبى وداعة السهمى .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص ٢٩٦، ٢٩٧ كرقم ١٧٢٧٣ تاب (العقول) ـ باب : كيف أمر الدية ـ عن عكرمة بلفظه .

(*) سورة التوبة من الآية رقم ٧٤ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٠ / ص١٦٦ رقم ٩١٢٠ كتاب (أقضية رسول الله ـ ﷺ ـ) عن عكرمة بلفظه.

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٨ / ص٧٨ ـ باب : تقدير البدل باثنى عشر ألف درهم أو بألف دينار على قول من جعلهما أصلين ـ وذكر الحديث عن عكرمة .

(**) روثته : أرنبته ا . هـ نهاية ج ٢ ص ٢٧١ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص٣٣٨ رقم ١٧٤٦١ كتاب (العقول) ـ باب : الأنف عن عكرمة بلفظه .

٧٠٨/ ١٢ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ وَهُوَ يَضْرِبُ خَادِمَهُ ، فَنَادَاهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمَّا سَمِعَهُ أَلْقَى السَّوْطَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : واللهِ للهُ أَقْدَرُ [عَلَيْكَ] مِنْكَ عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ [أَنْ] يُمَثِّلَ الرَّجُلُ بِعَبْدِهِ فَيُعَوِّرُ أَوْ يَجْدَعُ ، وَقَالَ : أَشْبِعُوهُمْ وَلاَ تُجَوِّعُوهُمْ ، وَاكْسُوهُمْ وَلاَ تُعَرُّوهُمْ ، وَلاَ تُكْثِرُوا ضَرْبَهُمْ ، [فَإِنَّكُمْ] فَإِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [عَنْهُمْ] ، وَلاَ تَفْدَحُوهُمْ بِالعَمَلِ ، فَمَنْ كَرِهَ عَبْدَهُ فَلْيَبِعْهُ ، وَلاَ يَجْعَلْ رِزْقَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ عَنَاء » .

عب [1] .

٧٠٨/ ١٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : طَعَنَ رَجُلٌ رَجُلاً بِقَرْنٍ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَقِدْنِي فَقَالَ : دَعْهُ حَتَّى يَبْرَأَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : دَعْهُ حَتَّى يَبْرَأَ ، فَأَقَادَهُ بِهِ ، ثُمَّ عَرِجَ المُسْتَقِيدُ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ [برئ] [صَاحِبِي] وَعَرِجْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لا تَسْتَقِيدَ حَتَّى تَبْرَأَ ! فَعَصَيْتَنِي فَأَبْعَدَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَبَطَلَ [عَرَجُكَ] ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِمَنْ كَانَ بِهِ جرحٌ أَنَّ لاَ يَسْتَقِيدَ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُهُ ، فَالجُرْحُ عَلَى مَا بَلَغَ ، وَمَا كَانَ مِنْ شَلَلٍ أَوْ عَرَجٍ فَلاَ قَوَدَ فِيهِ وَهُوَ عَقْلٌ ، وَمَنِ اسْتَقَادَ جُرْحًا فَأُصِيبَ المُسْتَقَادُ مِنْهُ فَعَقْلُ مَا نَقَصَ مِنْ جُرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ وَقَضَى أَنَّ الوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ».

---

(١) ما بين الأقواس من كنز العمال ج ٩ ص ٢٠٣ برقم ٢٥٦٧٤ .

وفي مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص٤٣٩ رقم ١٧٩٣٣ كتاب (العقول) ـ باب : ما ينال الرجل من مملوكه ـ عن عكرمة بلفظه .

عب (١) .

٧٠٨/ ١٤ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يُقَادَ بِالجُرُوحِ فِي المَسْجِدِ » .

عب (٢) .

٧٠٨/ ١٥ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ اسْمَ الهُذَلِيِّ الَّذِي [قَتَلَت] إِحْدَى امْرَأَتَيْهِ الأُخْرَى فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِغُرَّةٍ فِي الجَنِينِ ، وَبِدِيَةٍ فِي المَرْأَةِ ، اسْمُهُ حَمَلُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ مِنْ بَنِي كَثِيرِ بْنِ [حُبَاشَةَ] ، وَاسْمُ المَرْأَةِ القَاتِلَةِ أُمُّ عَفِيفٍ ابْنَةُ مَسْرُوحٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَأَخُوهَا العَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، والمَقْتُولَةُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَأَخُوهَا عَمْرُو بْنُ عُوَيْمِرٍ ، فَقَالَ العَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ : لاَ أَكَلَ وَلاَ أَشَرِبَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ، وَلاَ نَطَقَ فَمِثْلُ هَذَا [بُطَلٌ] ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُوَيْمِرٍ : إِنَّ ابْنَنَا ذَكَرٌ ، فَقَضَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي الجَنِينِ بِغُرَّةٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَوْ فَرَسٍ ، أَوْ مِائَةِ شَاةٍ ، أَوْ عَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ » .

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٤٠٢١٠ .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٩ / ص٤٥٥ رقم ١٧٩٩٣ كتاب (العقول) ـ باب : الانتظار بالقود أن يبرأ ـ عن عكرمة مع زيادة فى الألفاظ واختلاف يسير .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج١٠ / ص ٢٣ رقم ١٨٢٣٦ كتاب (العقول) ـ باب : لا تقام الحدود فى المسجد ـ عن عكرمة بلفظه .

وفى سنن أبى داود ج٤ / ص٦٢٩ رقم ٤٤٩٠ كتاب (الحدود) ـ باب : فى إقامة الحد فى المسجد ـ ذكر الحديث عن حكيم بن حزام بلفظ أنه قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يستقاد فى المسجد وأن تنشد فيه الأشعار ، وأن تقام فيه الحدود .

عب (١) .

١٦/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ يطأُ جَمْرَةً يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : وَمَا [كَانَ] جُرْمُهُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : كَانَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ يَغْشَى بِهَا الزَّرْعَ وَيُؤْذِيهِ ، وَحَرَّمَ اللهُ الزَّرْعَ وَمَا حَوْلَهُ [غَلْوَةَ] (*) سَهْمٍ ، فَاحْذَرُوا أَنَّ لاَ يُسحِتَّ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الدُّنْيَا وَيُهْلِكَ نَفْسَهُ فِي الآخِرَةِ ، فَلاَ تسحتوا أَمْوَالَكُمْ [فِي الدُّنْيَا] وَتُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الآخِرَةِ » .

عب (٢) .

١٧/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي فِدَاءِ رَقِيقِ العَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُسْبَى فِي الجَاهِلِيَّةِ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي وَلَدٍ إِنْ كَانَ لأَمَةٍ بِوَصِيفَيْنِ وَصِيفَيْنِ ، كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، وَقَضَى فِي سَبِيَّةِ الجَاهِلِيَّةِ بِعَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ، وقَضَى فِي وَلَدِهَا مِنَ العَبْدِ بِوَصِيفَيْنِ ، وَيَفْدِيهِ مَوَالِي أُمِّهِ ، وَهُمْ عَصَبَتُهَا وَلَهُمْ مِيرَاثُهُ مَا لَمْ يَعْتِقْ أَبُوهُ ، وَقَضَى فِي سَبْيِ الإِسْلاَمِ بِستٍّ مِنَ الإِبِلِ فِي الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ » .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٠٤٢٣ .

وفي مصنف عبد الرزاق ج١٠ / ص٦٢ رقم ١٨٣٥٦ كتاب (العقول) ـ باب : نذر الجنين ـ .

وترجمة (حمل بن مالك بن النابغة) في الإصابة ج٢ / ص٢٨٨ برقم ١١٠٧ وذكر في الترجمة الإشارة لحديثنا .

(*) ومعنى (غلوة) الغلوة : قدر رمية سهم . نهاية ج٣ / ص٣٨٣ .

(٢) هكذا بالأصل ، وما بين الأقواس من الكنز ج ١٤ ص١٦٨ برقم ٣٩٨٠٠ .

وفي مصنف عبد الرزاق ج١٠ / ص٨٤ ، ٨٥ كتاب (العقول) ـ باب : حرمة الزرع ـ حديث ١٨٤٤٧ عن عكرمة مولى ابن عباس ـ بلفظه .

إلا أنه قال : « أن لا يستحب » و « فلا تستحبوا » كما في الأصل مخالفًا لما في الكنز « يسحت » و « فلا تسحتوا».

عب (١) .

٧٠٨/ ١٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَظَاهَرَ رَجُلٌ من امرَأته فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلكَ ؟ قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَا رَسُولَ الله ! رَأَيْتَ خَلْخالها أوْ قَالَ : سَاقَيْهَا في ضَوْءِ القَمَرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَاأَمَرَكَ اللهُ به » .

عب (٢) .

٧٠٨/ ١٩ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ » .

عب (٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٧ / ص٢٧٩ رقم ١٣١٦٤ كتاب (أبواب اللعان) ـ باب : الأمة تغر الحر بنفسها ـ عن عكرمة بلفظه : وزاد في آخره : « فداك فداء العرب » .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج٦ / ص٤٣٠ رقم ١١٥٢٥ كتاب (الطلاق) ـ باب : المواقعة للتكفير ـ عن عكرمة بلفظه وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ / ص٣٨٦ كتاب (الظهار) ـ باب : لا يقربها حتى يكفر ـ أيضا عن عكرمة .

بلفظ : أن رجلاً ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر فأتى النبي ـ ﷺ ـ فأخبره ، قال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيت بياض ساقها ، قال : فاعتزلها حتى تكفر عنك .

وقال : نا زياد بن أيوب ، نا إسماعيل ، نا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن النبي ـ ﷺ ـ نحوه ، لم يذكر الساق (وكذلك) رواه معمر بن سليمان عن الحكم مرسلاً ، (وكذلك) روى عن ابن جريج ، عن عكرمة مرسلاً .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ٦ / ص٤٧٦رقم ١١٧٢٩ كتاب (الطلاق) ـ باب : المطلقة بموت عنها زوجها وهي في عدتها أو تموت في العدة ـ عن عكرمة بلفظه .

٨٠٧/ ٢٠ ـ « عَنْ مَعْمر ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ عِكْرِمَةَ مولى ابن عباس قَالَ : جَاءَت امْرَأَةُ ثَابت بن قَيْس إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَت : يَا رَسُولَ الله ! لاَ، والله مَا أَعتبُ عَلَى ثَابت دينًا وَلاَ خُلُقًا ولَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتُرِدِّينَ عَلَيْه حَدِيقَتَه ؟ قَالَت : نَعَم ، فَدَعَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ثَابتًا فَأَخَذَ حَدِيقَتَهُ وفَارَقَهَا ، وَهِي جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبد الله بن أَبِّي سَلُول قَالَ مَعْمَر : وبَلَغَنِي أَنَّهَا قَالَت لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لِي مِنَ الْجَمَال مَا قَدْ تَرَى ، وثَابِتٌ رَجُلٌ دَمِيمٌ » .

عب [1] .

٨٠٧/ ٢١ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ قَالَ : اخْتَلَعَتِ امْرَأَةُ ثَابت بن قَيْس بن شَمَاس مِنْ زَوْجِهَا ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عِدَّتَهَا حَيْضَة » .

عب [2] .

٨٠٧/ ٢٢ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ قَالَ : وَهَبَت مَيْمُونَة نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٨٣ رقم ١١٧٥٩ ـ باب : الفداء ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ! لا ، والله ما أعتب على ثابت دينًا ولا خلقًا ولكن أكره الكفر في الإسلام فقال النبي : أتردين إليه حديقته قالت : نعم ، فدعا النبي ـ ﷺ ـ ثابتًا ، فأخذ حديقته وفارقها ، وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي سلول . قال معمر : وبلغني أنها قالت يومئذ : أكره أن أعصي ربي ، قال : وبلغني أنها قالت للنبي ـ ﷺ ـ : بي من الجمال ما ترى ، وثابت رجل دميم) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠٦ رقم ١١٨٥٨ ـ باب : عدة المختلعة بلفظ (عبد الرزاق عن معمر، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها ، فجعل رسول الله ﷺ ـ عدتها حيضة) .

..........[1].

٢٣/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ السَّفَرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : قَدْ نَزَلت عَلَى فُلاَنَة وأغْلَقَتَ عَلَيْكَ بَابَهَا ، لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بامْرأَة » .

عب [2].

٢٤/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَّقَ الإِسْلاَم بَيْن أَرْبَع وبَيْن أَبْنَاء بُعُولَتِهنَّ : حَبِيبة بِنْت أَبِى طَلْحَة بن عَبْد العُزّى بن عُثْمَان بن عَبْد الدَّار ، كَانَتْ عِنْد خَلَف ابن سَعْد بن عَامِر بن بَيَاضَة الخُزَاعى فَخَلَفَ عَلَيْهَا الأَسْوَد بن خَلَف ، وَ فَاخِتَة بِنْت الأَسْود ابن عَبْد الُمطَّلب بن أَسَد كَانَت عِنْد أُمَيَّة بن خَلَف فَخَلَفَ عَلَيْهَا صَفْوَان بن أُمَيَّةَ بن خَلَف ، وأُم عَبِيد بِنْت ضَمْرَةَ بن غزية وكَانَت عِنْد الأَسْلَت ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو قَيْس بن الأَسْلَت مِن الأَنْصَار ، ومُلَيْكَة بِنْت خارج بن سِنَان بن أَبِى خارج كَانَتْ عِنْد زبَّان بن سِنَان فَخَلَفَ عَلَيْهَا مَنْظُور بن زَبَّان بن سِنَان وَجَاء الإسْلاَم ، وَعند قَيْس بن الحَارث بن عميرة الأَسدِى ثَمَانِى نِسْوَة فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : طَلِّق ، وأَمْسك أَرْبَعًا ، وَجَاء الإِسْلاَم وَعندَ صَفْوَانَ بن أُمَيَّة بن خَلَف ستُّ نِسْوة وعند عروة بن مسعود (*) عَشْرُ نسوة وعند سفيان بن عبد الله الثقفى تِسْعُ نسوة وَعِنْد سُفْيَان بن حَرْب ستُّ نِسْوَة » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٧٥ رقم ١٢٢٦٦ ـ باب : هل الذمية والمملوكة متعة ؟ ـ باب : الموهبات ـ حديث بلفظ (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : وهبت ميمونة نفسها للنبى ـ ﷺ ـ) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٣٩ رقم ١٢٥٤٨ ـ باب : دخول الرجل على امرأة رجل غائب ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن معمر ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال : قدم رجل من سفر فقال له النبى ـ ﷺ ـ : أقد نزلت على فلانة وغلقت عليك بابها ؟ لا يخلون رجل بامرأة) .

(*) هذه الزيادة من كنز العمال ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٤٩٦ .

عب [1] .

٧٠٨/ ٢٥ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ جَارِيةً لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ زَنَتْ فَأَمر النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلِيًّا أَنْ يَجلِدهَا ، فَوَجَدهَا عَلِيٌّ قَد وَضَعَتْ فَلَمْ يجلِدْهَا حَتَّى تعلَّت مِنْ نِفَاسِهَا ، فَجلَدَهَا خَمسِينَ جَلْدة فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَنَّه قَدْ جَلدَهَا فَقَالَ : أَحْسَنْت » .

عب [2] .

٧٠٨/ ٢٦ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : عُرِضَتْ بِنت حَمْزَةَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّهَا ابْنَة أَخِي مِن الرَّضَاعَة » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٦٣ ـ ١٦٤ رقم ١٢٦٢٥ ـ باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن ابن جريج قال : عكرمة مولى ابن عباس : فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن حُمينة ابنة أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، كانت عند خلف بن سعد بن عياض بن عمارة الخزاعى، فخلف عليها الأسود بن خلف وفاختة بنت الأسود بن المطلب بن أسد ، كانت عند أمية بن خلف ، فخلف عليها صفوان بن أمية بن خلف ، وأم عبيد بنت ضمرة بن مالك بن عزير ، كانت عند الأسلت ، فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت من الأنصار ، ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة ، كانت عند زبان ابن سنان ، وجاء الإسلام وعند القيس بن الحارث بن ربيعة بن جدل الأسدى ثمان نسوة فقال النبى ـ ﷺ ـ: طلق !وأمسك أربعًا وطلق أربعًا ، فجعلت هذه تقول : أنشدك الله والصحبة ، وتقول هذه : أنشدك الله والقرابة. قال عكرمة مولى ابن عباس : وجاء الإسلام وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة : عاتكة بنت الوليد بن المغيرة ، وآمنة بنت أبى سفيان بن حرب ، وبرزة بنت مسعود بن عمرو بن عبد ياليل الثقفى ، وابنة عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنة ، وفاختة بنت الأسود بن المطلب ، وأم وهب بنت أمية بن قيس السهمى ، فطلق أم وهب بنت أبى أمية وكانت عجوزاً ، وفارق التى كانت عند أبيه فى الجاهلية ، وهى فاختة بنت الأسود ، وكانت عاتكة بنت الوليد من آخر من نكح ، وابنة عامر بن مالك ، وكانت ممن أمسك حتى طلق عاتكة فى إمارة عمر بن الخطاب) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٩٣ ـ ٣٩٤ رقم ١٣٦٠١ ـ باب : زنا الأمة ـ بلفظ : (عبد الرزاق عن الثورى ، عن عبد الأعلى ، عن ميسرة الطهوى أبى جميلة ، عن على قال : أحدثت جارية النبى ـ ﷺ ـ زنت ، فأمر النبى ـ ﷺ ـ عليا أن يجلدها فوجدها على قد وضعت فلم يجلدها حتى تعلّت من نفاسها ، فجلدها خمسين جلدة ، فقال : أحسنت) .

عب (1) .

٧٠٨/ ٢٧ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْم بَنِي قُرَيْظَة قَالَ رَجُلٌ مِنْ يَهُود : مَن يُبَارِز ؟ فَقَامَ إِلَيه الزُّبَيْر فَبَارَزَهُ ، فَقَالَت صفيَّة : أَوَحِيدى فَقَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ : أَيُّهمَا عَلاَ صَاحِبَه قَتَل ، فَعلاَه الزُّبير فَقَتَلَه فَنَفَلَه رسُول الله ـ ﷺ ـ سَلَبَه » .

عب (2) .

٧٠٨/ ٢٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ : أَنَّ عَبد الله بن رَوَاحَة كَانَ مُضْطجعًا إِلَى جَنْبِ امْرأَتِه ، فَخَرَجَ إِلَى الحُجرةِ فَواقَعَ جَارِيَةً لَهُ فَاستنبَهت المَرأَة فَلَم تَرَه ، فَخَرَجَت ، فَإِذَا هُوَ عَلَى بَطْنِ الجَارِية ، فَرَجَعَتْ فَأَخَذَت الشّفْرَة فَلَقِيهَا وَمَعَهَا الشّفْرة فَقَالَ لَهَا : مَهْيم (*) ، فَقَالَتْ : مَهْيم ، أَما إِني لَوْ وَجَدْتُكَ حَيْث كُنْت لوجَأْتُكَ (**) بِهَا قَالَ : وأَين كُنْت ؟ قَالَتْ: عَلَى بَطْنِ الجَارية قَالَ: مَا كُنت ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يقرأ أَحَدُنَا القرآن وَهُو جُنُبٌ، فقالت : اقرأه قَالَ :

---

(1) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٧٦ رقم ٣٩٤٨ ـ باب : لبن الفحل ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير وجابر الجعفى ، عن عكرمة قال : عرضت ابنة حمزة على النبى ـ ﷺ ـ فقال ابنة أخى من الرضاعة) .

(*) مَهْيمْ : أى ما أمركم وشأنكم وهى كلمة يمانية النهاية ج ٤ ص ٣٧٨ .

(**) لو جأْتك : إذا ضربته بسكين ونحوه فى أى موضع كان المصباح المنير ج ٢ ص ٨٩٤ .

(2) مصنف عبد الرزاق ج ٥ ص ٢٣٤ رقم ٩٤٧٠ ـ باب : السلب والمبارزة ـ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة قال : قام رجل من بنى قريظة فقال : من يبارز ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : قم يا زبير ، فقالت صفية : أوحيدى يا رسول الله فقال النبى ـ ﷺ ـ أيهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ، فنفله رسول الله ـ ﷺ ـ سلبه) .

أَتَانَا رَسُولُ الله يَتْلُو كِتَابَهُ ... كَما لاَحَ مَشْهُورٌ مِن الصبحِ سَاطِعُ

أَتَى بِالهُدَى بَعْدَ العَمِى فَقُلُوبُنَا ... بِه مُوقِنَاتٌ أن مَا قَالَ وَاقِعُ

يَبِيت يُجَافِى جنبه عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا استثْقَلَت بِالكَافِرِين المضَاجِعُ

قالَتْ : آمَنْتُ بِالله ـ تَعَالَى ـ وكَذَّبْتُ بَصَرِى ، قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِى ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرتَه ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدتْ نَوَاجِذُهُ » .

كر [1] .

٢٩/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِى ـ ﷺ ـ فُرِشَ لَهُ فِي قَبْرِه قَطِيفَةٌ بَيْضَاءُ بعلبكية».

---

(١) سنن الدار قطنى ج ١ ص ١٢٠ رقم ١٣ ـ باب : فى النهى للجنب والحائض عن قراءة القرآن ـ بلفظ : (حدثنا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدورى وحدثنا إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد نا محمد بن سليمان الواسطى قالا : نا أبو نعيم نا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام عن عكرمة قال : كان ابن رواحة مضطجعا إلى جنب امرأته ، فقام إلى جارية له فى ناحية الحجرة فوقع عليها ، وفزعت امرأته فلم تجده فى مضجعه ، فقامت وخرجت فرأته على جاريته ، فرجعت إلى البيت ، فأخذت الشفرة ، ثم خرجت ، وفرغ فقام فلقيها تحمل الشفرة ، فقال : مهيم ؟ فقالت : مهيم (*) ، لو أدركتك حيث رأيتك لوجأت (**) بين كتفيك بهذه الشفرة ، قال: وأين رأيتنى قالت : رأيتك على الجارية ، فقال : ما رأيتنى ، وقد نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب ، قالت : فاقرأ فقال :

أتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الفجر ساطع

أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ماقال واقع

يبيت يجافى جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

فقالت : آمنت بالله وكذبت البصر ، ثم غدا على رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره فضحك حتى رأيت نواجزه ـ ﷺ ـ) .

(*) مَهْيَمَ : قال الجوهرى : كلمة يستفهم بها معناها : ماحالك وما شأنك) سير أعلام النبلاء ص ٥٥ .

(**) لوجأت : أى طعنت .

كر (١) .

٧٠٨/ ٣٠ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ بَدْر : هَذَا جِبْـرِيل أَخَذَ بِرأسِ فَرسه عَلَيْه أَدَاةُ الحَرْبِ » .

ش (٢) .

٧٠٨/ ٣١ ـ « عَنْ عِكْرِمَـةَ مَـوْلَى ابن عَـبَّاسٍ قَـالَ : لَمَّـا نَزَلَ الْمُسْلمُـون بَدْراً وَأَقْـبَلَ الْمُشرِكُونَ نَظَر رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ إِلى عُتْبَة بن رَبِيـعَة وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمـر لَهُ فَقَالَ : إِن يكُن عنْد أَحَدٍ مِن الـقَوْمِ خَيْـرٌ ، فَعِنْد صَاحِب الجَـمل الأَحْمَر ، إِنْ تُطِيـعُوه ترشدوا ، فَـقَالَ عُتْـبَة: أَطِيعُـونى وَلاَ تُقَاتِلوا هَؤلاء القَـوْم ، فَإِنكُم إن فَـعَلْتُم لَم يَزَل ذَلِكَ فِى قُلُوبِكُم ، يَنْظر

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٠٨ رقم ١١٥١٥ بلفظ : (حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا عقبة ابن مكرم أنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: لما وضع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حفرته أخذ شقران مولى النبى ـ ﷺ ـ قطيفة كان رسول الله ـ ﷺ ـ يلبسها فدفنها معه فى القبر وقال : لا يلبسها أحد بعد رسول الله ـ ﷺ ـ) .
وفى نفس المرجع ص ٣٢٦ رقم ١١٨٩٤ بلفظ: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا المثنى بن بكر ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ جعل فى قبره قطيفة أرجوان) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ٢٧٢ رقم ١٨٨٥١ بلفظه وعزوه .
وفى مسند أحمد ج ١ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى ، عن شعبة وابن جعفر قال حدثنا شعبة حدثنى أبو جمرة ، عن ابن عباس قال : جعل فى قبر رسول الله ـ ﷺ ـ قطيفة حمراء) .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٢٤٢ رقم ١١٩٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم الرازى الطرسوسى ثنا ابراهيم بن موسى الفراء ثنا عبد الوهاب الثقفى ، عن خالد الحزاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال يوم بدر : هذا جبريل عليه السلام آخذ برأس فرس معه عليه أداة حرب) .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٥٨ رقم ١٨٥١٤ ـ كتاب المغازى ـ ٢٤٢٦ غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ـ بلفظ: حدثنا الثقفى ، عن خالد ، عن عكرمة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب) .

الرَّجل إلَى قَاتِل أَخيه وَقَاتِلِ أَبِيه فَاجْعَلُوا فِي جَنْبِهَا وارْجِعُوا ، فَبَلغت أَبَا جَهْل فَقَالَ : اسـغ(*) والله سَحْرهُ حَيْث رَأَى مُحمدًا وَأَصْحَابَه ، والله مَا ذَاكَ به ، وَإنما ذَاكَ لأَنَّ ابنه(**) مَعَهُم ، وَقَد عَلِم أَنَّ مُحمدًا وأَصْحَابه أَكَلَةُ جَزُور ، لَو قد التَقَيْنَا ، فَقَالَ عُتْبَة سَيَعْلَم مُصْفَرُ اسْتَه مَن الجبان(***) المُفْسد لقَومِه أَمَا وَالله إِنِّي لأَرَى تَحْت القَشْع (****) قَوْمًا لَيضْرِبنكُم ضَربًا يدعون لَهُم السَّبْعَ (*****) ، أَمَا تَرَوْن كَأَنَّ رؤوسَهم رُؤُوسُ الأَفَاعِي ، وَكَأَنَّ وُجُوهَهم السُّيُوفُ ، ثُم دَعَا أَخَاه وَابنَه وَمَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا فصلَ مِنَ الصفِّ دَعَا إِلَى المُبَارَزَة » .

ش (١) .

٧٠٨/ ٣٢ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَن النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَومَ بَدْرٍ : مَنْ لَقِي مِنكُم أَحَدًا مِنْ بَنِي هَاشِم فَلاَ يَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهم أُخْرجوا كرهًا » .

ش (٢) .

(*)كذا بالأصل : وفي ش (انتفخ) .

(**)كذا بالأصل : وفي ش (لأن إبنه معه) .

(***)كذا بالأصل : وفي ش (سيعلم مصفرا ستة من الجبَان) .

(****) القشع : بفتح القاف الفرو الخلق القاموس المحيط ج ٣ ص ٦٨ .

(*****) السَّبع : الذُعر النهاية ج ٢ ص ٣٣٦ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ رقم ١٨٥٢٥ ـ كتاب (المغازى) ـ ٢٤٢٦ ـ غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ـ بلفظه : عن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن أخيه يزيد بن حازم ، عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٣٨٢ رقم ١٨٥٦٤ ـ كتاب (المغازى) ـ ٢٤٢٦ ـ غزوة بدر الكبرى ومتى كان أمرها ـ بلفظ : (حدثنا الثقفى عن خالد ، عن عكرمة : أن النبى ـ ﷺ ـ قال يوم بدر : من لقى منكم أحدا من بنى هاشم فلا يقتله فإنهم أخرجوا كرهًا) .

٧٠٨/ ٣٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ فَقَالَ : خُذِيهِ حَمِيدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : إِن كُنْتَ أَحْسَنْتَ القِتَالَ اليَوْمَ فَقد أَحْسَنَه سهل بن حَنيف ، وَعَاصِم بن ثَابت والحَارِثُ بن الصِّمَّة ، وأَبُو دجَانَة ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ من يأخُذ هَذَا السَّيْف بحقه ؟ فَقَال أَبُو دجَانة : أنا ، وأَخَذَ السَّيفَ فَضَرَب بِهِ حَتَّى جَاءَ بِهِ قدْ حناه ، فَقَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أعطيته حقه ، قال : نعم » .

ش [١] .

٧٠٨/ ٣٤ ـ « حَدَّثَنَا مُحمد بن مَروَان ، عَن عِمَارة بن أَبِى حَفْصَة ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : شُجَّ النَّبِى ـ ﷺ ـ يَوْم أُحد فِى وَجْهه ، وكُسرتْ رُبَاعِيته ، وَذَلَق[*] مِنَ العَطَشِ حَتَّى جَعَلَ يَقَع عَلَى رُكْبَتَيه ، وَتَركَهُ أَصْحَابُهُ ، فَجَاء أُبِيُّ بن خَلَف يَطْلبهُ بدمِ أَخيه أُمَية بن خَلَف قَالَ : أَيـن هَذَا الَّذِى يَزْعُم أَنَّه نَبِيٌّ فَلْيبرز لِى ، فَإِنَّه إِنْ كَانَ نَبِيًّا قَتَلَنى ؟ فقالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَعْطُونِى الحَربَة ، فَقَالُوا : يَا رَسُول الله ! وَبك حراك [**] ، فَقَالَ : إِنِّى قَدْ استسقيت الله دَمَه ، فَأَخَذَ الحَربَةَ ثُم مَشَى إِلَيه فَطَعَنه فَصَرعَهُ عَنْ دَابَّته ، وَحَمَله أَصْحَابُهُ فاستنفذوه ، فَقَالُوا لَـهُ : مَا نرى بِكَ بَأسًا ، قَالَ : إِنَّه قَد استسقِى الله ـ تَعَالَى ـ دَمِى ، وَإِنِّى لأجِد لَهَا مَا لَو كَانَتْ عَلَى رَبِيعَة وَمُضَر لَوَسِعَتْهُمْ » .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص٢٠٥ ـ ٢٠٦ رقم ١٢٥٥٧ ـ كتاب (الفضائل) ـ ٢١١٤ ما جاء في بني أسد ـ ص بلفظ : « حدثنا ابن عيينة عن عمرو ، عن عكرمة قال : جاء علي بسيفه فقال : خذيه حميدا فقال النبي ـ ﷺ ـ : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن صمة وأبو دجانة ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقال أبو دجانة : أنا ، وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه ، فقال : يا رسول الله أعطيته حقه ؟ قال : نعم » .

وأخرجه أيضاً مصنف ابن أبي شيبة ج١٤ ص ٤٠١ رقم ١٨٦٢٧ـ كتاب (المغازى) ـ عن عكرمة بلفظه .

(*) وذلق : أي جهده حتى خرج لسانه النهاية ج ٢ ص ١٦٥ .

(**) حراك : أي حركة مختار الصحاح ص ٩٩ .

ش [1] .

٧٠٨/ ٣٥ ـ « عَنْ عكْرِمَةَ بْنِ نَوفل : أن ابن نَوْفَل تَردَّى به فَرَسُهُ يوْمَ الخَنْدق فَقُتل فَبَعَثَ أَبو سُفْيان إِلَى النَّبى ـ ﷺ ـ بِدِيَتِه مائةً مِنَ الإِبِلِ ، فَأَبَى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وقَالَ : خُذُوه فَإِنَّه خَبِيثُ الدِّيَة ، خَبِيثُ الجنةِ » .

ش [2] .

٧٠٨/ ٣٦ ـ « عَنْ عكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ أَخوَات بن جُبَيْر إِلَى بَنِى قُرَيظَة عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : جَنَاح » .

ش [3] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ٥ ص ٣٣١ ـ كتاب (الجهاد) ـ بلفظ : (حدثنا محمد بن مروان البصرى ، عن عمارة قال : شج النبى ـ ﷺ ـ وكسرت رباعيته وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه وتركه أصحابه فجاء أبى بن خلف يطلب بدم أخيه أمية بن خلف ، فقال : أين هذا الذى يزعم أنه نبى فليبرز لى ، فإن كان نبيا قتلنى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أعطونى الحربة فقالوا : يا رسول الله وبك حراك ؟ قال : إنى قد استسقيت الله دمه ، فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله أصحابه فاستفردوه فقالوا : ما نرى بك بأسًا ، فقال : إنه قد استسقى الله دمه ، إنى لأجد لها ما لو كان على مضر وربيعة لو سعتهم) .

انظر ج ١٤ ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤ رقم ١٨٦٣١ فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب (المغازى) ـ غزوة أحد ـ بلفظه عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة .

كذا بالأصل وفى رقم ١٨٦٣١ (استسقيت الله دمه) مصنف ابن أبى شيبة ص ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٢٣ ـ ٢٤٢٨ رقم ١٨٦٧١ غزوة الخندق ـ بلفظ : (حدثنا وكيع عن جرير ابن حازم ، عن يعلى بن حكيم والزبير بن الحريث وأيوب السختيانى كلهم عن عكرمة : أن نوفلا أو ابن نوفل تردى به فرسه يوم الخندق فقتل فبعث أبو سفيان إلى النبى ـ ﷺ ـ بديته مائة من الإبل فأبى النبى ـ ﷺ ـ وقال : خذوه فإنه خبيث الدية خبيث الجنة) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٥٢٢ رقم ١٥٤٨٩ ـ كتاب (الجهاد) ـ ٢٣٠٠ ـ من رخص فى ذلك ـ بلفظ : (حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة أن النبى ـ ﷺ ـ بعث خوات بن جبير إلى بنى قريظة على فرس يقال له : جناح) .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ص ٤٢٤ رقم ١٨٦٧٢ ـ كتاب (المغازى) ـ ٢٤٢٩ ـ ما حفظت فى بنى قريظة ـ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة : أن النبى ـ ﷺ ـ بعث خوات ابن جُبير إلى بنى قريظة على فرس يقال لها : جناح) .

٣٧/٧٠٨ ـ « حَـدَّثَنَا سُلَيْـمَان بـن حَرب ، حَـدثَنَا حَـمَّـاد بن زَيْد ، عَنْ أَيُّوب ، عَنْ عِكْرِمَـةَ قَـالَ : لَمَّا وَادعَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَهْل مكَّة وكَـانَت خُـزَاعة حُـلفَاء رَسُـول الله ـ ﷺ ـ في الجاهليـة ، فَدَخَلت خُزَاعَةَ فِي صُـلحِ رسُول الله ـ ﷺ ـ وَدَخلَت بَنُو بكْر فِي صُلْح قُرَيشٍ ، فكَان بَيْن خُـزَاعَةَ وبَيْن بَنِي بكْرٍ قتَـالٌ فَأَمَدَّتْهم قُرَيْشٌ بِسـلاحٍ وَطَعَامٍ وَظَلَّلُوا عَلَيهِم ، فَظَهرَت بَنُو بكْر عَلَى خُـزَاعَة وَقَتَلُوا مِنهُم ، فَخَافَت قُرَيْش أَنْ يكُـونُوا قَد نَقَضُوا ، فَقَالُوا لأَبِي سُفَيان : اذْهَب إلَى محـمدٍ وأجْرِ الحلفَ وأَصْلح بَيْن النَّاس ، فَانطَلَق أَبُو سُفْيان حَتَّى قَـدِمَ المَدِينَةَ ، فَقَالَ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ قَدْ جَاءكم أَبُو سُـفْيان وَسَيـرجع رَاضِيًا بِغَـيْر حاجـته ، فَأَتى أَبَا بكْر فَقَـالَ : يَا أَبا بكْر أجْرِ الحلف وأَصْلح بَيْن النَّاس ، فقَـالَ : لَيْسَ الأَمْرُ إليَّ الأَمْرُ إلى الله ـ تَعَـالَى ـ وَإِلَى رَسُولِه ، وَقَد قَالَ لَه فِيمَا قَـالَ : لَيْسَ مِنَ قَوم ظَلَّلُوا عَلَى قَوْمٍ وَأَمَدُّوهُم بِسِلاَحٍ وَطَعَامٍ أَنْ يكُونوا نَقَضُوا ، فَقَالَ أَبو بَكْر : الأَمرُ إِلى الله ـ تَعَالَى ـ وَإِلَى رسُـولِه ، ثُـمَّ أَتى عُـمَـر بنْ الخَطَّـابِ فَـقَالَ لَهُ نَحـوًا مِمَّـا قَـالَ لأَبِي بكْرٍ ، فقَـالَ لَهُ عُمَـر : أَنَقَضْـتُم فمـا كَـانَ مِـنه جَـديدا فَأَبْلاَهُ الله ـ تَعَـالَى ـ وَمَـا كَـان مـنه شَـدِيدًا أَوْ قَال متِينًا ، فَقَطَعه الله ـ تَعَالَى ـ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَان : مَا رَأَيْت كَاليَوم شَاهِدَ عَشِيرة ، ثُم أَتَى فَاطِمة فقَالَ : يَا فَاطِمَة ! هَلْ لَكَ فِي أَمْرٍ تَسُودِين فِيه نَسـاءَ قَوْمك ؟ ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا نَحْوًا مِمَّا ذكر لأَبِي بكْر ، فَقَـالَت : لَيْسَ الأَمر إِلَيَّ ، الأَمْرُ إلَى الله تعـالى وإلى رسوله ثُمَّ أَتى عَلِيًا فَـقَالَ لَهُ نَحْوًا مِـمَّا قَالَ لأَبِي بكْر ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا رَأَيتُ كَاليـومِ رَجُلاً أضلَّ ، أَنْتَ سَـيِّدُ النَّاسِ فَأجِرِ الحلْفَ

وأَصْلِح بَيْنَ النَّاسِ ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَقَالَ : قَد أجَرتُ النَّاس بَعْضَهُمْ مِنْ بْعضٍ ، ثُـمَّ ذَهَبَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِ مكَّة فَأَخبَرهُم بِمَـا صَنَع ، فَقَالُوا : واللهِ مَا رَأَينا كَاليَومِ وَافدَ قَــوْمٍ ، وَاللهِ مَا أَتَيْـتَنا بِحَربٍ فنَحَـذر ، وَلاَ أَتيْتَنَا بُصِلْحٍ فنـأمن ارجع قال : وَقَـدمَ وافد خُزَاعَة عَـلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَـرهُم بِما صَنَع القَومُ ، وَدَعَا إِلَى النَّصـر ، وَأَنْشَدَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا : –

اللَّهم إِنّي نَاشِدٌ مُحَمَّدَا   حِلف أَبِيهِ وأَبِينَا الأتْلَدَا

فَأَمَـر رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بـالرَّحِيلِ فارْتَحلُـوا ، فَسَـارُوا حَـتَّـى نَزلـُوا (مَـرًّا) وَجَاءَ أَبُو سُفْيَان حَتَّى نَزَلَ بِمرٍّ(*) لَيْلاً ، فَرأَى العَسكَرَ والنِّيران فَقَالَ : مَا هَؤُلاَءِ ؟ قِيلَ : هَذِه تميم محلت (**) بِلادُهَـا (***) وانتَجعَت بِلاَدكُم ، قَالَ : واللهِ لهؤلاَء أكْـثُر مِنْ أَهْلِ مِنىً ، فلما عَلِمَ أنَّه النَّبِي ـ ﷺ ـ قَالَ : دُلُّونِي عَلَى العَبَّاس ، فَأَتَى العبَّاس فأخْبَره الخَبَر ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي قُـبَّةٍ لَهُ ، فَـقَـالَ : يَاأَبَا سُفْـيَـان ! أَسْلِم تَسْلَم فَأَسْلَم أَبُو سُـفْيَان وَذَهَب النَّاس إِلَى مَنْزِله ، فَلَمَّا أَصْـبَحُوا ثَار النَّاسُ لِطُهُورِهِـم ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَان : يَا أَبَا الفَضْلِ ! مَا لِلنَّاسِ أُمِروا بِشَيء ؟ قَالَ : لاَ ، وَلكنَّهم قَامُوا إِلَى الصَّلاَة ، فَأَمَرهُ العَبَّاس فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا دَخَلَ رسُول الله ـ ﷺ ـ الصَّلاَة

(*) بمر : مر وزان فلس : موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحله المصباح ج ٢ ص ٧٨٠ .

(**) محلت : المحل : الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ المختار ص ٤٨٨ .

(***) انتجعت : النُّجعة : طلب الكلأ في موضعه المختار ص ٥١٣ .

كَبَّر وكَبَّر النَّاسُ، ثُمَّ ركَعَ فركَعُوا ، ثُم رَفَعَ فَرفَعُوا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَان : مَا رَأَيْت كَاليَوم طَاعَةَ قَوْمٍ جَمَعَهُم مِن هاهنا وَمِن هاهنا ، ولاَ فَارِس الأَكارم ، وَلاَ الرُّوم ذَات القُرُون بِأَطْوَع مِنْهُم لَهُ ، قَالَ أَبُو سُفْـيَان : يَا أَبَا الفَضْل : أَصْبَح ابن أَخِيكَ وَالله عَظِيمَ الملك ، فَقَـالَ له العَبَّاس : إِنَّه لَيْسَ بِمَلِكٍ ولَكِنَّهَـا نُبُوَّةٌ قـال : أو ذاك أو ذاك قَالَ أَبُو سُفْـيَان : وَاصبَـاح قُرَيش ، فَـقَالَ العَبَّاس : يَا رَسُـول الله ! لَوْ أَذِنْتَ لِي فَأَتَيْتهم فَدَعَوتـهُم وَأَمَّنْتُهُمْ وَجَعَلْت لأَبِي سُفْيَان شَيْئًا يذكَرُ بِهِ ، فَانْطَلَق الْعَبَّاسُ فَرِكب بَغْلَةَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ الشَّـهْبَاءَ ـ ، فَانْطَلَق فَقَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ : ردوا على أبي ، ردوا على أبي ، فإِنَ عَـمَّ الرَّجُلِ صِنْو أَبِيـه ، إِنِّي أَخَـافُ أَنْ تَفعَلَ بِه قُرَيشٌ مَا فَعَلت ثَقِيف بِعُرَوة بن مَـسْعُود ، دَعَاهُم إِلى الله ـ تَعَالَى ـ فَقَتَلُوه ، أَمَا والله لئن ركـبُـوها منه لأُضرِمَنَّـها عَلَيـهم نَارًا ، فَـانْطَلَق العَـبَّـاس حَتَّى أَتَى مكَّة فَـقَـالَ : يَا أَهْل مكَّةَ! أَسْلِموا تَسلمُوا ، قَدِ اسْتَبْطَنتم بأ شهبِ باذل ، وقْد كَانَ رسُول الله ـ ﷺ ـ بَعَثَ الزُّبَير مِنْ قِبَلِ أعلى مكَّة ، وبَعَثَ خَـالد بن الوَلِيد مِنْ قَبل أَسْـفَـل مكَّة ، فَقَالَ لهم العـبَاس : هَذَا الزُّبَيـر مِنْ قِـبَل أعلَى مكَّة وَهَذَا خَـالدٌ مِنْ قِبَـل أَسْفَل مَكَّة ، وَخَـالد وَمَـا خَـالدٌ ، وَخُزَاعَـةُ المجَدَّعَةُ الأُنُوفِ ، ثُمَّ قَـالَ : مَنْ أَلقَى السِّلاَح فَهُو آمِنٌ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فـترامَوا بِشَيء مِنَ النَّبْل ، ثُمَّ إِنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ ظَهَـرَ عَلَيْـهم فَأَمَّنَ النَّـاسَ إِلاَّ خُزَاعَـةَ مِنْ بَنِي بَكْـر ، فَذَكَر أَرْبَعة : مقيس بن صَبَابَةَ ، وَعَبد الله بن أبي سرح ، وابن خطَـل ، وَسَـارة مَولاة بَنِي هَاشم ، فقاتلهم خُزَاعة إِلَى نِصْفِ النَّهارِ ، فَأَنْزَل الله ـ تَعَالَى ـ ﴿ أَلاَ تُقَاتِلُون قَومًا نَكَثوا أَيْمَانَهُم ﴾ إلى آخر الآية » .

...... [1].

٣٨/٧٠٨ - « عَنْ عِكْرِمَـةَ : أَنَّ النَّبِى - ﷺ - قَـدِمَ يـوْم الفَـتْح وَصُـورَةُ إِبْراهِيمَ وإسْمَاعِـيل فِى البَيْتِ وَفِى أَيْديهِمَـا القِدَاح فَقَالَ رَسُول الله - ﷺ - : مَـالإبْراهِيمَ وَالقِدَاح والله ما استقسم بِهَا قَط ، ثُمَّ أَمَر بِثَوْبٍ فَـبُلَّ وَمحَى بِهِ صُورَتهُمَا » .

ش [2] .

٣٩/٧٠٨ - « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ رَسُول الله - ﷺ - أَتَى عَلَى قِدْرٍ فَـانْتَشَل مِنْهَا عَظْمًا فَأَكَلَه ، ثُمَّ صَلَّى ولَم يَتَوضَّأ » .

ش [3] .

٤٠/٧٠٨ - « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَـةَ لَم يكُن عِنْدَهُ مَا يسُوقُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - : أَعْطِهَا دِرْعَك الحَطميَّة » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٨٠ - ٤٨٥ رقم ١٨٧٤٨ - كتاب (المغازى) - فتح مكة - بلفظه مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٩١ رقم ١٨٧٥٤ - كتاب المغازى - فتح مكة ٢٤٣٥ - بلفظ : (حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة أن النبى - ﷺ - فتح مكة وصورة إبراهيم وإسماعيل فى البيت ، وفى أيديهما القداح ، فقال رسول الله - ﷺ - : مالإبراهيم وللقداح والله ما استقسم بها قط ، ثم أمر بثوب فبل ومحى به صورهما) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٠ بلفظ : حدثنا حسين عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة وعكرمة عن عائشة : أن النبى - ﷺ - كان يمر بالقدر فيتناول منها العرق فيصيب منه ثم يصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماءه .

ابن جرير [1] .

٤١/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَمَرَ عَلِيًا أَنْ يُعْطِي فَاطِمَةَ شَيْئًا قَبْل أَنْ يَدْخُل بِهَا ، فَأَعْطَاهَا دِرْعًا لَهُ » .

ابن جرير [2] .

٤٢/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لَهُ رجُل : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي جمرة العقبة ؟ قَالَ : لاَ حَرَج ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ؟ حَلَقْتُ قَبْل أَن أَذْبَح ؟ قَالَ : لاَ حَرَج فمَا سُئِلَ عَنْ شَيء يَوْمَئذ إِلاَّ جَعَلَ يومئ بيده وَيَقُولُ : لاَ حَرَجَ » .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٣٥٥ رقم ١٢٠٠ بلفظ (حدثنا موسى بن إبراهيم ومحمد بن الحسين الأنماطي وإبراهيم بن هاشم البغوي قالوا ثنا سعيد بن زنبور ثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن يحيى ابن كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ حين زوج فاطمة قال : اعطها درعك الحطمية) .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٢٥٢ ـ كتاب (الصداق) ـ باب : لا يدخل بها حتى يعطيها صداقها أو ما رضيت به ـ بلفظ (أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى ابن أبي قماش وعباس بن الفضل قالا ثنا هشام بن عبد الملك ثنا حماد عن أيوب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال على ـ رضي الله عنه ـ : لما تزوجت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بنت رسول الله ـ ﷺ ـ قلت: أين أمي يا رسول الله ؟ قال : اعطها شيئا فقلت أثبني يا رسول الله ما عندى شيء ؟ قال : أين درعك الحطمية ؟ قال : قلت ذى عندى ، قال : اعطها إياها) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٦٦ بلفظ : (حدثنا عبدان بن أحمد ثنا هشام بن عمار ثنا الخليل بن موسى ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن على بن أبي طالب لما أراد أن يدخل على فاطمة قالوا : هات شيئا قال : ما أجد شيئا فقال النبي ـ ﷺ ـ : أين درعك الحطمية) .

ابن جرير (١) .

٧٠٨/ ٤٣ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : مَا سئِلَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَئذ عَنْ أَحَدٍ قَدَّمَ شَيْئًا قَبلَ شَيءٍ إِلاَّ قَالَ وَهُوَ يُومِيءُ بِيَدِيه كِلَيْهِمَا : لاَ حَرَجَ لاَ حَرَجَ » .

ابن جرير (٢) .

٧٠٨/ ٤٤ ـ « حَدَّثَنَا أبو كُرَيب ، حَدَّثَنا وكيع ، عَنْ سُفْيَان بن عَبد الكَرِيم الجذرى ، عَنْ عِكْرِمَةَ : قَالَ : لَمَا كَان يَوْم الخَنْدق قَامَ رَجُل مِنَ المشْرِكينَ فَقَالَ : مَنْ يُبَارِز ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : قمْ يَا زُبَير ! فَقَامَ ، فَقَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ : أيُّهمَا عَلاَ صَاحِبَه قَتَلَهُ ، فَعَلاَهُ الزُّبَير فَقَتَلَهُ ، ثُم جَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِسَلَبِهِ ، فنفله النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِيَّاهُ » .

ابن جرير (٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ٣٢٠ رقم ١١٨٧٠ بلفظ : (حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ سئل فى حجة الوداع فقال رجل : يا رسول الله ! ذبحت قبل أن ارمى فأومأ بيده وقال : لا حرج ، فما سئل يومئذ عن شىء فى التقديم والتأخير إلا أومأ بيده ، وقال : لا حرج .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ١١٩٦٧ بلفظ : (حدثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن بكار العيشى ثنا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمه ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : ما سئل النبى ـ ﷺ ـ عن شىء يوم النحر إلا قال : لا حرج لا حرج) .

وفى مسند أحمد ج ١ ص ٣١٠ ـ ٣١١ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الصمد حدثنى أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ يوم النحر قيل : يا رسول الله ! رجل ذبح قبل أن يرمى أو حلق قبل أن يذبح فقال : لا حرج قال : فما سئل يومئذ عن شىء إلا قبض بكفيه كأنه يومى بهما ويقول لا حرج لا حرج) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٤٢٣ رقم ١٨٦٧٠ غزوة الخندق ـ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن سفيان، عن عبد الكريم ، عن عكرمة قال : لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال : من يبارز ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: قم يا زبير : فقالت صفية : يا رسول الله ! واحدى ، فقال : قم يا زبير ، فقام الزبير ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أيهما علا صاحبه قتله ، فعلاه الزبير فقتله ثم جاء بسلبه فنفله النبى ـ ﷺ ـ إياه) .

٧٠٨/ ٤٥ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أنَ أَبَا حُذَيْفَةَ بن اليَمَانِ يَوْم أُحُد قَتَلَه رَجُلٌ مِن المسْلمين، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مِنَ المشركِينَ ، فَوَدَاهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ عِنْده ، قَالَ : وَكَان اسْمُهُ حُسَيْل ابن اليَمَانِ أَوْ حَسَل » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) أورده سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٦١ ـ ٣٦٢ ـ ٧٦ ـ ترجمة حذيفة بن اليمان (ع) من نجباء أصحاب محمد ـ ﷺ ـ وهو صاحب السر ، واسم اليمان حسْل ويقال حُسَيل بن جابر القبْس اليماني أبو عبد الله حليف الأنصار من أعيان المهاجرين . . . وكان والده (حسْل قد أصاب دمًا في قومه فهرب إلى المدينة وحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لحلفه لليمانية وهم الأنصار .

شهد هو وابنه حذيفة أحدا فاستشهد يومئذ قتله بعض الصحابة غلطا ولم يعرفه لأن الجيش يختفون في لأمة الحرب ويسترون وجوههم فإن لم يكن لهم علامة بينة وإلا ربما قتل الأخ أخاه ولا يشعر . ولما شدوا على اليمان يومئذ بقى حُذيفة بصيح أبي أبي يا قوم فراح خطأ . فتصدق حذيفة عليهم بديته .

وأورده الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٣ ـ ١٦٤٣ ـ حذيفة بن اليمان العبس ـ من كبار الصحابة . . كان أبوه قد أصاب دما فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل ، فسماه قومه اليمان لكونه حالف اليمانية وتزوج والده حذيفة فولد له بالمدينة ، وأسلم حذيفة وأبوه وأرادا شهود بدر فصدهما المشركون ، وشهد أحدا فاستشهد اليمان بها . . إلخ .

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٣١ ـ من قتل من المسلمين يوم أحد ؟ ـ بلفظ : (أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس : أي عباد الله أخراكم . قال : فرجعت أولادهم فاجتلدت هي وأخراهم ، فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : عباد الله ، أبي ، أبي ، قالت : والله ما احتجزوا حتى قتلوه ، فقال حذيفة : غفر الله لكم . قال عروة : فوالله ما زال في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله) .

وفي المستدرك للحاكم ج٣ ص ٣٧٩ ـ كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر مناقب حذيفة بن اليمان ـ ﷺ ـ بلفظ : ا(أخبرنا بن محمد الحليمي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس ، عن الزهري قال : قال عروة : إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفا في الأنصار قتل أبوه مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد ، أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين فطفق حذيفة يقول : أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فودى) انظر الحديث الذى بعده ص ٣٨٠ .

انظر مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٧٥ رقم ١٨٧٢٤ بلفظه مطولاً .

٤٦/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ تَحلِقَ المرأة رأسها ، قَالَ : هِي مُثْلَةٌ » .

ابن جرير [١] .

٤٧/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: لُعِنَتْ المرأةُ التَّى تَصِلُ شَعْرَهَا ، تُرِيد الفَخْرَ وَالرِّيَاءَ».

ابن جرير [٢] .

---

(١) سنن النسائي ج ٨ ص ١٣٠ ـ النهى عن حلق المرأة رأسها ـ بلفظ (أخبرنا محمد بن موسى الحرشىّ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن على بلفظ : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها) .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ١٩٨ ـ ٧٤ ـ رقم ٩١٧ باب : ما جاء فى كراهية الحلق للنساء ـ بلفظ : (حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصرى أخبرنا أبو داود الطيالسى أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس بن عمرو ، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها) .

وفى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٣ ـ باب : النهى عن حلق المرأة رأسها ـ بلفظ : (عن عثمان قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٦٩ ـ ١٧٠ ـ باب : الواصلة والناشرة والواشمة ـ بلفظ : (عن معقل بن يسار : أن رجلاً من الأنصار رأى امرأة سقط شعرها فسئل النبى ـ ﷺ ـ فلعن الواصلة والموصولة) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وفيه ضعف . وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وعن ابن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الواصلة والموصولة . قلت لابن عباس عند أبى داود لعنت الواصلة والمستوصلة من غير ذكر للنبى ـ ﷺ ـ) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

وفى سنن النسائى ج ٨ ص ١٤٥ ـ الواصلة والمستوصلة ـ بلفظ : (أخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا شعبة عن هشام بن عروة ، عن امرأته فاطمة ، عن أسماء بنت أبى بكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الواصلة والمستوصلة) .

(أخبرنا محمد بن وهب قال : حدثنا مسكين بن بكير قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لعن الله الواصلة والمستوصلة) .

٨/٧٠٨ ٤ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ أَمَّ حَبِيبَة بنت جَحْش اسْتُحِيضَت عَلَى عَهْدِ رسُول الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِك النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أو سئل لَهَا ؟ فَأَمَرَهَا أَن تَنْتَظِر أَيَّام أقرائها ثُمَّ تَغْتَسِل، فَإِنْ رَأَت شيْئًا بَعْد ذَلِكَ احْتَشَتْ ، واستذْفَرتْ ، وتَوَضَّأَتْ ، وَصَلَّتْ » .

ش [1] .

٤٩/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مَملوكَيْنِ لَهُ ، أو ثَلاثَة ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيرهُم، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَيْنَهُم ، فَأَعْتَقَ أَحَدهُم » .

عب [2] .

٥٠/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ : أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ فَرَّ يَوْمَ الفَتْحِ ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فردَّتْهُ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى نكَاحِهِمَا » .

عب [3] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٢٦ ـ كتاب (الطهارات) ـ باب : المستحاضة كيف تصنع ؟ ـ بلفظ : (حدثنا هشيم، عن أبي بشر ، عن عكرمة أن أم حبيبة ابنة جحش استحيضت فسألت النبي ـ ﷺ ـ أو سئل لها فأمرها أن تنظر أيام أقرائها ثم تغتسل ، فإن رأت شيئًا بعد ذلك توضأت واحتشت وصلت) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٥٩ رقم ١٦٧٥٠ ـ باب : الرجل يعتق رقيقه عند الموت ـ بلفظ (عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن عكرمة بن خالد قال : اعتق رجل مملوكين له ثلاثة ليس له مال غيرهم ، فأقرع النبي ـ ﷺ ـ بينهم ، فاعتق أحدهم) .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٧١ رقم ١٢٦٤٧ باب : من أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق ـ عن عكرمة ابن خالد بلفظ :

عبد الرزاق ، عن أيوب ، عن معمر ، عن عكرمة بن خالد ، أن عكرمة بن أبي جهل فر يوم الفتح ، فكتبت إليه امرأته ، فردته فأسلم ، وكانت قد أسلمت قبل ذلك ، فأقرهما النبي ـ ﷺ ـ على نكاحهما .

٥١/٧٠٨ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِد المخزُومِى قَالَ : مَنْ مَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أو ليلة القدر خُتِمَ بِخَاتَمِ الإِيمَانِ ، وَوُقِى عَذَابَ القَبْرِ » .

ق فى كتاب عذاب القبر (١) .

(١) شرح مسند أبى حنيفة ص ٤٢٤ ـ باب : من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر ـ فقد ذكر الحديث عن عكرمة بلفظ : عن عكرمة بن خالد المخزومى ، قال : (من مات يوم الجمعة ، أو ليلة الجمعة ، أو ليلة القدر ، وختم بخاتم الإيمان ، وقى عذاب القبر) ، كما أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ١٧٨ رقم ٣٨٢٩٤ ـ باب فضل الأزمنة ـ فصل يوم الجمعة وليلتها أو ليلة القدر بلفظ : (عن عكرمة بن خالد المخزومى قال : من مات يوم الجمعة أو ليلة القدر خُتم بخاتم الإيمان ووقى عذاب القبر) ثم عزاه إلى (ق فى كتاب عذاب القبر).

(مراسيل على بن الحسين رضى الله تعالى عنه)

٧٠٩/ ١ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ سَيْفِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ صَحِيفَةً مُعَلَّقَةً بقائمة السَّيْفِ فِيهَا : إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى الله القَاتِلُ غَيرَ قَاتِلِه ، والضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِه ، وَمَنْ آوَى مُحْدِثًا لَمْ يَقْبَلْ (الله) مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَة صَرفًا وَلاَ عدلاً ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ (الله) عَلَى مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

.... (١) .

٧٠٩/ ٢ ـ « عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلَىٍّ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِد» .

.... (٢) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ١٨٨٤٧ باب النهبة ومن آوى محدثًا فقد ذكر عن ابن جريج بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أنه وجد مع سيف النبى ـ ﷺ ـ صحيفة معلقة بقائم السيف ، فيها : « إن أعز (*) الناس على الله القاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه ، ومن آوى محدثًا لم يقبل الله منه يوم القيامة ، صرف ولا عدل ، ومن تولى غير مولاه ، فقد كفر بما أنزل على محمد » .

قلت لجعفر : من آوى محدثًا الذى يقتل : قال ؟ نعم وما بين الأقواس من الكنز .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٩٧٠ كتاب (الشهادات) باب القضاء باليمين والشاهد بلفظ :

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، قال سمعت حسين بْن زيد يقول : حدثنى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ (عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قضى باليمين مع الشاهد الواحد ـ على بن الحسين بن على بن أبى طالب ـ جد جعفر بن محمد وإن لم يدرك عليا ـ ﷺ ـ فهو أقرب من الاتصال من رواية محمد بن على عن على ـ ﷺ ـ (وقد رواه) غير جعفر بن محمد عن محمد بن على الباقر على الإرسال .

(*) أعز ـ كذا فى (ص) وفى (ح) « عز الناس »وفى المرادية « أعدى » والصواب عندى « أَغْنَى » .

٣/٧٠٩ ـ « عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد ، عَن أَبِيه ، عَن جَدِّه قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا جَلَسَ جَلَس أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينه ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِه ، وَعُثْمَانُ بَيْنَ يَدَيْه ، وكَانَ كَاتِبَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ (*) فَإِذَا جَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ وَجَلَسَ الْعَبَّاسُ مَكَانَهُ».

كر [1] .

٤/٧٠٩ ـ « عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْه بِمَكَّةَ تسرع إليه العين ، فكَانَتْ خديجة تُرْسِلُ إِلَى عَجُوز مِنْ عَجَائِز مَكَّةَ تَتْفُلُ عَلَيْه ، فَكَانَ يُوَافِقُهُ ، فَلَمَّا ابتعثه الله وَأَنْزَلَ عَلَيْه ، وَجَدَ الَّذِى كَانَ يجدُ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : أَلاَ أَبْعَثُ إِلَى الْعَجُوزِ فَتَتْفُل عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَمَّا الآنَ فَلاَ » .

ابن جرير .

٥/٧٠٩ ـ « عَنْ عَامر بْنِ صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ الفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيه الرَّبِيع قَالَ : قَدمَ الْمَنْصُورُ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَوَشَوا بِجَعْفَر بْن مُحَمَّد وقَالُوا : إِنَّهُ لاَ يَرَى الصَّلاَةَ خَلْفَكَ ! وَيَنْتَقِصُكَ وَلاَ يَرَى السَّلاَمَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : يَا رَبِيعُ ! إِئْتِنى بِجَعْفَر بْنِ مُحَمَّد، قَتَلَنِى اللهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ ، فَدَعَوتُ بِه ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْه كَلمَهُ إِلَى أَنْ زَالَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْد الله ! هَمَسْتَ بِكَلاَمٍ أَتَمَّ جِئتُ أَنْ أَعْرِفَهُ ، قَالَ : كَان جَدِّى عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ يَقُولُ : مَنْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ ظَلاَمَةً أَوْ تغطرساً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ احْرُسْنِى

(*) فى كنز العمال ج ١٣ ، ص ٥٢٣ ، رقم ٣٧٣٥١ وكان كاتب سرِّ رسول الله .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٤ ترجمة العباس بن عبد المطلب بلفظ: وأخرج من طريق الدارقطنى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره ، وعثمان بين يديه وكان كاتب رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه .

بعَيْنكَ التّي لا تَنَـامُ ، وَاكْنُفْنى بِكَنَفكَ الَّذى لاَ يُرَامُ ، وَاغْفِرْ لى بِـقُدْرَتكَ عَلَىَّ ، وإلا هلكتُ وأَنْتَ رَجَائى ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَة أَنْعَمْتَ بِـهَا عَلَىَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِى ؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّة أَبْلَيْتَنى بهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْـرِى ، يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِه شُكْرِى فَلَمْ يَحْرِمْـنى ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّته صَبْـرِى فَلَمْ يَخْـذُلْنى ، وَيَا مَنْ رَآنى عَلَى الْخَـطَايَا فَلَمْ يَفْـضَـحْنى ، وَيَاذَا النَّعْـمَـاء الَّتى لاَ تُحْـصَى ، وَيَاذَا الأَيَادِى الَّتى لا تَنْقَضِى اسْتَدْفِع مَكرُوهَ مَـا أَنَا فِيـهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ » .

ابن النجار [1] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣١١ ترجمة الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبو الفضل صاحب المنصور ـ فقد ذكر ما يأتى :

وحكى الربيع أن الخلافة لما استوت لأبي جعفر المنصور أمره أن يأتيه بجعفر بن محمد ، فحاول ذلك مرارًا ، ثم كرر الأمر وقال : والله لأقتلنه ، فلما لم ير بدا من إحضاره ذهب إليه وبلغه أمر المنصور فقام مسرعًا ، فلما دنا من الباب قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ، ووقف فلم يجلسه ثم رفع رأسه إليه وقال: يا جعفر ! أنت ألبت علينا وغدرت ، وقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة فقال جعفر : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : ينادي يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه ، فما زال يقول حتى سكن ما به ولان له فقال له : اجلس يا أبا عبد الله ارتفع ، ثم دعا بمدهن فيه غالية ، فغلفه بيده والغالية تقطر من بين أنامل المنصور ، ثم قال : انصرف أبا عبد الله فى حفظ الله ، وقال للربيع ، اتبعه جائزته .

قال الربيع : فخرجت إليه فقلت : يا أبا عبد الله ! أنت تعلم محبتى لك ، قال : نعم أنت منا حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : مولى القوم منهم وأنت منا فقلت : يا أبا عبد الله ! شهدت ما لم تشهد ، وسمعت ما لم تسمع ، وقد دخلت فرأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه بدعاء، فهل هو شيء تقوله أو تؤثره عن آبائك الطيبين ؟ قال : ليس من نفسى ، ولكن حدثنى أبى عن أبيه ، عن جده: أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء ، وكان يقال إنه دعاء الفرج :

اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام ، واكنفنى بركنك الذى لا يرام ، وارحمنى بقدرتك على ، لا أهلك وأنت رجائى ، فكم من نعمة أنعمت بها على قلَّ لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتنى بها قَلَّ لك بها صبرى ، فيا من قلَّ عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويا من قل عند بليته صبرى ، فلم يخذلنى ، ويا من رآنى على الذنوب والخطايا فلم يفضحنى ، أسألك أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٦/٧٠٩ ـ « كَانَ إذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ حَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ بِمَحَامِد وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ يَقُولُ : ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١] ، الحَمْدُ لله الَّذِي خَلَقَ السَّمَوات وَالأَرْض وَجَعَلَ الظُّلُمَات وَالنُّور ثُمَّ الذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ﴾ [٢] لاَ إِلَهَ إلاَ اللهُ وَكَذَبَ العَادِلُونَ بِالله وَضَلُّوا ضَلاَلاً بَعِيدًا، لاَ إِلهَ إلا اللهُ وَكَذَبَ العَادِلُونَ بِالله وَضَلُّوا ضلالاً بَعِيدًا ، لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، وكَذَبَ الْمُشْرِكُونَ بِالله مِنَ الْعَرَب ، والْمَجُوس ، وَالْيَهُود ، والنَّصَارى ، والصَّابِئِينَ ، وَمَن ادَّعَى لله وَلَدًا أَوْ صَاحِبَةً ، أَوْ نِدًّا ، أَوْ شَبِيهًا ، أَوْ مِثْلاً ، أَوْ سَمِيًّا ، أَوْ عَدْلاً ، فأنت ربنا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَتَّخِذَ شَرِيكًا فِيمَا خَلَقْتَ ﴿ وَقُلِ الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْك، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرهُ تَكْبِيرًا ﴾ [٣] اللهُ أَكْبَر كَبِيرًا ، وَالْحمد لله كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وأَصِيلاً، و﴿ الْحَمْدُ لله الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِه الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عوَجًا﴾ [٤] قرأها إلى ﴿إِنْ يَقُولُونَ إلاَّ كَذِبًا ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لله الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوات وَمَا فِي الأَرْضِ ، وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَة وَهُوَ الحَكِيمُ الْخَبِيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ ﴾ [٥] الآية و﴿ الْحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّمَوات وَالأَرْضِ ﴾ [٦] ، ﴿ قُلِ الحَمْدُ لله وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِه

= اللهم أعنى على دينى بدنياى ، وعلى آخرتى بتقوى ، واحفظنى فيما غبت عنه ، ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرت ، يا من لا تضره الذنوب ، ولا ينقصه المعروف ، هب لى ما لا يضرك واغفر لى ما لا ينقصك اللهم إنى أسألك فرجًا قريبًا ، وصبرًا جميلاً ، وأسألك العافية من كل بلية ، وأسألك دوام العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ، وأسألك السلامة من كل شيء ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

. قال الربيع : كتبته عن جعفر بن محمد في رقعة وها هي في جيبي .

(١) سورة الفاتحة الآية ٢ . (٢) سورة الأنعام الآية رقم ١ .

(٣) سورة الإسراء الآية رقم ١١١ . (٤) سورة الكهف الآية رقم ١ .

(٥) سورة سبأ الآية رقم ١ ، ٢ . (٦) سورة فاطر الآية رقم ١ .

الَّـــذِينَ اصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّـا يُشْرِكُونَ ﴾ (١) بَلِ اللهُ خَيْـرٌ وَأَبْقَى ، وَأَحْكَمُ وَأَكْرَمُ ، وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا يُشْرِكُونَ ، ﴿ الْحَمْـدُ لله بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ صَدَقَ اللهُ ، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ وَأَنَا عَلَى ذلكم مِنَ الشَّـاهِدِينَ ، اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى جَمِـيعِ المَلاَئِكَةِ وَالْـمُرْسَلِينَ ، وَارْحَـمْ عِبَـادَكَ الْمُـؤْمِنينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ ، وَافْـتَحْ لَنَا بِخَيْـرٍ ، وَبَارِكْ لَنَا فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَانْفَعْنَا بِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » .

هب (٢) .

« عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُـرْسَلاً ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْقطِعٌ ، وَإِسْنَادُهُ ضَـعِيفٌ ، وَقَدْ تَسَاهَلَ أَهْلُ الْحَـدِيثِ فِى قَبُولِ مَا وَرَدَ مِنَ الْمَـدْعُوَّاتِ ، وَفضائِلِ الأَعْمَـالِ ، مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رِوَايَةِ مَنْ يُعْرَفُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ أَوِ الْكَذِبِ فِى الرِّوَايَةِ انتهى » .

---

(١) سورة النمل الآية رقم ٥٩ .

(٢) شعب الإيمان للبيهقى ج ٥ ص ٤٧ رقم ١٩١٥ باب استحباب التكبير عند الخيم فقد ذكر عن على بن الحسين بلفظ :

أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الكرابيسى الهروى بها ، حدثنا أحمد بن نجدة القرشى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفى قال : كان على بن الحسين ـ يذكر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامده وهو قائم ثم يقول : الحمد لله رب العالمين ﴿الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ﴾ لا إله إلا الله، وكذب العادلون بالله ، وضلوا ضلالاً بعيداً ، لا إله إلا الله ، وكذب المشركون بالله من العرب ، والمجوس ، واليهود ، والنصارى ، والصابئين ، ومن ادعى لله ولداً ، أو صاحبة ، أو نداً ، أو شبيهًا ، أو مثلا ، أو سميًا ، أو عدلاً ، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكًا فيما خلقت .

والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له شريك فى الملك ، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا و﴿ الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا قيمًا ﴾ قرأها إلى قوله : ﴿ إن يقولون إلا كذبًا ﴾ ، ﴿ والحمد لله الذى له ما فى =

٧٠٩/ ٧ ـ « كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلاَغَ خَيْرٍ وَمَغْفِرَةٍ » .

حل عن عبد الله بن حسن [١] .

٧٠٩/ ٨ ـ « كَان إِذَا حَاصَرَ حِصْنًا فَأَتَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَبِيدِ أَعْتَقَهُ ، فَإِذَا أَسْلَمَ مَوْلاَهُ رَدَّ وَلاَءَهُ عَلَيْه » .

ق عن يزيد بن أبي حبيب مرسلاً [٢] .

= السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير ، يعلم ما يلج فى الأرض ﴾ الآية ، ﴿والحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾ الآيتين ، و﴿ الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى الله خير أما يشركون ﴾ بل الله خير وأبقى ، وأحكم ، وأكرم ، وأجل ، وأعظم مما يشركون ؛ والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ، صدق الله وبلغت رسله ، وأنا على ذلكم من الشاهدين ، اللهم صلى على جميع الملائكة والمرسلين، وأرحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرض، واختم لنا بخير ، وافتح لنا بخير ، وبارك لنا فى القرآن العظيم ، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، بسم الله الرحمن الرحيم . ثم إذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبى الله ـ ﷺ ـ يطبق.

(١) حلية الأولياء ج ٣ ص ١٢١ ترجمة عاصم بن سليمان الأحول ، عن عبد الله بن سرجس بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجي قال : ثنا إسحاق ابن راهويه قال : أخبرنا جرير عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا سافر قال : اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٣٠٨ باب ما جاء فى العبد يفر إلى المسلمين ثم يجيء سيده فيسلم عن يزيد بن أبي حبيب بلفظ : (قال وحدثنا) إبراهيم ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا حاصر حصنا فأتاه أحد من العبيد أعتقه ، فإذا أسلم مولاه رد ولاءه عليه وقال الحاكم : هذا منقطع وابن لهيعة ينفرد به والله أعلم .

٩/٧٠٩ ـ « كَانَ إذَا ظَهرَ فِي الصَّيْف اسْتَحَبَّ أَنْ يَظْهرَ لَيْلَةَ الْجُمُعَة ، وَإِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ فِي الشِّتَاء اسْتَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ » .

هب عن عائشة [١] .

١٠/٧٠٩ ـ « عَن عَمْرِو بْنِ شرحبيل قَالَ : لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ بالرَّمِيَّة يَوْمَ الخَنْدَقِ جَعَلَ دَمُهُ يَسِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ أَبُو بَكْر فَجَعَلَ يَقُولُ : وانْقطَاع ظَهْرَاهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَهْ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : إنَّا لله وَإنَّا إلَيْه رَاجعُونَ » .

ش ، عب [٢] .

١١/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْب : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إنْ مَاتَ الوالدُ أو الولدُ عَنْ مَالٍ أَوْ وَلاَءٍ فَهُوَ لورثته مَنْ كَانُوا ، وَقَضَى أَنَّ الأَخَ للأَبِ والأُمِّ أُوْلَى الْكَلاَلَة [٣] بِالْمِيرَاثِ ، ثُمَّ إنَّ الأَخَ للأَبِ أَوْلَى مِنْ بَنِي الأَخِ للأَبِ وَالأُمِّ ، فَإذَا كَانُوا بَنُو الأَبِ وَالأُمِّ وبَنُو الأَبِ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَبَنُو الأَبِ والأم أَوْلَى مِنْ بَنِي الأَبِ فإذا كان بنو الأب أرفع من بني والأم بأب فبنو الأب أولى ، فإذا استووا في النسب فبنو الأب والأم أولى من بني الأب ، وَقَضَى أَنَّ الْعَمَّ للأَبِ وَالأُمِّ أَوْلَى مِنَ الْعَمِّ للأَبِ ، وَأَنَّ الْعَمَّ للأَبِ

---

(١) كنز العمال ج ٧ ص ١١٨ رقم ١٨٢٦٢ بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٤١٧ رقم ١٨٦٥٦ كتاب المغازي ـ غزوة الخندق عن عمرو بن شرحبيل بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل قال : لما أصيب سعد ابن معاذ بالرمية يوم الخندق ، وجعل دمه يسيل على رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء أبو بكر فجعل يقول : وانقطاع ظهراه ، فقال النبي ـ ﷺ ـ مه يا أبا بكر ، فجاء عمر فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٣) الكلالة : الكل الذي لا ولد له ولا والد . المختار ص ٤٥٦ .

أَوْلَى مِنْ بَنِى الْعَمِّ للأَبِ وَالأُمِّ ، فَـإِذَا كَـانُوا بَنُو الأَبِ وَالأُمِّ وبَنُو الأَبِ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِـدَةٍ نَسَبًـا وَاحِـدًا فَبَنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلَى مِنْ بَنِى الأَب ، فَـإِذَا كَـانُوا بَنَو الأَبِ أَرْفَعَ مِنْ بَنِى الأَبِ وَالأُمِّ بِأَبٍ فَبَنُو الأَبِ أَوْلَى مِـنْ بَنِى الأَبِ وَالأُمِّ ، فَإِذَا اسْتَـوَوا فِى النَّسَبِ فَبَـنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلَـى مِنْ بَنِـى الأَبِ ، لاَ يَـرِث عَمٌّ وَلا ابْنُ عَـــمٍّ مَـعَ أَخٍ أَو ابْـنِ أَخٍ ، الأَخُ وَابْنُ الأَخِ مَــا كَـانَ مِنْهُمْ أَحَـدٌ أَوْلَى بِالْمِيرَاثِ مَا كَانُـوا مِنَ الْعَـمِّ وَابْنِ العَـمِّ ، وَقَـضَى أَنَّهُ مَنْ كَـانَتْ لَـهُ عُصْبَةٌ مِنَ الْمُحَـرَّرِينَ (١) فَلَهُـمْ مِيرَاثُهُمْ عَلَى فَـرَائِضِهِمْ فِى كِتَـابِ اللهِ ـ تَعَالَـى ـ فإِن لَمَ يَسْتَوْعِبْ فَرَائِضَهُمْ مَالُهُ كُلُّهُ رُدَّ عَلَيْهِم مَا بَقِىَ من ميـراثه على فَرَائِضِهِم حَتَّى يَرِثُوا مَالَهُ كُلَّه ، وَقَضَـى أَنَّ الكَافِـر لاَ يَرِثُ بِالْمُسْلِـمِ وإِنْ لَـمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَـيْرُهُ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَـرِثُ الْكَـافِرَ مَـا كَـانَ لَهُ وَارِثٌ يَـرِثُهُ ، أَوْ قَـرابَةٌ بِهِ ، فَـإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ يَرِثُهُ ، أَوْ قَـرابَةٌ بِهِ ، يَرِثُهُ الْمُـسْلِمُ بِالإِسْلاَمِ، وَقَـضَى أَنَّ كُلَّ مَالٍ قُسِمَ فِى الجَـاهِلِيَّةِ فَـهُوَ عَلَى قِسـمَةِ الجَاهِلِيَّـة ، وَأَنَّ مَا أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَلَمْ يُقسمْ فَـهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلامِ وَذَكَـرَ أَنَّ النَّاسَ كَلَّمُوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى مِيرَاثِهِمْ وكَـانُوا يَتَوارَثُونَ كَابِرًا (عَنْ كَـابِرٍ) لِيرفَـعَهَا فَأَبَى ، وَقَضَـى أَنَّ كُلَّ (مُسْتَلْحَقٍ)(٢)

---

(١) المحررين : المحرر الذى جعل من العبيد حراً فأعتق النهاية ج ٢ ص ٣٦٢ .

(١) مستلحق : قال الخطابى : هذه أحكام وقعت فى أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لأهل الجـاهلية إماءٌ بغايا ، وكان سادتهن يلمون بهن فإذا جاءت لمعداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فألحقه النبى ـ ﷺ ـ بالسـيد ، لأن الأمة فراشٌ كالحرة فإن مـات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بـأبيه وفى ميراثه خلاف النهاية ج٤ ص ٢٣٨ .

ادَّعِـى مِنْ بَعْـدِ أَبِيهِ ادْعَـاهُ وَارِثُهُ فَقَـضَى أَنَّهُ إنْ كَـانَ مِنْ أَمَةٍ أَصَابَـهَا وَهُـوَ يَمْلِكُهَـا ، فَـقَدْ أُلْـحِقَ بِمَنْ اسْتَلْحَـقَـهُ وَلَيْـسَ لَـهُ (من) مِيـراثِ أَبِيهِ الَّـذِي يُدْعَى لَـهُ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ أَنْ يُـوَرِّثُهُ مَـن (اسْتَلْحَـقَهُ) فِي نَصِـيبِـهِ ، وَأَنَّـهُ مَا كَانَ مِنْ مِـيراثٍ وَرِثُـوهُ بَعْـدَ أَن أُدُّعِيَ لَهُ ، فَلَـهُ نَصِيبُهُ مِنْهُ ، وَقَضَى أَنَّهُ إنْ كَـانَ مِنْ أَمَـةٍ لاَ يَمْلِـكُهَا أَبُـوهُ فَالَّـذِي يُدَّعَـى لَهُ أَوْ مِنْ حُـرَّةٍ (عُيِّرَ بهَـا) ، فَقَضَى أَنَّهُ لاَ يُلْحَقُ وَلاَ يَرِثُ ، وَأَنَّهُ إنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَـى لَهُ هُوْ (ادَّعَاهُ) ، فَإِنَّهُ وَلَدُ زِنًا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً ، وَقَالَ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِـرِ الحجر ، وَقَضَـى أَنَّهُ مَـنْ كَانَ حَلِيـفًا حُـولِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى حِلْفِهِ ، وَلَهُ نَصِـيبُهُ مِنَ الْعَقْلِ [1] والـنظَـر يَعْـقِلُ [2] عَنْهُ مَنْ حَـالَفَهُ [3] ، وَمِيراثُهُ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا ، وَقَالَ : لاَ حِلْـفَ فِي الإسْــلاَمِ ، وَتَمَـسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَـاهِلِيَّـةِ ، فَـإِنَّ اللهَ ـ تَعَـالَى ـ لَمْ يَزِدْهُ فِي الإسْـلاَمِ إلاَّ شِـدَّةً وقـضى أن العُمْرَى [4] لمن أعمرها ، وَقَضَى فِي الْمُوَضِحة [5] بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عَدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَو الوَرِقِ أَوْ الشَّـاةِ ، وَفِي المنقلة [6] خمس عشـرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقـر أو الشاة وَفِي الجَائِفَـةِ إذَا كَانَتْ فِي الْجَوْفِ ثُلُثُ الْعَـقْلِ ، ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ

---

(١) العقل : الدية المختار ص ٣٥١ .

(٢) يعقل عنه : عقل عن فلان غرم عنه جنايته وذلك إذا لزمته دية فأداها عنه المختار ص ٣٥٢ .

(٣) من حالفه : الحلف بوزن الحقف : العهد يكون بين القوم وقد حالفه ، أي عاهده المختار ص ١١٤ .

(٤) العمرى : أعمره داراً أو أرضاً أو إبلاً : أعطاه إياه وقال : هي لك عمرى ، فإذا مت رجعت إلي . المختار ص٣٥٧ .

(٥) الموضحة : هي التي تبدي وضح العظم أي بياضة النهاية ص ١٠٦ .

(٦) المنقلة : هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها أي تكسره النهاية ج ٥ ص١١٠ .

عَدْلهَا مِنَ الذَّهَبِ ، أَو الورقِ ، أَو البَقَرِ ، أَو الشَّاةِ ، وفـي العَيْنِ نِصْفُ العَقْلِ ، خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عَدْلهَا مِنَ الذَّهَب ، أَو الوَرق ، أَو البَقَر ، أَو الشَّاة ، وَقَضَى فِى الأَنف إِذَا جُدِعَ كلُّه بِالعَقْلِ كَـامِلاً وإِذَا (جُـدِعَتْ رَوْثَتُه [١]) بِنِصْفِ العَقْلِ خَـمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ عَـدْلهَا مِنَ الذَّهَبِ ، أَوِ الوَرَقِ ، أَوِ البَـقَـر ، أَو الشَّـاة ، وَفِى السِّنِّ خَـمْسٌ مِنَ الإِبِـلِ ، أَوْ عَـدْلهَـا مِنَ الذَّهَبِ، أَوْ الوَرَقِ ، أَو البَـقَرِ أَوِ الشَّاةِ ، وَفِى اليَـدِ نِصفُ العَقْلِ ، وَفِى الرِّجْلِ نِصْـفُ العَقْلِ خَمْـسُونَ مِـنَ الإِبِلِ أَوْ عَدلهَـا مِنَ الذَّهَبِ ، أَوِ الوَرَقِ ، أَوِ البَقَـرِ ، أَوِ الشَّاة ، وَفِى الأَصَـابِعِ عَشْـرٌ عَشْرٌ فِى كُلِّ أُصْـبعٍ لاَ زَائِدَة بَيْنَهُنَّ ، أَوْ قِيـمَةُ ذَلِكَ مِنَ الذَّهَبِ ، أَوِ البَقَـرِ ، أَوِ الشَّاة ، قَالَ: وَقَـضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى رَجُلٍ طَعَنَ آخَر بِـقَرْنٍ فِى رِجْلِه فَقَـالَ : يَا رَسُولَ الله! أَقِـدْنِى [٢] فَقَالَ : تَبرأُ جِرَاحُكَ ، فَأَبَى الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ ، فَأَقَادَه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَصَحَّ المُسْتَقَادُ مِنْهُ وَعَرَجَ المُسْتَـقِيدُ ، فَقَالَ : عَرَجْتُ وبَرَأَ [٣] صَاحِبى ، فَـقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ حَتَّى تَبْرَأَ جِراحك فَعَصَيْتَنى فَأَبْعَدَكَ الله وَبَطَلَ عَرَجُكَ ، ثُمَّ أَمَر رَسولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ جَرْحٌ بَعْـدَ الَّذِى عَرَجَ أَنْ لا يَسْتَقِيـدَ حَـتَّى يَبْرَأَ جَرْحُ صَاحِبِـه فَالجرحُ عَلَى مَا بَلَغَ حَتَّى يَبْرَأَ ، فَمـا كَانَ مِنْ شَلَلٍ أَوْ عَرج فَـلاَ قَوَدَ فِيـه ، وَهُوَ عَقلٌ ، وَمَنِ اسْتَـقَادَ جَرْحًا فَأُصِيبَ المُسْتَقَادُ مِنْهُ فَعَقْلُ مَا فَضَلَ مِنْ دِيته عَلَى جَرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ ، وَقَضَى رَسُولُ الله

---

(١) روثه : روثه أنفه أى أرنبته وطرفه من مقدمة النهاية ج ٢ ص ٢٧١ .

(٢) أقدنى : القـود بفتحـتين : القصاص ، وأقـاد القاتل بالقتـيل : قتله به أى سـأله أن يقيد القـاتل بالقتيل المختـار ص٤٣٨ .

(٣) وبرأ : برئ من المرض بالكسر وعند أهل الحجاز برأ من المرض المختار ص٣٣ .

ـ عَلَيْهِ السَّلَام ـ أن لا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَقَضَى رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ فِي فِدَاءِ رَقِيقِ العَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَقَضَى فِي الرَّجُلِ الذى أَسْلَم فِي الجَاهِلِيَّةِ بِثمانٍ مِنَ الإِبِلِ وَفِي وَلَدٍ إِنْ كَانَ لَه لأَمَةٍ بِوَصِيفَيْنِ [1] وَصِيفَيْنِ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ، وَقَضَى فِي سبية الجَاهِلِيَّة بعشرٍ مِنَ الإِبِلِ ، وقَضَى فِي وَلَدِهَا مِنَ العَبْدِ بِوَصِيفَيْنِ وصيفين وَبَدِيَة مَوَالِي أُمِّه ، وَهُمْ عَصَبَتُها ، ثُمَّ لَهُمْ ميراثُهُ وَميرَاثُها مَا لَم يُعْتَقْ أَبُوهُ ، وَقَضَى فِي سَبْيِ الإِسْلامِ بِستٍ مِنَ الإِبِلِ فِي الرَّجُلِ وَالمرْأَةِ وَالصَّبِي ، وَذَلِكَ فِي العَرَبِ بَيْنَهمْ ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ طَلَاقٍ كَانَ فِي الجَاهِلِيَّة فَأَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ أَقَرَّهُ عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ الرِّبَا ، فَمَا أَدْرَكَ الإِسْلَامَ مِنَ الرِّبَا لَمْ يُقبضْ رُدَّ إِلَى البَائِع رَأسُ مَالِه ، وَطرحَ الربا » .

عب [2] .

---

(١) وصيفين : الوصيف العبد والأمة ج ٢ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٤٧ رقم ١٩٠٠٢ كتاب الفرائض عن عمرو بن شعيب بلفظ : حدثنا أحمد ابن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب قال : قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن مات الولد أو الوالد عن مال أو ولاء فهو لورثته من كانوا ،

وقضى أن الأخ للأب والأم أولى الكلالة بالميراث ، ثم الأخ للأب أولى من بنى الأخ للأب والأم فإذا كانوا بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة ، فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب ، فإذا كان بنو الأب أرفع من بنى الأم والأب (بأب) فبنو الأب أولى ، وإذا استووا فى النسب فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب .

وقضى أن العم للأب ، والأم أولى من العم للأب ، وأن العم للأب أولى من بنى العم للأب والأم ، فإذا كانوا بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة نسبًا واحدًا ، فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب فإذا استووا فى النسب فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب ، لا يرث عم ولا ابن عم مع أخ وابن أخ ، الأخ وابن الأخ ، ما كان منهم أحد أولى بالميراث ، ما كانوا من العم وابن العم .

وقضى أنه من كانت له عصبة من المحررين فلهم ميراثهم على فرائضهم فى كتاب الله ، ما لم تستوعب فرائضهم ماله كله ، رد عليهم ما بقى من ميراثه على فرائضهم ، حتى يرثوا ماله كله .

وقضى أن الكافر لا يرث المسلم ، وإن لم يكن له وارث غيره ، وأن المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارثه يرثه أو قرابة به ، فإن لم يكن له وارث يرثه ، أو قرابة به ورثه المسلم بالإسلام . =

....

= وقضى أن كل مال قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية ، وأن ما أدرك الإسلام ولم يقسم فهو على قسمة الإسلام .

وفى ص ٢٨٩ باب المستلحق والوارث يعترف بالدين رقم ١٩١٣٨ عن عمرو بن شعيب بلفظ: أخبرنا عبدالرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب :

وقضى رسول الله - ﷺ - أن كل مستلحق ادعى بعد أبيه ادعاه وارثه ، فقضى أنه (إن) كان من أمة أصابها وهو يملكها فقد لحق بمن استلحقه ، وليس له من ميراث أبيه الذى يدعى له شىء ، إلا أن يورثه من استلحقه في نصيبه ، وأنه ما كان من ميراث ورثوه بعد أن ادعى فله نصيبه منه .

وقضى أنه إن كان من أمة لا يملكها أبوه الذى يدعى له ، أو من حرة عهر بها ، فقضى أنه لا يلحق ولا يرث ، وإن كان الذى يُدعى له هو ادعاه ، فإنه ولد زنًا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة ، وقال : الولد للفراش وللعاهر الحجر .

وفى ج ١٠ ص ٣٠٧ رقم ١٩٢٠٠ باب الحلفاء عن عمرو بن شعيب بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

قضى رسول الله - ﷺ - أنه من كان حليفا فى الجاهلية ، فهو على حلفه ، وله نصيبه من العقل والنصر ، يعقل عنه من حالفه ، وميراثه لعصبته من كانوا ، وقالوا : لا حلف فى الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية ، فإن الله لم يزده فى الإسلام إلا شدة .

وفى ج ٩ ص ٣٠٥ برقم ١٧٣١٢ اب الموضحة - عن عمرو بن شعيب بلفظ :

أخبرنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :

قضى رسول الله - ﷺ - فى الموضحة ، بخمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق أو البقر ، أو الشاة.

وفى ص ٣١٨ رقم ١٧٣٦٩ باب المنقلة ، عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله - ﷺ - فى المنقولة خمس عشرة من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو الشاة .

وفى ص ٣٧٠ ، ٣٧١ رقم ١٧٦٣٠ باب الجائفة ، عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال :

قال رسول الله - ﷺ - فى الجائفة ، إذا كانت فى الجوف ثلث العقل ، ثلاثة وثلاثون من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو الشاة .

وفى ص ٣٢٩ رقم ١٧٤١٨باب العين عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال النبى - ﷺ - فى العين نصف العقل ، خمسون من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو الشاء ، أو البقر . =

= وفى ص ٣٣٩ رقم ١٧٤٦٣ باب الأنف عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق (عن ابن جريج) عن عمرو بن شعيب قال :

قضى رسول الله - ﷺ - فى الأنف إذا جدع كله بالعقل كاملاً ، وإذا جدعت روثته بنصف العقل ، خمسين من الإبل ، أو عدلها من الذهب ، أو الورق ، أو البقر ، أو الشاء .

وفى ص ٣٤٦ رقم ١٧٥٠٢ باب الأسنان عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال النبى - ﷺ - (فى) السن خمس من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق ، أو الشاء .

وفى ج ٩ ص ٣٨١ رقم ١٧٦٨٣ باب اليد والرجل عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله - ﷺ - فى اليد نصف العقل ، وفى الرجل نصف العقل ، خمسون من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق ، أو البقر ، أو الشاء .

وفى ج ٩ ص ٣٨٣ رقم ١٧٦٩٦ باب الأصابع عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « وفى الأصابع عشر عشر فى كل إصبع ، لا زيادة بينهم ، أو قيمة ذلك من الذهب ، أو الورق ، أو الشاء .

وفى ج ٩ ص ٤٥٤ رقم ١٧٩٩١ باب الانتظار بالقود أن يبرأ عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال :

قضى رسول الله - ﷺ - فى رجل طعن آخر بقرن فى رجله ، فقال : يا رسول الله ! أقدنى فقال : حتى تبرأ جراحك ، فأبى الرجل إلا أن يستقيد ، فأقاده النبى - ﷺ - فصح المستقاد منه ، وعرج المستقيد ، فقال : عرجت وبرأ صاحبى ، فقال النبى - ﷺ - ألم آمرك أن لا تستقيد حتى تبرأ جراحك ، فعصيتنى ، فأبعدك الله وبطل عرجك ، ثم أمر رسول الله - ﷺ - من كان به جرح بعد الرجل الذى عرج ، أن لا يستقيد حتى يبرأ جرح صاحبه ، فالجراح على ما بلغ حين يبرأ ، فما كان من شلل أو عرج فلا قود فيه ، وهو عقل ، ومن استقاد جرحًا فأصيب المستقاد منه ، فعقل ما فضل على ديته على جرح صاحبه له .

وفى ج ١٠ ص ٩٩ رقم ١٨٥٠٤ باب قود المسلم بالذمى عن عمرو بن شعيب بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن شعيب قال :

قضى رسول الله - ﷺ - أن لا يقتل مسلم بكافر .

وفى ج ١٠ ص ١٠٤ رقم ١٨٥٣٠ باب فداء سبى أهل الجاهلية عن عمرو بن شعيب بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : =

٧٠٩/ ١٢ ـ « عَنْ عَـمْـرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَـالَ : كَـانَ عَلَى الْعَـاصِ بْنِ وَائِلٍ مائـةُ رَقَبَـةٍ يَعْتِقُهَـا، فَجَعَلَ عَلَى ابْنِه هِشَامٍ خَمْسِينَ رَقَـبَةً ، وَعَلَى ابْنِه عَمْرٍو خَمسين رَقَـبَةً ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَـمْرُو لِرَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّـهُ لا يُعْتَقُ عَنْ كَـافِرٍ ، وَلَوْ كَـانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتَ عَنْه ، أَوْ تَصَدَّقْتَ عَنْهُ ، أَوْ حَجَجْتَ بَلَغَهُ ذَلِكَ » .

عب [١] .

٧٠٩/ ١٣ ـ « عَنْ مُحَـمَّدِ بْنِ رَاشِـدٍ قَالَ : سَمِـعْتُ عَمْـرو بْنَ شُعَيْـبٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَـرِى حِينَ بَعَثَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلى الْـيَمَنِ سَأَلَهُ قَالَ : إِنَّ قَوْمِى يَصْـنَعُونَ شَرَابًا مِنَ الذُّرَةِ يُقَـالُ لَهُ : المِزْرُ ، فَقَـالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَيُسْكِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَـالَ : فَانْهَـهُمْ عَنْهُ ، قَالَ : نَهَيْتُهُمْ عَنْهُ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، قَالَ : فَمَنْ لَمْ يَنْتَه مِنْهُم فِى الثَّالِثَةِ فَاقْتُلْهُ » .

عب [٢] .

= قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى فداء رقيق العرب من أنفسهم ، فقضى فى الرجل الذى يسبى فى الجاهلية بثمان من الإبل ، وفى ولد إن كان له لأمه بوصيفين وصيفين ، كل إنسان ذكر منهم أو أنثى ، وقضى فى سبية الجاهلية ، بعشر من الإبل ، وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ، ويديه موالى أمه ، وهم عصبتها ، ثم لهم ميراثه وميراثها ما لم يعتق أبوه وقضى فى سبى الإسلام بست من الإبل ، فى الرجل والمرأة والصبى ، وذلك فى العرب بينهم وما بين الأقواس من الكنز ج ٥ ص ٨٤٣ ـ ٨٤٧ رقم ١٤٥٣٥ . .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٦١ ، ٦٢ رقم ١٦٣٤٩ باب الصدقة عن الميت ـ عن عمرو بن شعيب بلفظ : عبد الرزاق قال : حدثنا معمر ، عن يحيى بن أبى كثير قال : أحسبه عن عمرو بن شعيب قال : كان على العاص بن وائل مائة رقبة يعتقها ، فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة ، وعلى ابنه عمرو خمسين رقبة فذكر ذلك عمرو لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنه لا يعتق عن كافر ، ولو كان مسلمًا فأعتقت عنه ، أو تصدقت ، أو حججت ، بلغه ذلك .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ١٧٠٨٠ باب من حد من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن عمرو بن شعيب بلفظ : =

٧٠٩/ ١٤ ـ « عَن ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ يَدْفَعُ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوهُ ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ ، دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ وَهِي مائَةٌ مِنَ الإبِلِ : ثَلاَثُونَ حِقَّةً ، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً ، فَذَلِكَ للعمد إِذَا لَمْ يُقْتَلْ صَاحِبُهُ ، ودية الخطأ وَشِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ وَلاَ يُقْتَل صَاحِبُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِلَ الشَّيْطَانُ بَينَ الإِنْسَانِ فَيكُون رِمِيًّا (*) فِي عِمِيًّا (**) عَنْ غَيْرِ ضَغِينَة ، وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ ، فَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا وَلاَ (رامية بطريق) ، فَمَنْ قُتِلَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَهُو شِبْهُ الْعَمْدِ ، وَعَقْلُهُ مُغَلَّظٌ وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ، وَدِيَةُ الْخَطأ مِنَ الإبِلِ : ثَلاَثُونَ حِقَّةٌ ، وَثَلاَثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرونَ (بَنُو) لَبُونٍ ذُكُور ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي البَقَرِ فَمائَتَا بَقَرَةٍ وَفِي الخَطأ الجذْعُ وَالثَّنِيُّ ، وَفِي الْمُغَلَّظَة خِيَارُ المَال ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ مِنَ الشَّاة ، فَأَلْفَا شَاة ، وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُقِيمُ الإِبِلَ عَلَى أَهْلِ الْقُرى أَرْبَع مائة دِينَار ، أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الوَرِقِ، وَيُقَيِّمُهَا عَلَى أَثْمَانِ الإبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي ثَمنِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِن قِيمتِها مِنْ أَهْلِ الْقُرَى عَلَى نَحو الثَّمَنِ مَا كَانَ ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَقْلُ الْمَرأَة مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ ، وَإِنْ قُتِلَت امْرَأَةٌ حَتَّى بَلَغَ ثُلُثَ دِيتِها وَذَلِكَ فِي الْمَنْقُولَة ، فَمَا زَادَ عَلَى الْمَنْقُولَة فَهُو نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَتْ ، وَإِنْ قُتِلَتْ امْرَأَةٌ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَثْأَرُونَ مِنْهَا وَيَقْتُلُونَ

= ـ عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : سمعت عمرو بن شعيب يحدث ، أن أبا موسى الأشعرى حين بعثه النبى ـ ﷺ ـ إلى اليمن سأله ، قال : إن قومى يصنعون شراب من الذرة يقال له : المزر : فقال له النبى ـ ﷺ ـ أيسكر؟ قال : نعم ، قال : فانههم عنه ، قال : قد نهيتهم فلم ينتهوا ، قال : فمن لم ينته فى الثالثة فاقتله .

(*) رمياً : الرِّمِّيَّا : من الرمى وهو مصد يراد به ج ٢ ص ٢١٩ .

(**) عِمِّيَّا : العِمِّياً : والمعنى أن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية النهاية ج ٣ ص ٣٠٥ .

قَاتِلَهَا ، وَالمرْأَةُ تَرِثُ زَوْجَهَا مِنْ مَالِهِ وَعَقْلِهِ ، وَيَرِثُهَا مِنْ مَالِهَا وَعَقْلِهَا مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، وَالْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قِسْمَةِ فَرَائِضِهِمْ ، فَمَا فَضُلَ فَلِلْعَصَبَةِ وَيعْقِلُ عَنِ المرأَةِ عَصَبَتها مِنْ كَانُوا ، وَلاَ يرِثُونَ مِنْهَا إِلاَّ مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتِهَا » .

عب [1] .

---

(1) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٢٧٢ رقم ١٧١٧٦ كتاب العقول ، باب عمد السلاح عن عمرو بن شعيب بلفظ :

ـ عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : (قال) لى عمرو بن شعيب ، قال النبى ـ ﷺ ـ من قتل متعمدًا فإنه يُدفع إلى أهل القتيل ، فإن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا العقل دية مسلمة ، وهى مائة من الإبل (ثلاثون) حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون خلفة ، فذلك العمد إذا لم يقتل صاحبه .

ـ وفى ص ٢٧٨ رقم ١٧١٩٩ من نفس السند عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (شبه العمد مغلظ ، ولا يقتل صاحبه ، وذلك أن ينزل الشيطان بين الناس ، فيكون رميًا (فى عَميًا) من غير ضغينة، ولا حمل سلاح ، فمن حمل علينا السلاح فليس منا ، ولا راصد طريق ، فمن قتل على غير هذا فهو شبه العمد ، وعقله مغلظ ، ولا يقتل صاحبه .

ـ وفى ص ٢٨٧ رقم ١٧٢٣٤ من نفس السند عن عمرو بن شعيب قال عمرو بن شعيب ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى دية الخطأ مثله : (أى مثل الحديث ١٧٢٣٢ عن معمر عن الزهرى) ونصه قال : دية الخطأ من الإبل : ثلاثون حقة ، وثلاثون بنت لبون ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنو لبون ذكور .

ـ وفى ص ٢٨٨ رقم ١٧٢٤٢ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال عمرو بن شعيب : قال رسول الله ـ ﷺ ـ من كان عقله فى البقر فمائتا بقرة .

ـ وفى ص ٢٨٩ فقد ذكر الحديث ١٧٢٤٤ عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن رجل ، عن مكحول قال : مئتا بقرة، قال : معمر : وقال عمرو بن شعيب : فى الخطأ الجذع ، والثنى ، وفى المغلظة خيار المال .

ـ وفى ص ٢٩٠ رقم ١٧٢٤٩ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان عقله من الشاة فألفا شاة » .

ـ وفى ص ٢٩٤ رقم ١٧٢٧٠ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقيم الإبل على أهل القرى أربع مئة دينار أو عدلها من الورق ، ويقيمها على أثمان الإبل ، فإذا غلت رفع ثمنها ، وإذا هانت نقص من قيمتها على أهل القرى (على) نحو الثمن ما كان . =

٧٠٩/ ١٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرنِى عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ كَانَتَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا حُبْلَى ، فَضَرَبَتْهَا ضَرَّتُهَا بِمخيط (*) فَأَسْقَطَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَر ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : غُرَّةُ عَبْدٍ أَو أَمَة فِى سِقْطِهَا ، وَقَالَ ابْنُ عَمِّ الضَّارِبَةِ : يُقَال لَهُ : حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ لاَ شَرب ولا أَكَلَ ولا اسْتَهَلَّ فَمِثلُ هَذَا يُطَلُّ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَسجْعًا ، أَوْ قَالَ سجعًا سَائِرَ اليَوْمِ » .

عب (١) .

= ـ وفى ص ٣٩٦ برقم ١٧٧٥٦ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها ، وذلك فى المنقولة ، فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان .

ـ وفى ص ٤٠٠ رقم ١٧٧٧٤ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فإن قتلت امرأة فعقلها بين ورثتها ، وهم يثأرون بها ، ويقتلون قاتلها ، والمرأة ترث زوجها من ماله وعقله ، ويرثها من مالها وعقلها ، ما لم يقتل أحدهما الآخر ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « العقل ميراث بين ورثة القتيل على قسمة فرائضهم ، فما فضل للعصبة » .

ـ وفى ص ٤٠٠ رقم ١٧٧٧٥ بنفس السند عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويعقل عن المرأة عصبتها من كانوا ، ولا يرثون منها إلا ما فضل من ورثتها » .

وهذا من عادة السيوطى إذا اتفقت طرق الأحاديث جمعها فى حديث واحد .

(*) المخيط : مدقة القصار ، والخشبة التى ينفض بها ورق الأشجار .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٥٩ رقم ١٨٣٤٦ باب نذر الجنين عن عمرو بن شعيب بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن شعيب أن امرأتين من هذيل كانتا عند رجل من هذيل ، وكانت إحداهما حبلى ، فضربتها ضرتها بمخبط فأسقطت ، فجاء زوجها إلى النبى ـ ﷺ ـ فأخبره الخبر فقال النبى ـ ﷺ ـ غرة عبد أو أمة فى سقطها .

وقال ابن عم الضاربة ـ يقال له : حمل بن مالك بن النابغة : لا شَرِبَ ولاَ أكَل ، وَلاَ اسْتَهَلَّ فمثل هذا يُطلُّ .

فقال النبى ـ ﷺ ـ أسجعا ؟ أو قال : سجعا سائر اليوم .

١٦/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَـمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرَضَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أَرْبَعَةَ آلافِ دِرهَمٍ ، وَأَنَّـهُ يُنْفَى مِنْ أَرْضِهِ إِلَى غَيْرِهَا » .

عب (١) .

١٧/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ جَعَلَ عَقْلَ أَهْلِ الكِتَابِ مِنَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى نِصْفَ عَقْلِ المُسْلِمِ» .

.... (٢) .

١٨/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَـمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَـالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَدْ قَضَى اللهُ وَرَسُولُـه إِنْ شَهِدَ أَرْبَعَةٌ عَلَى بِكْرَيْنِ جُلِدَا كَمَا قَـالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِـمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ ﴾ (*) وَغُرِّبَا سَنَةً غَيْرَ الأَرْضِ التِي كَانَا بِهَا ، وتغريبهما سُنَّتِي وقال : إِنَّ أَوَّلَ حَدٍّ أُقِيمَ فِي الإِسْلاَمِ لِرَجُلٍ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ سَـرَقَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ ،

---

(١) المصنف لعبـد الرزاق ج ١٠ ص ٩٢ رقم ١٨٤٧٤ باب دية أهل الكتاب (ضمن حديث طويـل) عن عمرو ابن شعيب بلفظ : .

عبـد الرزاق ، عن ابن جـريج قال : أخبـرني عمـرو بن شعـيب أن رسول الله ـ ﷺ ـ فـرض على كل رجل مسـلم قتل رجلاً من أهل الكتاب أربعة آلاف درهم ، وأنه ينفى من أرض إلى غيرها .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٩٢ رقم ١٨٤٧٥ باب دية أهل الكتاب ، عن عمرو ابن شعيب بلفظ:

عبـد الرزاق عن ابن جريج عن عمـرو بن شعيب أن رسول الله ـ ﷺ ـ جـعل عقل أهل الكتاب من اليـهود والنصارى نصف عقل المسلم .

(*) سورة النور من الآية ٢ .

فَأَمَرَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُقْطَعَ ، فَلَمَا حُدَّ الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ كَأَنَّمَا سُفَّ فيه الرَّمَادُ ، فقالوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّهُ اشْتَدَّ عَلَيْكَ قَطْعُ هَذَا ، قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى وَأَنْتُمْ أَعوانُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ، قَالُوا : فَأَرْسله قَالَ : فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِى (*) بِهِ ، إِنَّ الإِمَامَ إِذَا أُتِىَ بِحَدٍّ لَم يَنْبَغِ لَهُ أَنْ يُعَطِّلَهُ » .

عب [1] .

١٩/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَنْ لاَ تُقْبَلَ شَهَادَةُ ثَلاَثٍ وَلاَ اثْنَيْنِ وَلاَ وَاحِدٍ عَلَى الزِّنَا ، وَيُجْلَدُونَ ثَمَانِينَ وَلاَ تُقْبَلُ لَهُمْ شَهَادَةٌ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ تَوْبَةٌ نَصُوحٌ وَإِصْلاَحٌ » .

عب [2] .

(*) تأتينى به : هكذا بكنز العمال ولعل الصواب : تأتونى به .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٣١٣ رقم ١٣٣١٨ ـ باب النفى ـ عن عمرو بن شعيب بلفظ:

عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

« قد قضى الله ورسوله : إن شهد أربعة على بكرين جلدا ، كما قال الله ـ عز وجل ـ : ﴿ مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ﴾ وغربا سنة غير الأرض التى كانا بها ، وتغريبهما شئ وقيل : إن أول حد أقيم فى الإسلام لرجل أتى به رسول الله ـ ﷺ ـ سرق فَشُهِدَ عليه فأمر به النبى ـ ﷺ ـ أن يقطع ، فلما حُفَّ الرجل ، نظر إلى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ كأنما سفى فيه الرماد ، فقال الرجل : يا رسول الله ! كأنه اشتد عليك قطع هذا ، فقال : وما يمنعنى ، وأنتم أعوان للشيطان على أخيكم ، قالوا : فأرسله ، قال : فهلا قبل أن تأتينى به إن الإمام إذا أتى بحد لم ينبغ له أن يعطله .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٣٨٧ رقم ١٣٥٧١ باب حد الخمر ـ قوله : ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة أبدًا ﴾ عن عمرو بن شعيب بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :

« قضى الله ورسوله أن لا تقبل شهادة ثلاث ، ولا اثنين ، ولا واحد على الزنا ، ويجلدون ثمانين ثمانين ، ولا تقبل لهم شهادة ، حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح .

٢٠/٧٠٩ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَبْدَ اللهِ بن عَمْرٍو أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدَنَا ظَهْرٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : ابْتَعِ لِي ظَهْرًا إِلَى خُرُوجِ المصدق فَابْتَاعَ عَبْدُ اللهِ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ ، وَبِالأَبعرَةِ إِلَى خُرُوجِ المصَدِّقِ » .

عب [١] .

٢١/٧٠٩ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : أَنَّ عُثْمَانَ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا لا يَقْبِضُونَ التَّمْرَ أَوسُقًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ تَبِيعُونَهُ ؟ قَالُوا بربح الصَّاعِ وَالصَّاعَيْنِ ، قَالَ : لاَ ، حَتَّى يُكَالَ عَلَيْكُمْ » .

عب [٢] .

٢٢/٧٠٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تُهِلَّ » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٢٢ رقم ١٤١٤٤ باب بيع الحيوان بالحيوان عن عمرو بن شعيب بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : أمر النبي ـ ﷺ ـ عبد الله بن عمرو أن يجهز جيشًا فقال : ليس عندنا ظهر ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ ابتع لي ظهرًا إلى خروج المصدق ، فابتاع عبد الله البعير بالبعيرين وبالأبعرة إلى خروج المصدق .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ١٣١ رقم١٤٦٠٠ كتاب البيوع ـ باب المجازفة عن عمرو ابن شعيب بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إبراهيم بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن عمرو بن شعيب : أن عثمان وأصحابه كانوا يقتضون النمرةوسقا من بني قينقاع ، فقال لهم النبي ـ ﷺ ـ كيف تبيعونه ؟ قالوا : بربح الصاع والصاعين ، قال : لا ، حتى يكال عليكم .

ن ، طب قال ابن كثير : هذا منقطع إلا أنـه فى حكم الموصول ، فإن القاسم إنما أخذه عن عـائشة وغـيرها من أهلهم ، فلمـا تحقق القـصة أسـقط الواسطة ، وكثـيرًا مـا يورد فى صحيحه من هذا النمط انتهى [١] .

٧٠٩/ ٢٣ ـ « عَنْ عَبْـد الرَّحْمَن بْنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى اليَوْمِ الَّذِى مَـاتَ فِيه صَلاَةَ الـصُّبْح فِى الْمَسْجِـد فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : كَـانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى فَقَـعَدَ عِنْدَ رِجْلَيْه ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُـولُ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمُتَقَـدِّمَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ الْمُـتَقَدِّم ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا صَفِيَّة بِنْتَ عَبْـد الْمُطَّلِب ! يَا عَمَّة رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَيَا فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَـمَّد ! اعْمَلاَ فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكُمَا مِنَ الله شَيْئًا قَالَ أَبُو بَكْر : يَا رَسُولَ الله ! أَرَاكَ الْيَـوْمَ بِحَمْدِ الله ـ تَعَالَى ـ مُفِيقًا ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ ابْنَةِ خَـارِجَةَ فَاسْتَـأْذَنَ إِلَيهَا فَأُذِنَ لَهُ وَهِى بالسنح ، فَـزَعَمُوا أَنَّهُ مِيلٌ أَوْ مِـيلاَنِ مِنَ الْمَدِينَة ، وَنُقِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَتُوُفِّى مِنْ يَوْمِه » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) سنن النسائى ج ٥ ص ١٢٧ كتاب الحج باب الغسل للإهلال فقد ذكر الحديث عن عبد الرحمن ابن القاسم بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة ، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن ابن القاسم قال : حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أسماء بنت عُمَيْس أنها ولدت مُحمد بن أبيكر الصديق بالبيداء ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : مرها فلتغتسل ثم لَتُهِلَّ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٨٢ كتاب (الصلاة) باب ما روى فى صلاة المأموم جالسًا إذا صلى الإمام جالسًا عن عائشة بلفظ :

=

٧٠٩/ ٢٤ ـ « عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِيقِ : إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الذَّنْبِ أَنْ يَسْتَخِفَّ الْمُذْنِبُ بِذَنْبِهِ » .

كر [1] .

٧٠٩/ ٢٥ ـ « عنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقِيلَ لَهُ : كَانَ بَيْنَ قَتَادَةَ وَأَبِى بَكْرٍ كَلَامٌ فِى الْوِلْدَانِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : إِذَا انْتَهَى اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ شَىْءٍ فَانْتَهُوا عَنْهُ » .

= (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأ أبو حامد بن الشرقى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلبى ، ثنا أحمد بن عبيد الله النرسى ، قالا : ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة عن نعيم بن أبى هند ، عن أبى وائل ، عن مسروق ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى مرضه الذى مات فيه خلف أبى بكر قاعداً .

وفى الحديث بعده عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أيضًا قالت :

(من الناس من يقول كان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ المقدم بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى الصف ، ومنهم من يقول : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ المقدم هكذا .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢/ ٢ ص ٤٦ باب ذكر ما أوصى به الرسول فى مرضه الذى مات فيه فقد ذكر الحديث عن عبيد بن عمير بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى سليمان بن بلال ، وعاصم بن عمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن أبى مليكة ، عن عبيد بن عمر قال :

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى مرضه الذى توفى فيه : أيها الناس ! والله لا تمسكون على شىء ، إنى لا أحل إلا ما أحل الله ، ولا أحرم إلا ما حرم الله ! يا فاطمة بنت رسول الله ، يا صفية عمة رسول الله ! اعملا لما عند الله ، إنى لا أغنى عنكما من الله شيئًا .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ١ ص ١٢١ باب ذكر بعث النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسامة ... إلخ .

فقد ذكر بعد أن علم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكلام الناس فى بعث أسامة وقول عايش بن أبى ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين ، فغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد أن بلغه هذا القول وصعوده على المنبر وتحدث إليهم فى هذا الشأن وبعد أن انتهى من حديثه دخل أبو بكر فقال :

يا رسول الله ! أصبحت مفيقًا بحمد الله ، واليوم يوم ابنة خارجة فأذن لى فأذن له ، فذهب إلى السبح .

وبعد أن ركب أسامة وانتهى إلى معسكره جاءه خبر موت الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتوفى ـ عليه السلام ـ حين زاغت الشمس يوم الاثنين الاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول .

(١) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ ص ٢٦٥ رقم ١٠٤٣٩ كتاب التوبة من قسم الأفعال فصل فى فضلها وأحكامها بلفظه وعزوه .

كر .

٧٠٩/ ٢٦ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّى مَاتَتْ وَلَم تُوصِ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْها ، قَالَ : نَعَم » .

ص [١] .

٧٠٩/ ٢٧ ـ « حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتُحِيضتْ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ غُسْلاً ، وَلِلْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ ، والْعِشَاءِ غُسْلاً ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلاً وَتَضَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِها [*] ، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ » .

عب [٢] .

٧٠٩/ ٢٨ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا ، أَوْ

(*) هكذا بالأصل وفى كنز العمال أوقاتها .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٥٩ رقم ١٦٣٣٧ الصدقة عن الميت بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : أخبرنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها ، فهل ينفعها إن تصدقت بشىء عنها ؟ فقال : نعم : فقال أشهدك أن حائط المخراف صدقة عنها .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١١٧٦ باب المستحاضة ، عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أن امرأة من المسلمين استحيضت ، فسألت النبى ـ ﷺ ـ أو سئل عنها ، فقال : إنما هو عرق ، تترك الصلاة قدر حيضتها ، ثم تجمع الظهر والعصر بغسل واحد ، والمغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للصبح غسلاً .

آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائكَـةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ ، قَالَ مَعْمَرٌ ، وَقَالَ جَعْـفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا الحدثُ ؟ قَالَ : مَنْ جُلِدَ بِغَيْرِ حَدٍّ أَوْ قُتِلَ بِغَيرِ حَقٍّ» .

عب [1] .

٢٩/٧٠٩ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ : أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ وَهَبَتْ نَفْسَهَا للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

عب [2] .

٣٠/٧٠٩ ـ « عَنْ مَعْـمَرٍ ، عَنْ قَتادة : أَنَّ عَلِيّـا قَضَى عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَشْيَـاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَانَ عَامَّتُهَا عِدَةً حَـسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : خَمس مائة أَلْف دِرْهَمٍ ، قِيلَ لِعَبْدِ الرزَّاق : وَأَوْصَى إِليـه النبى ـ ﷺ ـ ذلك ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لاَ أَشُـكُّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَوْصَى إلى عَلِيٍّ فَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا تَرَكُوهُ أَنْ يَقْضِيَ » .

.... [3] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ، باب النهبة ومن آوى محدثًا ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ١٨٨٤٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من أحدث حدثًا ، أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، قال معمر : وقال جعفر بن محمد : قيل : يا رسول الله ! ما المحدث ؟ قال : من جلد بغير حدٍّ أو قتل بغير حقٍّ .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب هل للذمية والمملوكة متعة ؟ وباب الموهبات ج ٧ ص ٧٥ رقم ١٢٢٦٧ بلفظ: عبد الرزاق عن ، معمر ، عن الزهرى ، وقتادة أن ميمونة بنت الحارث بن حزم وهبت نفسها للنبى ـ ﷺ ـ .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب بيع أمهات الأولاد ج ٧ ص ٢٩٤ رقم ١٣٢٣٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر، عن قتادة أن عليًا قضى عن النبى ـ ﷺ ـ أشياء بعد وفاته كان عامتها عدةً ، قال : حسبت أنه قال: خمس مائة ألف ، قال عبد الرزاق : يعنى دراهم . قلنا لعبد الرزاق : وكيف قضى النبى ـ ﷺ ـ وأوصى إليه النبى ـ ﷺ ـ بذلك قال : نعم لا أشك أن النبى ـ ﷺ ـ أوصى إلى على فلولا ذلك ما تركوه أن يقضى .

٧٠٩/ ٣١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَحْدَثَ النَّاسُ ثَلاَثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِنَّ أَجْرٌ : ضِرَابُ الفَحْلِ ، وَقِسْمَةُ الأَمْوَالِ ، وَتَعْلِيمُ الغِلْمَانِ » .

عب [(١)] .

٧٠٩/ ٣٢ ـ « عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إلى العُزَّى وَكَانَتْ سَدَنَتَهَا بَنُو سُلَيْمٍ فَقَالَ : انْطَلِقْ فإِنَّهُ يَخْرُجُ عَلَيْكَ امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ طَوِيلَةُ الشَّعَرِ ، عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ قَصِيرَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا فَقَتَلَهَا فَجَاءَ إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَتَلْتُهَا قَالَ : ذَهَبَتْ العُزَّى فَلاَ عُزَّةَ بَعْدَ اليَوْمِ » .

كر [(٢)] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ـ باب الأجر على تعليم الغلمان وقسمة الأموال ج ٨ ص ١١٤ رقم ١٤٥٣٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة قال : أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر ، ضراب الفحل ، وقسمة الأموال ، وتعليم الغلمان .

(٢) أخرجه تهذيب ابن عساكر ترجمة سيف الله خالد بن الوليد ج ٥ ص ١٠١ بلفظ وروى الحافظ والخطيب عن قتادة : أن النبى ـ ﷺ ـ بعث خالداً إلى العزى وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم وقال له : انطلق فإنه تخرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة يحن صوتها فتقول :

يا عز شدى شدة لاشوالها   على خالد ألق الخمار وشمرى

فإنك إلاّ تقتلى المرء خالداً   تبوئى بذنب عاجل وتنصرى

وفى رواية : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قدم مكة لعشر ليال بقين من رمضان فبعث السرايا فى كل وجه وأمرهم أن يغيروا على من لم يكن على الإسلام فخرج هشام بن العاص فى مائتين قِبَل يلملم وخرج خالد بن سعيد ابن العاص فى ثلثمائة قبل عرنة وبعث خالد بن الوليد إلى العزى ليهدمها فخرج فى ثلاثين فارساً من أصحابه حتى انتهى إليها فهدمها ثم رجع فقال له رسول الله : هدمتها ؟ فقال : نعم . فقال له هل رأيت شيئًا ؟ فقال : لا ، قال : فإنك لم تهدمها فارجع إليها فاهدمها فرجع خالد وهو متغيظ فلما انتهى إليها جرد سيفه فخرجت إليه امرأة سوداء عريانة ناشرة الرأس فجعل السادن يصيح بها قال خالد : وأخذنى اقشعرار فى=

٧٠٩/ ٣٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ فِى بَعْضِ مَغَازِيهِ : أنَا النَّبِىُّ لا كَذِبَ أنَا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِب ، أنَا ابْنُ العَواتِكِ (كر) [١] فقَالَ إبْرَاهِيمُ الحربى وَعَبْدُ الله بْنُ مُسْلِم بْنِ قتيبة : قَوْلُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أنَا ابْنُ العَوَاتِك مِنْ سُلَيمٍ ، هن ثلاثة نِسْوَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلالَ أمُّ عَبْدِ مَنَاف ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلاَل أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاف ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الأوْقَصِ بن مُرَّةَ بْنِ هِلاَلٍ أُمُّ وَهْبِ أبِى آمِنَةَ أُمِّ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فالأولى مِنَ العَوَاتِكِ ، عَمَّته الوُسْطَى ، والوُسْطى ، عَمَّةُ الأُخْرَى » .

كر ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ الله الطالبى العَدَوِىُّ : العَوَاتِكُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثَلاَثٌ قُرَشِيَّاتٌ ، وأَرْبَعٌ سُلَميات ، وَعُدْوَانِيَّتَانِ ، وَهُذَلِيَّةٌ ، وَقَحْطَانِيَّةٌ ، وقُضَاعِيَّةٌ ، وثَقَفِيَّةٌ ، وأَسَدِيَّةٌ ، أسد خزيمة فالقُرَشِيَّاتُ مِنْ قِبَلِ أُمِّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ ، وأُمُّهَا رِيطَةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدار بْنِ قُصَىٍّ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حُبَيْبٍ ، وَهِىَ عَاتِكَةُ بِنْتُ أسَدِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ قُصَىٍّ ، وَأُمُّهَا رِيْطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَتْ رِيْطَةُ أوَّل أمْرأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ضَرَبَتْ، قباب الأدم بذى المجاز ، وَأُمُّهَا قلابة بِنْتُ حُذَافَةَ بن جمح الخطباء ، ويقال : الحظياء وكَانَ دَاوُدُ بْنُ مِسْوَرٍ المَخْزُومِىُّ يَقُولُ : الخُطَبَاءُ مِنْ طَرِيقِ الكَلاَمِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الحظياء مِنْ طَرِيقِ

= ظهرى فجعل يصيح ويقول : أعز شدى .... البيتين ، فأقبل خالد إليها بالسيف وهو يقول : يا عز كفرانك لا سبحانك ... إنى رأيت الله قد أهانك فضربها بالسيف فجذلها باثنتين ثم رجع إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره فقال : نعم تلك العزى قد أيست أن تعبد ببلادكم أبداً .

الحَظوَة ، وَأُمُّهَا آمنة بِنْتُ عَامِرِ الجان بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن خزاعة ، وَيُقَالُ لِعَامِر الجَان هو عَامِرُ بْنُ غبشان مِنْ خُزَاعَةَ وَأُمُّهُ عاتِكَةُ بِنْتُ هِلاَلِ بْنِ أهيب بن ضبة بن الحَارِث بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّ أُهَيْب بن ضَبَّةَ بْنِ الحَارِث بْنِ فِهْرٍ مخشية بنت محارب بن فهر وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ مُخَلَّد بنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهِي الثَّالِثَةُ ، وَأَمَّا السلميات ، فولدته مِنْ قِبَلِ هَاشِم بْنِ عَبْدِ مَنَاف بْنِ قُصَي وَمِنْ قبلِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاف بْنِ زُهْرَةَ أُم هاشِمِ بن عَبْد مَنَاف عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلاَلِ بن فالج بْنِ زَكْوَان ، وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ هِلاَلِ بْنِ فالج بْنِ زَكْوَانَ وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّة بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أفصى من خُزَاعَةَ وَيُقَالُ : إنَّ أَم مُرَّة بْن هِلاَلِ بْنِ فالج بْنِ زَكْوَانَ وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ قنفذ بن مَالِك بن عَوْف بْنِ امْرِىء القَيْسِ من سُلَيْمٍ وَهِيَ الثانية وَأُمُّ هِلاَلِ بْنِ فالج بْنِ زَكْوَانَ عَاتِكَةُ بِنْتُ الحَارِث بْنِ بُهْشَة بْنِ سُلَيْمْ بْنِ مَنْصُورٍ وأُمُّ وَهْب بْنِ عَبْد مَنَاف بْنِ زَهْرَةَ عاتكة بِنْتِ الأوقص بن هِلاَلِ بْنِ فَالِجِ بْنِ زَكْوَانَ ، فَهَؤُلاَءِ العَوَاتِكُ السُّلَمِيَاتُ ، وَأَمَّا العدوانيتان فَوَلَدَتَاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَمِنْ قِبَلِ مَالِك بْنِ النَّضْرِ ، وَأَمَّا التي وَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب وَهِيَ السَّابِعَةُ مِنْ أُمَّهَاتِه ، وَيُقَالُ إِنَّهَا الخَامِسَةُ ، فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عبد الله بْنِ ظَرِبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جديلة العدْوَانِيِّ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا السَّابِعَةُ ، فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عائذ بْنِ يَشْكُرَ العدْوَانِي ، وَهِيَ أُمُّ هِنْدِ بِنْت مَالِك ابْنِ كِنَانَةَ الفهمي من قَيْس عيلان ، وهند بنت مَالِكٍ ، هِي أُمُّ فَاطِمَةَ بِنْت عَبْد الله بْنِ ظَرِبِ ابْنِ الحَارِثِ بْنِ وائلة العدْواني ، وَفَاطِمَةُ أُمُّ سَلْمَى بِنْت عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ وَسَلْمَى أُمُّ تخمر

بنت عبـد بن قُصَىٍّ ، وتخمـر أُمُّ صَخرة بِنْت عَـبْد الله بْن عِمْـرَانَ ، وَصَخرَةُ أُمُّ فَـاطِمَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ عائذ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَفَاطِمَـةُ بِنْتُ عَمْرو بن عائذ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُوم أُم عَبْد الله بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَمِنْ قِبَلِ مَالِـك بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَأُمُّ مَالِك بْنِ النَّضْرِ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابْنِ عدْوَانَ بْنِ عَمرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْـلان ، وَأَمَّا الهُذَلِيَّة، فَولَدَتْهُ مِنْ قِبلَ هَاشِمِ بْنِ عَبْد مَنَافٍ. وأُمُّ هَاشِمٍ عَـاتِكَةُ بنت مُرَّةَ بْنِ هِلاَلِ بْنِ فَـالج، وَأُمُّهَا مَـارِيةُ بِنْتُ حَزْرَةَ بْنِ عَـمْرِو بْنِ صَعْـصَعَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَأُمُّ مُعَـاوِيةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِن عَاتِكَةُ بِنْتُ سَعْـدِ بْنِ سهل بن هُذَيْلِ بْنِ فِهْرٍ الهُذَلية، وأَمَّا الأَسَدِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِـنْ قِبَلِ كلاَبِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أُمهاته ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ دوان بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَأَمَّا الثَّقَفِيَّةُ ، فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عمرو بن سعد بن أَسْلَمَ بْنِ عَوْفٍ الثقفى ، وَهِيَ أُمُّ عَـبْدِ العُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُـصَىٍّ وَعَبْدِ العزى ابْنِ جد آمنة بِنْتِ وَهْبٍ ، وأُم آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ بَرَّة بِنْت عَبْدِ العُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَىٍّ ، وَأَمَّا القَحْطَانِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ ، أم غالب بن فهر لَيلَى بِنْتِ سَعْدان بْنِ هُذَيْلٍ ، وَأَمَّـا سَلْمَى بِنْت طابخـة بن إِلْيَـاس بْنِ مُـضَـر ، وَأم سَلْمَى عـاتكة بِنْت الأَسَـد بْنِ الغَوْث وَعَاتِكَةُ أَيْضًا هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أُمَّهَاتِ النضـر ، وَأَمَّا القُضَاعِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍ ، وَهِيَ الثَّالِثَة مِنْ أُمَّـهَاتِهِ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ رشدان بن قَيْسِ بْنِ جُـهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سود ابن أَسْلَمَ بْنِ الحاف بْنِ قُضَاعَةَ ، قال أَحْمَدُ أَخْبَرَنِى بِذَلِكَ كُلِّهِ بَعْضُ الطالبيين وَرَوَاهُ لِى عَنْ عَبْدِ الله العدوى » .

.... (1) .

---

(1) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر باب معرفة أمه - ﷺ - وجداته - ﷺ - وعمومته - ﷺ - وعماته - ﷺ - ج ١ من ص ٢٨٩ إلى ٢٩١ بلفظ : أن نسب رسول الله - ﷺ - يتصل بجميع قبائل العرب كما قال ابن عباس - ؓ - وقال قتادة : أن النبي - ﷺ - قال في بعض غزواته أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، أنا ابن العواتك ، وقالوا : العواتك ثلاث نسوة من سليم يُسمى كل واحدة منهن عاتكة ، وهن : عاتكة بنت هلال أم عبد مناف ، وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف ، وعاتكة بنت قصي بن مرة ابن هلال أم وهب والد آمنة أم النبي - ﷺ - فالأولى من العواتك عمة الوسطى ، والوسطى عمة الأخرى وبنو سليم تفخر بأن لرسول الله - ﷺ - فيهم هذه الولادات وقال رسول الله - ﷺ - يوم أحد أنا ابن الفواطم وهن : فاطمة بنت عمرو بن عائذ وهي أم عبد الله بن عبد المطلب ، وفاطمة بنت عبد الله بن الحارث ، وفاطمة بنت عوف بن عدي ، وفاطمة بنت سعد أم قصي ، وفاطمة بنت عامر بن نصر .

قال أحمد بن حنبل والذي ثبت لنا خمس من الفواطم .

وقال الطالبي : العواتك ثلاثة : عاتكة بنت مرة بن فالج أم هشام بن عبد مناف ، وعاتكة بنت جابر وهي أم هلال بن فالج بن ذكوان ، وعاتكة بنت الحارث وهي أم فالج بن ذكوان ، وعاتكة بنت قصي بن هلال وهي أم وهب بن عبد مناف .

وقال أبو عبد الله الطالبي العدوي : العواتك أربع عشرة : ثلاث قرشيات ، وأربع سلميات ، وعدوانيتان ، وهذلية ، وقحطانية ، وقضاعية ، وثقفية ، وأسدية أسد خزيمة .

فالقرشيات من قبل أمة آمنة بنت وهب وأمها ريطة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وأمها أم حبيب وهي عاتكة بنت أسد بن عبد العزى بن قصي وأمها ريطة بنت كعب من تيم بن مرة بن كعب ، وكانت ريطة أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذي المجاز وأمها قلابة بنت حذافة بن جمح الخطباء ويقال : الحظياء وكان داود بن مسور المخزومي يقول الخطباء من طريق الكلام وغيره يقول الخطباء من طريق الحظوة وأمها آمنة بنت عامر الجان بن لمكان بن قصي بن حارثة بن خزاعة ويقال لعامر الجان وهو عامر بن غبشان بن خزاعة وأمه عاتكة بنت الهلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وأمها عاتكة بنت مخلد بن النضر بن كنانة وهي الثالثة ، وأما السلميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف بن قصي . ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن زكوان وأم مرة عاتكة بنت =

....

= مرة بن عدى بن أسلم من قصى من خزاعة ويقال أن أم مرة بن هلال هى عاتكة بنت جابر بن قنفد بن مالك ابن عوف بن امرىء القيس من سليم وهى الثالثة ، وأم هلال بن فالج بن ذكوان عاتكة بنت الحارث بن بهثة ابن سليم بن منصور وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان فهؤلاء العواتك السلميات وأما العدوانيتان فولدتاه من قبل أبيه ومن قبل مالك بن النضر فأما التى ولدته من قبل أبيه عبد الله وهى السابعة من أمهاته ويقال إنها الخامسة فهى عاتكة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن جذيلة العدواني ومن قال أنها السابعة فهى عاتكة بنت عامر بن ظرب بن عمر بن عائذ بن يشكر العدواني وهى أم هند بنت مالك بن كنانة الفهمى من قيس بن غيلان وهند بنت مالك هى أم فاطمة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدواني وفاطمة أم سلمى بنت عامر بن عميرة بن قصى وسلما أم تخمر بنت عبد ابن قصى وتخمر أم صخرة بنت عبد الله بن عمران وصخرة أم فاطمة بنت بن عائذ بن عمران بن مخزوم وفاطمة بنت عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب ، ومن قبل مالك بن النضر بن كنانة فأم مالك بن النضر عاتكة بنت عمر بن عدوان بن عمر بن قيس بن غيلان وأما الهذلية فولدته من قبل هاشم ابن عبد مناف وأم هاشم عاتكة بنت مُرة بن هلال بن فالج وأمها مارية بنت حرزة بن عمرو بن صعصعة بن بكر بن هوازن ، وأم معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن سهل بن هذيل بن فهر الهذلية وأما الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهى الثالثة من أمهاته وهى عاتكة بنت دوان بن أسيد بن خزيمة ، وأما الثقفية فهى عاتكة بن عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفى وهى أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وعبد العزى جد آمنة بنت وهب برة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى ، وأما القحطانية فولدته من قبل غالب بن فهر أم غالب بن فهر ليلى بنت سعدان بن هذيل أمها سلما بنت طابخة بن الياس بن مضر وأم سلمى عاتكة بنت الأسد بن الغوث وعاتكة أيضًا هى الثالثة من أمهات النضر وأما القضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤى وهى الثالثة من أمهاته وهى عاتكة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة قال أحمد أخبرني بذلك كله بعض الطالبيين ورواه لى عبد الله العدوى وقال ابن سعد ولد لعبد المطلب اثنا عشر رجلاً وست نسوة وهم الحارث وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى ومات فى حياة أبيه وعبد الله والزبير وكان شاعرًا شريفًا وإليه أوصى أبوه وأبو طالب واسمه عبد مناف وعبد الكعبة مات ولم يعقب .

(مراسيل قتادة. رضى الله تعالى عنه.)

٧١٠/ ١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَخْضُوبٍ خُضِبَ فِى الإِسْلاَمِ أَبُو قُحَافَةَ أُتِىَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ورَأسُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ (*)، فَقَالَ : غَيِّرُوه بِشَىْءٍ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .

ش [١] .

٧١٠/ ٢ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ نَاسٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ : يَا رَسُولَ الله ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ ، يتَصَدقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ ، ويُنْفِقُونَ ولا ننفق ، قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ مَالَ الدُّنْيَا وُضِعَ بعضه عَلَى بَعْضٍ ، أَكَانَ بالغاً السَّمَاءَ ؟ قَالُوا : لاَ ، يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَىْءٍ أَصْلُهُ فِى الأَرْضِ ، وَفَرْعُهُ فِى السَّمَاءِ أَنْ تَقُولُوا فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ عَشْرَ مَرات فإِنَّ أَصْلَهُنَّ فِى الأَرْضِ وَفَرْعَهُنَّ فِى السَّمَاءِ» .

عب [٢] .

٧١٠/ ٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ صَدْراً مِنْ

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ٨٩ رقم ١٧٦٦٨ بلفظ حدثنا : عثمان بن مطرف عن هشام عن قتادة قال : أول مخضوب خضب فى الإسلام أبو قحافة ، أريه النبى ـ ﷺ ـ ورأسه مثل الثغامة فقال غيروه بشىء وجنبوه السواد .

(*) الثغامة نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هى شجرة تبيض كانها الثلج .

نهاية ج ١ ص ٢١٤ مادة ثغم .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ج ٢ ص ٢٣٣ رقم ٣١٨٨ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ناس من فقراء المؤمنين : بلفظه .

خِلاَفَـتِهِ كَانُوا يُصَلُّونَ بِمَكَّةَ ، وَبِمِنى رَكْـعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْـمَانَ صَلاَّهَا أَرْبَعًـا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ مَسْعُود فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًـا فَقِيلَ لَهُ : اسْتَرْجَعْتَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا قَالَ : الخلاف شر».

عب [1] .

٧١٠/ ٤ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ الرُّطَبُ ، قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي مَا لاَ يُدَّخَرُ : الخُبْزُ وَاللَّحْمُ والصبغ » .

.... [2] .

٧١٠/ ٥ ـ « عَنْ مَـعْمَـرٍ عَنْ الزُهْرِيِّ وَقَـتَـادَةَ قَالاَ : قَـضَى رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي الجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » .

.... [3] .

٧١٠/ ٦ ـ « عَنْ مَـعْمَـرٍ عَنْ قَـتَـادَةَ قَالَ : قَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : سَـيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، وَسَيَأْتِي قَـوْمٌ يَعْجَبُونَكُمْ ، أَوْ تُعْـجِبُهُمْ أنفسهم وَيَدْعُـونَ إِلى اللهِ ـ تَعَالَى ـ

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : الصلاة في السفر ج ٢ ص ٥١٦ رقم ٤٢٦٩ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته كانوا يصلون بمكة وبمنى ركعتين ثم إن عثمان صلاها أربعًا فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع ثم قام فصلى أربعًا فقيل له: استرجعت ثم صليت أربعًا؟ قال : الخلاف شر .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب ما يحل للمرأة من مال زوجها ج ٩ ص ١٢٧ رقم ١٦٦١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب : نذر الجنين ج ١٠ ص ٥٦ رقم ١٨٣٣٧ عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا .... الحديث بلفظه .

وَلَيْسُوا مِنْ اللهِ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا خَرَجُوا عَلَيْكُمْ فَقَاتِلُوهُمْ ! الَّذِي يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى بِاللهِ ـ تَعَالَى ـ مِنْهُمْ ، قَالُوا : وما سَمْتهُم ؟ قَالَ : الحَلْقُ والتسميت يَعْنِي : يَحْلِقُونَ رُءُوسَهُمْ وَالتَسْمِيتُ يَعْنِي لَهُمْ سَمْتٌ وَخُشُوعٌ » .

عب [1] .

٧/٧١٠ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ عَلَى كَمْ تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : عَلَى وَاحِدَةٍ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، قَالَ : وَأُمَّتِي أَيْضًا ستفترقُ مِثْلَهُمْ أَوْ يَزِيدُونَ وَاحِدَةً ،كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً » .

عب [2] .

٨/٧١٠ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تَشْمِيتُ العَاطِسِ إِذَا تَتَابَعَ عَلَيْهِ العُطَاسُ ثَلاَثًا» .

عب [3] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : ما جاء في الحرورية ج ١٠ ص ١٥٤ رقم ١٨٦٦٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : سيكون في أمتي اختلاف وفرقة وسيأتي قوم يعجبونكم أو تعجبهم أنفسهم يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء فإذا خرجوا عليكم فاقتلوهم الذي يقتلهم أولى بالله منكم قالوا : وما سمتهم ؟ قال : الحلق والسمت قال : يعني : يحلقون رءوسهم ، والسمت : يعني لهم سمت وخشوع .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : ما جاء في الحرورية ج ١٠ ص ١٥٦ رقم ١٨٦٧٥ بلفظ: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سأل النبي ـ ﷺ ـ عبد الله بن سلام ... الحديث بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب : وجوب التشميت ج ١٠ ص ٤٥٢ رقم ١٩٦٨١ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يشمت العطاس إذا تتابع عليه ثلاثًا وقال رجل لمعمر هل يشمت الرجل المرأة إذا عطست ؟ قال : نعم لا بأس بذلك .

ذكره الحافظ في الفتح هكذا (يشمت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثًا) ج ١٠ / ص ٤٥٩ .

٧١٠/ ٩ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَتْ بُقْعَةٌ إلى جَنْبِ المَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَشْتَرِيهَا وَيُوَسِّعُهَا فِي المَسْجِدِ ولَهُ مِثْلُهَا فِي الجَنَّةِ ؟فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ فَوَسعها في المسجد».

كر [(١)] .

٧١٠/ ١٠ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، فَلَمْ يَبْنِ بِهَا (*) حَتَّى بُعِثَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَكَانَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عندَ أَخِيه عُتْبَةَ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ (**) قال أَبُو لَهَبٍ لابْنَيْهِ عُتَيبةَ وعُتْبَةَ : رأسِي من رَأسكُمَا حَرَامٌ إنْ لَمْ تُطَلِّقَا ابْنَتَيْ مُحَمَّدٍ ، وَسَأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عُتْبَةُ طَلاَقَ رُقَيةَ ، وَسَأَلَتْهُ رُقَيَّةُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ ـ وَهِي حَمَّالَة الحَطَبِ ـ : طَلِّقْهَا يَا بُنَيّ؛ فَإِنَّها قَدْ صبت (***) فَطَلَّقَها ، وطَلَّقَ عُتَيْبَةُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، وَجَاء إلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ حَيْثُ فَارَقَ أُمَّ كُلْثُومٍ وقَالَ : كَفَرْتُ بِدِينِكَ وَفَارَقْتُ ابْنَتَكَ لا تحُبّني ولا أحبُّكَ ثم سلطا عليه فَشَقَّ قَمِيصَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ خَارِجٌ نَحْوَ الشَّامِ تَاجِرًا فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَا إِنِّي أَسْأَل اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْهِ كَلْبًا ، فَخَرَجَ فِي نفرٍ منْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَزَلُوا بِمكَانٍ منْ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: الزرقاء لَيْلاً فأطاف بِهِمْ الأَسَد تلكَ اللَّيْلَةَ ، فجَعَل عُتَيْبَة يَقُولُ : يَا وَيلَ أُمِّي هُوَ واللهِ آكِلِي كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ عَلَيَّ ألا قاتلي : ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ بِمكَّةَ وَأَنَا بالشَّامِ فَعدا عَلَيْهِ الأَسَدُ منْ بَيْنِ القَوْمِ فَأَخَذَ بِرَأسِهِ فَضَغَمَهُ ضُغْمَةً فمَزَّعه (****) فتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عنده ولَمْ تَلِدْ لَهُ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : أصحاب النبي ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٢٢٩ رقم ٢٠٤٠ بلفظ: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، قال : كانت بقعة إلى جنب المسجد ... الحديث بلفظه .

(*) بنى بها : بنى على أهله : زفها والعامة تقول بنى بأهله ، وهو خطأ المختار ص ٤٨ .

(**) سورة المسد من الآية (١) .

(***) صبت : وصبأ من دين إلى دين يصبأ بفتحتين : خرج المصباح المنير ج ١ ص ٤٥٤ .

(****) فمزعه أي يتقطع مختار الصحاح ص ٤٩٤ .

كر [1] .

٧١٠/ ١١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لأستن (*) نجران يَا أَبَا الحَارِث أسلم ، فقال : إنى مسلمٌ ، فقال : يا أبا الحارث أسلم قال : قد أسلمت قبلك فقال نبى الله : كذبتَ منعك من الإسلام ثلاثةٌ: ادعاؤك لله ولداً ، وأكلك الخنزير ، وشُربك الخمر ».

ش [2] .

---

(١) مجمع الزوائد باب : علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ج ٦ ص ١٨ ، ١٩ بلفظ: وعن قتادة بن عامة قال : تزوج أم كلثوم بنت رسول الله ـ ﷺ ـ عتيبة بن أبى لهب وكانت رقية عند أخيه عتبة بن أبى لهب فلم يبن بها حتى بُعث النبى ـ ﷺ ـ فلما نزل قوله ـ تعالى ـ ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ قال أبو لهب لابنيه عتبة وعتيبة : رأسى فى رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتى محمد ، وقالت أمهما بنت حرب ابن أمية وهى حمالة الحطب ، طلقاهما يا بنى فإنهما صبأتا فطلقاهما ، ولما طلق عتيبة أم كلثوم جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ حين فارقها فقال : كفرت بدينك أو فارقت ابنتك لا تجيئنى ولا أجيئك ثم سطا عليه فشق قميص النبى ـ ﷺ ـ وهو خارج نحو الشام تاجرًا فقال النبى ـ ﷺ ـ : أما إنى أسأل الله أن يسلط عليك كلبه فخرج فى تجر من قريش حتى نزلوا بمكان يقال له: الزرقاء ليلاً فأطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول : ويل أمى هذا والله آكلى كما قال محمد قاتلى ابن أبى كبشة وهو بمكة وأنا بالشام فلقد غدا عليه الأسد من بين القوم فضغمه ضغمة (**) فقتله ، قال زهير بن العلاء : فحدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن الأسد لما أطاف بهم تلك الليلة انصرف فناموا وجعل عتيبة وسطهم فأقبل السبع يتخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة ففدغه (***) وخلف عثمان بن عفان ـ رحمه الله ـ بعد رقية على أم كلثوم ـ رضوان الله عليهما ـ .

رواه الطبرانى هكذا مرسلاً وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف .

(*) هكذا بالأصل وفى مصنف ابن إبى شيبة لاسقف نجران .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : رقم ٢٤٤٢ ما ذكروا فى أهل نجران وما أراد النبى ـ ﷺ ـ ج١٤ ص ٥٢٢ رقم ١٨٨٦٦ بلفظ : حدثنا معمر عن أبيه ، عن قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لاسقف نجران: يا أبا الحارث ! أسلم فقال : إنى مسلم قال : يا أبا الحارث ! أسلم قال : قد أسلمت قبلك قال نبى الله ـ ﷺ ـ : كذبت منعك من الإسلام ثلاثة : ادعاؤك لله ولدًا وأكلك الخنزير وشربك الخمر .

(**) الضيغم : العض الشديد وبه سمى الأسد ضيغما .

(***) الفدغ : الشَّدْخ والشق اليسير .

٧١٠/ ١٢ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَلْ تَقْرَأُونَ القُرْآنَ إذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إلاَّ بِأُمِّ القُرْآنِ » .

ق في القراءة [١] .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي سنن البيهقي كتاب (الصلاة) باب : من قال : يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا وهو أصح الأقوال على السنة أحوطها ج ٢ ص١٦٥ بلفظ : وأخبرنا أبو على الروزبادى ، أنبأ أبو بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا على بن سهل الرملى ، حدثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء عن مكحول ، عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان .

قال الشيخ : ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وغيره عن مكحول عن محمود ، عن أبى نعيم أنه سمع عبادة بن الصامت ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : هل تقرأون فى الصلاة معى ؟ قلنا : نعم قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب .

وفى رواية أخرى : أخبرنا أحمد بن الحارث الفقيه : أنبأ على بن عمر الحافظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا محمد بن زنجويه وزرعة الدمشقى واللفظ له قالا : حدثنا محمد بن المبارك الصورى ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا زيد بن واقد عن حزام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال : أنه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة فقلت : رأيتك صنعت بصلاتك شيئًا ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر بالقراءة قال : نعم صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال : منكم من أحد يقرأ شيئًا من القرآن إذا جهرت القراءة ؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا أقول : ما لى أنازع القرآن لا يقرأن أحد منكم شيئًا من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن .

قال أبو الحسن الدارقطنى ـ رحمه الله ـ : هذا إسناد حسن ورجاله ثقات قال الشيخ ـ رحمه الله ـ : وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة وبسنده عن سليمان التيمى قال : حدثت عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أتقرأون خلفى ؟قالوا نعم قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب .

وفى مسند عبد بن حميد مسند أبى قتادة رقم ١٣ صفحة ٨٥٩٠ رقم ١٨٨ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمى قال : حدثت عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هل تقرأون خلفى؟ قالوا : نعم والله يا رسول الله قال : فلا تقرأوا إلا بأم الكتاب .

٧١٠/ ١٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِت بَدْرِيًا عـقبيا أَحدَ نُقباء الأَنْصَارِ وَكَانَ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلى أَنْ لا يَخَافَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ » .

ق فيه (١) .

٧١٠/ ١٤ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَـالَ : عَذَابُ القَبْرِ ثَلاثَةُ أَثْلاثٍ : ثُلُثٌ مِن الغِـيبَةِ ، وَثُلُثٌ مِنْ النَّمِيمَةِ ، وَثُلُثٌ مِنْ البَوْلِ » .

ق في عذاب القبر (٢) .

---

(١) تهذيب بن عساكر ترجمة عبادة بن الصامت ج ٧ ص ٢١١ بلفظ : وقال ابن سعد هو من القواقلة وكان نقيبًا عقبيا بدريًا أنصاريًا والقواقلة بنو غنم وبنو سالم ابنى عمرو بن عوف بن الخزرج وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثنى عشرة وآخى النبى ـ ﷺ ـ بينه وبين أبى مرثدا الغنوى وشهد بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها وكان بايع رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا يخاف فى الله لومة لائم ؟ وقال سفيان : هو بدرى عقبى شجرى أحدى وهو نقيب .
وأخرج الحافظ عن سفيان عنه يعنى عن عبادة بن الصامت أنه قال : بايعنا رسول الله ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره ، ولا ننازع الأمر أهله نقول فى الحق حيثما كنا لا نخاف فى الله لومة لائم .
وفى ص ٢١٣ واخرج الحافظ والطبرانى عن إسحاق بن راهويه : حدثنا أبو أسامة : حدثنا عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد قال : ذكر معاوية الفرار من الطاعون فى خطبته فقال له عبادة : أمك هند أعلم منك فأتم خطبته ثم صلى ثم أرسل إلى عبادة فنفذت رجال الأنصار معه فاحتبسهم ودخل عبادة فقال له معاوية : ألم تتق الله وتستح إمامك ؟ فقال عبادة : أليس قد علمت أنى بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة العقبة أنى لا أخاف فى الله لومة لائم .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ باب : العذاب فى القبر ج ٣ ص ٥٦ بلفظ : وعن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال: مر النبى ـ ﷺ ـ فى يوم شديد الحر نحو بقيع الفرقد فلما مر ببقيع الفرقد قال : إذا بقبرين دفنوا فيهما رجلين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : من دفنتم هاهنا اليوم ؟ قالوا : يا رسول الله ! وما ذاك ؟ قال : أمّا أحدهما فكان يمشى بالنميمة ، وأما الآخر فكان لا ينتزه من البول وأخذ جريدة فشقها ثم جعلها على القبرين قالوا : يا نبى الله ! ولم فعلت ذاك ؟ قال : ليخفف عنهما قالوا : يا نبى الله وحتى متى يعذبان ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ولولا تجافى قلوبكم وتزيدكم فى الحديث سمعتم ما أسمع . =

٧١٠/ ١٥ ـ « عَنْ قَـتَـادَةَ : أَنَّ عَمَّ ثَابت بْـنِ رِفَـاعَـةَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَـارِ أَتَـى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ ، وَثَابِتٌ يَوْمَئِـذٍ يتيمٌ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله ! إِنَّ ثَابِتًـا يَتيمٌ فِي حِجْرِى فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِهِ ؟ فقال : أَنْ تَأْكُلَ بِالمعَرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تقى مالك بماله أَرْبَعِينَ سَنَةَ » .

كر ، ض [١] .

٧١٠/ ١٦ ـ « حَدَّثَنَا مُـحَمَّدُ بن ثَابِتِ العَـبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا قَـتَادَةُ ، قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّـتِي أَبُو بَـكْرٍ ، وَأَشَـدُّهُمْ ، وَأَرْحَـمُـهُمْ فِي الله ـ تَعَـالَى ـ عُـمَـرُ ،

= رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن يزيد وفيه كلام .

وفى نفس المرجع ج ١ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ باب : الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب بلفظ : وعن أبى بكرة قال : بينمـا النبى ـ ﷺ ـ يمشى بينى وبين رجل آخر إذا أتى على قبرين فقال : إن صـاحبى هذين القبرين يعذبان فأتيانى بجريدة قال أبو بكرة : فأستبقت أنا وصاحبى فأتيته بجريدة فشقها نصفين فوضع فى هذا القبر واحدة وفى هذا القبر واحدة قال : لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين أنهما يعذبان بغير كبير : الغيبة والبول رواه الطبرانى فى الأوسط وأحمد وهذا لفظ الطبرانى وقال أحمد : وما يعذبان فى كبير وبلى وما يعذبان إلا فى الغيبة والنميمة والبول ، ورواه ابن ماجه باختصار ورجاله موثقون .

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ٩ ترجمة ٨٧٨ ثابت بن رفاعة الأنصارى ذكره ابن منده وابن فتحون روى ابن منده عن طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : إن ثابتًا يتيم فى حجرى فمـا يحل لى من ماله ؟ قال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله، هذا مرسل رجاله ثقات .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣ ص ٢٤٢ ، ٤٣ رقم ١٣٣٣ فى ترجمة رقم ٢٦٧ ثابت بن رفاعة الأنصارى ، بلفظ : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلى ، أنبأ سعيد بن أبى عروبة عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة رجل من الأنصار أتى النبى ـ ﷺ ـ فسأله وثابت يومئذ يتيم فى حجره فقال: يا نبى الله ! إن ثابتًا يتيم فى حجرى فما يحل لى من ماله ؟ فقال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله .

وَأَشَدُّهُمْ حَيَاء عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلاَلِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وأقرأُهم أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وكَانَ يُقَالُ : أعْلَمُهُمْ بِالقَضَاءِ عَلِيٌّ » .

ض [1] .

(١) مصنف عبد الرزاق باب : أصحاب النبي ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٢٢٥ رقم ٢٠٣٨٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي قلابة قال معمر : وسمعت قتادة يقول : أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأقواهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح ، وأعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ ، وأقرؤهم أبي ، وأفرضهم زيد قال قتادة في حديثه وأقضاهم علي.

١/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَوَّلُ شَهِيدٍ استُشْهِدَ فِي الإِسْلاَمِ سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ ، طَعَنَهَا أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فِي قُبُلِهَا » .

ش [١] .

٢/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ :يَجْتَنِبُ المَلَكُ الإِنْسَانَ فِي مَوْطِنَيْنِ : عِنْدَ غَائِطِهِ وعِنْدَ جِمَاعِهِ » .

عب [٢] .

٣/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : إِذَا خَرَجتَ مِن المَسْجِدِ فَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ تَعَالَى ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ٧٦ رقم ١٧٦١٩ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان، عن منصور ، عن مجاهد قال : أول شهيد استشهد فى الإسلام أم عمار طعنها أبو جهل بحربة فى قلبها .

(٢) أخرجه سنن الترمذى باب : ماجاء فى الاستتار عند الجماع ج ٤ ص ١٩٩ حديث رقم ٢٩٥٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادى ، أخبرنا الأسود بن عامر ، أخبرنا أبو محيَّاة عن ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إياكم والتعرى فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط ، وحين يفضى إلى أهله فاستحيوهم واكرموهم »

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأبو محياه اسمه يحيى بن يعلى .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب : ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه ، ج ١ ص ٤٢٨ رقم ١٦٧٢ بلفظ: عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد قال : إذا خرجت من المسجد فقل ... الحديث بلفظه .

٧١١/ ٤ـ « عَنْ مُجَاهد : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَقِىَ قَوْمًا فِيهِمْ حَادٍ يَحْدُو فَلَمَّا رَأَوا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَكَتَ حَادِيهِمْ لا يحدوا فَقَالَ : مَنِ القَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ مُضَر ، فَقَالَ : مَا شَأنُ حَادِيكُمْ لاَ يَحْدُو ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! إنا أَوَّلُ العَرَبِ حِداءً ، قَالَ : وَمَاذَاكَ ؟ قَالُوا: إنَّ الرَّجُلَ مِنَّا وَسَمَّوهُ عزب فِى إبِلٍ لَهُ فِى أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، فَبَعَثَ غُلاَمًا لَهُ مَعَ الإبِلِ ، فَأَبْطَأَ الغُلاَمُ ، ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِعَصًا عَلَى يَدِه ، فَانْطَلَقَ الغُلاَمُ وَهُوَ يَقُولُ : وَايَدَاهُ ، فَتَحَرَّكَت الإبِلُ وَنَشِطت فَقَالَ : أَمْسِكْ أَمْسِكْ ، فَافْتَتَحَ النَّاسُ الحِدَاءَ » .

ش [١] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ، ذكر من انتمى إليه رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٢ ، ٣ بلفظ : حدثنا العلاء ابن عبد الكريم عن مجاهد قال : كان النبى ـ ﷺ ـ فى سفر ، فبينا هو يسير بالليل ومعه رجل يسايره إذ سمع حاديًا يحدُو وقوم أمامه فقال لصاحبه : لو أتينا حادى هؤلاء القوم فقربنا حتى غشينا القوم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ممن القوم ؟ قالوا : من مضر فقال : وأنا من مضر وَنَى حادينا فسمعنا حاديكم فأتيناكم .

وبلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى ، أخبرنا سفيان بن سعيد الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن يحيى ابن جعدة قال : لقى رسول الله ـ ﷺ ـ ركبًا فقال : ممن القوم ؟ فقالوا : من مضر فقال : وأنا من مضر قالوا: يا رسول الله إنا رداف وليس معنا زاد إلا الأسودان ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ونحن رداف ما لنا زاد إلا الأسودان التمر والماء .

وبلفظ : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلى ، أخبرنا حنظلة بن أبى سفيان الجمحى عن طاووس قال : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر إذ سمع صوت حاد فسار حتى أتاهم فلما أتاهم قال : ونى حادينا فسمعنا صوت حاديكم فجئنا نسمع حداءه فقال : من القوم ؟ قالوا : مضريون فقال ـ ﷺ ـ وأنا مضرى فقالوا : يا رسول الله ! إن أول من حدا بينما رجل فى سفر فضرب غلامًا له على يده بعصا فانكسرت يده فجعل الغلام يقول وهو يُسير الإبل : وايداه وايداه وقال : هيبا هيبا فسارت الإبل .

وفى مجمع الزوائد باب : جواز الشعر والاستماع إليه ج ٨ ص ١٢٩ بلفظ : وعن ابن عباس قال : كان النبى ـ ﷺ ـ فى سفر فسمع صوت حاد يحدو فقال : ميلوا بنا إليه فقال ممن القوم ؟ قالوا : من مضر قال : وأنا من مضر قالوا : أنا أول من حدا قال : وكيف ؟ قال : كان غلام لنا ومعه إبل فنام فتفرقت الإبل عنه فجاء صاحبه فضربه على يده فجعل يقول : وايداه وايداه فجعلت الإبل تجتمع إليه ، رواه البزار وفيه ربيعة بن صالح وهو صالح .

=

٧١١/ ٥ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَـالَ : أَوَّلُ سُورَةٍ أُنزلت عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ﴿ اقْـرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴾ » .

م ، ن ، ش [١] .

٧١١/ ٦ ـ « عَنْ مُـجَاهِدٍ قَـالَ : بدءُ الخلق العَرْش والماء والهـواء ، وخلقت الأَرْضُ من المَاءِ ، وبدء الْخَلَقِ الإثنَيْنِ والثُّـلاثَاء وَالأَرْبِعَاء وَالخميس ، وجـميع الْخَلْقِ يَوْمَ الجُمُـعَةِ ، فتهودت اليَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ . وَيَوْمٌ مِنْ السِّتَةِ الأيام كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » .

ش [٢] .

٧١١/ ٧ـ « عَنْ مُجَـاهِدٍ قَالَ : كـانت النِّسَاءُ الأول يجـعلن فِى أكمـة أدرعهن إزاراً يدخلن إحداهن فى إصبعها تغطى به الخاتم » .

= وفى مصنف ابن أبى شـيبة كتـاب (الأوائل) ج ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ رقم ١٧٦٥٢ بلفظ : حدثنا عبـاد بن العوام عن حصين عن مـجاهد : أن النبى ـ ﷺ ـ لقى قومًا فـيهم حاد يحدو فلما رأوا النبى ـ ﷺ ـ سكت حـاديهم فقال ـ ﷺ ـ : ما للقـوم ؟ قالوا : من مضـر فقال ـ ﷺ ـ : وأنـا من مضر فـقال : ما شـأن حاديكم لا يحدو ؟ فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنّا أول العرب حـداء قال : وما ذلك ؟ قالوا : إن رجلاً منا ـ وسـموه ـ عزب فى الإبل له فى أيام الربيع فبـعث غلاما له مع الإبل فـابطأ الغلام ثم جاء فـجعل يضربه بعـصا على يده فانطلق الغـلام وهو يقول: وايداه وايداه قال : فتحركت الإبل ونشطت فقال له : أمسك أمسك فافتتح الناس الحداء .

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ٨٨ حديث رقم ١٧٦٦٥ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : هى أول سـورة نزلت : (اقرأ بإسم ربك الذى خلق) (ثم نون) .

(٢) مـصنف عـبـد الرزاق كتـاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١٠٦ رقم ١٧٧٤٣ بلـفظ : حدثـنا محـمـد بن الحسن الأسدى، حدثنـا أبو عوانة عن أبى كثيـر عن مجاهد قال : بدء خلق العـرش والماء والهواء ، وخلقت الأرض من الماء ، وبدء الخلق الاثنين ،الثـلاثاء والأربعاء والخميس ، وجـمع الخلق يوم الجمعـة ، فتهودت اليـهود يوم السبت ، ويوم من السـتة الأيام كألف سـنة مما تعدون .

ش(١) .

٧١١/ ٨ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لما خلق اللهُ ـ تعالى ـ آدم خلق عينيه قبل بقية جسده ، فقال : أى رب ! أتم بقية خلقى قبل غيبوبة الشمس ، فأنزل الله ـ تعالى ـ ﴿ وكان الإنسان عجولاً ﴾» .

ش(٢) .

٧١١/ ٩ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ وَبَوَارِ الأيم » .

ش(٣) .

٧١١/ ١٠ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَفْضَلُ السَّاعَات مَوَاقِيتُ الصَّلاَة ، فَادْعُ فِيهَا » .

ش(٤) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١٠٧ رقم ١٧٧٤٨ بلفظ : حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد : كن النساء الأولون يجعلن فى أكمة أدرعهن مزاراً تدخله إحداهن فى أصبعها تغطى به الخاتم.

(٢) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١١٥ رقم ١٧٧٧٥ بلفظ : حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده ، فقال : أى رب أتم بقية خلقى قبل غيبوبة الشمس ، فأنزل الله : ﴿ وخلق الإنسان عجولاً ﴾ .

(٣) مصنف عبد ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ١٩٥ رقم ٩٢٠٠ بلفظ : حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الإيِّم » ونحوه رقم ٣٢٠١ عن الحكم ونحوه ٩٢٠٢ عن ابن ليلى .

نعوذ بالله من بوار الأيِّم : أى كسادها من بارت السوق إذا كسدت : نهاية ج ١/ ص١٦١ مادة بَور .

(٤) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢٢٥ رقم ٩٢٢٤ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن عثمان بن الأسود ، عن أبى فزارة عن مجاهد قال : أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادع فيها .

٧١١/ ١١ ـ « عَنْ مُـجَاهِدٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى الخَلِيلُ إِبْرَاهِيمُ ـ عليه السَّلامُ ـ » .

............[1] .

٧١١/ ١٢ ـ « عَنْ مُـجَاهِدٍ قَـالَ : قَـالَ رَجُلٌ حِـينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرَّكْـعَـةِ : رَبَّنَا لَكَ الحَمْـدُ حَمْداً كثِـيراً طيباً مُبَارَكـاً فيه ، فَلَمَّـا قَضَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَلاَتَهُ ، قَـالَ : مَنْ قَائِلُ الكَلِمَاتِ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ قَـائِلُهَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثنا عَشَرَ مَلَكًا كُلُّهُمْ يَكْتُبُهَا» .

عب[2] .

٧١١/ ١٣ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : تَحْرِيكُ الرَّجُلِ إِصْبَعَهُ فِي الصَّلاَةِ مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ » .

عب[3] .

٧١١/ ١٤ ـ « عَنْ مُجَـاهِدٍ قَالَ : يَأْتِي إِبْلِيسُ بِقَيْرَوَانٍ فَـيَضَـعُهُ فِي السُّـوقِ فَلاَ يَزَالُ العَرْشُ يَهْتَزُّ مِمَّا يَعْلَمُ اللهُ تَعَالَى وَيَشْهَدُ مَا لَمْ يَشْهَد » .

---

(١) ابن أبي شيبة كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١٣١ رقم ١٧٨٤٨ بلفظ : حدثنا ابن ادريس عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أول من يكسى خليل الله إبراهيم ـ عليه الصلاة والسلام ـ .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٢٩١٨ بلفظ :
عبد الرزاق عن ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد قال : قال : رجل حين رفع رأسه من الركعة : ربنا لك الحمد كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما قضى النبي ـ ﷺ ـ صلاته ، قال : مَنْ قائل الكلمات ؟ فسكت الرجل، فقال النبي ـ ﷺ ـ : من قائلها ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال النبي ـ ﷺ ـ : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكًا كلهم يكتبها .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب : رفع اليدين في الدعاء ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٣٢٤٥ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : تحريك الرجل إصبعه في الصلاة مقمعة للشيطان .

عب (١) .

٧١١/ ١٥ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ آخذاً بِيَدِ عُمَرَ ، فَلَمَّا انْتَهى إلى المَقَامِ قَالَ : هذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لَهُ النبى ـ ﷺ ـ : يَا عُمَرُ ! أفلا تَتَّخِذه مُصَلًّى ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ ».

ابن أبى داود فى المصاحف (٢) .

٧١١/ ١٦ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قال عمر بن الخطاب للنبى ـ ﷺ ـ : لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله ـ تعالى ـ : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ ».

ابن أبى داود (٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب الحلف فى البيع والحكم فيه ج ٨ ص ٤٧٧ رقم ١٥٩٦٣ عبد الرزاق، عن ابن عيينة ، عن ابن أبى نجيح قال : سمعت مجاهداً يقول : يأتى أبليس بقيروانه فيضمه فى السوق فلا يزال العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد .

القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة أى أصحاب الشيطان وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى أنه يحمل الناس أن يقولوا يعلم الله كذا لأشياء يعلم الله خلافها وينسبون إلى الله علم ما يعلم خلافه (ويعلم الله من ألفاظ القسم) .

(٢) المصاحف لابن أبى داود ج ٣ ص ٩٩ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا مسكين ، عن هارون عن أبان بن تغلب ، عن طلحة الأيامى ، عن مجاهد : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان آخذاً بيد عمر فلما انتهى إلى مقام فقال : هذا مقام أبينا إبراهيم ؟ فقال له النبى ـ ﷺ ـ نعم .

قال : أفلا تتخذه مصلى ؟ فأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ .

(٣) المصاحف لأبن أبى داود ج ٣ ص ٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا ابن اسماعيل القافلانى، حدثنا إسحاق يعنى ابن سليمان ، عن سفيان بن سعيد ، عن عبيد المكْتِبِ عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ : لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ، فأنزل الله ـ تعالى ـ : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ .

١١/٧١٧ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَـالَ : كان المقام إلى لزق البيت ، فقـال عمر بن الخطاب لرسول الله ـ ﷺ ـ يا رسول الله لو نحيته من البيت ليصلى إليه الناس ، فـفعل ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فأنزل الله : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ ».

ابن أبى داود (١) .

١١/٧١٨ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : الاسْتِنْشَاقُ شَطْرُ الوُضُوءِ ».

عب (٢) .

١١/٧١٩ ـ « عَنْ مُجَـاهِد قَالَ : كَانَ صَفْـوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِن الطُّلَقَاءِ ، فَـأَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَـهُ ووَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَيْها ، ثُمَّ تَنَحَّى لِيَقْـضِيَ الحَاجَةَ ، فَجَـاءَ رَجُلٌ فَسَرَقَ رِدَاءَهُ ، فَأَخَـذَهُ فَأُتِيَ بِـهِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَأَمَـرَ أَنْ تُقْطَـعَ يَدُهُ ، قَالَ : يَا رَسُـولَ اللهِ، تقطع فِي رِدَاءٍ ؟!! أَنَا أَهَبُهُ له ، قَالَ : فَهَلا قَبْلَ أَنْ تأتينَى بِهِ ؟ ».

ش (٣) .

---

(١) المصاحف لابن أبى داود ج ٣ ص ٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسين بن على بن مهران ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مهـاجر ، عن مجاهد قال : كـان المقام إلى لزق البيت فـقال عمـر بن الخطاب ـ ﷺ ـ لرسول الله ـ ﷺ ـ : لو نحيته من البيت ليصلى إليه الناس ، فـفعل ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فأنزل الله ـ تعالى ـ ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) من يأمر بالاستنشاق ج ١ ص ٢٧ ، ٢٨ بلفظ حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبى النجيح عن مجاهد قال : الاستنشاق شطر الطهور .
وبلفظ : حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن الحسن عن ليث ، عن مجاهد قال : الاستنشاق نصف الطهور .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب : ستر المسلم ج ١٠ ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ رقم ١٨٩٢٦ بلفظ : عبد الرزاق عن مـعمر، عن الزهرى أن صفوان أتى النبى ـ ﷺ ـ بسارق برده فأمر به النبى ـ ﷺ ـ أن تقطع يده فقال : لم أردّ هذا يا رسول الله هو عليه صدقة ؟ قال : فهلا قبل أن تأتى به . =

٧١١/ ٢٠ ـ « عَنْ مُـجَاهِدٍ قَـالَ : الْمُـؤَذِّنونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًـا يَوْمَ القِـيَامَـةِ ، ولا يُدَوَّدُونَ فِي قُبُورِهِمْ ».

عب [1].

٧١١/ ٢١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : وَضْعُ اليَدِ فِي الخَاصِرَةِ اسْتِرَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ ».

عب [2].

٧١١/ ٢٢ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانُوا يَتَكَلَّمُـونَ فِي الصَّلاةِ وَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ حَتَّى نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ فقطعوا الكلام ».

عب [3].

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٦٧ باب : ما جاء فى السرقة وما لا قطع فيه بلفظ : وعن ابن عباس أن صفوان ابن أمية قدم المدينة فنام فى المسجد ووضع خميصة له تحت رأسه فأتى سارق فسرقها فجاء به إلى النبى ـ ﷺ ـ فأمر به أن يقطع فقال صفوان : يا رسول الله هى له فقال : فهلا قبل أن تأتينى به ، رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٨٣ رقم ١٨٦٠ باب : فضل الأذان عبد الرزاق ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه قال: المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة ولا يدودون فى قبورهم .

وانظر الحديث قبله ١٨٥٩ عن عطان نحوه وبعده ١٨٦١ عن أبى هريرة نحوه ١٨٦٢ ص ٤٨٤ نحوه عن عيسى بن طلحة عن رجل .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : وضع الرجل يده فى خاصرته فى الصلاة ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ رقم ٣٣٤٢ بلفظ: عبد الرزاق عن الثورى عن ابن جريج عن إسحاق بن عويمر عن مجاهد أنه قال : وضع اليد فى الخاصرة استراحة أهل النار قال : وفى حديث آخر أنها مشية إبليس .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٣١ رقم٣٥٧٤ باب : الكلام فى الصلاة عن الثورى عن منصور عن مجاهد قال : كانوا يتكلمون فى الصلاة ويعلم الرجل أخاه حتى نزلت هذه الآية ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ فقطعوا الكلام قال : القنوت هو السكوت والقنوت الطاعة .

٧١١/ ٢٣ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : نَزَلَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَجَاءَ وَقَدْ أَمسَى ، فَقَالَ : أَعَشَّيْتُمْ ضَيْفَكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، انْتَظَرْنَاكَ ، قَالَ : انْتَظَرْتُمُونِى إلى هذه السَّاعَةِ ؟ وَاللهِ لا أَذُوقُهُ ، فَقَالَتْ المَرْأَةُ : وَاللهِ لاَ أَذُوقُهُ إِنْ لَمْ تَذُقْهُ وَقَالَ الضَّيْفُ : وَاللهِ لا آكُلُ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ : أجمع أَنْ أَمنَعَ ضَيْفِى وَنَفْسِى وَامْرَأَتِى ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَأَكَلَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَصَّ عَلَيْه القِصَّة ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : أَكَلْتُ يَا نبِىَّ اللهِ ، قَالَ : أَطَعْتَ اللهَ ـ تَعالى ـ وَعَصَيْتَ الشَّيْطَانَ » .

عب [١] .

٧١١/ ٢٤ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِه صَلاَةَ الظُّهْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ صَلاَةُ الخَوْفِ ، فَتَلَهَّفَ المُشْرِكُونَ أَنْ لا يَكُونُوا حَمَلُوا عَلَيْه ، فَقَالَ لَهُمْ رَجُلٌ : إنَّ لَهُمْ صَلاةً قَبْلَ مغربان الشَّمْسِ هِىَ أَحَبُّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَقَالُوا : لَوْ قَدْ صَلُّوا بَعْدُ لَحَمَلْنَا عَلَيْهِمْ، فَأَرْصَدُوا ذَلِكَ ، فَنَزَلَت صَلاَةُ الخَوْفِ ، فَصلى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الخَوْفِ بَعْدَ العَصْرِ ».

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : اليمين بما يصدقك صاحبه وشك الرجل في يمينه والرجل لا يريد أن يبيع الشيء ثم يبيعه ج ٨ ص ٤٩٩ رمق ١٦٠٤٥ عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد قال : نزل رجل على رجل من الأنصار فجاء وقد أمسى فقال : أعشيتم ؟ قالوا : لا انتظرناك قال : انتظرتمونى إلى هذه الساعة ؟ والله لا أذوقه فقالت المرأة : والله لا أذوقه إن لم تذقه وقال الضيف : والله لا آكل إن لم تأكلوا فلما رأى ذلك الرجل قال : لا أجمع أن أمنع نفسى وضيفى وامرأتى فوضع يده فأكل فلما أصبح أتى النبى ـ ﷺ ـ فقص عليه القصة ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : ما صنعت ؟ قال : أكلت يا نبى الله فقال : أطعت الله وعصيت الشيطان .

عب [1] .

٢٥/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَمْ يُصَلِّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الخَوْفِ إلاَّ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بِذِي الرِّقَاعِ(*) مِنْ أَرْضِ بَنِي سليم ، وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ وَالْمُشْرِكُونَ بضجنان(**) بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ القِبْلَةِ ، فَصَفَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ خَلْفَهُ وَهُمْ بِعُسْفَانَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يلونه ، وَقَامَ الآخَرُونَ خَلْفَهُ يَحْرُسُونَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَقَامُوا وَسَجَدَ أُولئِكَ الَّذِينَ خلفه ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا إلى الصَّفِّ الأَوَّلِ وتأخر هُؤلاَءِ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِين يَلُونَهُ ، وَقَامَ الآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رءُوسَهُمْ مِن السَّجْدَةِ ، سَجَدَ أُولئِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، وَتَمَّتْ لَهُمْ صَلاَتُهُمْ ».

عب [2] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : كيف تكون صلاة الليل والنهار وكيف تكون الصلاة قبل صلاة الخوف ج ٢ ص٥٠٢ رقم ٤٢٣٤ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن مجاهد قال : صلى النبي ـ ﷺ ـ بأصحابه صلاة الظهر قبل أن ينزل صلاة الخوف قال : فتلهف المشركون أن لا يكونوا حملوا عليه ، قال : فقال رجل : فإن لهم صلاة قبل مغربان الشمس ، هي أحب إليهم من أنفسهم فقالوا : لو صلوا بعدُ لحملنا عليهم ، فأرصدوا ذلك ، فنزلت صلاة الخوف ، فصلى بهم رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الخوف بصلاة العصر .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : صلاة الخوف ج٢ ص ٥٠٣ رقم ٤٢٣٥ بلفظ : عبد الرزاق، عن معمر، عن خلاد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد قال : لم يصل رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الخوف إلا مرتين، مرة بذى الرقاع من أرض بنى سليم ، ومرة بعسفان والمشركون بضجنان بينهم وبين القبلة قال : فصف النبى ـ ﷺ ـ أصحابه كلهم خلفه ، وهم بعسفان ، ثم تقدم فصلى ، فركع بهم جميعًا ثم سجد بالذين يلونه =

(*) ضجنان موضع أو جبل على بعد ٢٥ ميلاً من مكة كما فى القاموس .

(**) ذات الرقاع : بكسر الراء هى اسم شجرة فى ذلك الموضع وقيل : جبل والأصح إنها موضع وسميت بذلك الاسم : لأن أقدام المسلمين نقبت من الحفاء . عون المعبود ج ٤ ص ١١٥ .

٢٦/٧١١ - « عَن ابن جُرَيْجٍ قَالَ : قَـالَ مُجَـاهِدٌ فِى قَوْلِه : ﴿ إِنْ خِـفْتُمْ أَنْ يَفْـتِنَكُم الذَّين كَفَرُواْ ﴾ (*) نَزَلَتْ يَوْمَ كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - بِعُسْفَانَ وَالْمُشْرِكُونَ بِضَجْنَان فَتَوَافَقُوا ، فَصَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - بِأَصْحَابِه صَـلاةَ الظُّهرِ أَرْبَعًـا ، رُكُوعُهُمْ وَسُـجُودُهُمْ وَقِيَـامُهُمْ مـعا جمـيعـهم ، فَهَمَّ بِهِمْ الْمُشْـرِكُونَ أَنْ يُغِيـرُوا عَلَى أَمْتِـعَتِهِـمْ وَيُقَاتِلُوهُمْ ، فَأَنْـزَلَ اللهُ - تَعَالَى - ﴿فَلْتَقُمْ طَائِفَـةٌ مِنْهُمْ مَّعَكَ﴾ (**) ، فَصَلَّى النَّبِىُّ - ﷺ - العَصْرَ وَصَفَّ أَصْـحَابَهُ صَفَّيْن ، وَكَبَّـرَ بِهِمْ جَمِيعًـا، فَسَجَدَ الأَوَّلُونَ بِسـجوده ، وَالآخَرُونَ قِـيَامٌ لَمْ يَسْجُدُوا حَـتَّى قَامَ النَّبِىُّ - ﷺ - وَالصَّفُّ الأَوَّلُ ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِمْ وَرَكَـعُوا جَمِيعًـا فَقَدَّمُوا الصَّفَّ الآخَرَ ، واسْـتَأَخَرُوا فَتَعاقَبُوا السُّجُودَ كَمَا فعلوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَصَّر النَّبِىُّ - ﷺ - صَلاَةَ العَصْرِ رَكْعَتَين ».

عب ، وابن أبى حاتم ، ابن جرير ، وابن المنذر [1] .

= وقام الآخرون خلفه يحرسونه ، فلما سجد بهم سجدتين قاموا ، وسجـد أولئك الذين خلفه ثم تقدموا إلى الصف الأول وتأخـروا هؤلاء ثم ركع بهم جميعًا ثم سـجد بالذين يلونه وقـاموا الآخـرون يحرسونهـم فلما رفعوا رءوسهم من السجدة سجد أولئك ، ثم سلم النبى - ﷺ - عليهم جميعًا ، وتمت لهم صلاتهم .

(*) سورة النساء من الآية ١٠١ .

(**) سورة النساء من الآية ١٠٢ .

(١) مصنف عبد الرزاق باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٤ رقم ٤٢٣٦ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قـال مجاهد فى قوله : ﴿ إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾ نزلت يوم كـان النبى - ﷺ - بعسفـان ، والمشركون بضجنان ، فتوافقوا فصلى النبى - ﷺ - بأصحابه صلاة الظهر أربعًا ، ركوعهم وسجودهم وقيامهم واحد معًا جميعًا فهمّ بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلونهم ، فأنزل الله - تعالى عليه - ﴿فلتقم طائفة ﴾ فصلى النبى - ﷺ - العصر ، وصف أصحابه صفين وكبر بهم جميعًا فسجد الأولون لسجوده ، والآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام النبى - ﷺ - والصف الأول ثم كبرّ بهم وركعوا جميعًا ، تقدموا الصف الآخر واستأخروا الصف الأول فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة ، وقضى النبى - ﷺ - صلاة العصر ركعتين .

انظر رقم ٤٢٣٧ ص ٤٠٥ نحوه مطولاً عن مجاهد عن أبى عياش الزرقى .

٧١١/ ٢٧ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : نَهى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْبَذَ فِى كُلِّ شَىْءٍ بِطَبَقٍ ».

عب (١) .

٧١١/ ٢٨ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : عَمِدَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إلى السقاية سقاية زَمْزَمٍ ، فَشَرِبَ مِنَ النَّبِيذِ فَشَدَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَكُسِرَ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ ، فَشَدَّ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَكُسِرَ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ شَرِبَ ».

عب (٢) .

٧١١/ ٢٩ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَ أَجِيرٌ لِيَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاجْتَذَبَ الآخَرُ يَدَهُ فَقَلَعَ سِنَّهُ ، فَأَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ عَضِيضَ الفلح ، ثُمَّ يُرِيدُ العَقْلَ ، فَأَبْطَلَهَا ».

عب (٣) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأطعمة والأشربة ج ٩ ص٢٠٣ رقم١٦٩٣٧عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال : نهى النبى ـ ﷺ ـ أنْ ينبذ فى كل شىء بطبق .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : الحد فى نبيذ الأسقية ولا يشرب بعد ثلاث ج ٩ ص ٢٢٦ رقم١٧٢١ عبد الرزاق عن بن جريج قال : أخبرت عن مجاهد قال : عمد النبى ـ ﷺ ـ إلى السقاية سقاية زمزم فشرب من النبيذ فشد وجهه ثم أمر به الثانية فكسر بالماء ثم شرب منه فشد وجهه ثم أمر به الثالثة فكسر بالماء .

(٣) مصنف عبد الرزاق باب : الرجل يعض فينزع يده ج ٩ ص ٣٥٥ رقم ١٧٥٤٧ عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد قال :
كان أجير ليعلى بن أمية عض يد رجل فاجتذب الآخر يده فقطع ثنيته جميعًا فأتيا النبى ـ ﷺ ـ فقال : أيعض أحدكم أخاه عضيض الفحل ثم يريد العقل ! فأبطله .

٣٠/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِد : أَنَّ رَجُلاً وجأ (*) رَجُلاً بِقَرْنٍ فِى فَخِذِه فَجَاءَ النبى ـ ﷺ ـ فَطَلَبَ إلَيْه أَنْ يُقِيدَهُ ، فَأَقَادَهُ فَشُلَّتْ رِجْلُهُ بَعْدُ ، فَجَاءَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا أَرَى لَكَ شَيْئًا قَدْ أَخَذْتَ حَقَّكَ ».

عب (١) .

٣١/٧١١ ـ « عَن ابْنِ جُرَيج عَنْ عَبْد الله بْنِ كَثِير قَالَ : قَالَ مُجَاهِدٌ : اسْتُشْهِدَ رجالٌ يَوْمَ أُحُد فآم (**) نساؤهم وكن مُتَجَاوِرَات ، فَجِئْنَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْنَ : إنَّا نَسْتَوحِشُ يَارَسُولَ الله فَنَبِيتُ عِنْدَ إحدانا ، حَتَّى إذَا أَصْبَحْنَا تبددنا (***) فِى بُيُوتِنَا فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: تحدثن عِنْدَ إحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ ، حَتَّى إذَا أردتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأتِ كُلُّ امْرأَةٍ منكن إلى بَيْتِهَا ».

عب (٢) .

٣٢/٧١١ ـ « عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِى نجيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : المَنِىُّ يُزَيدُ فِى الوَلَدِ ».

.... (٣) .

(*) وجأ : وَجَأَ فلاناً ـ يَجَؤُهُ ـ وَجْئًا ، وَوِجَاءً : دفعه بيده فى الصدر أو العنق ويقال : وَجَأَهُ بالسكين : ضربه به المعجم الوجيز ص ٦٦٠ الطبعة الأولى سنة ١٩٨٠ مجمع اللغة العربية .

(**) فآم (ومنه الحديث « امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال » أى صارت أيماً لازوج لها . النهاية ج ١ ص ٨٥ .

(١) مصنف عبد الرزاق باب : الانتظار بالقود أن يبرأ ج ٩ ص ٤٥٣ رقم ١٧٩٨٩ عبد الرزاق عن الثورى، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد أن رجلاً وجأ رجلاً بقرن فى فخذه فجاء النبى ـ ﷺ ـ فطلب إليه أن يقيده فقال النبى ـ ﷺ ـ : حتى تبرأ فأبى أن يقيده فأقاده فالفت فشلت رجله بعد فجاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما أرى لك شيئًا قد أخذت حقك .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب أين تعتد المتوفى عنها ج ٧ ص ٣٦ حديث رقم ١٢٧٧ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال : قال مجاهد : استشهد رجال يوم أحد عن نسائهم وكن متجاورات فى داره ، فجئن النبى ـ ﷺ ـ فقلن : إنا نستوحش يا رسول الله بالليل فنبيت عند إحدانا ، حتى إذا أصبحنا تبددنا بيوتنا ؟

(***) تفرقنا فقال النبى ـ ﷺ ـ : تحدثن عند إحداكن ما بدا لَكُنّ ، حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها .

(٣) ورد الحديث فى مصنف عبد الرزاق باب : الرجل يقع على حمل ليس منه ج ٧ ص ٢٢٩ حديث رقم ١٢٩١١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، قال : المنى يزيد فى الولد .

٣٣/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : قَـالَتْ جُوَيْرِيَةُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ وَيَقُلْـنَ : لَمْ يَتَـزَوَّجْكِ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَـالَ : أَوَ لَمْ أُعْظِمْ صَـدَاقَكِ! أَلَمْ أُعْـتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكِ ! ».

عب [١] .

٣٤/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَـالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَـالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فرجم ، فلما مسته الحـجارة ، جال وجزع ، فبلغ النبى ـ ﷺ ـ فقال : هلا تركتُموه ».

عب [٢] .

٣٥/٧١١ ـ « عَـنْ مُجَـاهِدٍ قَالَ : مَكَثَ القَـاسِمُ ابنُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ سَبْـعَ لَيَالٍ ، ثُمَّ مَاتَ » .

عب [٣] .

٣٦/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الغرر» .

---

(١) مصنف عبـد الرزاق باب عتقها وصـداقها ج ٧ ص ٢٧١ رقم ١٣١١٩ بلفظ : عبد الـرزاق عن ابن عيينة عن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : قـالت جويرية للنبى ـ ﷺ ـ : إن أزواجك يفجـرن على ويقلن : لم يزوجك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أو لم أعظم صداقك ! ألم أعتق أربعين من قومك .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : الرجم والإحصـان ج ٧ ص ٣٢٢ رقم ١٣٣٤١ بلفظ : عبـد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور ، عن مجاهد قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبى ـ ﷺ ـ فرده أربع مرات .
ثم أمر به فرجم فلما مسته الحجارة جال وجزع ، فلما بلغ النبى ـ ﷺ ـ قال : هلا تركتموه .

(٣) مصنف عبـد الرزاق باب : ولد النبى ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٤٩٤ رقم ١٤٠١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بن جريج قال مجاهد قال : مكث القاسم ابن النبى ـ ﷺ ـ سبع ليال ثم مات .

عب (١) .

٧١١/ ٣٧ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَقَالَ: هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

الواقدى ، كر (٢) .

٧١١/ ٣٨ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ لَمَّا أسر الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ ، أُسِرَ العَبَّاسُ أَسَرَهُ رَجُلٌ مِن الأَنْصَارِ ، وَقَدْ أوعدوه أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنِّى لم أَنَمْ اللَّيْلَ مِنْ أَجْلِ العَبَّاسِ ، وَقَدْ زَعَمَتْ الأَنْصَارُ أَنَّهُمْ قَاتلُوهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : آتيهم يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَتَى الأَنْصَارَ ، فَقَالَ : أَرْسِلُوا العَبَّاسَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ رضاً فَخُذْهُ».

---

(١) مصنف عبد الرزاق باب : بيع المجهول والغرر ج ٨ ص ١٠٩ رقم ١٤٥٠٧ بلفظ: أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مجاهد أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الغرر .

(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة العباس ج ٧ ص ٧٨ بلفظ : وروى الواقدى أن طلحة كان يقول: لقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ حين انهزم أصحابه وكثر المشركون عليه وأحدقوا به من كل ناحية فما أدرى أقوم من بين يديه أو من ورائه أو عن يمينه أو عن شماله فكنت أذب بالسيف من بين يديه مرة وأخرى من ورائه حتى انكشف فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لطلحة قد أوجب ، وكان سعد بن أبى وقاص يقول : إذا ذكر طلحة يرحمه الله إن كان أعظمنا غناء عن رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد فقيل له : كيف يابن إسحاق ؟ قال : لزم النبى ـ ﷺ ـ وكنا نتفرق عنه ثم نثوب إليه ولقد رأيته يدور حوله بترس بنفسه .

وقيل لطلحة : ما أصاب إصبعه فقال : رمى مالك بن زهير الجشمى بسهم يريد رسول الله ـ ﷺ ـ وكان لا يخطئ رمية فاتقيت بيدى عن وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فأصابت خنصرى فشل خنصره وقال حين رماه : حس فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون من أحب أن ينظر إلى رجل يمشى فى الدنيا وهو من أهل الجنة فلينظر إلى طلحة ، إن طلحة ممن قضى نحبه .

كر [1] .

٣٩/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَا مِنْ عَشِيَّةٍ أَكْثر عتقاءَ مِنَ النَّارِ مِنْ عَشِيَّةِ عَرَفَةَ ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ فِيهِ إِلىَ مُخْتَالٍ » .

ابن زنجويه [2] .

٤٠/٧١١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الحاجُّ » .

ابن زنجويه [3] .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة العباس ـ رضي الله عنه ـ ج ٧ ص ٢٣٣ بلفظ : وأخرج الحافظ والبيهقى عن ابن عباس قال: لما أمسى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر والأسارى محبوسون بالوثاق وبينهم العباس بات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ساهرًا أو الليل فقال له أصحابه : يا رسول الله ! مالك لا تنام ؟ فقال : سمعت أنين عمى العباس فأطلقوه .

وفى رواية للطبرى : أن العباس لما أسر أوعدوه أن يقتلوه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى لم أنم الليلة من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه فقال عمر : آتيهم يا رسول الله ؟ فأتى الأنصار فقال : أرسلوا العباس فقالوا : إن كان لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رضا فخذه .

(٢) ورد الحديث فى سنن بن ماجه كتاب (المناسك) باب : الدعاء بعرفة ج ٢ ص ١٠٠٣ حديث رقم ٣٠١٤ بلفظ : حدثنا هارون بن سعيد المصرى أبو جعفر ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه قال : سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال : قالت عائشة : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ما من يوم أكثر من أن يُعتق الله ـ عز وجل ـ فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ـ عز وجل ـ ثم يباهى بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء » .

(٣) نصب الراية لأحاديث الهداية كتاب (الحج) ج ٣ ص ٨٤ ، ٨٥ الحديث الحادى والسبعون رواه ابن أبى شيبة عن شريك عن مجاهد ، عن جابر مرفوعًا ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج .
ثم رواه عن عبد السلام بن حرب ، عن كيث عن مجاهد ، عن عمر قال : يغفر الله للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وعشرة من الربيع الأول .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ١٤١ عن شريك ، عن منصور ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ثم أخرجه عن عبد الوهاب بن وهب : أخبرنى مخرمة بن بكير قال : سمعت سهيل بن أبى صالح عن أبيه يقول : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فذكره وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧١١/ ٤١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : مَكَثَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي الْغَارِ ثَلاثًا » .

ش [١] .

٧١١/ ٤٢ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ » .

ابن جرير [٢] .

٧١١/ ٤٣ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلائِكَةُ إِلاَّ يَوْمَ بَدْرٍ » .

ش [٣] .

٧١١/ ٤٤ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : غَسْلُ { الدبر} [*] مِنَ الْفِطْرَةِ » .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) باب : ما قالوا في مهاجر النبي ـ عليه السلام ـ وأبي بكر وقدوم من قدم ج ١٤ ص ٣٣٤ رقم ١٨٤٦٥ عن مجاهد بلفظه .

(٢) يشهد له ما أخرجه سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : صيام يوم عرفة ج ١ ص ٥٥١ رقم ١٧٣٠ عن أبي قتادة بلفظ : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده » .

وفي الحديث الذي يليه برقم ١٧٣١ عن أبي قتادة ، بلفظ : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة بعده » .

وقال في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، نعم قد جاء له شاهد صحيح .

وانظر صحيح مسلم ٨١٨ ، ٨١٩ ج ٢ لأبي قتادة أيضًا .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصيام) لأبي قتادة أيضًا بلفظه ج ٣ ص ٩٦ : ما قالوا في صيام يوم عرفة .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) باب : غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ج ١٤ ص ٣٥٤ رقم ١٨٥٠٥ عن مجاهد بلفظه .

(*) هكذا بالأصل (الوتر) وما بين القوسين من كنز العمال ج ٩ ص رقم ٢٧٢٤٩ بلفظه وعزاه إلى { سعيد ابن منصور }.

ص (١) .

٧١١/ ٤٥ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : لاَ خَيْرَ فِى صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْل مَا تَرَى لَهُ » .

عب (٢) .

٧١١/ ٤٦ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَالأَنْصَابُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَجَعَلَ يكفئها لوجوهها ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ قَبْلِى وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِى ، غَيْرَ أَنَّهَا أُحِلَّتْ لِى سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّر صَيْدُهَا ، وَلاَ يُعْضَد شَجَرُهَا ، وَلاَ يُلْتَقَط لُقَطَتُهَا إِلاَّ أَنْ تعرَّف ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ الإذخر لصاغتنا وَقُبُورِنَا وبيُوتِنَا ، فَقَالَ : إِلاَّ إِلا ذْخِرَ إِلاَّ إِلا ذْخِرَ » .

ش (٣) .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : فى الفطرة ما بعد فيهاج ١ ص ١٩٥ قال : حدثنا شريك عن ليث ، عن مجاهد قال : ست من فطرة إبراهيم : قص الشارب ، والسواك ، الفرق وقص الأظفار ، والاستنجاء ، وحلق العانة ، قال : ثلاثة فى الرأس وثلاثة فى الجسد .

(٢) تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة أحمد بن محمد العذرى) روى بإسناده إلى سهل ابن سعد أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الناس كأسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية ، ولا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له » .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ج ١٤ ص ٤٨٩ رقم ١٨٧٥٥ عن مجاهد بلفظه .

(*) هكذا بالأصل وما بين القوسين من ابن أبى شيبة لصاغتنا .

٧١١/ ٤٧ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : لا ترونَ الفرجَ حَتَّى [يَمْلِك] أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَسَى» .

ش[١] .

٧١١/ ٤٨ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : مَا أَصَابَ الْعَبْدَ مِنْ بَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لِذَنْبٍ ارْتَكَبَهُ، وَمَا عَاقَبَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَاللهُ ـ تَعَالَى ـ أَعْدَلُ أَنْ يَعُودَ فِي الْعِقَابِ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَا عَفَى اللهُ ـ تعالى ـ عَنْهُ فَاللهُ ـ تَعَالَى ـ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عفا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ » .

ابن جرير[٢] .

٧١١/ ٤٩ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : إنه وَصَفَ الصَّلَاةَ عِنْدَ انكسَافِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، فقَالَ : يَقْرَأُ ثُمَّ يركَعُ ، ثُمَّ يرفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ » .

ابن جرير[٣] .

٧١١/ ٥٠ ـ « عَنْ مُجَاهِد قَالَ : إِذَا أَصَابَ رَجُلٌ رَجُلاً لاَ يَعْلَمُ الْمُصَابُ مَنْ أَصَابَهُ ، فَاعْتَرَفَ الْمُصِيبُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِلْمُصِيبِ » .

كر[٤] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في فتنة الدجال ج ١٥ ص ١٨٦ رقم ١٩٤٧٠ عن مجاهد قال : « لا ترون الفرج حتى يملك أربعة كلهم من صلب رجل واحد ، فإذا كان ذلك فعسى » وما بين الأقواس من ابن أبي شيبة وفي الأصل (يهلك) .

(٢) كنز العمال للمتقي الهندي ج ٣ ص ٧٥٧ رقم ٨٦٧١ كتاب الأخلاق من قسم الأفعال باب الصبر على البلايا مطلقا بلفظه وعزوه .

(٣) كنز العمال للمتقي الهندي ج ٨ ص ٤٢٩ رقم ٢٣٥٢٨ كتاب الصلاة من قسم الأفعال باب صلاة الكسوف بلفظه وعزوه .

(٤) كنز العمال للمتقي الهندي ج ٥ ص ٥٧٢ رقم ١٤٠٠٥ كتاب الحدود من قسم الأقوال باب ذيل الحدود بلفظه وعزوه .

٧١١/ ٥١ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : [رَآهُمْ] رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَبْنِى الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ؟ يَدْعُوهُمْ إِلى الْجَنة ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَذَلِكَ فِعْلُ الأَشْقِيَاءِ الأَشْرَارِ ، وَفِى لَفْظٍ : دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ » .

كر [١] .

٧١١/ ٥٢ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : قَالَ : كَانَ عُمَرُ إِذَا رَأَى رأياً نَزَلَ بِه القُرْآنُ» .

كر [٢] .

٧١١/ ٥٣ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَنْحَرَ الْبُدْنَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وجلالها » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى عمار بن ياسر ـ ؓ ـ ج ١٢ ص١١٩ رقم ١٢٢٩٧ عن مجاهد بلفظه .

وفى الكنز رقم ٣٣٥٤٦ بلفظ : « ما لهم ولعمار ؟ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، وذلك فعل الأشقياء الأشرار ، وفى لفظ : « وذلك وأب الأشقياء الفجار (ش وابن عساكر عن مجاهد مرسلاً) وما بين القوسين من الكنز بنفس الرقم .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : فضائل عمر بن الخطاب ـ ؓ ـ ج ١٢ ص٢٤ رقم ١٢٠٢٩ عن مجاهد بلفظه .

(٣) يشهد له ما رواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس ـ ؓ ـ) ج ص ٣٦٠ بلفظ : عن ابن عباس قال : «أهدى رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع مائة بدنة ، نحر منها ثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر عليًا فنحر ما بقى منها ، وقال : أقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزارًا منها شيئًا ، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم ثم اجعلها فى قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسوا من مرقها ففعل » .

٧١١/ ٥٤ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى التُّفَّاحِ وَالْكُمَّثْرَى وَأَشْبَاهِهِمَا زَكَاةٌ ، وَلاَ عَلَى الْبُقُولِ زَكَاةٌ » .

ابن جرير [١] .

٧١١/ ٥٥ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الضُّحَى يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَوْمًا أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَوْمًا سِتًا ، ثُمَّ يَوْمًا ثَمَانِيًا ، ثُمَّ تَرَكَ يَوْمًا » .

ابن جرير [٢] .

٧١١/ ٥٦ ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَرَ مُنَادِيًا ينادى : لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَلاَ يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » .

ض [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الزكاة) باب : فى الخضر من قال : ليس فيها زكاة ج ٣ ص ١٤٠ قال : عن سفيان ، عن مغيرة قال : سمعت مجاهدًا وإبراهيم جالسان يقولان : ليس فى البقول ولا فى التفاح ، ولا فى الخضر زكاة ، وفى الباب أحاديث أخرى .

(٢) مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ج ٣ ص ٧٤ رقم   عن عمرو بن دينار قال : سمعت مجاهدًا يقول : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى الضحى ركعتين وأربعًا ، وستًا ، وثمانيًا» .

(٣) سنن سعيد بن منصور باب : (لا وصية لوارث) ج ١ ص ١٢٥ رقم ٤٢٥ عن مجاهد بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الوصايا) ج ٦ ص ٢٦٤ مختصراً عن مجاهد بلفظ : « لا وصية لوارث » قال الشافعى : وروى بعض الشاميين حديثًا ليس مما يثبته أهل الحديث بأن بعض رجاله مجهولون ، فرويناه عن النبى ـ ﷺ ـ منقطعًا ، واعتمدنا على حديث أهل المغازى عامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال عام الفتح: « لا وصية لوارث » وإجماع العامة على القول به .

(مراسيل محمد بن سيرين رضى الله تعالى عنه)

٧١٢/ ١ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أطْعَمَ جدَّةً مَعَ ابْنِهَا السُّدُسَ ، وكَانَتْ أوَّلَ جَدَّةٍ ورثت فِى الإسْلاَمِ » .

عب ، ش [1] .

٧١٢/ ٢ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : أوَّلُ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِى الإسْلاَمِ السُّدُسَ ، جَدَّةٌ أطعمت وابْنُهَا حَىٌّ » .

ش [2] .

٧١٢/ ٣ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أوَّلُ مَنْ ظَاهَرَ فِى الإسْلاَمِ [زَوْجَ] خَوْلَةَ ، فَظَاهَرَ مِنْهَا ، فَأتَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأخْبَرَتْهُ فَأرسَلَ إلَيْه وَنَزَلَ القُرآنُ : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التِّى تُجَادِلُكَ فى زَوْجِهَا ﴾ » .

ش [3] .

٧١٢/ ٤ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إلَى السَّمَاءِ وهو يصلى فَأُمِرَ بِالخُشُوعِ ، فَرَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ مَسْجِدِهِ » .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدات ج ١٠ ص ٢٧٧ رقم ١٩٠٩٣ عن ابن سيرين بلفظ : قال : « أول جدة أطعمها رسول الله ـ ﷺ ـ أم أب مع ابنها » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفرائض) باب : من ورث الجدة وابنها حى ج ١١ ص ٣٣٣ رقم ١١٣٥٥ عن محمد بلفظه : « أول جدة أطعمت السدس فى الإسلام جدة أطعمت وابنها حى » .

(زوج) من ابن أبى شيبة .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأوائل) ج ١٤ ص ١٣٨ رقم ١٧٨٧٦ عن محمد بلفظه .

عب [1].

٥/٧١٢ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ أَوْ غَيْرَهَا فَإِنْ لَم تكن تِلْكَ فَلاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، فَصَوَّبَ بِرَأْسِهِ » .

عب [2].

٦/٧١٢ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يصْبِرْ (أَنْ يَنْظُرَ) كَذَا وَكَذَا يُؤْمَرُ أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ » .

عب [3].

٧/٧١٢ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : جَاءَ بَشِيرُ بْنُ سَعَدٍ بِابنه النُّعْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لِيُشْهِدَهُ عَلَى نُحْلٍ نَحَلَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ، وَأَبَى أَنْ يَشْهَدَ » .

عب [4].

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : رفع الرجل بصره إلى السماء ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ٣٢٦١ عن ابن سيرين بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : رفع الرجل بصره إلى السماء ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ٣٢٦٢ عن ابن سيرين بلفظه وزاد : قال معمر : فسمعت الزهرى يقول فى قوله : « خاشعون » قال : السكون فى الصلاة وقاله الثورى عن منصور عن مجاهد مثله .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الالتفات فى الصلاة ج ٢ ص ٢٥٥ رقم ٣٢٦٤ عن ابن سيرين بلفظه وما بين القوسين ليس فى مصنف عبد الرزاق .

(٤) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الوصايا) باب : التفضيل فى النحل ج ٩ ص ٩٨ رقم ١٦٤٩٥ عن ابن سيرين بلفظه .

٨/٧١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : أَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ ، فانتهب النَّاسُ لَحْمَهَا ، فَبَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُنَادِيًا يَقُولُ : إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ينهيانكم عَنِ النُّهْبَةِ ، فَرَدُّوهُ فَقَسَّمَهُ بَيْنَهُمْ » .

عب [١] .

٩/٧١٢ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : نُهِىَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وعن السُّنْبل حَتَّى يَبْيَضَّ ، وَعَنِ الْبُسْرِ حَتَّى يَزْهُوَ » .

عب [٢] .

١٠/٧١٢ ـ « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ إِذَا أَمْسَوا انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ، والرَّجُلُ بِالرَّجُلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَكَانَ يَنْطَلِقُ [بِثَمَانِين](*) فيما بين كُلِّ لَيْلَةٍ يُعَشِّيهِم » .

ابن أبى الدنيا ، عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (اللقطة) باب : النهبة ومن آوى محدثًا ج ١٠ ص ٢٠٥ رقم ١٨٨٤٠ عن ابن سيرين بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (البيوع) باب : بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ج ٨ ص ٦٣ رقم ١٤٣١٧ عن ابن سيرين قال : نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، وعن السنبل حتى يبيض ، وعن البسر حتى يزهو ، قال : ويقول بعضهم : حتى يفرك الطعام .

(*) (فيما بين) هكذا بالأصل ولكن بثمانين فى حلية الأولياء .

(٣) حلية الأولياء لأبى نعيم فى (أهل الصفة) ج ١ ص ٣٤١ عن محمد بن سيرين قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أمسى قسم ناسًا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، والرجل يذهب بالثلاثة حتى عشرة ، فكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم يعشيهم .

٧١٢/ ١١ ـ « أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابن سِيرين : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وَسَّعَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي دَارِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الأَنْصَارِيَّ احْتَاجَ إِلَى دَارِهِ ، فَجَحَدَهُ الْمُهَاجِرِيُّ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَلَمْ يَكُنْ لِلأَنْصَارِيِّ بَيِّنَةٌ ، فَحَلَفَ الْمُهَاجِرِيُّ ، ثُمَّ إِنَّ الأَنْصَارِيَّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ لِبَنِيهِ : إِنَّهُ رضى بِهَا مِنَ اللهِ ، وَإِنِّي رَضِيتُ بِاللهِ مِنْهَا ، وَإِنَّهُ سَيَنْدَمُ فَيَرُدُّهَا عَلَيْكُمْ فَلاَ تَقْبَلُوهَا فَلَمَّا تُوفِّيَ الأَنْصَارِيُّ نَدِمَ الْمُهَاجِرِيُّ ، فَجَاءَ إِلَى بَنِي الأَنْصَارِي ، فَقَالَ : اقْبَلُوا دَارَكُمْ ، فَأَبَوْا ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرُوا أَنَّ أَبَاهُمْ أَمَرَهُمْ أَن لاَ يَقْبَلُوهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْمِلَهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ؟ وَلَمْ يَأْمُرْ وَلَدَ الأَنْصَارِيِّ أَنْ يَقْبِضُوهَا » .

عب [١] .

٧١٢/ ١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سِيرِينَ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ مِنْهُ » .

كر [٢] .

٧١٢/ ١٣ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ شُعَرَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَكَعْبَ بْنَ مَالِكٍ » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ٣٠٣٧٩ .

ولم نقف عليه فى مصنف عبد الرزاق .

(٢) تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ج٤ ص٢١٢ ، ٢١٣ عن محمد بن سيرين بلفظه .

كر (١).

٧١٢/ ١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سيرِينَ قَالَ: هَجَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَالْمُسْلمين ثَلاثَة رَهْط منَ المشْرِكِينَ: عَمْرُو بْنُ العَاص، وَعَبْدُ الله بْنُ الزِّبَعْرى، وَأَبو سُفْيَانَ بْنُ الحَارث بْنِ عَبْد المطَّلب، فَقَالَ المُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ الله ! أَلاَ تَأمُرُ عَليًا أَنْ يَهْجُو عَنَّا هَؤُلاء القَوْم ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: لَيْس عَلِيٌّ هُنَالكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ (إِذَا القَوْمُ نَصَرُوا نَبِيَّ الله بِأَيْديهمْ، وَأَسْلحَتِهِمْ فَبِأَلْسِنَتِهِم أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ، فَقَالَت الأَنْصَارُ: (أَرَادَنَا) فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابت فَذَكَرُوا ذَلكَ لَهُ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمقْوَلِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْتَ لَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ! إِنِّي لاَ عِلْمَ لِي بِقُرَيْش، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لأَبِي بَكْر: فَأَخْبِرْهُ (عَنْهُمْ) [ونقب لَهُ فِي مثالبهم](*) فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالك فَقَالَ ابْنُ سيرين: أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَا هو يَسِيرُ عَلَى نَاقَته، وَشَنَقَهَا بِزِمَامِهَا حَتَّى وَضَعَتْ رَأْسَهَا عِنْدَ قَادِمَة الرَّحْلِ، فَقَالَ: أَيْنَ كَعْبٌ ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: [هأنذا](**) يَا رَسُولَ الله، قَالَ: خُذْ وَفِي لَفْظ قَالَ: أَنْشِدْ فَقَالَ:

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ رَيْب ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ [أَجْمَمْنَا](***) السُّيُوفَا

تُخَبِّرُها وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ: دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا

قَالَ: فَأَنْشَدَ الكَلِمَةَ كُلَّهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَالَّذِي نَفْس مُحَمَّد بِيَده لَهِيَ أَشَدُّ عَلَيْهِم مِنْ رشق النَّبْلِ » قال ابن سيرين: فَنُبِّئْتُ أن دوساً إنما أسلمت بكلمة كعب هذه.

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٥٢٥ عن محمد بن سيرين بلفظه.

(*) ونقب له في مناقبهم هكذا بالأصل ولكن (ونقب له في مثالبهم) من الكنز.

(**) ها أنا إذا هكذا بالأصل ولكن (هأنذا) من الكنز.

(***) (احما) هكذا بالأصل ولكن (أجممنا) في الكنز.

ابن جرير [1] .

٧١٢/ ١٥ ـ « قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : كَانَ الْمُؤَذِّنُونَ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِم ، وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَ إِحْدَى يَديهِ عند أُذُنَيْه ابْنُ الأَصَمِّ مُؤَذِّنُ الْحَجَّاجِ » .

ض [2] .

٧١٢/ ١٦ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ لاَ ينصرفوا مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَأَحَدُهُمْ يَرَى مواقع نَبْلِه » .

ض [3] .

٧١٢/ ١٧ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا وَاحِدَةً مِنْ الْقِبْلَتَيْنِ » .

ش [4] .

٧١٢/ ١٨ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : أقعص(*) أَبَا جَهْلٍ ابْنَا عَفْرَاءَ وذفف(**) عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ» .

---

(١) ما بين الأقواس والزيادة من الكنز ٨٩٧٧ .

البداية والنهاية لابن كثير .

وأورده مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الجامع) باب : الشعر والرجز ج ١١ ص ٢٦٣ رقم ٢٠٥٠١ عن محمد بن سيرين مع تقديم وتأخير فى اللفظ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الأوائل) باب أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ٧٧ رقم ١٧٦٢٣ بلفظه عن محمد بن سيرين .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلاة) باب : من كان ينور بها ويسفر ولا يرى به بأسًا ج ١ ص٣٢٢ عن محمد بلفظه .

(٤) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) فى باب : استقبال القبلة فى الغائط والبول ج ١ ص١٥١ عن ابن سيرين قال : كانوا يكرهون أن يستقبلوا واحدة من القبلتين بغائط أو بول .

(*) أقعص : يقال : قعصته وأقعصته : إذا قتلته قتلا سريعاً . النهاية ج ٤ ص ٨٨ .

(**) وذفف : تذفيف الجريح : الاجهاز عليه وتحرير قتله النهاية ج ٢ ص ١٦٢ .

ش (١) .

٧١٢/ ١٩ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : عَاهَدَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ لاَ يُظَاهِرَ عَلَيْهِ أَحَدًا وَجَعَلَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ كَفِيلاً ، فَلَمَّا كَانَ يوم قُرَيْظَةَ ، أُتِيَ بِهِ وبابنه سِلْمًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : [أَوْفَى الكَيْل ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ عُنُقُهُ وَعُنُقُ ابْنِه » .

ش (٢) .

٧١٢/ ٢٠ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمْ تُرَ هَذِه الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي آفَاقِ السَّمَاءِ حَتَّى قُتِلَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَلَمْ يفقدوا الْخَيْل الْبُلْق فِي الْمَغَازِي وَالْجُيُوشِ حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ».

كر (٣) .

٧١٢/ ٢١ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمْ يُخْتَلَفْ فِي الأهلة حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ » .

كر .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) غزوة بدر الكبرى ج ١٤ ص ٣٧٣ رقم ١٨٥٤٢ بلفظ : أقعص... الحديث .

وفي الكنز ج ١٠ ص ٤١٨ رقم ٣٠٠٠٤ عن ابن سيرين قال : أقعص أبا جهل ابنا عفراء ، وذفف عليه ابن مسعود وعزاه إلى (ش) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) ما حفظت في بني قريظة ج ١٤ ص ٤٢٥ رقم ١٨٦٧٥ بلفظه عن محمد بن سيرين .

وما بين القوسين من مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر في (ذكر قصة واقعة الحسين ـ ﷺ ـ وقتله) ج ٤ ص ٣٤٢ عن محمد بن سيرين مقتصراً على مقتل الحسين ولم يذكر عثمان .

٢٢/٧١٢ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ الشَّامَ لاَ تَزَالُ مواءمة حَتَّى يَكُونَ بُدُوُّهَا مِنَ الشَّامِ » .

ش [(١)] .

٢٣/٧١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أنه تَكُونُ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ بِذِى الخلَصَة » .

ش [(٢)] .

٢٤/٧١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : [نُبِّئْتُ أَنَّ][(*)] النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَأَى حُذَيْفَةَ فَرَاغَ [(**)] مِنْه فَقَالَ : أَلَمْ أَرَكَ ؟ فَقَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، ولَكِنْ كُنْتُ جُنُبًا ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ».

ض [(٣)] .

٢٥/٧١٢ ـ « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ رَجُلاً نَذَرَ : كُلَّمَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ حَتَّى يَحْلِبَ وَيَصُرَّ فَيَشْرَبَ وَيَسْقِى أَبَاهُ إِلاَّ حَجَّ وَحَجَّ بِهِ ، قَالَ : ففعل ذَلِكَ بِأَوْلاَدِهِ ثُمَّ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ ، فَبَلَغَ حَتَّى حَلَبَ وصرَّ وشرب ، وَسَقَى أَبَاهُ ، فَمَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ ، وَيَحُجَّ بِهِ ، فَسَأَلَ ابْنُهُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ج ١٥ ص ٣٧ رقم ١٩٠٤٦ بلفظه عن ابن سيرين .

(*) وما بين القوسين من الكنز برقم ٣١٤٥٧ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) ما ذكر فى عثمان ج ١٥ ص ٢٤٥ رقم ١٩٥٩٨ بلفظه عن محمد ابن سيرين .

(**) فراغ : راغ إلى كذا : مال إليه سراً وحاد صحيح المختار ص ٢١٠ .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطهارة) باب مس الدم والجنب ، ج ١ ص ١٢٤ رقم ٤٥٦ عن قتادة مع اختلاف يسير وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٤٦٧ .

ابن جرير [1] .

٢٦/٧١٢ - « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سِيرِينَ قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ فِى حَيَاتِها كَانَتْ تَحُجُّ مِنْ مَالِى وَتَصَدَّقُ ، وَتَصِلُ الرَّحِم وَتنفق مِنْ مَالِى ، وَإِنَّهَا قَدْ مَاتَتْ فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن جرير [2] .

٢٧/٧١٢ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ : إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِى الْقَوْمِ ، فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، وإِذَا كَانَ وَحْدَهُ قَالَ : السَّلام عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ » .

كر [3] .

٢٨/٧١٢ - « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمْ أَعْلَمْ مِنَ التَّطَوُّعِ شيئاً كَانَ أَعزَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يتْركوا مِنَ الْوِتْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجرِ ، وَكَانُوا يُحِبُّونَ مَا أَخَّرُوا مِنَ الوِتْرِ وَهو مِنَ اللَّيْلِ ، وَكَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يبكروا بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصبح وَهُمَا مِنَ النَّهَارِ » .

ابن جرير، عب [4] .

٢٩/٧١٢ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - أَطْعَمَ جَدَّةً السُّدُس وَكَانَتْ مِنْ خُزَاعَةَ » .

ض [5] .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز برقم ٤٦٥٩٣ .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الإيمان والنذور) باب من نذر أن يطوف على ركبتيه ومات ولم ينفذه ج ٨ ص ٢٥٨ رقم ١٥٨٩٩ مع اختلاف فى اللفظ .
وينظر رقم ١٥٩٠٢ ص ٤٥٩ بمعناه .

(٣) سنن سعيد بن منصور (باب الجدات) ج ١ ص ٥٥ رقم ٨٣ بلفظه عن قتادة عن ابن سيرين .

(٤) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٧٠ رقم ٢١٩٢٥ كتاب الصلا من قسم الأفعال باب : الوتر بلفظه وعزوه .

(٥) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٥٥ رقم ٣٠٦٠٤ كتاب (الفرائض من قسم الأفعال) باب : الجدة بلفظه وعزوه .

٧١٢/ ٣٠ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : [نُبِّئْتُ] أَنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتِ السُّدُسَ أُمُّ أَبٍ مَعَ ابْنِهَا » .

ض [١] .

٧١٢/ ٣١ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ » .

ابن أبى الدنيا فى العزلة [٢] .

٧١٢/ ٣٢ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : كَانَ يُقَالُ : الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ عِنْدَ الدَّرَاهِمِ » .

ق فى الزهد ، ض [٣] .

٧١٢/ ٣٣ - « حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، وَأَنْبَأَنَا خَالِدٌ عن حَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ - ﷺ - يُصَلِّي إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ فَمَرَّ عَلَى بِئْرٍ عَلَيْهَا [خَصَفَةٌ] (*) فَوَقَعَ فِي الْبِئْرِ فَضَحِكَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله - ﷺ - فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ - ﷺ - صَلاتَهُ قال : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ضَحِكَ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ » .

عب [٤] .

---

(١) سنن سعيد بن منصور (باب الجدات) ج ١ ص ٥٧ رقم ٩٥ بلفظه عن ابن سيرين .

وقال المحقق : أخرجه الدارمى من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود ص ٣٩١ .

(٢) أخرجه إتحاف السادة المتقين فى (فوائد العزلة) ج ٦ ص ٣٣١ ذكره الغزالى بلفظه عن ابن سيرين .

(٣) طبقات ابن سعد ج ٧ ص ١٤٦ القسم الأول فى ترجمة محمد بن سيرين بلفظ : « المسلم المسلم عند الدراهم » .

وما بين القوسين من الطبقات .

(*) خصفة : الخصفة : وهى الحلة التى يكنز فيها التمر - النهاية ج ٢ ص ٣٧ .

(٤) سنن الدارقطنى فى كتاب (الصلاة) باب أحاديث القهقهة فى الصلاة وعللها ج ١ ص ١٦٧ ، ١٦٨ رقم ٢٤ بلفظه وما بين الأقواس من الكنز برقم ٢٢٤٢٤ .

٣٤/٧١٢ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ أَوْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَ بَعْضَ نِتَاجِهَا يُبَاعُ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - أَأَشْتَرِيهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : دَعْهَا حَتَّى تَلْقَاهَا وَوَلَدَهَا » .

عب [١] .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصدقة) باب هل يعود الرجل فى صدقته ج ٩ ص ١١٧ رقم ١٦٥٧٣ بلفظه إلا لفظ (حتى) .

« مراسيل محمد بن الحنفية، رضي الله تعالى عنه »

٧١٣/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِهَا ، وكَانَ إِذَا جَلَسَ وَحْدَهُ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَدْعُوَهُ ، قَالَ : ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي عُمَرَ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَنَاجَاهُ طَوِيلاً ، فَرَفَعَ عُمَرُ صَوْتَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! هُمْ رَأْسُ الكُفْرِ ، هُمُ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّكَ سَاحِرٌ وَأَنَّكَ كَاهِنٌ وَأَنَّكَ كَذَّابٌ ، وأَنَّكَ مُفْتَرٍ ، ولَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ إلاَّ ذَكَرَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ ، فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَثَلِ صَاحِبَيْكُمْ هَذَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله ، فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى أبي بكرٍ فَقَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلْيَنَ فِي الله مِنَ الدُّهْنِ بِاللَّبَنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ نُوحًا كَانَ أَشَدَّ فِي الله مِنَ الحَجَرِ ، وَإِنَّ الأَمْرَ [أَمْرَ عُمَرَ] فتجَهَّزُوا ، فَقَامُوا فَتَبِعُوا أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا : يا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نَسْأَلَ عُمَرَ مَا هَذَا الَّذِي [نَاجَاكَ به] رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : كَيْفَ تَأْمُرُنِي فِي غَزْوِ مَكَّةَ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! هُمْ قَوْمُكَ ، حَتَّى رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُطِيعُنِي ، ثُمَّ دَعَا عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُمْ رَأْسُ الكُفْرِ ، حَتَّى ذَكَرَ كُلَّ سُوءٍ كَانُوا يَقُولُونَهُ ، وَايْمِ الله لاَ تُذَلُّ الْعَرَبُ حَتَّى تُذَلَّ أَهْلُ مَكَّةَ ، فَأَمَرَكُمْ بِالجَهَازِ لِتَغْزُوا مَكَّةَ » .

ش [1] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) باب فتح مكة ج ١٤ ص ٥٠٦ رقم ١٨٧٩٧ بلفظه وما بين الأقواس من الكنز ج ١٠ ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠ برقم ٣٠١٩٨ .

٢/٧١٣ ـ « عَنْ مُحَمَّـد بْنِ الْحَنَفِيَّة قَالَ : مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً عَلَـى عَدْلٍ ظَهَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ فِي عِلمِ الله مِنْ أَهْلِ النَّارِ آجَـرَهُ اللهُ تَعَالَى كَمَـا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُـلاً عَلَى جَوْرٍ ظَهَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي عِلْمِ الله مِنْ أَهْلِ الجَنَّة آجَرَهُ اللهُ تَعَالَى كَمَا لَوْ كَانَ أَبْغَضَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

هب [(١)] .

٣/٧١٣ ـ « عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ قَـالَ : كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى عَـبْدِ الملك بْـنِ مَرْوَانَ يُهَدِّدُهُ ويتوعده وَيَحْلِفُ لَهُ لَيَحْمِلُ إِلَيْه مِائَةَ أَلْفٍ فِي البَرِّ وَمِائَةَ أَلْف فِي البَحْرِ ، أَوْ يُؤَدِّيَ إِلَيْه الجِزْيَةَ ، فَسُـقِطَ فِي يَدِه ، فَكَتَبَ إِلَى الحَجَّاجِ أَنِ اكْـتُبْ إِلَى ابْنِ الحَنَفِيَّة فَتـهَدَّدْهُ وتوعده ، ثُمَّ أَعْلِمْنِي مَـا يَرُدُّ عَلَيْكَ فَكَتَبَ الحَـجَّاجُ إِلَى ابْنِ الحَـنَفِيَّـة بكتاب شـديد يهـدده ويتوعـده فيـه بالقتل، فكتب إليه ابن الحنفية : إِنَّ للهِ تَعَالَـى ثَلاثَمِائَة وَسِتِّينَ لَحْظَةً إِلَى خَلْقه ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَنْظُرَ اللهُ إِلَيَّ نَظْرَةً يَمْنَعُنِي بِهَـا مِنْكَ ، فَبَعَثَ الحَجَّـاجُ بِكتَابِه إِلَى عَبْدِ الله ، فَكَتَبَ عَـبْدُ المَلِك إِلَى مَلِك الرُّوم بِنُسْخَتِـه ، فَقَالَ مَلِكُ الرُّومِ : مَا خَرَجَ هَذَا مِنْكَ وَلاَ أَنْتَ كَتَبْتَ بِه ، مَا خَرَجَ إلاَّ من بيت نبوة » .

كر [(٢)] .

٤/٧١٣ ـ « عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّة قَـالَ : مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لله أَثَابَهُ اللهُ ثَوَابَ من أحب رجلاً من أهل الجنة وإن كان الذى أحبه من أهل النار لأنه أحبه على خصلة حسنة رآها منه ، ومن

---

(١) أورده شعب الإيمان للبيـهقي ـ باب : في مباعدة الكفار والمفسـدين) فصل في مجانبة الفسقـة والمبتدعة ج٧ ص ٧١ رقم ٩٥٢١ بلفظه عن محمد بن الحنفية .

وأخرجـه ابن سـعد في الطبـقات الكبرى ترجـمة (محـمد بن الحنفيـة) ج ٥ القسم الأول ص ٧١ بلفظ : من أحب رجلاً لله لعدل ظهـر منه ، وهو في علم الله من أهل النار آجره الله على حبه إياه كمـا لو كان أحب رجلاً من أهل الجنة، ومن أبغض رجـلاً لله لجور ظهـر منه ، وهو في علم الله من أهل الجنة آجـره الله على بغضـه إياه كما لو كان أبغض رجلاً من أهل النار .

(٢) أورده البداية والنهاية في ترجمة (محمد بن الحنفية) مختصراً ج ٩ ص ٤٣ .

أَبْغَضَ رَجُلاً أثابه الله ثواب من أبـغض رجلاً مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وإِنْ كَانَ الَّذِى أَبْغَضَهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة ؛ لأَنَّهُ أَبْغَضَهُ عَلَى خَصْلَةٍ سيِّئَةٍ رآهَا مِنْهُ».

كر . هب [1] .

٧١٣/ ٥ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِى بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَضَى فِى المُوَضِّحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى المَأْمُومَةِ بِثُلُثِ الدِّيَةِ ، وَفِى العَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى الأَنْفِ إِذَا اوُعِىَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةً مـائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى السِّنِّ خمسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِى أَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِى كُلِّ إِصْبَعٍ مما هُنَالكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » .

{ عب } [2] .

---

(١) كنز العمـال للمتـقى الهندى ج ٩ ص ١٨٠ رقم ٢٥٥٩٥ كتـاب الصحبـة من قسم الأفـعال باب فى فـضلها بزيادات عن المخطوط وعزاه إلى (ابن عساكر) .

(٢) أورده مصنف عبد الرزاق فى كتاب العقول ج ٩ منفرقـاً فى عدة أبواب وروايات ولكن بسند الرواى المجمع فى رواية السيوطى .

ففى ص ٣٠٦ رقم ١٧٣١٤ باب الموضحة بلفـظ : (عبد الرزاق عن معمر عن عبـد الله بن أبى بكر بن محمد ابن عـمـرو بن حـزم عن أبيـه عن جده أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـضى فى الموضـحـة بخـمس من الإبل ، وفى ص٣١٥ رقم ١٧٣٥٨ باب المأمومـة (وهى التى تبلغ أم الرأس أى الدماغ) بلفظ : (عـبد الرزاق عن معـمر عن عبد الله ابن أبى بكر عن أبيه عن جدة قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى المأمومة ثلث الدية .

وفى ص ٣٢٦ رقم ١٧٤٠٨ باب العين بلفظ : (عـبد الرزاق عن معـمر عن عبد الله بـن أبى بكر عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ كتب لهم كتابًا : و (فى) العين خمسون من الإبل .

وفى ص ٣٣٨ رقم ١٧٤٥٧ باب الأنف بلفظ : (عن عبد الرزاق عن معـمر عن عبد الله بن أبى بكر عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ كتب لهم كتاباً فيه ، وفى الأنف إذا أوعى جدعه الدية كاملة ، مئة من الإبل .

وفى ص ٣٤٤ رقم ١٧٤٨٨ باب الأسنان بلفظ : (عبـد الرزاق عن معمـر عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد عن أبيـه عن جده أن النـبى ـ ﷺ ـ كتب لهم كـتـاباً فيـه ، وفى السن خـمس من الإبل ، وفى ص ٣٨٣ رقم ١٧٦٩٤ باب : الأصابع بلفظ : (عبـد الرزاق عن معمر عن عـبد الله بن أبى بكر بن محمـد عن أبيه عند جده أن النبى ـ ﷺ ـ كتب لهم كتاباً فيه : وفى أصابع اليدين والرجلين ، وفى إصبع مما هنالك عشرة من الإبل .

٧١٤/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بن كعب القُرَظِيِّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق حِينَ وُلِدَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : أَهُوَ هُوَ ؟ فَتَرَكَتْ أَسْمَاءُ رضاع عَبْدِ الله لَمَّا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَهُوَ هُوَ ؟ فَقِيلَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ: إِنَّ أَسْمَاءَ تَرَكَتْ رضاع عَبْدِ الله لَمَّا سَمِعَتْكَ تَقُولُ : أَهُوَ هُوَ ؟ فَقَالَ : أَرْضِعِيهِ وَلَوْ بِمَاءِ عَيْنَيْكِ ، كَبْشٌ مِنْ ذِئَابٍ ، ذِئَابٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ ، لَيَمْنَعَنَّ الحَرَمَ و لَيُقْتَلَنَّ بِه » .

[كر] [1] .

٧١٤/ ٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ القُرَظِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا لَقِي فَاطِمَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ ! إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ القِتَالَ اليَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ أَبُو دُجَانَةَ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَالحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ش [2] .

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر في (ترجمة عبد الله بن الزبير) ج ٧ ص ٤٠١ بنظر .
وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في (ترجمة عبد الله بن الزبير بن العوام) ج ١٢ ص ١٧٣ .
بلفظ : عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين ولد عبد الله . . . إلخ الحديث بلفظه ، وما بين القوسين والتصحيح من الكنز ج ١٣ ص ٤٧١ ـ ٤٧٢ برقم ٣٧٢٣٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وماجاء فيها : ج ١٤ ص٤٠٠ رقم ١٨٦٢٦ بلفظه عن محمد بن كعب القرظي .

٧١٤/ ٣ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَبَلَغَ ذَا طُوىً قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ، قَالَ : وَكَيْفَ يكذبونك وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » .

الزبير بن بكار (١) .

٧١٤/ ٤ ـ « ابن إسحاق حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القرظي قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ـ وَكَانَ سيداً حَلِيمًا ـ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَادِي قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ وَحْدَهُ فِي المسجد ! يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَلاَ أَقُومُ إِلَى هَذَا فَأُكَلِّمَهُ فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ أُمُورًا لَعَلَّهُ أَنْ يَقْبَلَ بَعْضَهَا فَنُعْطِيهِ إِيَّاهَا شَاءَ وَيَكُفَّ عَنَّا ، وَذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَأَوْا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَزِيدُونَ وَيَكْثُرُونَ ، فَقَالُوا : بَلَى ، فَقُمْ يَا أَبَا الوَلِيدِ فَكَلِّمْهُ ، فَقَامَ عُتْبَةُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا بْنَ أَخِي ! إِنَّكَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنَ السَّعَةِ فِي العَشِيرَةِ وَالْمَكَانِ فِي النَّسَبِ ، وَإِنَّكَ قَدْ أتيت قَوْمَكَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَرَّقْتَ بِهِ جَمَاعَتَهُمْ ، وَسَفَّهْتَ بِهِ أَحْلاَمَهُمْ وَعبتَ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ ، وَكَفَّرْتَ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ ، فَاسْمَعْ مِنِّي أَعْرِضْ عَلَيْكَ أُمُورًا تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلَّكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنَّا بَعْضَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : قُلْ يَا أَبَا الوَلِيدِ أَسْمَعْ ، فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ! إِنْ كُنْتَ

---

(١) أورده الطبقات الكبرى ابن سعد ج ١ ص ١٤٤ (ذكر ليلة أسرى برسول ـ ﷺ ـ إلى بيت المقدس) برواية طويلة عن أم هانىء .

كما أورده كنز العمال للمتقى الهندى بلفظه وعزوه إلى الزبير بن بكار ج ١٢ ص ٥١٣ رقم ٣٥٧٦٢ وترجمة (الزبير بن بكار) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبى ج ٢ ص٦٦ رقم ٢٨٣٠ ـ الزبير بن بكار الإمام ، صاحب النسب ، قاضى مكة ثقة من أدعية العلم قال مرة : منكر الحديث .

إِنَّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ مِنْ هَذَا القَوْلِ مَالاً حَمَلْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مالاً ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ شَرَفًا شَرَّفْنَاكَ عَلَيْنَا حَتَّى لاَ يُقْطَعَ أَمْرٌ دُونَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكًا مَلَّكْنَاكَ عَلَيْنَا ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رِئِيًّا تَرَاهُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرُدَّهُ عَنْ نَفْسِكَ طَلَبْنَا لَكَ الطِّبَّ وَبَذَلْنَا فِيهِ أَمْوَالَنَا حَتَّى نُبْرِئَكَ مِنْهُ ، فَرُبَّمَا غَلَبَ التَّابِعُ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُدَاوَى مِنْهُ ، أَوْ لَعَلَّ هَذَا الَّذِي تَأْتِي بِهِ شِعْرٌ جَاشَ بِهِ صَدْرُكَ وَإِنَّكُمْ لِعَمْرِي يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تَقْدِرُونَ مِنْهُ عَلَى مَا لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَنْهُ وَرَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَسْتَمِعُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الوَلِيدِ ؟! قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَاسْمَعْ مِنِّي ، قَالَ : أَفْعَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ حم . تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يعلمون... ﴾ فَمَضَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَهَا عُتْبَةُ أَنْصَتَ لَهُ وَأَلْقَى بِيَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا يَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى انْتَهَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِلسَّجْدَةِ فَسَجَدَ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ فَأَنْتَ وَذَاكَ ، فَقَامَ عُتْبَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : نَحْلِفُ بِاللهِ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ أبو الوليد بغير الوجه الَّذِي ذَهَبَ بِهِ ، فَلَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِمْ قَالُوا : مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ ؟ فَقَالَ : وَرَائِي أَنِّي وَاللهِ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلاً مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ ، وَاللهِ مَا هُوَ بِالشِّعْرِ وَلاَ بِالسِّحْرِ وَلاَ بِالكَهَانَةِ ، يَا مَعْشَرَ [قُرَيْشٍ] : أَطِيعُونِي وَاجْعَلُوهَا فِيَّ ، وَخَلُّوا بَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ وَاعْتَزِلُوهُ ، فَوَاللهِ لَيَكُونَنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي سَمِعْتُ نَبَأٌ [فَإِنْ] تُصِبْهُ العَرَبُ فَقَدْ كُفِيتُمُوهُ بِغَيْرِكُمْ ، وَإِنْ يَظْهَرْ فِي العَرَبِ فَمُلْكُهُ مُلْكُكُمْ ، وَعِزُّهُ عِزُّكُمْ ، وَكُنْتُمْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِهِ ، قَالُوا : سَحَرَكَ وَاللهِ يَا أَبَا الوَلِيدِ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ : هَذَا رَأْيِي لَكُمْ فَاصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ » .

ق فى الدلائل . كر . ض [1] .

٥/٧١٤ ـ « حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ [إلاَّ] بِمِئْزَرٍ ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِلْ حليلته الحمام ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ والْيَومِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الجُمُعَةُ يوم الجُمعَةِ إلاَّ صَبِيًّا أَوِ امْرَأَةً أو مَمْلُوكاً ، وَمَنِ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تجارةٍ اسْتَغْنَى اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَاللهُ تَعَالَى غَنِيٌّ حَمِيدٌ » .

[عب] [2] .

٦/٧١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الحَكَمَ وَمَا وَلَدَ إلاَّ الصَّالِحِينَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَفَرِحْتُ بِهَا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ » .

كر [3] .

٧/٧١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ قَالَ : جَمَعَ القُرآنَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) دلائل النبوة ج٢ ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ باب : اعتراف مشركى قريش بما فى كتاب الله (تعالى) من الإعجاز إلخ عن محمد بن كعب .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى عن أبى سعيد ج ١ ص ٢٧٨ بلفظ مقارب مع اختلاف يسير ، وفى الباب عن ابن عباس وعمر بن الخطاب وغيرهما ما يؤيد الحديث .
كما أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ص ٥٦٢ رقم ٢٧٤٢٦ بلفظه وعزوه .
عبد الرزاق فى مصنفه ج ٣ / ص١٧٢ ، ١٧٣ رقم ٥٢٠٠ بأطول من هذا واختلاف فى أوله وبمثل لفظ عبد الرزاق أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج٣ / ص ١٨٤ عن جابر مرفوعا .

(٣) المطالب العالية ـ باب : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الحكم بن العاص إلخ ـ ج ٤ ص ٣٣٠ رقم ٤٥٢٥ مع اختلاف ، عن الشعبى .
وانظر رقم ٤٥٣٣ مكرر ، فقد أورده مطولا بنحوه من عمرو بن مرة وعزاه صاحب المطالب إلى أبى يعلى .
وأورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٣٦١ رقم ٣١٧٤٦ بلفظه من غير زيادة جملة (ففرحت بها لعمر بن عبد العزيز) وعزاه إلى (عب) أى مصنف عبد الرزاق .

ـ ﷺ ـ خَمْسَةُ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَأُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَأَبُو أَيُّوبَ » .

كر [1] .

٧١٤/ ٨ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الأَرْوَاحَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَجْسَادَ، فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ » .

ش [2] .

٧١٤/ ٩ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن كَعْبِ القُرظِيِّ قَالَ : كَانَ مِمَّن خَتَمَ القُرآنَ وَرَسُول الله ـ ﷺ ـ حَيٌّ عُثْمَان بن عَفَّانٍ ، وَعَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ » .

كر وقال في إسناده نظر [3] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد في (ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ القسم الثاني ص ١١٣ بلفظه مع تقديم أبي أيوب على أبي الدرداء وجاء في كنز العمال للمتقي الهندي ج ٢ ص٥٧٧ رقم ٤٧٦٥ وعزاه إلى (ابن سعد ، ك) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الأوائل) ـ باب : أول ما فعل ومن فعله ـ ج ١٤ ص ١١٥ رقم ١٧٧٧٧ عن محمد بن كعب بلفظه .

(٣) البرهان في علوم القرآن ج١ ص ٢٤٢ ـ فصل في بيان مع جمع القرآن حفظا من الصحابة على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ (. . وذكر الحافظ شمس الدين الذهبي في كتاب (معرفة القراء ما يبين ذلك) ، وأن هذا العدد هم الذين عرضوه على النبي ـ ، ﷺ ـ واتصلت بنا أسانيدهم ، وأما من جمعه منهم ولم يتصل بنا فكثير فقال : ذكر الذين عرضوا على النبي ـ ﷺ ـ القرآن وهم سبعة : عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب. وقال الشعبي : لم يجمع القرآن أحد من الخلفاء الأربعة إلا عثمان . ثم رد على الشعبي قوله : بأن عاصما قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي عن عليّ وأبي بن كعب وهو أقرأ من أبي بكر . وقد قال : يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله وهو مشكل . وعبد الله بن مسعود ، وأبي ، وزيد بن ثابت ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو الدرداء . إلخ .

=

٧١٤/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِى الدَّرْدَاء قَالَ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْد إِيمَانِهِم ، فَبَلَغ ذَلِكَ أَبَا الدَّرْدَاء فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُول الله ! بَلَغَنِى أَنَّكَ قُلْت : لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِم ، قَالَ : نَعم ، وَلَسْت مِنْهُم » .

كر [١] .

٧١٤/ ١١ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن كَعْب قَالَ : وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه مَا أُنْزِلَت هَؤُلاَء الآيَات إِلاَّ فِى أَهْلِ القَدَر ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِى ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ [*] .. إلخ ﴾ الآية » .

كر [٢] .

= وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ١١٢ ـ ١١٣ ـ ذكر من جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ أخبرنا محمد بن يزيد الواسطى عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى قال : جمع القرآن على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ستة نفر أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وسعد ، وأبو زيد . قال : وكان مجمع بن جارية قد جمع القرآن إلا سورتين أو ثلاثا . وكان ابن مسعود قد أخذ بضعا وتسعين سورة وتعلم بقية القرآن من مجمع . أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا محمد بن سيرين قال : جمع القرآن على عهد النبى ـ ﷺ ـ أبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعثمان بن عفان ، وتميم الدارى .

(١) أخرجه مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٦٧ ـ باب : ما جاء فى أبى الدرداء ـ ﷺ ـ بلفظ (وعن أبى الدرداء قال : قلت يا رسول الله ! بلغنى أنك تقول إن ناسًا من أمتى سيكفرون بعد إيمانهم قال : أجل يا أبا الدرداء ولست منهم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أبى عبد الله الأشعرى وهو ثقة .
انظر الحديث الذى قبله عن أبى الدرداء نحوه . قال الهيثمى عنه : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار بنحوه ورجالهما ثقات .

(*) سورة القمر الآية ٤٧ .

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٤ ص ٢٦٧ ـ تفسير سورة اقتربت الساعة ـ بلفظ : وقال البزار : حدثنا عمرو بن على حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا يونس بن الحارث عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : ما نزلت هذه الآيات ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إن كل شىء خلقناه بقدر ﴾ إلا فى أهل القدر .
وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ١٨٢ـ ١٨٣ ـ ٢١٨ ـ محمد بن كعب بن حيان بن سليم ابن أسد أبو حمزة . وقيل : أبو عبد الله القرظى ـ بلفظ (قال محمد بن كعب : إذا رأيتمونى أنطق فى القدر فغلونى فإنى مجنون ، فوالذى نفسى بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلا فيهم ، ثم قرأ ﴿ إن المجرمين فى ضلال وسعر ﴾ إلى آخر الآية .

« مراسيل مُحَمَّد بن شِهَاب الزُّهْرِي . رضي الله تعالى عنه »

٧١٥/ ١ ـ « عَن ابْن شِهَـاب قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ خَـدِيجَة بِنْت خُوَيْلِـد كَانَت أَوَّل مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِه ، وَمَاتَتْ قَبْل أَنْ تُفْرَض الصَّلاَةُ » .

(*) .... (١) .

٧١٥/ ٢ ـ « عَن الزُّهْرِي قَالَ : كَانُوا يَتَـرَاهَنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأَوَّلُ مَنْ أَعْطَى فِيهِ عمَر بن الخَطَّابِ » .

ش (٢) .

٧١٥/ ٣ ـ « عَن الزُّهْرِي : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَـرَّ بِأَعْرَابِيٍّ يَبِيعُ شَيْـئًا فَقَـالَ : عَلَيْكَ بِأَوَّلِ سَوْمَةٍ أَوَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ ، فَإِنَّ الرِّبْح مَعَ السَّمَاحِ » .

ش (٣) .

(*) عزاه كنز العمال للمتقي الهندي ج ١٣ ص٦٩٣ رقم ٣٧٧٧١ إلى (ش) أي إلى أبي شيبة .

(١) مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٢١٩ ، ٢١٠ ـ باب : فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : وعن ابن شهاب قال : كانت خديجة بنت خويلد عند رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن ينزل عليه القرآن ثم نزل عليه القرآن وهي عنده وهي أول من صدق النبي ـ ﷺ ـ وآمن به وتوفيت بمكة قبل أن يخرج النبي ـ ﷺ ـ إلى المدينة بثلاث سنين قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه ابن زبالة أيضًا وهو ضعيف .

وعن عائشة قالت : توفيت قبل أن تفرض الصلاة قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٤٩٨ رقم ١٥٣٩٥ كتاب (الجهاد) ـ باب : السباق والرهان ـ عن الزهري بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري قال : كانوا يتراهنون على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ قال الزهري : وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ١٠٤ رقم ١٧٧٣١ ـ كتاب (الأوائل) ـ عن الزهري بلفظ : حدثنا ابن المبارك عن معمر ، عن الزهري : أن النبي ـ ﷺ ـ مر بأعرابي يبيع شيئًا فقال : عليك بأول سومة ـ أو بأول السوم ـ فإن الربح من السماح .

٧١٥/ ٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْه عِنْدَ صَدْرِه فِى الدُّعَاء ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ » .

عب [١] .

٧١٥/ ٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : مَا اتَّخَذَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ وَلاَ أَبُو بَكْر وَلاَ عُمَرُ إِلاَّ أَنَّه قَالَ لِرَجُلٍ فِى آخِرِ خِلاَفَتِه اكْفِنِى بَعْضَ أُمُورِ النَّاسِ يَعْنِى : عَلِيًّا » .

عب [٢] .

٧١٥/ ٦ ـ « أَنْبَأَنَا مَعْمَر عَنِ الزُّهْرِىِّ أَوْ قَتَادَةَ أَوْ كِلَيْهِمَا : أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ يَتَقَاضَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : قَدْ قضيتك ، فَقَالَ اليَهُودِىُّ : بَيِّنَتك ! فَجَاءَ خُزَيْمَة الأَنْصَارِىُّ ، فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّه قَدْ قَضَاكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّى أُصَدِّقُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، أُصَدِّقُكَ بِخَبِرِ السَّمَاءِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَهَادَتَه بِشَهَادة رَجُلَيْنِ » .

عب [٣] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢٤٧ رقم ٣٢٣٤ ـ باب : رفع اليدين فى الدعاء ـ عن الزهرى بلفظ: عبد الرزاق، عن معمر ، عن الزهرى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرفع يديه عند صدره فى الدعاء ، ثم يمسح بهما وجهه .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٣٠٢ برقم ١٥٢٩٩ ـ باب : قضاء أصحاب محمد ـ ﷺ ـ وهل يسأل بعضهم بعضًا ؟ ـ وبلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : ما اتخذ رسول الله ـ ﷺ ـ قاضيًا حتى مات ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، إلا أنه قال لرجل فى آخر خلافته : اكفنى بعض أمور الناس . يعنى : عليًا .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٣٦٧ رقم ١٥٥٦٧ ـ باب : شهادة خزيمة بن ثابت ـ بلفظ : =

٧١٥/ ٧ ـ « عَن الزُّهْرِى قَالَ : بَلَغَنِى أَنَّ الرَّايَاتِ السُّودَ تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَان فَإِذَا هبطت مِنْ عَقَبَةِ خُرَاسَان هَبَطَت (تبغى) (*) الإسْلاَم فَلاَ يَرُدُّهَا إلا رَايَاتُ الأَعَاجِم مِنْ قِبَل المَغْرِب » .

نعيم بن حماد فى الفتن (١) .

٧١٥/ ٨ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : فِى خُرُوجِ السُّفْيَانِّى تُرَى عَلامَةٌ فِى السَّمَاءِ » .

نعيم (٢) .

= أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، أو قتادة ، أو كليهما : أن يهوديًا جاء يتقاضى النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ قد قضيتك ، قال اليهودى : بينتك ، قال : فجاء خزيمة الأنصارى فقال : أنا أشهد أنه قد قضاك : فقال النبى ـ ﷺ ـ : ما يدريك ؟ قال : إنى أصدقك بأعظم من ذلك ، أصدقك بخبر السماء ، فأجاز رسول الله ـ ﷺ ـ شهادته بشهادة رجلين .

(*)هكذا بالأصل وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٢٦١ رقم ٣١٤٦١ (هبطت تبغى الإسلام) .

(١) المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٠٢ ـ كتاب (الفتن والملاحم) ـ إذا رأيتم الرايات السود فأتوها ولو حبوا ـ بلفظ: (أخبرنا الحسين بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان ـ ﷺ ـ قال : إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدى) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ـ وسكت عنه الذهبى .

(٢) المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥٠١ ـ ٥٠٢ ـ كتاب (الفتن والملاحم) ـ بلفظ : (وأخبرنى محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين قالا : ثنا ابن لهيعة عن أبى قبيل ، عن أبى رومان ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : يظهر السفيانى على الشام يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفيانى فى طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بالكوفة ، ثم يخرج أهل خراسان فى طلب المهدى) . لم يعلق عليه الحاكم . وقال الذهبى خبر واه .

٩/٧١٥ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : يُبْعَثُ مِنَ الكُوفَةِ بَعْثَيْنِ (*) ، بَعْثٌ إِلَى مَرْوٍ وبَعْثٌ إِلَى الحِجَازِ ، فَيُخْسَفُ بِثُلُثِ بَعْثِه إِلَى الحِجَازِ ، وَثُلُث يُمْسَخُونَ تُحَوَّلُ وُجُوهُهُم بَيْنَ أَكْتَافِهِم ، فهم يَرَوْنَ أَدْبَارَهُم كَمَا يَرَوْنَ فُرُوجَهُم ، يَمْشُونَ القَهْقَرَى بأعقابهم ، كَمَا كَانُوا يَمْشُونَ بِصُدُورِ أَرْجُلِهِم وَيَبْقَى الثُّلُثُ فَيَسِيرُ إِلَى مَكَّةَ » .

نعيم (١) .

١٠/٧١٥ - « عَن ابن شَهَاب : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ لعَائشَةَ : إنَّ قَوْمَك لأسرع النَّاسِ فَنَاءً ، فَبَكَتَ عَائشَةُ ، فَقَالَ : مَا يُبكيك ؟ لَعَلَّك تَظُنِّينَ بَنِي تَمِيم دُونَ قُرَيْش إِنِّي لَم أُرِدْ رَهْطَك خَاصَّة ، ولَكِنِّي أَرَدْتُ قُرَيْشًا كُلَّهَا ، يَفْتَح الله تَعَالَى عَلَيْهِم الدُّنْيَا فَتَسْتَشْرِفهم العُيُون وَتَسْتَجْلِبهُم المَنَايا ، فَإِنَّهُم أَسْرَعُ النَّاسِ فَنَاءً » .

نعيم (٢) .

(*) بَعْثَيْنِ : هكذا بالنصب في كنز العمال ولعل الصواب : بعثان بالرفع لوقوعها نائب فاعل حيث الفعل يبعث مبنى للمجهول

(١) كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٣١٤٦٢ بلفظه وعزوه .

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٢٧٨٩ - باب : فضل قريش - بلفظ : (حدثنا أحمد بن إسحاق وأحمد بن ثابت قالا : ثنا موسى بن داود ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن مليكة ، عن عائشة: أن النبى - ﷺ - قال : أسرع الناس هلاكًا قومك قلت : ولم ؟ جعلنى الله فداك ، قال : إن هذا الحى من قريش تستجلبهم المنايا ، وينفس الناس عليهم ، قلت : فما بقاء الناس من بعدهم ، قال : هو صلب الناس ، فإذا هلكوا هلك الناس) .

وفى مسند أحمد ج ٦ ص ٧٤ - حديث السيدة عائشة - ﵂ - بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا موسى ابن داود قال : ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : قال النبى - ﷺ - : يا عائشة ! أول من يهلك من الناس قومك قالت : قلت : جعلنى الله فداءك ابنى تميم قال : لا ، ولكن هذا الحى من قريش تستحليهم المنايا وتنفس عنهم أول الناس هلاكًا ، قلت : فما بقاء الناس بعدهم ؟ قال : هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس) ، وانظر مجمع الزوائد للهيثمى ج١٠ ص ٢٧ - ٢٨ نحوه مطولاً .

١١/٧١٥ - « عَنِ ابن شِهَابٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرحُومَة ! لاعَذَابَ عَلَيْهَا فِي الآخرة ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الزَّلازِلُ وَالبَلايَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَة أَعْطَى اللهُ تَعَالَى كُلَّ رَجُلٍ (مِنْ (*)) أُمَّتِي رَجُلاً مِنَ الكُفَّارِ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَقَالَ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ الله ! فَأَيْنَ القِصَاصُ ؟ فَسَكَتَ » .

أبو نعيم (١) .

١٢/٧١٥ - « عَنِ ابن شِهَابٍ قَالَ : هَاجَرَ الزُّبَيْر بن العَوَامِ إِلَى أَرْضِ الحَبَشَةِ ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلى المَدِينَةِ » .

أبو نعيم في المعرفة (٢) .

١٣/٧١٥ - « عَنِ الزُّهْرِي قَالَ : تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحمَن بن عَوْف بِشَطْرِ مَالِه عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - أَرْبَعَةَ آلاف ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خُمْسمَائَة فَرَسٍ (**) فِي سَبِيلِ الله ، وَكَانَتْ عَامَّةُ مَالِه مِنَ التِّجَارَةِ » .

(*) هذه الجملة بالمخطوطة زائدة حيث لم ترد في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٩ رقم ٣٧٩٠٣ .

(١) أخرجه إتحاف السادة المتقين للزبيدي ج ٩ ص ١٧٥ - كتاب (الرجاء والخوف) - الباب الثاني : استقراء الآيات .
فقد روى أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه - (عنه - ﷺ - أنه قال :
أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة ، عجل عقابها في الدنيا الزلازل والفتن ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من أمتي رجل من أهل الكتاب فقيل : هذا فداؤك من النار .
وانظر المستدرك ج ٤ ص ٤٤٤ - كتاب (الفتن و الملاحم) - مختصراً - قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه - وذكر الذهبي أنه صحيح ، وفي سنن أبي داود ج ٤ ص ٤٦٨ رقم ٤٢٧٨ - كتاب الفتن والملاحم بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا كثير بن هشام حدثنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - : أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل).

(٢) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٧٠ - ٧١ - ترجمة الزبير بن العوام - (قالوا : وهاجر الزبير إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا) .
وعن عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما هاجر الزبير بن العوام من مكة إلى المدينة نزل على المنذر بن محمد بن عقبة . . إلخ) .

(**) هكذا بالمخطوط وفي كنز العمال للمتقي الهندي ج ١٣ ص ٢٥ رقم ٣٦٦٧٨ (راحلة) .

أبو نعيم [1] .

٧١٥/ ١٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : قَدِمَ سَعِيد بن زَيْد مِنَ الشَّامِ بَعْد مَقْدَمِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مِنْ بَدْرٍ فَكَلَّم النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فِى سَهْمِهِ ، فَقَالَ : لَكَ سَهْمُكَ ، قَالَ : وَأَجْرِى يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَأَجْرُكَ » .

أبو نعيم [2] .

٧١٥/ ١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : سَأَلَنِى عُمَر بن عَبْد العَزِيزِ عَنِ القَسَامَةِ ، فَقُلْتُ : قَضَى بِهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَالخُلَفَاء بَعْدَهُ » .

عب . ش [3] .

---

(١) أخرجه حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١ ص ٩٩ ـ ترجمة عبد الرحمن بن عوف ـ عن الزهرى بلفظ :
حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ بشطر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألف ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله ، وكان عامة ماله من التجارة .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ١٢٩ ـ ترجمة سعيد بن زيد ـ بلفظ :
قال عروة : قدم سعيد من الشام بعد ما رجع رسول الله ـ ﷺ ـ من بدر فضرب له بسهمه ، فقال له : وأجرى يا رسول الله ؟ قال : وأجرك .

(٣) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٣٩ رقم ١٨٢٧٩ ـ باب : القسامة ـ عن الزهرى بلفظ :
قال : دعانى عمر بن عبد العزيز فقال : إنى أريد أن أدع القسامة يأتى رجل من أرض كذا وكذا ، وآخر من أرض كذا وكذا فيحلفون . قال : فقلت له : ليس ذلك لك ، قضى بها رسول الله ـ ﷺ ـ والخلفاء بعده ، وإنك إن تتركها أوشك رجل أن يقتل عند بابك فيطل دمه ، فإن للناس فى القسامة حياة .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٢٧٦ رقم ٧٨٥٦ ـ باب : الديات ـ ما جاء فى القسامة ـ عن الزهرى بلفظ :

١٦/٧١٥ ـ « عن الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنِّي لأَتَجَاوزُ فِي صَلاَتِي إِذَا سَمِعْتُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ » .

عب [(١)] .

١٧/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أُصِيبَتْ أَبْصَارُهُمْ فَكَانُوا يَؤُمُّونَ عَشَائِرَهُم ، مِنْهُم عَبْدُ الله بن أُمِّ مكتُوم ، وَعُتْبَان بن مَالِك ، وَمُعَاذ ابن عَفْرَاء » .

عب [(٢)] .

١٨/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِعَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ وَهُوَ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِصَوْتِه فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لاَ تُسْمِعْنِي يَا حُذَافَةُ أَسْمِع اللهَ ـ تَعَالَى ـ » .

= حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى قال :

دعانى عمر بن عبد العزيز فسألنى عن القسامة فقال : قد بدا لى أن أردها ، إن الأعرابى يشهد والرجل الغائب يجيء فيشهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! إنك لن تستطيع ردها ، قضى بها رسول الله ـ ﷺ ـ والخلفاء بعده.

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ٣٧٢٠ ـ كتاب (الصلاة) ـ باب : تخفيف الإمام ـ عن الزهرى بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنى لأتجاوز فى صلاتى إذا أسمع بكاء أو قال : إذا سمعت بكاء الصبى » .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٩٤ ـ رقم ٣٨٢٧ ـ كتاب (الصلاة) ـ باب : الأعمى إمام عن الزهرى : بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى : أن رجالاً من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : حسبته قال : عن أصحاب بدر ـ أصيبت أبصارهم ، فكانوا يؤمون عشائرهم ، منهم : عبد الله بن أم مكتوم ، وعتبان بن مالك ، ومعاذ بن عفراء .

عب [1] .

١٩/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى دَابَّتِه » .

عب [2] .

٢٠/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِى : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وعُمَرُ آخِرَ اللَّيْلِ فَسَأَلَهُمَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ وتْرِهِمَا ، فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : قَوِىٌّ هَذَا ، وَحَذِرٌ هَذَا قَالَ : وَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَضْرِبُ لَكُمَا مَثَلَ رَجُلَيْن أُخِذَا فِى مَفَازَةٍ لَيْلاً فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَا أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ حَتَّى أَقْطَعَهَا ، وقَالَ الآخَرُ : أَنَامُ نَوْمَةً حَتَّى أَقُومَ فَأَقْطَعَهَا ، فَأَصْبَحَا فِى المَنْزِلِ جَمِيعًا » .

عب [3] .

٢١/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : مَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ يَرِثَ كُلَّ مَيِّتٍ وَارِثُه الحَىُّ ، وَلاَ يَرِثُ المَوْتَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٩٤ رقم ٤٢٠٧ ـ باب : ترديد الآية فى الصلاة وباب : قراءة النهار ـ عن الزهرى بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بعبد الله بن حذافة وهو يصلى فجهر بصوته ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : لا تسمعنى يا حذافة ! وأسمع الله ـ تعالى ـ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٥٧٩ رقم ٤٥٣٧ ـ باب : الوتر على الدابة ـ عن الزهرى بلفظ : « عبد الرزاق ، عن مقاتل ، عن الزهرى قال : أوتر رسول الله ـ ﷺ ـ على دابته » .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٣ ص ١٤رقم ٤٦١٦ ـ كتاب (الصلاة) ـ باب : أى ساعة يستحب فيها الوتر ـ عن الزهرى بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى : أن أبا بكر كان يوتر أول الليل ، وعمر آخر الليل ، فسألهما النبى ـ ﷺ ـ عن وترهما ، فأخبراه فقال : قوى هذا ، وحَذِر هذا ، قال : وقال النبى ـ ﷺ ـ: أضرب لكما مثل رجلين أخذا فى مفازة ليلاً فقال أحدهما : ما أريد أن أنام حتى أقطعها . وقال الآخر : أنام نومة ثم أقوم فأقطعها ، فأصبحا فى المنزل جميعًا .

عب [1] .

٧١٥/ ٢٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِى : أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ لَمَّا تَابَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهُ قَالَ : يَا نَبِيَّ الله ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِى أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِى الَّتِى أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ وَأُجَاوِرَكَ ، وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِى صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ » .

عب [2] .

٧١٥/ ٢٣ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ وَضَعَ عَنْهُمُ القَتْلَ ، فَإِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ذَكَرَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٩٨ رقم ١٩١٦٣ ـ كتاب (الفرائض) ـ باب : الفرض ـ عن الزهرى بلفظ: « أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثُه ولا يرث الموتى بعضهم عن بعض » .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٥ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ رقم ٩٧٤٥ ـ باب : من تخلف عن النبى فى غزوة تبوك ـ عن الزهرى قال : قال معمر : فأخبرنى الزهرى قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، ثم قال : والله لا أحُل نفسى منها ، ولا أذوق طعامًا ولا شرابًا حتى أموت ، أو يتوب الله على ، فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعامًا ولا شرابًا حتى كان يخر مغشيًا عليه .
قال : ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تيب عليك يا أبا لبابة ! فقال : والله لا أَحُلَّ نفسى حتى يكون رسول الله ـ ﷺ ـ يحلنى بيده ، قال : فجاء النبى ـ ﷺ ـ فحله بيده . ثم قال أبو لبابة : يا رسول الله ! إن من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله . قال : يجزئك الثلث يا أبا لبابة .

........[1].

٧١٥/ ٢٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : فِى الكِتَابِ الَّذِى كَتَبَهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ : وَلاَ تَتْرُكُوا مُفْرَجًا (*) أَنْ تُعِينُوهُ فِى فَكَاكٍ أَوْ عَقْلٍ (**) ».

عب [2].

٧١٥/ ٢٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : مَنْ قَتَلَ فِى الْحَرَمِ ، قُتِلَ فِى الْحَرَمِ ، وَمَنْ قَتَلَ فِى الحِلِّ ثُمَّ دَخَلَ الحَرَمَ أُخْرِجَ إِلَى الحِلِّ وَقُتِلَ تِلْكَ السُّنَّةُ » .

عب [3].

---

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٢٤٦ رقم ٣٧٠٨٣ـ كتاب (الأشربة) ـ باب : من حُدَّ من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن الزهرى بلفظ : « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاقتلوهم ، ثم قال : إن الله قد وضع عنهم القتل ، فإذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ذكرها أربع مرات » .

(*) مفرجاً : المفرج الذى لا عشيرة له ، وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم ـ النهاية ج ٣ ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

(**) عقل : عقلت البعير عقلاً من باب ضرب النهاية ج ٣ ص ٣٥٥ .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ رقم ١٧١٨٤ـ كتاب (العقول) ـ باب : عمد السلاح ـ عن الزهرى بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : قتل العمد فيما بين الناس أن اقتتلوا بالسيوف، قصاص بينهم ، يحبس الإمام [على] كل مقتول ومجروح حقه ، وإن شاء ولى المقتول والمجروح اقتص ، وإن اصطلحوا على العقل جاز صلحهم ، وفى السنة أن لا يقتل الإمام أحدا عفا عنه أولياء المقتول ، إنما الإمام عدل بينهم ، يحبس عليهم حقوقهم ، والخطأ فيما كان من لعب أو رمى ، فأصاب غيره ، وأشباه ذلك ، فيه العقل ، والعقل على عاقلته فى الخطأ ، وأما العمد فشبه العمد فهو عليه ، إلا أن يعينه العاقلة ، وعليهم أن يعينوه .
كما بلغنا من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فى الكتاب الذى كتبه بين قريش والأنصار : ولا تتركوا مفرجًا أن تعينوه فى فكاك أو عقل .

(٣) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٣٠٣ رقم ١٧٣٠٥ـ باب : من قتل فى الحرم وسرق فيه ـ عن الزهرى بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : « من قَتَل فى الحرم ، قُتِل فى الحرم ، ومن قتل فى الحل ثم دخل فى الحرم ، أخرج إلى الحل فيقتل ، قال : تلك السنة » .

٧١٥/ ٢٦ - « عَنِ الزُّهْرِى : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَضَى فِى الأَنْفِ بِالدِّيَةِ وَفِى الذَّكَرِ بِالدِّيَةِ ، وَفِى اليَدَيْنِ بِالدِّيَةِ ، وَفِى الرِّجْلَيْنِ بِالدِّيَةِ » .

عب [(١)] .

٧١٥/ ٢٧ - « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : كَانَ رَاجِزٌ يَرْجُزُ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - فَنَزَلَ ابْنُهُ بَعْدَمَا مَاتَ فَقَالَ: أَرْجُزُ بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ ! قَالَ :نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ! قَالَ أَقُولُ:

تَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا	فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ
وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا	فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا	وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
والْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا	إِذْ يَقُولُوا اكْفُرُوا أَبَيْنَا

قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَنْ يَقُولُ هَذَا ؟ قَال : أَبِى يَا رَسُولَ الله قَالَهَا ، قَالَ : رَحِمَهُ الله تَعَالَى ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! قَدْ يَأْبَى النَّاسُ الصَّلاَةَ عَلَيه مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ قَتَل نَفْسَهُ قَالَ : كَلاَّ بَلْ كَانَ مُجَاهِدًا لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، قَالَ الزُّهْرِى : وَكَانَ ضَرَبَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِهِ فَرَجَعَ السَّيْفُ فَأَصَابَ نَفْسَهُ بِسَيْفِهِ فَمَاتَ » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٣٣٨ رقم ١٧٤٥٨ - باب : الأنف - عن الزهرى بلفظ : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، أن رسول الله - ﷺ - : قضى فى الأنف بالدية » .

- وفى صفحة ٣٧١ رقم ١٧٦٣٣ - باب : الذكر - عن الزهرى بلفظ :

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : قضى رسول الله - ﷺ - فى الذكر بالدية .

- وفى صفحة ٣٨٠ رقم ١٧٦٧٨ - باب : اليد والرجل - عن الزهرى بلفظ :

عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، أن رسول الله - ﷺ - قضى فى اليدين بالدية وفى الرجلين بالدية .

عب[1] .

٢٨/٧١٥ ـ « أَنْبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِى قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِه رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ ؟ فَقَالَ : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لاَ ، إِلاَّ بِالْبَيِّنَة ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : وَأَىُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَلاَ تَسْمَعُـونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ تَلُمْهُ يَا رَسُولَ الله ، فَـإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ ، مَا تَزَوَّجَ امْـرَأَةً قَطُّ إِلاَّ بِكْرًا ، وَلاَ طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ ، فاسْتَطَاعَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَأْبَى اللهُ إِلا الْبَيِّنَةَ» .

عب [2] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤١٢ ، ٤١٣ رقم ١٧٨٢٨ ـ باب : الرجل يصيب نفسه ـ عن الزهري بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى قال : كان راجز يرجز النبى ـ ﷺ ـ قال : فنزل ابنه بعدما مات، فقال: أرجز بك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فقال : عمر : انظر ماذا تقول ؟

قال أقول :

تالله لولا الله ما اهتدينا

فقال عمر : صدقت

ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال عمر : صدقت

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا إذا يقولوا اكفروا أبينا

فقال النبى ـ ﷺ ـ : من يقول هذا ؟ قال : أبى يا رسول الله قالها ! قال : رحمه الله ، قال : يا رسول الله ! قد يأبى الناس الصلاة عليه مخافة أن يكون قتل نفسه ، فقال : كلا بل مات مجاهداً له أجران اثنان ، قال الزهرى: كان ضرب رجلاً من المشركين بسيفه فأصاب نفسه بسيفه فمات .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٣٤ رقم ١٧٩١٧ باب الرجل يجد على امرأته رجلاً عن الزهرى بلفظ :

=

٧١٥/ ٢٩ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : سُئِلَ الزُّهْرِى عَنْ ضَرْبِ الْخَدَمِ ، فَقَالَ : كَانُوا يَضْرِبُونَهُمْ وَلاَ يلعنونهم » .

عب [١] .

٧١٥/ ٣٠ ـ « عَنِ الزُّهرَى قَالَ : مضت السُّنَّةُ أَنَّ عَمْد الصَّبِىِّ وَالْمجْنُونِ خَطَأٌ ، فَمَنْ قَتَلَ صَبِيًّا لَمْ يَبْلُغ الْحُلُم أَقَدْنَاهُ بِهِ » .

عب [٢] .

٧١٥/ ٣١ ـ « عَنِ ابن شِهَابٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى الْمَرْأَةِ الَّتِى ضَرَبَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَتَلَتها وَمَا فِى بَطْنِهَا بِدِيَتِهَا عَلَى الْعَاقِلَةِ وَفِى جَنِينِهَا غُرَّة » .

= أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى قال : سأل رجل النبى ـ ﷺ ـ فقال : الرجل يجد مع امرأته رجلاً فيقتله ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ إلا بالبينة ، فقال سعد بن عبادة وأى بينة أبين من السيف ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ، قالوا : لا تلمه يا رسول الله فإنه رجل غيور ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا ، ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها فقال النبى ـ ﷺ ـ يأبى الله إلا بالبينة .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٤٤ رقم ١٧٩٤٨ باب ضرب النساء والخدم ، عن معمر بلفظ : عبدالرزاق ، عن معمر قال : سئل الزهرى عن ضرب الخدم فقال : كانوا يضربونهم ولا يعلنونهم .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٧٤ رقم ١٨٠٥٦ باب القود ممن لم يبلغ الحلم عن الزهرى ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، فى الصبى ضرب رجلاً بالسيف فقتله ، فطلب الصبى فامتنع بسيفه ، فقتله رجل . فقال : مضت السنة أن عمد الصبى خطأ ، ومن قتل صبياً لم يبلغ الحلم أقدناه به .

قال معمر : فلم يعجبنى ما قاله الزهرى ، قال معمر : اجعل على قاتله دية لأهل الصبى ، وعلى عاقلة الصبى دية لأهل المقتول .

عب [1] .

٧١٥/ ٣٢ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : دِيَةُ الْيَهُودِىِّ وَالنَّصْرَانِى وَالْمُجُوسِى وَكُلُّ ذِمِّـىٍّ (*) مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ : قَالَ : وَكَذَلِكَ كَـانَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ فَجَعَلَ فِى بَيْتِ الْمَالِ نِصْفَهَا ، وَأَعْطَى أَهْلَ الْمَقْتُولِ نِصْفَهَا » .

عب [2] .

٧١٥/ ٣٣ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الـزُّهْرِى قَالَ : إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَاتَلَ مَـعَ أَبِيهِ الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قِتَالاً شَـدِيدًا ، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَحَـاطُوا بِالْيَمَانِ ، فَـجَعَلُوا يَضْرِبُونَه بِأَسْيَافِهِمْ وَجَعَلَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ أَبِى أَبِى ، فَلَمْ يَفْـهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدْ تَرَاشَقَهُ الْقَوْمُ بِأَسْيَافِهِـمْ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِـرُ اللهُ لَكُمْ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَبَلَغَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَزَادَهُ عِنْدَهُ خَيْرًا ، وَوَدَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الْيَمَانَ » .

عب [3] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم ١٨٣٤٧ باب نذر الجنين ، عن ابن شهاب بلفظ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى المرأة التى ضربت صاحـبتها ، فقتلتها وما فى بطنها بديتها على العاقلة ، وفى جنينها غرة عبد أو أمة .

(*) بياض بالأصل يسع كلمة .

(٢) المصنف لعبـد الرزاق ج ١٠ ص ٩٥ ، ٩٦ رقم ١٨٤٩١ باب دية المجوس عن الزهرى بلفظ : عـبد الرزاق ، عن مـعمـر ، عن الزهرى ، قال : دية اليـهودى ، والنصـرانى ، والمجـوسى ، وكل ذمى مثل دية المسلم، قـال : وكذلك كانت على عهـد النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، حتى كان مـعاوية فجعل فى بيت المال نصفها ، وأعطى أهل المقتول نصفًا .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ١٧٥ رقم ٢٨٧٢٤ باب فى الكفر بعد الإيمان ـ بلفظ : =

٧١٥/ ٣٤ ـ « عَنْ مَعْمَرَ عَنَ الزُّهْرِى : أَنَّ صَفْوَانَ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بِسَارِقِ بُرْدَةِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ ، فَقَالَ : لَمْ أرد هَذَا يَا رَسُولَ الله ، هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، قَالَ: فَهلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِى بِهِ » .

عب [١] .

٧١٥/ ٣٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : جَرَتِ السُّنَّةُ فِى ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ أَنْ يَرِثَهَا وترث أُمُّهُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا » .

عب [٢] .

٧١٥/ ٣٦ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : مِنْ وَصِيَّةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ عتَابَ بْن أَسَدٍ : أَنْ لاَ لِعَانَ بَيْنَ أَرْبَعٍ وبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ : الْيَهُودِيَّةُ ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ عِنْدَ الْمُسْلِمِ ، وَالأَمَةُ عِنْدَ الْحُرِّ ، وَالْحُرَّةُ عِنْدَ الْعَبْدِ » .

= أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، قال : إن حذيفة بن اليمان ، وكان أحد بنى عبس وكان أنصاريًا، وأنه قاتل مع أبيه اليمان يوم أحد مع رسول الله ـ ﷺ ـ قتالاً شديدًا وأن المسلمين أحاطوا باليمان فجعلوا يضربونه بأسيافهم ، وجعل حذيفة يقول : أبى أبى ، فلم يفهموه ، حتى انتهى إليهم ، وقد تراشقه القوم بأسيافهم فقتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، قال : فبلغت النبى ـ ﷺ ـ فزاده عنده خيرًا وودى النبى ـ ﷺ ـ .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ رقم ١٨٩٢٦ باب ستر المسلم عن الزهرى بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى أن صفوان أتى النبى ـ ﷺ ـ بسارق بُرْدِه ، فأمر به النبى ـ ﷺ ـ أن تقطع يده ، فقال : لم أرد هذا يا رسول الله ! هو عليه صدقة ، قال : فهلا قبل أن تأتى به .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٢٥ رقم ١٢٤٨٤ باب ادعاء المرأة الولد وباب ميراث الملاعنة عن ابن شهاب بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ابن شهاب قال : جرت السنة فى ابن الملاعنة أنه يرثها ، ترث أمه منه ما فرض الله لها .

عب (١) .

٣٧/٧١٥ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِى : أَنَّهُ بَلَغَـهُ أَنَّ نِسَاءً فِى عَهْدِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ كُنَّ أَسْلَمْنَ بِأَرْضٍ غيـر مهاجرات ، وَأَزْوَاجُهُـنَّ حِينَ أَسْلَمْنَ كُفَّارٌ ، مِنْهُنَّ عَـاتِكَةُ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّـةَ ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْـلاَمِ ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَبَـعَثْ رَسُولاً إِلَيْهِ ابْنَ عَمِّهِ وَهْبَ بْنَ عُـمَيْرةِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ بِرِدَاءِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَمَانًا لِصَفْوَانَ ، فَدَعَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِلى الإِسْلاَمِ أَنْ يَقدمُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْلِمَ أَسْلَمَ ، وَإِلا سَيَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شهرَيْن ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ ابْنُ أُمَيَّةَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ بِرِدَائِـهِ ، نَادَاهُ عَـلـى رُؤُوسِ الـنَّاسِ وَهُـوَ عَلَى فَـرَسِهِ ، فَقَـالَ يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هَذَا وَهْبَ بن عُمَـيْرٍ أَتَانِى بِرِدَائِكَ ، يَزْعُـمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِى إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ ، إِنْ رَضِيتَ مِنِّى أَمْرًا قَـبِلْتُهُ وَإِلاَّ أَسِيرُ فِى شهرَيْنِ ، فَـقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ انْزِلْ يَا أَبَا وَهْبٍ ! قَالَ : لاَ ، وَاللهِ لاَ أَنْزِلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِى فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لا ، بَلْ لَكَ سَيْرُ أَرْبَعَةٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قِـبَلَ هَوَازِنَ بِجَيْشٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى صَـفْوَانَ يَسْتَعِـيرُهُ أَدَاةً وَسِلاَحًـا عِنْدَهُ ، فَقَـالَ صَفْـوَانُ : طَوْعًا أَوْ كَرْهًـا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لاَ ، بَـلْ طَوْعًا فَأَعَـارَهُ صَفْوَانُ الأَدَاةَ وَالسِّلاَحَ الَّتِى عِنْدهُ وَسَـارَ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِـرٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٢٤٨٩ باب المسلم يقذف امرأته النصرانية عن ابن شهاب بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عياش ، عن ابن شهاب ، قال : من وصية النبى ـ ﷺ ـ عتاب بن أسيد ، أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن : اليهودية ـ والنصرانية عند المسلم، والأمة عند الحر ـ والحرة عند العبد » .

فَشَهِدَ حُنَيْنًا والطَّائِفَ ، وَهُوَ كَافِرٌ وَامْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ وَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانُ، وَاسْتَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الفَتْحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ من الإِسْلاَمِ حَتَّى قَدِمَ اليَمَنَ ، فَارْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الحَارِثِ حَتَّى قَدِمَتِ اليَمَنَ فَدَعَتْهُ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَقَدِمَتْ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرِحَانَ عَلَيْهِ رِدَاءُهُ حَتَّى (*) ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، وَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ النِّكَاحِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَزَوجُهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الكُفْرِ إِلاَّ فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الكَافِرِ إِلاَّ أَنْ يَقْدُمَ مُهَاجِرًا مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِرًا وهي في عدتها».

عب [1] .

(*) بياض في الأصل وفي كنز العمال (بايعه) .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٦٩ ، ١٧٠ رقم ١٢٦٤٦ باب من أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق عن الزهري بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري : أنه بلغه أن نساء في عهد النبي ـ ﷺ ـ كن أسلمن بأرضهن غير مهاجرات ، وأزواجهن حين أسلمن كفار ، منهم عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان ابن أمية ، فأسلمت يوم الفتح بمكة ، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام ، فركب البحر ، فبعث رسولاً إليه ابن عمه وهب بن عمير بن وهب بن خلف برداء لرسول الله ـ ﷺ ـ أمانا لصفوان ، فدعاه النبي ـ ﷺ ـ إلى الإسلام ، و(أن) يقدم عليه ، فإن أحب أن يسلم أسلم ، وإلا سيره رسول الله ـ ﷺ ـ شهرين.
=

٣٨/٧١٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَسْلَمتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وهَاجَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي الْهِجْرَةِ الأُولَى ، وَزَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ ابْنُ الرَّبِيع بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بِمكَّةَ مُشْرِكٌ ، ثُمَّ شَهِدَ أَبُو الْعَاصِ بَدْرًا مُشْرِكًا ، فَأُسِرَ ، فَفُدِيَ وَكَانَ مُوسِراً ، ثُمَّ شَهِدَ أُحُدًا أَيْضًا مُشْرِكًا ، فَرَجَعَ عَنْ أُحُدٍ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ مكث بِمكَّةَ مَا شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ تَاجِرًا فَأَسَرَهُ بِطَرِيقِ الشَّامِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَتْ زَيْنَبُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا زَيْنَبُ ؟ قَالَتْ : أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، قَالَ : فَقَدْ أَجَزْتُ جِوارَكَ ، ثُمَّ لَمْ يُجِزْ جوار امرأة بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، فَكَانَا عَلَى نِكَاحِهِمَا ، وَكَانَ عُمَرُ خَطَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بَيْنَ ظهراني

= فلما قدم صفوان بن أمية على النبي ـ ﷺ ـ بردائه ، ناداه على رؤوس الناس وهو على فرسه ، فقال : يا محمد ! هذا وهب بن عمير أتاني بردائك يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك ، إن رضيت مني أمرًا قبلته ، وإلا سيرتني شهرين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أنزل أبا وهب ! قال : لا ، والله ، لا أنزل حتى تبين لي ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : لا ، بل لك سير أربعة ، قال : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ قبل هوازن بجيش ، فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ إلى صفوان يستعيره أداة وسلاحًا عنده ، فقال صفوان : أطوعًا أو كرهًا ، ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لا ، بل طوعًا ، فأعاره صفوان الأداة والسلاح التي عنده ، وسار صفوان وهو كافر مع رسول الله ـ ﷺ ـ فشهد حنينا والطائف وهو كافر ، وامرأته مسلمة ، فلم يفرق مع رسول الله ـ ﷺ ـ بينه وبين امرأته، حتى أسلم صفوان ، واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح ، فأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم ، فقدمت به على رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رآه النبي وثب إليه فرحاً (وما) عليه رداء حتى بايعه ، ثم لم يبلغنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ فرق بينهما ، واستقرت عنده على ذلك النكاح ، ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وزوجها مقيم بدار الكفر ، إلا فرق هجرتها بينها وبين زوجها الكافر ، إلا أن يقدم مهاجرًا قبل أن تنقضي عدتها ، فإن لم يبلغنا امرأة فرق بينها وبين زوجها إذا قدم عليها مهاجرًا وهي في عدتها .

ذَلِكَ ، فَذَكَـرَ ذَلِكَ النَّبِىُّ - ﷺ - لَهَا فَقَـالَتْ : أَبُو الْعَاصِ يَا رَسُولَ الله حَـيْثُ قَدْ عَلِمْتَ ، وَقَدْ كَانَ نِعْمَ الصِّهْرُ ، فَـإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تنتظره ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله - ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالرَّوْحَاء مَعْقل رَسُول الله - ﷺ - بِالْفَتْحِ، فَقَدِمَ عَلَى جُمَانَةَ ابْنَـة أَبِى طَالِبٍ مُشْرِكَةً فَأَسْلَمَتْ ، فَجَلَسَا عَلَى نِكَاحِهِـمَا ، وَأَسْلَمَ مَخْرَمَةُ ابْنُ نَوْفَلٍ وَأَبُو سُفْـيَانَ بْنُ حَـرْبٍ ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بِمَرِّ الظَّهْـرَانِ ، ثُمَّ قَدِمُوا عَـلَى نِسَائِهِمْ مُشْرِكَـاتٍ فَأَسْلَمْنَ فَحُبِسُـوا عَلَى نِكَاحِهِمْ ، وَكَانَتْ امْرَأَةُ مَـخْرَمَةَ شَفَّـاء ابْنَةَ عَوْفٍ أُخْت عَبْدِ الرَّحْـمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَامْرَأَةُ حَكِيمٍ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ ، وَامْـرَأَةُ أَبِى سُفْيَانَ هِنْدُ ابْنَةُ عُـتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَتْ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أمية مَعَ عَاتِكَةَ ابْنَةِ الْوَلِيد آمِنَةُ ابنة أَبِى سُفْيَانَ ، فَأَسْلَمَتْ أَيْضًا مَعَ عَاتِكَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ثُمَّ أَسْلَمَ صَفْوَانُ بَعْدُ فَأَقَامَ عَلَيْهِمَا » .

عب [(١)] .

٣٩/٧١٥ - « عَنْ مَـعْمَـرٍ ، عَنِ الزُّهْرِىِّ قَـالَ : نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِـى فِى عَهْـدِ النَّبِىِّ - ﷺ - امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » .

عب [(٢)] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص١٧١ - ١٧٣ رقم ١٢٦٤٩ كتاب (النكاح) باب : متى أدرك الإسلام من نكاح أو طلاق ، عن ابن جريج عن رجل ، عن ابن شهاب ، مع تفاوت يسير .

وما بين القوسين من كنز العمال للمتقى الهندى برقم ٤٥٨٥١ .

(٢) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٥٤٩ برقم ٤٥٨٤٩ وعزاه لعبد الرزاق .

وفى مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص١٧٨ رقم ١٢٦٧٤ كتاب (النكاح) باب : نكاح نساء أهل الكتاب عن معمر، عن الزهرى بلفظه .

٧١٥/ ٤٠ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : اعْتَدَّتْ بَرِيرةُ ثَلاَثَ حِيَضاتٍ » .

عب [١] .

٧١٥/ ٤١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأَمَةٍ عُتِقَتْ ولَهَا زَوْجٌ : إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أمْرًا فَلاَ عَلَيْكِ أَلاَّ تَفْعَلِيه ، ولَكِنِّي أتَحَرَّجُ أَنْ أَكْتُمَهُ ، إِنَّ لَكِ الْخِيَارَ عَلَى زَوْجِكِ » .

عب [٢] .

٧١٥/ ٤٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : ضُرِبَ عَلَى صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ الْحِجَابُ ، وقَسَمَ لَهُمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَمَا قَسَمَ لِنِسَائِه » .

عب [٣] .

٧١٥/ ٤٣ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الجَلْدَ مَعَ الرَّجْمِ ، وَيَقُولُ : قَدْ رَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ولَمْ يَذْكُرِ الْجَلْدَ » .

عب [٤] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٧/ ص٢٥٠ رقم ١٣٠١١ كتاب (النكاح) باب : الأمة تعتد عند العبد ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب بلفظه .

(٢) في مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٢٦٦ رقم ١٣٠٣٦ كتاب (النكاح) باب : الأمة تعتق عند الحر ، عن معمر، عن الزهري بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٢٩٤ رقم ١٣٢٣٤ كتاب (النكاح) باب : بيع أمهات الأولاد ، عن معمر، عن الزهري بلفظه .

(٤) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٣٢٨ ، ٣٢٩ رقم ١٣٣٥٨ كتاب (النكاح) باب : الرجم والإحصان عن معمر، عن الزهري بلفظه .

٧١٥/ ٤٤ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ : كَمْ جَلَدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي الْخَمْرِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرَضَ فِيهَا حَدًّا ، كَانَ يَأْمُرُ مَنْ يَحْضُرُهُ يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ حَتَّى يَقُولَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ارْفَعُوا ، وَفَرَضَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ سَوْطًا، وَقَدْ فَرَضَ فِيهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ سَوْطًا » .

(*) .... (١) .

٧١٥/ ٤٥ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِن شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ ، قَالَ : فَأُتِي بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ فَضَرَبَهُ ، وَوَضَعَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الْقَتْلَ » .

(**) .... (٢) .

٧١٥/ ٤٦ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : مَضَت السُّنَّةُ أَنْ يَحُدَّ الْعَبْدَ وَالأَمَةَ أَهْلُوهُمَا فِي الْفَاحِشَةِ ، إِلاَّ أَنْ يُرْفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى السُّلْطَانِ فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَى السُّلْطَانِ » .

عب (٣) .

(*) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٤٩٨ رقم ١٣٧٣٢ وعزاه لعبد الرزاق .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٧ / ص٣٧٧ رقم ١٣٥٤٠ أبواب ضرب الحدود ... إلخ باب حد الخمر ، عن معمر ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب بلفظه .

(**) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٤٩٨ برقم ١٣٧٣٣ وعزاه لعبد الرزاق .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٧/ ص٣٨٠ ، ٣٨١ رقم ١٣٥٥١ (أبواب ضرب الحدود) باب حد الخمر ، عن ابن شهاب ، بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٣٩٥ رقم ١٣٦٠٦ (باب ضرب الحدود ... إلخ) باب زنا الأمة عن الزهرى بلفظه .

٧١٥/ ٤٧ - « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ - ﷺ - خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ . اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ تِسْعَةً بَعْدَ خَدِيجَةَ ، وَالْكِنْدِيَّةُ مِنْ بَنِي الْجُونِ ، وَالْعَالِيَةُ بِنْت ظبيان مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ امْرَأَةُ بَنِي هِلَالٍ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ ، وَكَانَ لَهُ سُرِّيَّتَانِ ، الْقِبْطِيَّةُ وَرَيْحَانَةُ ابْنَةُ شَمْعُونَ ، وَوَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - الْقَاسِمَ ، وَطَاهِرًا ، وَفَاطِمَةَ ، وَزَيْنَبَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ ، وَرُقَيَّةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ الْقِبْطِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِلاَّ خَدِيجَةُ » .

(*) .... (١) .

٧١٥/ ٤٨ - « عَنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ » .

عب (٢) .

(*) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣/ ص٦٨٨ ، ٦٨٩ برقم ٣٧٧٥٩ وعزاه لعبد الرزاق .

(١) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٤٨٨ ، ٤٨٩ رقم ١٣٩٩٥ كتاب (النكاح) باب نساء النبى - ﷺ - عن الزهرى ، مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ج ٥ ص ٤٨ كتاب (الفضائل) باب تزوج النبى - ﷺ - خديجة - رضي الله عنها - عن عائشة ما يؤيد حديثنا .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٤٩٤ ، ٤٩٥ رقم ١٤٠١٥ كتاب (النكاح) باب الطروق ، حديث عن الزهرى بلفظه .

وفى شرح السنة للبغوى كتاب (السير والجهاد) ج١١/ ص١٨٩ باب إذا قدم لا يطرق أهله ليلاً عن ابن عباس : أن النبى - ﷺ - نهاهم أن يطرقوا النساء ليلاً .

٤٩/٧١٥ ـ « عَنِ مَعْمَر ، عَنِ الزُّهْرِيّ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ طَلَّقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ ، فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ نِكَاحُهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، وَوَلَدَتْ لَهُ » .

عب (١) .

٥٠/٧١٥ ـ « أَنْبَأنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْـرِيِّ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يسلفونَ فِي الثِّمَار ، فَقَالَ : مَنْ سَلَّف فِي ثَمَرَةٍ فَهُوَ رِبًا ، إِلاَّ بِكَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» .

(*) ...... (٢) .

٥١/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ أَبَا أُمَامَـةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ سَـمَّاهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ سَعْدًا » .

كر (٣) .

٥٢/٧١٥ ـ « عَـنِ الزُّهْـرِيِّ قَـالَ : قَدْ كَانَتْ دُيُـونٌ تَكُونُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَا عَلِمْنَا حُرًا بِيعَ فِي دَيْنٍ » .

عب (٤) .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج٧ / ص٤٨٩ رقم ١٣٩٩٦ كتاب (النكاح) باب نساء النبى ـ ﷺ ـ .

(*) هكذا فى الأصل بدون عزو ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٦ ص ٢٥٩ رقم ١٥٥٩٤ وعزاه لعبدالرزاق.

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص ٥ رقم ١٤٠٥٨ كتاب (البيوع) باب لا سلف إلا إلى أجل معلوم .
عن الزهرى بلفظه .

(٣) ترجمة سهل بن حنيف بن وهب ، الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤/ ص٢٧٣ ، ٢٧٤ برقم ٣٥٢٠ ولم يذكر الحديث فى الترجمة .وفى الإستيعاف ج٤/ ص٢٧٥ ولم يذكر الحديث فى الترجمة كذلك ، وأخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ رقم ٣٧٥٧٦ .

(٤) مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص ٢٨٦ رقم ١٥٢٤٠ كتاب (البيوع) باب هل يباع العبد فى دينه إذا أذن له أو الحر، وكيف إن مات السيد والعبد وعليه دين ؟ عن الزهرى بلفظه . =

٧١٥/ ٥٣ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : مَا عَلِمْنَا أَحَدًا أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ » .

كر [١] .

٧١٥/ ٥٤ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَتَلَ سَعْدٌ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ ثَلاَثَةً : رَمَى بِهِ فَقَتَلَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ فَرَمَوْا بِهِ ، فَأَخَذَهُ ، فَرَمَى بِهِ سَعْدٌ الثَّانِيَةَ ، فَقَتَلَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، فَرَمَى بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَتَلَ ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَ سَعْدٌ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْبَلَنِيهِ قَالَ : وَجَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبَوَيْهِ » .

كر [٢] .

٧١٥/ ٥٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً فِيهَا سَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْحِجَازِ يُدْعَى رَابِغَ [*] ، فَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَاهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ يَوْمَئِذٍ بِسِهَامِهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِى سَبِيلِ اللهِ : وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ قِتَالٍ كَانَ فِى الإِسْلاَمِ ، وَقَالَ سَعْدٌ فِى رَمْيَتِهِ :

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦/ ص٥١ كتاب (التفليس) باب ما جاء فى بيع الحر المفلس فى دينه ... بلفظ : (وفيما ذكر) أبو داود فى المراسيل عن محمد بن عبيد ، عن محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهرى قال : كان يكون على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ديون على رجال ، ما علمنا حرًّا بيع فى دين » (أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد ، أنبأ أبو الحسين بالفسوى ، ثنا أبو يعلى اللؤلؤى ، ثنا أبو داود فذكره .

(١) الإصابة فى معرفة الصحابة لابن حجر ج٣/ ص٤٩ رقم ٢٨٨٤ ترجمة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى وذكر الحديث عن الزهرى بلفظه ، فى الترجمة .

(٢) كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٤١٧ برقم ٣٧١١٤ ، وعزاه لابن عساكر وانظره مختصراً فى الطبقات الكبرى لابن سعد ابن سعد ج٣/ قسم ١/ ص١٠٠ ذكر جمع النبى ـ ﷺ ـ لسعد أبويه بالفداء ، عن سعيد ابن المسيب ، وعن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص .

(*) رابغ : واد بين مكة والمدينة قرب ساحل البحر الأحمر المعجم الوسيط ج ١٠ ص ٣٢٥ .

ألا هــــل أتى رسول الله أنى حميت صحابتى بصـدور نبلى

أذود بها عـــــــدوهم ذياداً بكــل حـــزونة وبكــل سهل

فمـــا يعـــتد رام فـــى عـدو بسهـــم فى سبيـــل الله قبلـــى

كر [1] .

٥٦/٧١٥ ـ « عَنِ ابْنِ شِـهَابٍ قَالَ : خَـفِيَ خَبَـرُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُـدٍ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ إلاَّ عَلَى سِتَّةِ نَفَـرٍ الزُّبَيْر ، وَطَلْحَة ، وَسَعْد بْنِ أَبِى وَقَّـاصٍ ، وَكَعْب بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِى دِجَانَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ» .

كر [2] .

٥٧/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : ثَلاَثَةٌ لَيـسُوا مِنْ أُمَّةِ مُـحَمَّدٍ : الجـعدىُّ ، وَالْمَنَّانِىُّ ، وَالْقَدَرِىُّ » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عـساكر ج ٦/ ص١٠٠ فى ترجمة سعد بن أبى وقـاص ، الصحابى الجليل ـ رضي الله عنه ـ وذكر الحديث مع اختلاف يسير .

وانظره فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣/ القسم ١/ ص١٠٠ عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص .

(٢) تاريخ دمشق لابن عـساكر ج ٦/ ص١٠١ فى ترجمة (سـعد بن أبى وقاص) الصحـابى الجليل ـ رضي الله عنه ـ ذكر الحديث فى الترجمة بلفظه عن الزهرى .

كر [1] .

٧١٥/ ٥٨ ـ « عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالزُّهْرِىُّ وَنَحْنُ نَطْلُبُ العِلْمَ ، فَقَالَ لِى : تَعَالَ حَتَّى نَكْتُبَ السنن ، فَكَتَبْنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ : تَعَالَ نَكْتُب كُلَّ مَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ سُنَّةٌ ، وقلتُ : إِنَّهُ لَيْسَ بسُنة فَلاَ نَكْتُبُهُ ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ سُنَّةٌ ، فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْه ، فأنجح وضيعت» .

يعقوب بن سفيان ، ق في المدخل ، كر [2] .

٧١٥/ ٥٩ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَقْدَمَهُ الَمدِينَةَ مُهَاجِرًا ، قَدْ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، يَتَوارَثُونَ دُونَ ذَوِى الأَرْحَامِ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الفَرَائِضِ ﴿وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللهِ(*) ﴾ فَآخَى بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَبَيْنَ أَبِى أَيُّوبَ » .

---

(١) كنز العمال للمتقى الهندى ج١ ص ٣٨٨ رقم ١٦٧٨ : ثلاثة ليسوا من أمة محمد ـ ﷺ ـ الجعدى ، والمنانى ، والقدرى » وعزاه لابن عساكر .

ومعنى جعد : قال فى النهاية الجَعْدُ فى صفات الرجال يكون مدحًا وذمًا : فالمدح أن يكون تسديد الأسر والخلق ، أو يكون جَعْدَ الشَّعَر ، وهو ضد السَّبْط لأن السُّبوطة أكثرها فى شعور العَجَمْ ، وأما الذَّم فهو القصير المتردَّد الخلق ، وقد يطلق على البخيل أيضًا ، يقال : رجل جَعْدَ اليدين ويُجْمُعُ على الجهاد . اهـ النهاية .

ولعل المراد بالأثر هو المعنى الثانى .

ومعنى المنَّانُ : فى النهاية ج ٤/ ص٣٦٦ : وقد يقع على الذى لا يعلى شيئًا إلا منه ، واعتد به على من أعطاه ، وهو مذموم ، لأن المِنَّة تفسد الصَّنِيعة ،ومنه الحديث « ثلاثة يشنؤهم الله » منهم البخيل ، والمنان ، وقد تكرر أيضًا فى الحديث . اهـ نهاية بتصرف .

(٢) أورده كنز العمال ج ١٠ ص ٢٩٠ رقم ٢٩٤٧٠ باب فى آداب العلم والعلماء .

كما أخرجه تهذيب ابن عساكر فى ترجمة صالح بن كيسان ج ٦ ص ٣٨١ بلفظ :

قال لى الزهرى وكنا نطلب العلم معًا ، تعال حتى نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبى ثم قال : تعال نكتب ما جاء عن أصحابه فقلت : لا ، ليس ذلك سنة فقال : بل هو سنة ، فكتب هو فأنجح وضيعت أنا .

(*) سورة الأحزاب من الآية رقم (٦) .

خالد بن زيد، كر [1].

٧١٥/ ٦٠ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: خَرَجَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَأَبُو حذيفة بن عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وشَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتِ خَيْثَمَةَ، فَنَزَلَ أَبُو سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ، ثُمَّ خرج عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ، فَنَزَلُوا عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ».

كر [2].

---

(١) أخرجه تهذيب ابن عساكر، ترجمة طلحة بن عبيد الله بن عثمان ج ٧ ص ٧٧.

بلفظه وقال الزهري: آخى بينه وبين أبي أيوب الأنصاري وكانت قاعدة المؤاخاة أن المؤاخي يقوم مقام ذوي الأرحام في الإرث ولم يزل ذلك حتى نزل قوله تعالى: ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض ﴾ فنسخ ذلك.

(٢) أورده سيرة ابن هشام باب ذكر المهاجرين إلى المدينة ج ٢ ص ١١٢ وما بعدها أول من هاجر إلى المدينة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ من المهاجرين من قريش من بني مخزوم أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمه عبد الله هاجر إلى المدينة قبل بيعة أصحاب العقبة بسَنَة قال ابن إسحاق في حديث مطول عن زوجته أم سلمة وهجرتها إلى المدينة بعد زوجها أبو سلمة ونزل على بني عمرو بن عوف بقباء.

قال ابن إسحاق: ثم كان أول من قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب معه امرأته ليلى بنت أبي حثْمة بن غالب بن عبد الله بن عوف بن عبيد بن عدي بن كعب ثم عبد الله بن جحش ابن رئاب بن يعمر بن صَبِرَة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة حليف بني أمية بن عبد شمس احتمل بأهله وبأخيه، عبد بن جحش وهو أبو أحمد وكان أبو أحمد رجلاً ضرير البصر شاعراً فكان منزل أبي سلمة بن عبد الأسد، وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وأخيه أبي أحمد بن جحش ـ على مبشر ابن عبد المنذر بن زنبر بقباء في بني عمرو بن عوف قال ابن إسحاق ثم خرج عمر بن الخطاب وعَيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي فلما قدم المدينة نَزَلاَ في بني عمْرو بن عوف بقباء.

٧١٥/ ٦١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُـدٍ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُـونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى بَقِيَ فِي اثْنَـى عَشَرَ رَجُلاً مِنْ الْمُـهَاجِرِينَ وَالأَنْصَـارِ مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَـيْدِ اللهِ ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِن الْمُشْـرِكِينَ يَضْـرِبُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالسَّـيْفِ فَوَقَاهُ طَلْحَـةُ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا أَصَابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ : حسٍّ (*) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَهْ يَا طَلْحَةُ ! قَالَ : أَلاَّ قُلْتَ : بِسْمِ اللهِ ، لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَذَكَرْتَ اللهَ ـ تَعَـالَى ـ لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيكَ ».

(**) .... (١) .

(*) حَسِّ : هي بكسر السين والتشديد ، كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه مـا مَضَّهُ واحرقه غفلة كـالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث : « أصاب قومه قدم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : حسِّ » .

ومنه حديث طلحة ـ رضي الله عنه ـ (حين قطعت أصابعه يوم أحد ، فقال : حَسِّ فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ لو قلت بسم الله لرفعك الملائكة والناس ينظرون » النهاية ج ١ ص ٣٨٥ .

(**) كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٢٠١ رقم ٣٦٦٠٠ وعزاه إلى (كر) .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٧٨ بلفظ : وروى الواقـدى أن طلحة كان يقول : لقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ حين انهزم أصحابه وكثر المشركون عليه وأحدقوا من كل ناحية فما أدرى أقوم من بين يديه أومن ورائه أو عن يمـينه أو عن شمـاله فلنت أدب بالسيف مـن بين يديه مرة وأخـرى من ورائه حتى انكشـفوا فكـان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : لطلحـة قد أوجب ... وكـان سعد بن أبى وقـاص يقول : إذا ذكر طـلحة يرحمـه الله ان كان أعضمنا غناء عن رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد فقيل له : كيف يا أبا أسحق ؟

قال : لزم النبى ـ ﷺ ـ وكنا نتفرق عنه ثم نـثوب إليه ولقد رأيته يدور حوله يَتَرّس بنفسـه وقيل لطلحة : ما أصاب أصبـعك ؟ فقال : رمى مالك بن زهير الجـسمى بسهم يريد رسول الله ـ ﷺ ـ وكـان لا يخطئ رميه فاتقـيت بيدى عن وجـه رسول الله ـ ﷺ ـ فأصـابت خنصرى فانقـيت بيدى عن وجـه رسول الله ـ ﷺ ـ فأصابت خنصرى فشل خنصره وقال حين رماه حَسِّ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون » .

٧١٥/ ٦٢ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ بَدْرٍ وَمَعَهُ العَبَّاسُ فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِئذَنْ لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى أُهَاجِرَ بِكَ كَمَا هَاجَرَ المُهَاجِرُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اجْلِسْ يَا أَبَا الفَضْلِ فَأَنْتَ خَاتَمُ المُهَاجِرِينَ ، كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » .

الروياني ، كر ، ابن زنجويه [1] .

٧١٥/ ٦٣ ـ « حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُهَاجِرِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، والمُعَوِّذَتَيْنِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الجُمُعَةِ حِينَ يُسَلِّمُ الإِمَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَبْعًا سَبْعًا ، كَانَ ضَامِنًا قُوتَهُ وَمَالَهُ وَوَلَدَهُ مِنَ الجُمُعَةِ إِلَى الجُمُعَةِ ».

.... [2] .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٣٥ في ترجمة العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ قال : وروى الحافظ عن سهل ابن سعد قال : لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ من بدر استأذنه العباس أن يأذن له أن يرجع إلى مكة حتى يهاجر منها إلى المدينة فقال له : اطمئن يا عم فإنك خاتم المهاجرين في الهجرة كما أنا خاتم النبيين في النبوة ، ورواه أيضًا من طريق أبي بكر البيهقي ، والحسن بن عرفة ، وفي رواية أنه استأذنه في الهجرة وهو بمكة فكتب إليه يا عم أقم مكانك الذي أنت به فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة ، ورواه من طريق أبي يعلى بهذا اللفظ ، ومن طريق الروياني بمثل الأول .

(٢) عمل اليوم والليلة لأبي بكر بن السني ص ١١٤ رقم ٣٧٧ باب ما يقول بعد صلاة الجمعة بلفظ : حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا سليمان بن عمرو بن خالد ، حدثنا أبي ، حدثنا الخليل بن مرة ، عن عبيد الله ، عن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قالت رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، سبع مرات أعاذه الله ـ عز وجل ـ بها من السوء إلى الجمعة الأخرى » .

وانظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ج ٣ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ .

٧١٥/ ٦٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : شَكَى عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ إِلى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ صَاحِبُ مِزَاحٍ وَبَاطِلٍ ، فَقَالَ : اتْرُكُوهُ ، فَإِنَّ لَهُ بِطَانَةً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

كر [1] .

٧١٥/ ٦٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : كُنَّا لا نَزَالُ نُحْسِنُ الظَّنَّ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ القُرْآنِ وَأَهْلِ المَسَاجِدِ ثُمَّ يُخَالِفُ : قال : ذلِكَ النَّقْصُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَهْلَ سُنَّةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَثِيرُ عِبَادَةٍ ، وَلكِنَّهُمْ كَانُوا يُؤَدُّونَ الأَمَانَةَ ، وَيَصْدُقُونَ النِّيَّةَ، فَلَمَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هَبَطَ النَّاسُ دَرَجَةً ، وَكَانُوا على شريعة من أمرهم مع أبى بكر وعمر ، فلما مات عمر هبط الناس درجة ، وكانوا مَعَ عُثْمَانَ

---

(١) أخرجه تهذيب ابن عساكر ترجمة عبد الله بن حذافة ج ٧ ص ٣٥٤ وما بعدها بلفظ : عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤى بن غالب أبو حذافة القرشى السهمى الصحابى ـ أسلم قديمًا وهاجر إلى الحبشة ومات بمصر فى خلافة عثمان أورده : ابن سعد ج ٤ ص ١٣٩ وهو أخو خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول الله ـ ﷺ ـ وشهد خنيس بدرًا ولم يشهد عبد الله بدرًا ولكنه قديم الإسلام بمكة وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية فى رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر اهـ قال ابن عساكر وأخرج الحافظ من طريقة ومن طريق أبو يعلى عن أبى سعيد الخدرى قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ عبد الله بن حذافة على سرية ، وكان من أصحاب بدر وأنا فى ذلك الجيش وكانت فى عبد الله دعابة فنزلنا بعض الطريق فأوقدنا نارًا وقال لهم : عليكم بالسمع والطاعة ، قالوا : نعم ، قال فلست آمركم بشىء ، إلا فعلتموه ، قالوا : نعم قال: فإنى أعزم عليكم بحقى وطاعتى إلا وثبتم فى هذه النار ، فقام بعض القوم فتحجزوا حتى ظنّ أنهم واقعون فيها قال : اجلسوا فإنما كنت أضحك بكم ، فذكروا ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ بعد أن قدمنا فقال : من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه ، ورواه الحافظ عن محمد بن الحكم مرسلاً ، وروى من طريق بن سعد عن أبى سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلى فجهر بالقراءة فقال له النبى ـ ﷺ ـ يا أبا حذافة ! لا تسمعنى وسمع الله، وروى من طريق الطبرانى عن الليث فى حديث ابن حذافة أنه كانت فيه دعابة ، قال : وبلغنى أنه حل حزام راحلة النبى ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره حتى كاد أن يقع وقصد بذلك أن يضحكه .

حُنَسَةً(*) علانيتهم فَلاَ بَأس بحَالِهِمْ ، حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ انْهتك الحجَابُ ، وكَانَ النَّاسُ فِي فِتَنِهِمْ قَدْ استَحَلُّوا الدِّمَاءَ، فَتَقَاطَعُوا وَتَدَابَرُوا حَتَّى انْكَشَفَتْ ثُمَّ أَلْفَهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ ، فَكَانُوا أَهْلَ دُنْيَا يَتَنَافَسُونَ فِيهَا ويتصنعون لَهَا ، ثُمَّ حَضَرَتْهُمْ فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ الصيلم(*) ثُمَّ صَلَحُوا عَلَى يَدِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأنْتَ منكر معهم مَا تَذْكُرُ مِنْ حُسْنِ ظَنِّكَ بِهِمْ وَخلاَفِهِمْ ، فَلَيْسَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ ينتقص حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ أَصْحَابَ الحَمَامِ وَالكِلاَبِ ، يَعْبُدُونَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَى الأَمْرِ وَلاَ يَعْرِفُونَ حَلاَلاً وَلاَ حَرَامًا » .

كر [(١)] .

٦٦/٧١٥ ـ « عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمن بْنُ عَوْف عَلَى عَهْدِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِشَطْرِ مَاله ، أَرْبَعَةَ آلاَف ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَار ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسمائَة فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسمائَة رَاحِلَة فِي سَبِيلِ الله ، وَكَانَ عَامَّةُ مَاله من التِّجَارَة » .

ض [(٢)] .

٦٧/٧١٥ ـ « حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا أَشْعَبُ بْنُ سوَار عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ يؤذنه بِالصَّلاَة ، فقالوا : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَائِمٌ ، فَقَالَ بِلاَلٌ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُلْحِقَتْ فِي الأَذَان » .

(*) حُنَسة : الورعون المتقون ـ المنجد في اللغة والأعلام ص ١٥٧ .

(*) الصيلم ـ الصلم والصلمة والواحد (صالم) الرجال الشداد ، الصَّيْلَم : الوجبة أي الأكل مرة في النهار ـ المنجد في اللغة والأعلام ص ٤٣٣ .

(١) كنز العمال للمتقي الهندي ج ١١ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣ رقم ٣١٤٦٥ .

(٢) الإصابة لابن حجر ج ٦ ص ٣١١ ترجمة رقم ٥١٧١ ترجمة عبد الرحمن بن عوف بلفظ : وقال معمر عن الزهري تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ بشطر ماله ، ثم تصدق بعد بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس ، في سبيل الله وخمسمائة راحلة ، وكان أكثر ماله من التجارة، أخرجه ابن المبارك .

.........(١).

٧١٥ / ٦٨ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ يُسْرِفُ المَاءَ فِي وُضُوئِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ ! لاَ تُسْرِفْ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ! وَفِي الوُضُوءِ إِسْرَافٌ ، قَالَ : نَعَمْ » .

.........(٢).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الأذان والإقامة) باب من كان يقول في الأذان ، (الصلاة خير من النوم) ج ١ ص ٢٠٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : جاء بلال إلى النبي ـ ﷺ ـ يؤذنه بالصلاة فقيل له : إنه نائم فصرخ بلال بأعلى صوته ـ الصلاة خير من النوم ـ فأدخلت في الأذان .

وقبله وبعده عدة روايات من طرق أخرى .

وأورده سنن البيهقي كتاب (الصلاة) باب التثويب في أذان الصبح ج ١ ص ٤٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر أنبأ أبو محمد المزني ، أنبأ علي بن محمد بن عيسى ، حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب ، عن الزهري قال : حدثنا سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد ورؤياه إلى أن قال : ثم زاد بلال في التأذين (الصلاة خير من النوم) وذلك أن بلالاً أتى بعد ما أذن التأذينة الأولى من صلاة الفجر ليؤذن النبي ـ ﷺ ـ بالصلاة فقيل له : إن النبي ـ ﷺ ـ نائم فأذَّن بلال بأعلى صوته (الصلاة خير من النوم) فأقرت في التأذين لصلاة الفجر وقبل هذا الحديث بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن إن سعداً كان يؤذن لرسول الله ـ ﷺ ـ قال حفص فحدثني أهلي أن بلالاً أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ليؤذنه بصلاة الفجر فقالوا إنه نائم فنادى بلال بأعلى صوته : (الصلاة خير من النوم) فأقرت في صلاة الفجر .

(٢) أخرجه سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة) وسننها ج ١ ص ١٤٧ حديث رقم ٤٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفَّى الحمصي ، ثنا بقية ، عن محمد بن الفضل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رجلاً يتوضأ فقال : « لا تُسرف ، لا تُسرف » .

وفي الحديث رقم ٤٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا ابن لهيعة عن حُيَيِّ بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحُبُليِّ ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ مَرَّ بسَعْد ، وهو يتوضأ ، فقال : «مَا هَذَا السَّرفُ ؟ » فقال : أفي الوضُوءِ إسرافٌ ؟ قال : « نعم ، وإن كنت على نَهَرٍ جَارٍ » .

٧١٥/ ٦٩ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَأَى فِي ثَوْبِهِ دَمًا فَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ » .

ض [١] .

٧١٥/ ٧٠ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ(*) ثغامَةٌ بَيْضَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : هَلاَّ أَقْرَرْتُمُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْتِيهِ تَكْرِمَةً لأَبِي بَكْرٍ وأمر بأن يغيروا شعره (**)، وَبَايَعَهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ، وَبَقِيَ حَتَّى أَدْرَكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَهُ وَوَرِثَهُ أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ ، فَرَدَّهُ عَلَى وَرَثَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً » .

.... [٢] .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق : باب الدم يصيب الثوب ج ١ ص ٣٧٦ رقم ١٤٧٠ بلفظ عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، قال : رأيت القاسم بن محمد خلع قميصه في دم فنسيت أن أغسله رأى فيه ، قال معمر : وكان الحسن ينصرف إذا رأى في ثوبه الدم .

وفي رقم ١٤٦٧ بلفظ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في الثوب يصيب الدم ، قال : إن كان فاحشا انصرف ، وإن كان قليلاً لم ينصرف ، وكان يقول : موضع الدرهم فاحسن .

(*) الثغامة : شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قمة الجبل وإذا يبست اشتد بياضها المعجم الوسيط ج ١ ص ٧٧ ، وفي النهاية هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل : هي شجرة نبيض كأنها الثلج النهاية ج ١ ص ٢١٤ .

(**) كذا في الأصل والصواب وأمر أن يغيروا شعرة .

(٢) أخرجه البداية والنهاية ـ فتح مكة إسلام أبي قحافة ج ٤ ص ٢٩٤ بلفظ : وقال محمد بن إسحاق : حدثني يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت : لما وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بذي طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده : أي بنية أظهري بي على أبي قبيس ، قالت : وقد كف بصره ، =

٧١٥/ ٧١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ دَفَعَ المِفْتَاحَ إلى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَقَالَ لَهُ : يَا عُثْمَانُ غيبوه فَخَرَجَ عُثْمَانُ إلى الهِجْرَةِ وَخَلَّفَ شَيْبَةَ فَحَجَبَ البَيْتَ » .

كر [(١)] .

٧١٥/ ٧٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : لَمْ يَجْمَعِ القُرآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إلاَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ » .

= قالت : فأشرفت به عليه فقال : أي بنية ماذا ترين ؟ قالت : أرى سوادًا مجتمعًا ، قال : تلك الخيل ، قالت : وأرى رجلاً يسعى بين يدى ذلك السواد مقبلاً ومدبرًا ، قال : أي بنية ذلك الوازع ـ يعنى الذى بأمر الخيل ويتقدم إليها ـ ثم قالت : قد والله انتشر السواد ، فقال : قد والله إذن دفعت الخيل ، فأسرى بى إلى بيتى فانحطت به ، وتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته ، قالت : وفي عنق الجارية طوق من ورق فيلقاها رجل فيقتطعه من عنقها ، قالت : فلما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ مكة ودخل المسجد أتى أبى بكر بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه ؟ » قال أبو بكر : يا رسول الله ! هو أحق أن يمشى إليك من أن تمشى أنت إليه ، فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال : أسلم فأسلم ، قالت: ودخل به أبو بكر وكان رأسه كالثغامة بياضًا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « غيروا هذا من شعره » .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب ذكر المفتاح ج ٥ ص ٨٣ ، ٨٤ رقم ٩٠٧٣ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعثمان بن طلحة يوم الفتح : إئتنى بمفتاح الكعبة ، فأبطأ عليه ، ورسول الله ـ ﷺ ـ قائم ينتظره ، حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق ، ويقول : ما يحبسه ؟؟ فسعى إليه رجُل ، وجعلت المرأة التى عندها المفتاح ـ قال حسبته قال : إنها أم عثمان ـ تقول : إنه أخذه منكم لم يعطكموه أبدًا فلم يزل بها حتى أعطته المفتاح ، فأتى به إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ففتح النبى ـ ﷺ ـ البيت ثم خرج والناس عنده ، فجلس عند السقاية ، فقال على : لئن كنا أوتينا النبوة ، وأعطينا السقاية ، وأعطينا الحجابة ، ما قوم بأعظم نصيبًا منا ، قال : فكأن النبى ـ ﷺ ـ كره مقالته ثم دعا عثمان بن طلحة ، فدفع إليه المفتاح وقال غيّبه.

وفي رقم ٩٠٧٤ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : لما دفع النبى ـ ﷺ ـ المفتاح إلى عثمان قال : غيبوه انظر أرقام ٩٠٧٥ ، ٩٠٧٦ .

كر [1].

٧١٥/ ٧٣ ـ « عَنِ الزُهْرِيِّ قَالَ : قَـالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدِّيْلَةِ بْنِ بَكْرٍ : لَوَدِدْتُ أَنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَسَمِـعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَقَـالَ : إِنِي أَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنِي خُزَاعَةُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى انْطَلَقَ فَلَـقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَعَرَفَهُ فَـضَرَبَ بَطْنَهُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَـامَ وَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَـالَ : إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ مَكَّةَ لَيْسَ النَّاسُ حَـرَّمُوهَا ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَـةٌ مِنْ نَهَارٍ ،

---

(١) أورده البرهان فى علوم القرآن للزركشي ج ١ص ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ فـصل فى بيان من جمع القرآن حفظًا من الصحابة على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى البخـارى عن قتادة قال : سـألت أنس بن مالك من جمـع القرآن على عهد رسـول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : أربعة كلهم من الأنصـار ، أبى بن كـعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال البيـهقى فى كتاب المدخل وهى الرواية الأصح ثم أسند عن ابـن سيريـن قال : جمـع القرآن عـهد رسول الله ـ ﷺ ـ أربـعة لا يختلف فيهم : معاذ بن جـبل ، وأبى بن كعب ، وزيد ، وأبو زيد ، واختلفوا فى رجلين من ثلاثة أبو الدرداء ، وعثمان ، وقيل عثمان وتميم الدارى .

وعن الشعبى جمعه ستةٌ : أبى ، وزيد ، ومعـاذ ، وأبو الدرداء ، وسعد بن عبيد ، وأبو زيد ، ومُجَمِّع بن جارية قد أخـذه إلا سورتين أو ثلاثة ، قال ولم يجـمعه أحـد من الخلفاء من أصحـاب سيدنا مـحمد ـ ﷺ ـ غـير عثمان .

قـال الذهبى فى كتـابه (مـعرفـة القراء) أن هذا الـعدد هم الذين عـرضوه علـى النبى ـ ﷺ ـ واتصلت بنا أسانيـدهم ، وأما من جمـعه منهم ولم يتصل بنـا فكثير فـقال : ذكر الذين عـرضوا على النبى ـ ﷺ ـ وهم سبعة: عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب .

وقال الشعبى : لم يجمع القـرآن أحد من الخلفاء الأربعة إلا عثمان ، ثم رد على الشعبى قـوله بأن عاصمًا قرأ على أبى عـبد الرحـمن السلمى عن على ـ وأبـى بن كعب ـ وهو أقـرب من أبى بكر ـ وقـد قال : يؤم القـوم أقـرؤهم لكتاب الله وهـو مشكل ـ وعبـد الله بن مسـعـود ، وأبى وزيد بن ثابت وأبو مـوسى الأشعـرى وأبو الدرداء.

وَهِيَ بَعْدُ حَرَمٌ ، وَإِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ ثَلاثَةٌ : مَنْ قَتَلَ فِيهَا ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِه، أَوْ طَلَبَ بِدُخُولِ الجَاهِلِيَّةِ فَلَا أَدين (*) هذا الرجل » .

ش[1] .

٧١٥/ ٧٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَـالَ : البَـرَاءُ بْنُ مَـعْـرُور أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِه ، وَاسْتَقْبَلَ الكَعْبَةَ وَهُوَ ببلاده وكان نقيبًا » .

أبو نعيم[2] .

(*) (ذحل) (س) في حديث عـامر بن الملوّح « ما كان رجل ليـقتل هذا الغلام إلا قد اسـتوفى » الذَّحْل : الوتْر وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قَتْلٍ أو جَرْحٍ ونحو ذلك والذحل : العداوة أيضًا .

(١) أخـرجه مـصنف ابن أبي شيبة كـتاب (المـغازي) ج ١٤ ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ رقم ١٨٧٦٨ بلفظ : حـدثنا أبو أسامة قـال حدثنا مسعـر ، عن عمر بن مرة ، عن الزهري قـال : قال رجل من بني الدئل بن بكر : لوددت أني رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وسمعت منه ، فقال لرجل : انطلق معي ، فقال : إني أخاف أن تقتلني خزاعة ، فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجل من خزاعة / فعرفه فضـرب بطنه بالسيف ، قال : قد أخبرتك أنهم سيقتلونني ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقـام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الله هو حـرم مكة ليس الناس حرموها ، وإنما أحلت لي ساعـة من نهار وهي بعـد حرم ، وإن أعدى الناس على الله ثلاثـة : من قتل فيها ، أو قتل غـير قاتل ، أو طلب بدخـول الجاهلية ، فلا أدين هذا الرجل قـال عمرو بن مرة : فـحدثت بهذا الحديث سـعيد بن المسيب فقلت : أعدى الله فقال : أعدى .

(٢) أورده مـعرفـة الصحـابة ترجـمة البـراء بن معـرور الأنصـاري ثم السلمي ج ٣ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ٢٧٤ رقم ١١٣٤.

بلفظ : حـدثنا فاروق الخطابي ثنا زياد بن الخليـل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محـمد بن فليح ، ثنا مـوسى بن عقبة ، عن الزهري في ذكـر بيعة العقبة وكـان ممن تكلم يومئذ البراء بن معرور وعـبادة بن الصامت وكان من النفـر الذين التقـوا على مرضـاة الله ووفوا بالشـرط من أنفسـهم من بني سلمة البـراء بن معـرور وهو أول من أوصى بثلث ما له واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيًا .

٧١٥/ ٧٥ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَـالَ : اجْتَمَعَ فِي مَسْجِدِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ابنا أَبِي طَالِبٍ ، وَالعَبَّاسُ بْنُ المُطَّلِبِ فَذَكَرُوا المعْرُوفَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : المعْرُوفُ حِصْنٌ مِنَ الحُصُونِ ، وَكَنْزٌ مِن الكُنُوزِ ، فَلاَ يُزْهِدَنَّكَ فيه كُفْرُ من كفره فَقَدْ يَشكُرُكَ عَلَيهِ مَنْ لَمْ يَنْتَـفِعْ مِنه بِشَىْءٍ ، وَقَدْ تُدْرِكُ بِشُكْرِ الشَّاكِـرِينَ مَا أَضَاعَ الكَفُورُ الجَـاحد ، وَقَالَ جَـعْفَـرٌ : يَا أَهْلَ المَعْرُوفِ ! إلى اصطنـاع مَا لَيْسَ لِلطَّالِبِـينَ إِلَيْـهِمْ فِيـه لأَنَّكَ إِذَا اصْطَنَعْتَ مَعْرُوفًا كَـانَ لَكَ أَجْرُهُ وَفَخْرُهُ وَثَنَاؤُهُ وَمَجْدُه فَمَـا بَالُكَ تطلب شكر ما أتيت إلى نَفْسِكَ من غيـرك ، وَقَالَ العَبَّـاسُ : المعْرُوفُ أَحْـصَنُ الحُصُونِ ، وَأَعْظَمُ الكُنُوزِ ، ولَـنْ يَتِمَّ إِلاَّ بِثَلاثٍ : تَعْجِـيلُهُ وَسَتْـرُهُ وَتَصْغِـيرُهُ ، لأَنَّكَ ، إِذَا عَجَّلْتَ هنأت ، وَإِذَا صَـغَّرْتَهُ عَظَّمْـتَهُ ، وَإِذَا سـترته أَتْمَمْتَهُ ، وَقَـالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ : لِكُلِّ شَىْءٍ أَنْفٌ ، وَأَنْفُ المَعْرُوفِ سِرَاحُـهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : فِيمْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ المعْرُوفَ ، فَقَالَ : المعْرُوفُ مَعْرُوفٌ كَاسْمِه، وَأَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ المعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » .

ابن النجار [١] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الأدب) باب ما جاء في اصطناع المعروف ج ٨ ص ٣٦١ رقم ٥٤٨٠ بلفظ : هشيم ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس ، ، ولن يهلك رجل بعد مشورة ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ورقم (٥٤٨١) بلفظ : أبو معاوية عن عاصم ، عن أبي عثمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة . =

٧٦/٧١٥ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَشْرَبُ قَائِمًا » .

ابن جرير (١) .

= وفى مجمع الزوائد باب فى أهل المعروف وأهل المنكر ج (٧) ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ بلفظ : وعن ابن عمر أن النبي - ﷺ - قال : أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة ، رواه البزار وفيه خازم أبو محمد قال : رواه البزار وفيه خازم أبو محمد قال أبو حاتم مجهول ، وعن قبيصة بن مرة الأسدى قال : كنت جالسًا عند النبي - ﷺ - فسمعته يقول : أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة . رواه الطبرانى والبزار وفيه على بن أبى هاشم قال أبو حاتم هو صدوق إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف فى القرآن وفيه من لم أعرفه ، وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ،وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة . رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط بإسنادين فى أحدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقى ولم أعرفه ، ولا ولده أحمد ، وبقية رجاله رجال الصحيح وفى الأخير المسيب بن واضح قال : أبو حاتم يخطىء كثيرًا فإذا قيل له لم يرجع ، وعن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله - ﷺ - أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة . رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله وثقوا وفى بعضهم كلام لا يضر .

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفى إسناد الكبير عبد الله بن هارون الفروى وهو ضعيف وفى الآخر ليث بن أبى سليم وعن سليمان قال : قال رسول الله - ﷺ - : إن أهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة ، وإن أهل المنكر فى الدنيا أهل المنكر فى الآخرة . رواه الطبرانى وفيه هشام بن لاحق تركه أحمد ، وقواه النسائى ، وبقية رجاله ثقات .

وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - إن أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وإن أول أهل الجنة دخولاً الجنة أهل المعروف رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه .

(١) أخرجه سنن الترمذى ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ١٩٤٢ باب رقم ١٢ باب ما جاء فى الرخصة فى الشرب قائمًا رقم بلفظ : أبو السائب سَلْم بن جنادة بن سَلْم الكوفى حدثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « كنا نأكل على عهد رسول الله - ﷺ - ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام » .

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . =

٧١٥/ ٧٧ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : تَعَلُّمُ سُنَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ مائة سنة » .

٧١٥/ ٧٨ ـ « عَنْ يُونُسَ بْنِ بِلاَلٍ ، عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : لاَ أظنه إلاَّ رَفَعَهُ قَالَ : مَا مِنْ أُمَّةٍ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ الله مائة سَنَةٍ فتأتى عليهم وَهُمْ يَعْمَلُون بِطَاعَةِ الله إلاَّ أَكَلُوا مِثْلَهَا ، فَإِنْ أتت عَلَيْهِمُ المِائَةُ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِمَعْصِيةِ الله إلاَّ هَلَكُوا وأبيدوا ، فَكَانَ مِمَّا رَحِمَ اللهُ هذه الأُمَّةَ خِلاَفَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ » .

كر [(١)] .

٧١٥/ ٧٩ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : دِمَشْقُ مَعْقِلُ المُسْلِمِينَ مِنَ الرُّومِ إِذَا وَقَعَتْ المَلاَحِمُ، وَعَلاَمَةُ مَلاَحِمِ الرُّومِ إِذَا بُنِيَتْ مَدِينَةٌ مِنْ دِمَشْقَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ قِبَلَ المَغْرِبِ يَكُونُ عَلَى سَاقٍ وتعجل الرحلة إلى دِمَشْقَ ، فَإِنَّهَا فُسْطَاطُ المُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَنَالُهَا مَكْرُوهٌ إلاَّ الغَسَّانى الَّذِى يَخْرُجُ مِنَ الشَّطْرجَانَة ، وَالمَعْقِلُ مَكَّة ، وَقَدْ بَقِىَ لَهَا عَلَى ذَلِكَ شَىْءٌ مِنْ وَلَدِ العَبَّاسِ وَالمَعْقِلُ جَبَلُ الخَلِيلِ وَلُبْنَان » .

= وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن أبى البزرىّ عن ابن عمر ، وأبو البزرى اسمه يزيد بن عُطارد .

وحديث رقم ١٩٤٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم ، حدثنا عاصم الأحول ومغيرة عن الشعبى ، عن ابن عباس ، : « أن النبى ـ ﷺ ـ شرب من زمزم وهو قائم » وفى الباب عن علىّ ، وسعد ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة هذا حديث حسن صحيح .

وحديث رقم ١٩٤٤ بلفظ : حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن جعفر ، عن حسين المعلّم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : « رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشرب قائمًا وقاعدًا » هذا حديث حسن صحيح .

(١) بياض بالأصل بسع كلمة .

كر [1] .

٨٠/٧١٥ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : كَـانَ حَامِلُ رَايَةِ الأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قيس بْن سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ مِنْ ذَوِى الرَّأي مِن النَّاسِ » .

كر [2] .

٨١/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِحسَّان : هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ قِيلاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْ وَأَنَا أَسْمَعُ . قَالَ :

وَثَانِي اثْنَيْنِ فِي الغَارِ المُنِيفِ وَقَدْ   طَافَ العَدُوُّ بِهِ إِذ يَصْعَد الجَـبَلاَ

وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ قَدْ عَلِمُوا   مِنَ البَرِيَّةِ لَـمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُـلاً

فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ !هُوَ كَمَا قُلْتَ » .

ابن النجار [3] .

---

(١) تاريخ ابن عساكر باب (ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة) ج ١ ص٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ مع إختلاف .

(٢) أورده البداية والنهاية فى (غزوة بدر الكبرى) فصل فى الكلام على من شهد بدراً جملة وفيمن ضرب له بسهم إلخ ج ٣ ص ٣٢٦ .

(٣) المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٧٨ مختصراً وطبقات ابن سعد فى ترجمة (أبى بكر الصديق) فى ذكر الغار والهجرة إلى المدينة ج ٣ / القسم الأول ١/ ص١٢٣ بلفظه عن الزهرى .

٧١٥/ ٨٢ ـ « عَنِ ابْنِ جُـرَيْجٍ عنِ الزُّهْرِيِّ قَـالَ : قَدِمَ خُـزَيْمَةُ بْـنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ ثُمَّ البَهزيُّ عَلَى خَدِيجَـةَ ابْنَةِ خُوَيْلِدٍ ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْـهُ بِخَيْرٍ ثُـمَّ انْصرَفَ إِلى بِلاَدِهِ ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْـهَا مَرَّةً فَوَجَّـهَتْهُ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ غُلاَمٌ لَـهَا يُقَالُ لَهُ : مَيْـسَرَةُ إِلى بُصْرَى ، وَبُصْـرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَأَحَبَّ خُـزَيْمَةُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ حُبًّا شَـدِيدًا حَتَّى اطْمَأَنَّ له رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ : يَا مُـحَمَّدُ ! إِنِّي أَرَى فِيكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَـدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّكَ لَصَـرِيحٌ فِي مِـيلاَدِكَ أَمِيـنٌ فِي أَنْفُسِ قَـوْمِكَ وإني أرى عليك من الناس محبة ، وإني لأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْـرُجُ بِتِهَامَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : فَـإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ قَـالَ : أَشْهَـدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ ، وَإِنِّي قَـدْ آمَنْتُ بِكَ ، فَلَمَّا انْـصَرَفُوا مِن الـشَّامِ رَجَعَ خُزَيْمَةُ إِلَى بِلاَدِهِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ ، فَأَبْطَأَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حتى إذا كان يوم فتح مكة أقبل خزيمة حتى وقف على رسول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ : مَرْحَبًا بِالْمُهَـاجِرِ الأَوَّلِ ، قَالَ خُزَيْمَةُ : أَمَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَتَيْـتُكَ عَدَدَ أَصَـابِعِي هذه فَما نَهْنَهَـنِي عَنْكَ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مُجِـدًا فِي إِعْلاَنِكَ غَـيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ وَلاَ مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ ، آمَنْتُ بِالقُرْآنِ وَكَـفَرْتُ بِالأَوْثَانِ ، وَأَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ غَيْرَ مُبَـدِّلٍ لِقَوْلِي ، وَلاَ نَاكِثٍ لِبَـيْعَـتِي فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَـعْرِضُ عَلَى عَبْدِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيحَةً فَإِنْ هُوَ قَبِلَهَـا سَعِدَ ، وَإِنْ تَرَكَهَا شَقِيَ ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمسِئِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الحَقَّ ثَقِـيلٌ كَثِقَلِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَإِنَّ البَاطِلَ خَفِـيفٌ كَخِفتِـهِ يَوْمَ القِـيَامَةِ ، وَإِنَّ الجَنَّةَ مَـحْظُورٌ عَلَيْهَـا بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْـهَا

بِالشَّهَوَاتِ ، أَنْعِمْ صَبَاحًا ، تَرِبَتْ يَدَاكَ ، قَالَ خُزَيْمَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ ظلمة اللَّيْلِ ، وَضَوْءِ النَّهَارِ ، وَحَرِّ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ ، وَبَرْدِهِ فِي الصَّيْفِ ، وَمَخْرَجِ السَّحَابِ ، وَعَنْ قَرَارِ مَاءِ الرَّجُلِ، وَمَاءِ الْمَرْأَةِ ، وَعَنْ مَوْضِعِ النَّفْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَمَا شَرَابُ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَعَنْ مَخْرَجِ الْجَرَادِ ، وَعَنِ الْبَلَدِ الأَمِينِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَمَّا ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَضَوْءُ النَّهَارِ ، فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَلَقَ خَلْقًا مِنْ غشاء الْمَاءِ ، بَاطِنه أَسْوَدُ وَظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، وَطَرَفُهُ بِالْمَشْرِقِ ، وَطَرَفُهُ بِالْمَغْرِبِ ، تَمُدُّهُ الْمَلاَئِكَةُ ، فَإِذَا أَشْرَقَ الصُّبْحُ طَرَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ الظُّلْمَةَ حَتَّى تَجْعَلَهَا فِي الْمَغْرِبِ وَيَنْسَلِخَ الْجِلْبَابُ ، وَإِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ طَرَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ الضَّوْءَ حَتَّى تَجْعَلَهُ فِي طَرَفِ الْهَوَاءِ ، فَهُمَا كَذَلِكَ يَتَرَاوَحَانِ لاَ يَبْلَيَانِ ، وَلاَ يَنْفَدَانِ ، وَأَمَّا إِسْخَانُ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ وَبَرْدُهُ فِي الصَّيْفِ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا سَقَطَتْ تَحْتَ الأَرْضِ ، سَارَتْ حَتَّى تَطْلُعَ مِنْ مَكَانِهَا ، فَإِذَا طَالَ اللَّيْلُ فِي الشِّتَاءِ كَثُرَ لَبْثُهَا فِي الأَرْضِ فَسَخُنَ الْمَاءُ كَذَلِكَ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ مَرَّتْ مُسْرِعَةً لاَ تَلْبَثُ تَحْتَ الأَرْضِ لِقِصَرِ اللَّيْلِ فثبت الْمَاءُ عَلَى حَالِهِ بَارِدًا ، وَأَمَّا السَّحَابُ فَيَنْشَقُّ مِنْ طَرَفِ الْخَافِقَيْنِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَيَظَلُّ عَلَيْهِ الْغُبَارُ مكففٌ مِنَ الْمَزَادِ الْمَكْفُوفِ ، حَوْلَهُ الْمَلاَئِكَةُ صُفُوفٌ ، تخرقه الْجَنُوبُ وَالصَّبَا ، وَتَلْحَمُهُ الشَّمَالُ وَالدَّبُورُ ، وَأَمَّا قَرَارُ مَاءِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ مَاؤُهُ مِنَ الإِحْلِيلِ وَهُوَ عِرْقٌ يَجْرِي مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ قَرَارُهُ فِي الْبَيْضَةِ الْيُسْرَى ، وَأَمَّا مَاءُ الْمَرْأَةِ فَإِنَّ مَاءَهَا فِي التربية يَتَغَلْغَلُ لاَ يَزَالُ يَدْنُو حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا ، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّفْسِ فَفِي الْقَلْبِ مُعَلَّقٌ بالنياط ، وَالنِّيَاطُ يَسْقِي الْعُرُوقَ، فَإِذَا هَلَكَ الْقَلْبُ انْقَطَعَ الْعِرْقُ ، وَأَمَّا شَرَابُ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فإنه يَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ

لَيْلَةً، ثُمَّ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَمَشِيجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَعَمِيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ الْعَظْمُ حَنِيكًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ جنيناً فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَهِلُّ وَيُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ ـ تَعَالَى أَنْ يُخرِجَهُ تَامًّا أَخْرَجَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ فِي الرَّحِمِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فَأَمْرُهُ نَافِذٌ ، وَقَوْلُهُ صَادِقٌ ، تحملت عَلَيْهِ عُرُوقُ الرَّحِمِ وَمِنْهَا يَكُونُ غذاء الوَلَدِ ، وَأَمَّا مَخْرَجُ الجَرَادِ فَإِنَّهُ نَثْرَةُ حُوتٍ فِي البَحْرِ يُقَالُ لَهُ : الإِبْزَارُ ، وَفِيهِ يَهْلِكُ ، وَأَمَّا البَلَدُ الأَمِينُ فَبَلَدُ مَكَّةَ مهاجرُ الغَيْثِ وَالرَّعْدِ وَالبَرقِ ، لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، وَآيَةُ خُرُوجِه إِذَا مُنِعَ الحَيَاءُ وَفَشَا الزِّنَا وَنُقِضَ العَهْدُ ».

كر ، وابن شاهين (١) .

٧١٥/ ٨٣ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِنَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ بِسِهَامِهِمْ فِي يَوْمِ بدْرٍ كَامِلَةً ، وَكَانُوا غيبا عَنْهَا لِعُذْرٍ كَانَ بِهِمْ ، مِنْهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَالحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ» .

طب (٢) .

---

(١) تهذيب تاريخ بن عساكر في ترجمة خزيمة بلفظه ج ٥ ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

وقال : أقول : انفرد الحافظ بإخراج هذا الحديث ، ورواه موقوفاً على الزهريّ ولم يرفعه ، ولا يعاب عليه إخراجه وإخراج أمثاله لما قاله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، عاب إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي على الطبراني في جمعه الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة ، والموضوعات ، وهذا أمر لا يختص به الطبراني في جمعه الأحاديث الأفراد ، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة ثمانين ... وهلم جرا ... إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته ، والله أعلم .

(٢) البداية والنهاية في (غزوة بدر الكبرى) فصل في الكلام على من شهد بدراً جملة ، وفيمن ضرب له بسهم إلخ ج ٣ ص ٣٢٧ ذكر أبا لبابة والحارث بن حاطب ، وما بين القوسين من كنز العمال للمتقي الهندي ج ١٠ ص ٤٢٠ برقم ٣٠٠٠٩ .

٧١٥/ ٨٤ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ الغفَارِىَّ فِى خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً حَتَّى انْتَهَوْا إلـى ذَاتِ أَطْلاَحٍ مِنَ أَرْضِ الشَّامِ فَوَجَدُوا جَمْعًا كَثِيرًا فَدَعَوْهُم إلى الإسْلاَمِ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُم وَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبْـلِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَاتَلُوهُمْ أَشَـدَّ القِتَالِ حَتَّى قُتِلُوا ، فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ جَرِيحٌ ، فَلَمَّـا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ تَحَامَلَ حَتَّى أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ الخَبَرَ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهَمَّ بِالْبَعْثَةِ إِلَيْهِمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَتَرَكَهُمْ » .

الواقدى ، كر [١] .

٧١٥/ ٨٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ وَعُرْوَةَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالُوا : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ نَحْوَ ذَاتِ الأَبَاطِحِ مِنَ الْبَلْقَاءِ فأصيب كعب وَمَنْ مَعَهُ » .

يعقوب بن سفيان ، ق فى (*) كر [٢] .

٧١٥/ ٨٦ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَرْسَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ إلى أَبِى سُفْيَانَ ، وَإِلى مَنْ مَعَهُ مِنَ الأَحْزَابِ يَوْمَ الخَنْدَقِ ، أَنِ اثْبُتُوا فَإِنَّا سَنُغِيرُ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمينَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأشجعى وَهُوَ مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَكَانَ عِنْدَ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ حِينَ

---

(١) الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٣٠٢ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، باب (سرايا رسول الله ـ ﷺ ـ وبعوثه) وهى غزوة دومة الجندل وذات أطلاح ... إلخ ج ١ ص ١٥١ بلفظه عن الزهرى ص ١٠٧ .

والبداية والنهاية ج ٤ ص ٢٤١ فى (سرية كعب بن عمير إلى بنى قضاعة من أرض الشام) .

(*) بياض بالأصل يسع كلمتين .

(٢) تاريخ ابن عساكر فى (سرية ذات أطلاح) ج ١ ص ٩٢ .وما بين القوسين من الكنز رقم ٣٠٢٩٩ .

أَرْسَلَتْ بِذَلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ فَأَقْبَلَ نُعَيمٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ فقال رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : فَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ ، فَقَامَ نُعَيْمٌ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ تِلْكَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ لِيُحَدِّثَ بِهَا غَطَفَانَ، وَكَانَ نُعَيمٌ رَجُلاً لاَ يَمْلِكُ الحَدِيثَ ، فَلَمَّا وَلَّى نُعَيمٌ ذَاهِبًا إلى غَطَفَانَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ ! هَذَا الذِى قُلْتَ إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَأَمْضِهِ ، وإِمَّا هُوَ رَأىٌ رَأَيْتَهُ ، فَإِنَّ شَأْنَ بَنِى قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا يُؤْثَرُ عَلَيْكَ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هَذَا رَأىٌ رَأَيْتُهُ، فَإِنَّ الحَرْبَ خُدْعَةٌ ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى أَثَرِ نُعَيْمٍ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ الَّذِى سَمِعْتَنِى أَذْكُرُ آنِفًا اسْكُتْ عَنْهُ فَلاَ تَذْكُرْهُ لأَحَدٍ فَانْصَرَفَ نُعَيْمٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى جَاءَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ غَطَفَانَ فَقَالَ لَهُمْ : هل عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا ـ ﷺ ـ قَالَ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ حَقًا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِى فِيمَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ فَلَعَلَّنَا نحن أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ حَتَّى نَهَانِى أَنْ أَذْكُرَهُ لَكُمْ ، فَانْطَلَقَ عُيَيْنَةُ حَتَّى لَقِىَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَهُ نُعَيْمٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِى مَكْرٍ مِنْ بَنِى قُرَيْظَةَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَنُرْسِلُ إِلَيْهِمْ نَسْأَلُهُمْ الرَّهْنَ ، فَإِنْ دَفَعُوا إِلَيْنَا رَهْنًا مِنْهُمْ فَصَدَقُوا ، وَإِنْ أَبَوْا فَنَحْنُ مِنْهُمْ فِى مَكْرٍ ، فَجَاءَهُمْ رَسُولُ أَبِى سُفْيَانَ لِيَسْأَلَ الرَّهْنَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْنَا تَأمُرُونَنَا بِالْمُكْثِ وَتَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ سَتُخَالِفُونَ مُحَمَّدًا وَمَنْ معه ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَرْهِنُونا بِذَلِكَ مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَصَبِّحُوهُمْ غدًا ، قَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ : قدْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةُ السَّبْتِ، فَامْهِلُوا حَتَّى يَذْهَبَ السَّبْتُ ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلى أَبِى سُفْيَانَ بِذَلِكَ فَقَالَ : أَبُو سُفْيَانَ وَرُءُوسُ الأَحْزَابِ مَعَهُ : هَذَا مَكْرٌ مِنْ بَنِى قُرَيْظَة فَارْتَحِلُوا ، فَبَعَثَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ

عَلَيْهِمُ الرِّيحَ حَتَّى مَا كَادَ رَجُلٌ مِنهُمْ يَهْتَدِى إِلَى رَحْلِه ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَزِيمَتَهُمْ فَبِذلِكَ يُرَخِّصُ النَّاسُ الْخَدِيعَةَ فِى الْحَرْبِ » .

ابن جرير [1] .

٨٧/٧١٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ فَنَادَى فِى أَيَّامِ التَشْرِيقِ ، فَقَالَ : إنَّ هذه أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وذكرِ الله ، لاَ تَصُومُوا إلاَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ هَدْىٍ » .

ابن جرير [2] .

٨٨/٧١٥ ـ « أَنْبَأَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزّهْرِىُّ قَالَ : ثم غَزَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ غَزْوَةَ تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَكُفَّارَ العَرَبِ بِالشَّامِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ تَبُوكَ أَقَامَ بِهَا بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ولقيه بِهَا وفد أَذْرَحَ وَوَفْد أَيلَةَ فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى الجِزْيَةِ ، ثُمَّ قفل رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ تَبُوكَ وَلَمْ يُجَاوِزْهَا » .

كر [3] .

---

(١) دلائل النبوة ج ٣ ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ فقد ذكر القصة بنحوها .وانظر قصة نعيم بن مسعود فى تاريخ الطبرى ج ٣/ ص٥٠ ، ٥١ .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٠١١٦ .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الحج) من قال أيام التشريق أيام أكل وشرب عن عبد الله بن حذافة وغيره ج٤ ص ٢١ وما بعدها وأصل الحديث فى الصحاح .

(٣) مختصر تاريخ دمشق (باب غزوة تبوك) ج ١ ص ١٦٢ عن محمد بن مسلم الزهرى بلفظه .

وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٠٢٥٢ .

٧١٥/ ٨٩ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعْثَيْنِ إِلَى كَلْبٍ وَغَسَّانَ وَكُفَّارِ العَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَشَارِفِ الشَّامِ ، وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِ البَعْثَيْنِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ ، وأَمَّرَ عَلَى البَعْثِ الآخَرِ عَمْرَو بْنَ العَاصِ ، فَانْتُدِبَ فِي بَعْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْبَعْثِ دَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَبَا عُبَيْدَةَ وَعمرًا فَقَالَ : لاَ تَعَاصَيَا ، فَلَمَّا فَصَلاَ مِن المَدِينَةِ خَلاَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِعَمْرٍو فقَالَ لَهُ : إِنَّ رسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ أَنْ لاَ تَعَاصَيَا فإِمَّا أَنْ تُطِيعَنِي وَإِمَّا أَنْ أُطِيعَكَ ، قَالَ : لاَ ، بَلْ أَطِعْنِي فَأَطَاعَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وكَانَ عمَرُ أَمِيرًا عَلَى البَعْثَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَوَجَدَ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَتُطِيعُ ابْنَ النَّابِغَةِ وَتُؤَمِّرُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلَيْنَا مَا هَذَا الرَّأْيُ ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ : يَا بْنَ أُمِّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْهِ أَنْ لاَ تَتعَاصَيَا ، فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أُطِعْهُ أَنْ أَعْصِيَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَيَدْخُلَ بَيْنِي وبَيْنَهُ النَّاسُ ، وَإِنِّي واللهِ لأُطِيعَنَّهُ حَتَّى أقفل ، فَلَمَّا قفلوا كَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَشَكَا إِلَيْه ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَنْ أؤَمِّرَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا إِلاَّ مِنْكُمْ ـ يُرِيدُ المُهَاجِرِينَ ـ » .

كر [١] .

٧١٥/ ٩٠ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّارَ لاَ تَأكُلُ مَرْضِعًا مَسَّتْهُ الدُّمُوعُ » .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (باب سرايا رسول الله وبعوثه) ج ١ ص ١٥٧ ، ١٥٨) .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران ج ١/ ص ١٠٥ .

كر .

٩١/٧١٥ ـ « عَنِ الثَّوْرِى ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ لِى مَالاً وَإِنَّ لِى عِيَالاً ، وَإِنَّ لأَبِى مَالاً وَعِيَالاً ، وَإِنَّ أَبِى يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِى ، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

عب [١] .

٩٢/٧١٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَطَعَ سَارِقًا فَأَمَرَ بِهِ فَحُسِمَ ، ثُمَّ قَالَ : تُبْ إِلَى اللهِ ، قَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ السَّارِقَ إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ وَقَعَتْ فِى النَّارِ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ يَتْبَعهَا ، وَإِنْ تَابَ اسْتَشْلاَهَا ـ يَعْنِى اسْتَرْجَعَهَا » .

عب [٢] .

٩٣/٧١٥ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رَجَمَ امْرَأَةً ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : حَبِطَ عَمَلُ هَذِهِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : بَلْ هَذِهِ كَفَّارَةٌ لِمَا عَمِلَتْ وَتُحَاسَبُ أَنْت بعد بِمَا عَمِلْتَ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصدقة) باب ما يحل للمرأة من مال زوجها ج ٩ ص ١٣٠ رقم ١٦٦٢٨ بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطلاق) باب شهدوا لرأيناه على بطنها) ج ٧ ص ٣٩٠ رقم ١٣٥٨٥ بلفظه عن ابن المنكدر .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الحدود) باب الرجم والإحصان ج ٧ ص ٣٢٦ رقم ١٣٣٤٩ بلفظه عن محمد بن المنكدر .

٧١٥/ ٩٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهِيَ تَنْدبُ سَعْدًا : وَيْل أم سعدٍ سعداً نزاهة وجداً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كُلُّ البَوَاكِي تَكْذِبنْ إلاَّ أُمَّ سَعْدٍ».

ابن جرير في تهذيبه (١) .

٧١٥/ ٩٥ ـ « حَدَّثَنَا عبد الله بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا مُوسَى بْن عُبَيْد عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْد بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالاَ : كَانَ بِمَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ سِتُّونَ وَثَلاَثُمائَة وثَنٍ عَلَى الصَّفَا ، وَعَلَى الْمَرْوَةِ صَنَمٌ ، وَمَا بَيْنَهُمَا مَحْفُوفٌ بِالأَوْثَانِ ، وَالكَعْبَةُ قَدْ أُحِيطَتْ بِالأَوْثَانِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ قَضِيبٌ يُشِيرُ به إلَى الأَوْثَانِ ، فَمَا هُوَ إلاَّ أَنْ يُشِيرَ إلى شَيْءٍ مِنْهَا فَيَتَسَاقَطَ حَتَّى أَتَى إسَافَ وَنَائِلَةَ وَهُمَا قُدَّامَ المَقَامِ مستقبل باب الكَعْبَةِ ، فَقَالَ : عَفِّرُوهُمَا ، فَأَلْقَاهُمَا الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : قُولُوا : قَالُوا : مَا نَقُول يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : قُولُوا : صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

ش (٢) .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) باب غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤١٣ رقم ١٨٦٤٤ في قصة طويلة عن عاصم بن عمر بن قتادة . وفي طبقات ابن سعد في ترجمة (سعد بن معاذ) ج ٣ / القسم ٢/ ص٩ بروايات مختلفة .

وانظر المطالب العالية لابن حجر رقم ٧٩١ من رواية سعد بن أبي وقاص .

وفي ابن سعد : « براعة ونجدا » وفي الزوائد : « حزامة وحدا » .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) حديث فتح مكة ج ١٤ ص ٤٩٤ برقم ١٨٧٦٦ عن محمد بن المنكدر بلفظه .

٧١٥/ ٩٦ ـ « عَنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ : دَخَلَ الزُّبَيْـرُ عَلَى رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنِى اللهُ فِدَاكَ ، فَقَالَ : مَا تَرَكْتَ أَعْرابِيَّتَكَ » .

ابن جرير وقال هذا مرسل ، رواه المنكدر بن محمد عند أهل النقل ممن لا يعتمد على نقله (١) .

---

(١) أورده فتح البارى ج ١٠ ص ٥٦٩ عن مبارك بن فضالة (باب قول الرجل : جعلنى الله فداك) .

(مراسيل مكحول)

٧١٦/ ١ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يُسَبِّح خَلْفَ الصَّلاَةِ ثَلاثًا وَثَلاثَين وَيَحْمَدَ ثلاثا وثلاثين ، ويُكبر أربعاً وثلاثين » .

عب [١] .

٧١٦/ ٢ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِلتُّرْكِ خَرْجَتَانِ إِحْدَاهُمَا يخربون آذربيجان ، والثَّانِيَةُ يشْرعُونَ عَلَى ثنى الفرات ، وَفِى لَفْظٍ : يَرْبِطُونَ خُيُولَهُمْ بالفرات فَيَبْعَثُ الله ـ تَعَالَى ـ على خيلهم الموت فَيُرَجِّلُهُمْ فَيَكُونُ فِيهِمْ ذِبْحُ الله الأَعْظَمُ لاَ تُرْكَ بَعْدَهَا » .

نعيم بن حماد فى الفتن [٢] .

---

(١) عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب التسبيح والقول وراء الصلاة ج ٢ ص ٢٣٢ حديث رقم ٣١٨٦ بلفظ :
عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر رجلاً أن يسبح خلف الصلاة ثلاثًا وثلاثين ، ويحمد ثلاثًا وثلاثين ، ويكبر أربعًا وثلاثين .

(٢) كذا بالأصل وجاء فى الكنز بلفظ : عن مكحول قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : للترك خرجتان : إحداهما يخربون آذربيجان ، والثانية يشرعون على ثنى الفرات ، وفى لفظ يربطون خيولهم بالفرات فيبعث الله ـ تعالى على خيلهم الموت فيرجلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها .
وأخرجه الفتن لنعيم بن حماد ـ باب أول علامة من علامات انقطاع ملكهم فى خروج الترك ص ١٢٨ ، ١٢٩ .
حدثنا الوليد عن ابن جابر ، وغيره عن مكحول قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ للترك خرجتان إحداهما يخربون أذربيجان والثانية يشرعون على ثنى الفرات ... إلخ .
قال حدثنا نعيم قال حدثنا الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال للترك خرجتان إحداهما يخربون أذربيجان والثانية يشرعون منها على شط الفرات .

٣/٧١٦ - « عَنْ مَكْحُول قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - للتُّرك خَرْجَتَان ، خَرْجَةٌ بِالجَزِيرَةِ يحتقبون (*) ذَوَات الحِجَالِ ، فيظفر اللهُ المسلمين بِهِمْ ، فَيَكُونُ فِيهِمْ ذِبحُ الله الأَعْظَم » .

نعيم (١) .

٤/٧١٦ - « عَنْ مَكْحُول قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : في السَّمَاء آيَةٌ لليلتين خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ وَفِي شَوَّال الهَمْهَمَةُ ، وفي ذي القَعْدَةِ المعمعةُ ، وَفِي ذِي الحَجَّةِ التَّزَايُلُ ، وَفِي المُحَرَّمِ وما المُحَرَّمُ » .

نعيم (٢) .

٥/٧١٦ - « عَنْ مَكْحُول قَالَ : أعْتَقت امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فُتُوفِّيَتْ (**) أعْبُدًا لَهَا ستَّةً لَمْ يَكُنْ لَهَا مالٌ غَيْرُهُمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلكَ النبي - ﷺ - غَضبَ ، وقَالَ فِي ذَلكَ قَوْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ أَمَر بِستَّةِ قِدَاحٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنينِ » .

عب (٣) .

(*) يحتقبون : حقبها واحتقبها أي :حلمنها المصباح المنير ج ١ ص ١٩٧ وفى النهاية : أحقبها أردفها خلفه على حقيبة الرحل .

(١) أخرجه الفتن لنعيم بن حماد - باب أول علامة من علامات انقطاع ملكهم فى خروج الفتن ص ٤١٣ : ٤١٦ بلفظ : وفى باب الترك قال ابن عياش : وأخبرنى من سمع مكحولاً عن النبى - ﷺ - : للترك خرجتان خرجة منها خراب أذر بيجان وخرجة يخرجون فى الجزيرة .... إلخ الحديث .

(٢) أخرجه اللآلئُ المصنوعة فى كتاب (الفتن) ج ٢ ص ٣٨٧ عن مكحول بلفظه : ثم ذكر أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

(**) بياض بالأصل .

وما بين القوسين من عبد الرزاق .

(٣) فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (المدبر) باب الرجل يعتق رقيقه عند الموت ج ٩ ص ١٦٠ رقم١٦٧٥٢ عن مكحول بلفظه .

٦/٧١٦ ـ « عَنْ مُـحَمَّـد بْنِ رَاشد قَـالَ : سَمِـعْتُ مَكْحُولاً يَقُـولُ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : فَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : فَمَنْ شَرِب الخَمْرَ فَاقْتُلُوهُ » .

عب (١) .

٧/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي دِيَةِ المجُوسِيِّ بِثَمانمائَةِ دِرْهَمٍ » .

عب (٢) .

٨/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَـالَ : خَيَّرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ نِسَاءَهُ فاختـرنه فَلَمْ يَكُنْ ذَلكَ طَلاقًا » .

عب (٣) .

٩/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُـولٍ قَـالَ : إِنَّ رَوْعَةَ الْبُـعُـوثِ رَوْضَـةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَعَنْهُ قَالَ: اشْتَرُوا بِرَوْعَاتِ (*) الْبُعُوثِ رَوْضَاتِ الْجَنَّةِ » .

كر (٤) .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الأشربة) باب : من حد من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ١٧٠٧٩ عن مكحول بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقول) باب : دية المجوسى ج ١٠ ص ٩٥ رقم ١٨٤٩٠ عن محمد عن مكحول بلفظه .

وانظر فى نفس المصدر ج ٦ ص١٢٧ رقم ١٠٢٢٠ فقد أورده بلفظه أيضًا .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الطلاق) باب : الخيار ج ٧ ص ١٢ رقم ١١٩٨٦ بلفظه ، وزاد : قال: فكان مكحول يقول : إذا خير الرجل امرأته فاختارته ، فليس بشىء ، وإن اختارت نفسها فهى واحدة ، وهو أحق بها .

(*) روعات : هى جمع روعة وهى المرة الواحدة من الروع أى : الفزع . النهاية ج ٢ ص٢٧٧ .

٧١٦/ ١٠ ـ « أَنْبَأَنَا مُـحَمَّـدُ بْنُ رَاشِد قَالَ : سَـمِعْتُ مَكْحُـولاً يَقُولُ : مَـرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا قَدْ خَلَطَ جَيدًا بِقَبِيحٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَاحَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يُنْفَقَ فَـقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَيِّزْ كُلَّ وَاحِـدٍ مِنْهَا عَلَى حدة : لَيْس فِي دِينِنَا غِشٌّ » .

عب (١) .

٧١٦/ ١١ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِبِـلاَلٍ : لا تُغَادِرْ صِيَامَ يوم الاثْنَيْـنِ ؟ فَـإِنِّي وُلِدْتُ يَوْمَ الاثْنَـيْنِ ، وأُوحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الاثْـنَيْنِ ، وَهَاجَـرْتُ يَوْمَ الاثْـنَيْنِ ، وَأَمُوتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ » .

كر (٢) .

٧١٦/ ١٢ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : إِيَّاكَ وَطَلَبَاتِ الْحَوَائِجِ مِنَ النَّاسِ ؛ فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ، وَعَلَيْكَ بِالإِيَاسِ فَإِنَّهُ الْغِنَى ، وَدَعْ مِنْ الـكَلاَمِ مَا يُعْتَذُر مِنْهُ ، وَتَكَلَّمْ بِمَـا سِوَاهُ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ » .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز ٩٩٧٥ .

والحديث في مراسيل أبي داود في (باب ما جاء في التجارة) ج ٣ ص ٢٤١ رقم ١٥٤ عن مكحول مختصراً، وانظر الحديث السابق له برقم ١٥٣ عن سليمان بن موسى .

(٢) ما بين القوسين من الكنز برقم ٢٤١٧٠ إلا أنه قال : « لا تغادر » بدل « لا تعتاد » ولقد أخرج مسلم معناه من حديث طويل عن أبي قتادة برقم ١٩٧/ ١١٦٢ مرفوعًا .

وانظر ١٩٨ / ١١٦٢ عن أبي قتادة أيضًا مقتصراً على صيام يوم الاثنين بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن صوم يوم الاثنين ؟ فقال : « فيه ولدت ، وفيه أنزل عليَّ » .

كر [1] .

٧١٦/ ١٣ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ ، ومِلْءِ الأراضين السَّبْعِ ، وَمِلءَ مَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْك نَسْعَى ونَحفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الجدَّ ، إِنَّ عَذَابَكَ الجدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحقٌ » .

كر [2] .

٧١٦/ ١٤ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وبُعِثَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَتُوُفِّي يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وتُرْفَعُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » .

كر [3] .

---

(١) ما بين القوسين من الكنز برقم ٤٤٢٩٩ .

ويشهد للأثر ما أخرجه الحاكم مرفوعًا عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ ١/ ٤٠٨ قال : « من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ، ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى ، إما بموت آجل ، أو غنى عاجل » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : في الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول ج ١ ص ٢٤٧ أن مكحول كان يقول إذا رفع رأسه من الركوع : اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، وخير ما قال العبد ـ وكلنا لك عبد ـ لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

(٣) ما بين القوسين من الكنز برقم ٢٤٥٧٣ .

وانظر الحديث قبل السابق ، وأما رفع الأعمال فأصله في الصحاح .

١٥/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَانِ ، فإذا أَذَّنَ وأقام صَلَّى مَعَهُ خَلْفَهُ سَبْعُونَ مَلَكًا » .

ض [١] .

١٦/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَوضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً » .

ض [٢] .

١٧/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ، وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ طَهُرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ حِينَ يَتَوَضَّأُ لَمْ يَطْهُرْ مِنْهُ إِلاَّ مَكَانُ الْوُضُوءِ » .

ض [٣] .

١٨/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِعُثْمَانَ : يَا أَبَا عَمْرٍو » .

كر [٤] .

---

(١) كنز العمال ج ٨ ص ٣٥٣ رقم ٢٣٢٣١ كتاب (الأذان من قسم الأفعال) باب في فضل الأذان وأحكامه وآدابه بلفظه وعزوه .

(٢) يشهد له حديث على ـ رضي الله عنه ـ الذى أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الطهارات) ج ١ ص ١٥ باب : في مسح الرأس هو كم مرة عن أبي إسحاق عمن حدثه عن على أن النبي ـ ﷺ ـ كان يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا إلا المسح مرة واحدة .

(٣) يشهد له ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الطهارات) باب : التسمية على الوضوء ج ١ ص ٤٥ عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ، ومن تطهر ولم يذكر اسم الله لم يتطهر إلا موضع الوضوء » وذكر في الباب أحاديث بهذا المعنى لابن عمر وابن مسعود .

(٤) ورد في المراجع قول النبي ـ ﷺ ـ : يا أبا عمرو : لزيد بن أرقم ، وأخرجه كنز العمال ج ١٣ ص ٦٢ رقم ٣٦٢٥٤ باب : فضل الشيخين أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه وعزوه .

١٩/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : مَا بَيْنَ المَلحَمَةِ وَفَتْحِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجِ الدَّجَّالِ إِلاَّ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ كَهَيْئَةِ العِقْدِ يَنْقَطِعُ فَيَنْقَطِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

ش [1] .

٢٠/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا أَرْمِينِيَّةُ ثُمَّ مِصْرُ » .

ش وفيه برد [2] .

٢١/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ : سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ وَسَهْمًا لَهُ » .

ش [3] .

٢٢/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : أَسْهَمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا » .

ش [4] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، ج ١٥ ص٤٠ رقم ١٩٠٥٥ عن مكحول بلفظه ، إلا أنه قال : « فيتبع بعضه بعضًا » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٠١ رقم ١٧٧٢٠ كتاب (الأوائل) عن مكحول بلفظ : حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا ثابت بن زيد عن برد ، عن مكحول قال :
« أول الأرض خرابًا أرمينية ثم مصر » .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : هذا ما خالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ١٥١ رقم ١٧٩٠٩ عن مكحول بلفظه .

(٤) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ص٥١ رقم ١٧٩١٠ كتاب (الرد على أبى حنيفة) عن مكحول بلفظه .

٧١٦/ ٢٣ ـ « عَنْ مَكْحُـولٍ : أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ لَمَّـا دَخَلَ مَـكَّةَ تَلَقَّتْـهُ الْجِنُّ يَرْمُونَهُ بِالشَّرَرِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : تَعَوَّذْ يَا مُحَمَّـدُ ، فَتَعَوَّذَ بِهَؤُلاَءِ الكَلمات فَدُحِرُوا عَنْهُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلمات الله التَّامَّاتِ من شرِّ ما خلق التي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ منْ شَرِّ ما ينزل مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا بَثَّ فِي الأَرْضِ وَمَا يخْرُجُ مِنْها ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ » .

ش [(١)] .

٧١٦/ ٢٤ ـ « عَنْ مَكْحُـولٍ أَنَّهُ قَالَ لِغَـيْلاَنَ : وَيْحَكَ يَـا غَيْـلاَنُ بَلَغَنِي أَنَّهُ يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : غَيْلاَنُ هُوَ أَضَرُّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّـيْطَانِ » .

د في القدر ، كر .

٧١٦/ ٢٥ ـ « عَنْ مَكْحُـولٍ أَنَّه قَالَ : وَيْحَكَ يَا غَـيْلاَنُ ! إِنِّي حُدِّثْـتُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : غَـيْلاَنُ هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ ، فَاتَّقِ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَلاَ تَكُنْهُ إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ كَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمَا الْخَلْقُ عَامِلٌ » .

د في القدر ، كر [(٢)] .

---

(١) مصـنف ابن أبي شـيـبة ج ١٠/ ص٣٦٢ رقم ٩٦٦٧ كتاب (الدعاء) باب الرجل إذا فـزع من الليل ما يدعو به ـ عن مكحول بلفظه .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١٦٠٣ .

٢٦/٧١٦ ـ « قَرَأتُ عَلَى أَبِى الوفَاءِ حفَاظِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنبَأنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ أَمْحَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى هِشَامٍ القُرَشِىُّ ، حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بن سَعِيد بْنِ رَاشِد ، حَدَّثَنَا أَبُو مسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِد عَنْ أَبِى جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وفدٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَمِنْكُمْ وَحْرةٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ الله قَالَ : فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَدْخَلَهَا ببرها أُمَّهَا وَهِىَ كَافِرَةٌ الجنة ، أُغِيرَ عَلَى حَيِّهَا فِى الجَاهِلِيَّةِ ، فَتَرَكُوهَا وَأُمَّهَا فَحَمَلَتْهَا عَلَى ظَهْرِهَا ، وَجَعَلَتْ تسير بِهَا ، فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا الحرُّ جعلَتْها فِى حِجْرِهَا وَحَنَتْ عَلَيْهَا فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى استنقذتها مِنَ العدى ، قَالَ أَبُو مسْهِرٍ : وَقَالَ فِى ذَلِكَ بَعْضُ الأَشْعَرِيِّينَ شِعْرًا :

ألا أَبْلِغَنْ أَيُّهَا المُغْتَدِى ... بَنِىَّ جَمِيعًا وَبَلِّغْ بَنَاتِى

بَأَنَّ وصَاتِى بِقَوْلِ الإِلَهِ ... ألا فَاحْفَظُوا مَا حَيِيتُمْ وُصَاتِى

وَكُونُوا كَوَحْرَةَ فِى بِرِّهَا ... تَنَالُوا الْكَرَامَةَ بَعْدَ المَمَاتِ

وَقَتْ أُمَّهَا سبرات الرَّمِيضِ ... وَقَدْ اوقَدَ الْقَيْظُ نَارَ الفلاتِ

لِتُرْضِىَ رَبًّا شَدِيدَ الْقُوَى ... وَتَظْفَرَ مِنْ ناره بالفلات

فهذى وُصَاتِى فَكُونُوا لَهَا ... طِوالَ الحَيَاةِ رُعَاة وعاة» .

.... (١) .

(١) هكذا فى الأصل بدون عزو وفى الكنز ج١٦/ ص٥٨١ ، ٥٨٢ برقم ٤٥٩٤٣ بدون عزو أيضًا ، وما بين الأقواس تم تصويبه من الكنز .

٧١٦/ ٢٧ ـ « عَنْ مَكحُول قَالَ : مَا أَرادَ عَبْدٌ سَفَرًا فَقَالَ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ إلاَّ كَلأهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ وَكَفَاهُ ووقاه : اللَّهُمَّ لاَ شيْءَ إلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ شَيْءَ إلاَّ مَا شِئْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قوَّةَ إلاَّ بِكَ ، قُلْ لن يُصِيبَنَا إلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، حَسْبِيَ اللهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وأَلحقْنِي بِالصَّالِحِينَ » .

ابن جرير [١] .

٧١٦/ ٢٨ ـ « عَنْ مَكْحُول قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً كَانَ يطوفُ بِمِنى عَلَى بعيرِ وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِمِنًى يَتَبَعُ الْمَنَازِلَ يَقُولُ : لاَ يَصُمْ أَحَدٌ فإنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ » .

ابن جرير [٢] .

٧١٦/ ٢٩ ـ « حَدَّثَنَا الصُّغْدِي بْنُ سِنَانِ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : لَمَا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خَيْبَرَ أَكَلَ متكئًا وَلَبسَ بُرْطُلَةَ (*) وَتَنَوَّرَ » .

---

(١) كنز العمال للمتقي الهندي ج ٦ ص٧٣١ رقم ١٧٦١٢ كتاب السفر من قسم الأفعال فصل : آداب متفرقة بلفظه وعزوه .

(٢) يشهد له مافي المستدرك ج ٣ ص٦٣١ كتاب (معرفة الصحابة) عن الزهري عن مسعود بن الحكم عن عبد الله بن حذافة السهمي ـ رضي الله عنه ـ قال : أمرني رسول الله ـ ﷺ ـ أن أنادي في أهل منى : « أن لا يصومن هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٣٥٤ في ترجمة (عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أبو حذافة السهمي الصحابي) بلفظ : أمرني رسول الله ـ ﷺ ـ أن أنادي في أهل منى في مؤذنين : أن لا يصوم هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب .

قال ابن عساكر : رواه عن طريق ابن منده بنحوه ، ومن طريق أبي نعيم الحافظ وزاد : « فلا صوم فيهن الاَّ صوم في هدى » .

(*) برطلة : قلنسوة القاموس المحيط ج ٣ ص ٣٣٤ .

ش (١) .

٣٠/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : لَتَـمْخُرَنَّ الرُّوُم (*) بِالشَّامِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا إلاَّ دِمَشْقُ وَعُمَانُ » .

كر (٢) .

٣١/٧١٦ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : الْبَرَكَةُ فِي دِمَشْقَ مُضَاعَفَةٌ » .

كر (٣) .

٣٢/٧١٦ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَأَى رَجُلاً يَسْجُدُ وَيُنَقِّى (**) شَعْرَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ قَبِّحْ شَعْرَهُ ، فَسَقَطَ شَعْرُهُ » .

---

(١) ما بين الأقواس من كنز العمال للمتقى الهندى برقم ٣٠١٣٤ .

والبرطل : بضم الباء والطاء : كقنفذ ، وأردن : قلنسوة ، والبرطلة : المظلة الضيقة ، اهـ : قاموس .

(*) لَتَمْخُرَنَّ : المخر فى الأصل : الشق ـ أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه ، فشبهه بمخر السفينة فى البحر النهاية ج ٤ ص ٣٠٥ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج١/ ص٥٤ (باب ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة) وذكر الأثر من رواية أبى داود بلفظ : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحًا لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان » .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٥٥ باب (ما نقل عن أهل المعرفة أن البركة فيها مضاعفة) ورد ذكر الأثر عن يونس ، عن ميسرة ، أن رجلاً سكن طبرية بعياله شهرًا فكفاهم عشرة أمداد من قمح ، ثم تحول إلى دمشق فكفاهم خمسة أمداد قمح ، وقيل لأبى سلام الأسود ، ما نقلك من حمص إلى دمشق ؟ قال : ما سألنى عنها عربى قبلك ، بلغنى أن البركة فيها مضاعفة .

قال عبيد بن يعلى : بركات الشام كلها مسوقات إلى دمشق .

(**) هكذا فى الأصل وفى كنز العمال ج ٨ ص ١٢٧ رقم ٢٢٦ (يتقى) بل (ينقى) .

عب [1] .

٧١٦/ ٣٣ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا الْتَفَتَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُ : أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ فَعَلَ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ فَعَلَ الثَّالِثَةَ أَعْرَضَ عَنْهُ » .

عب [2] .

٧١٦/ ٣٤ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِامْرَأَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا حَافِيَةٍ فَاسْتَتَرَ مِنْهَا ، ثُمَّ سَأَلَ : مَا شَأْنُهَا ؟ فَقَالُوا : نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً نَاشِرَةً شَعْرَهَا ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ تَخْتَمِرَ ، وَأَنْ تَنْتَعِلَ » .

عب [3] .

٧١٦/ ٣٥ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لِتَرْكَبْ ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ: لتركَبْ ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : لِتَرْكَبْ ، ثُمَّ سَأَلَهُ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : لِتَرْكَبْ : فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ غَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا » .

---

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٨٥رقم ٢٩٩٧ كتاب (الصلاة) باب كف الشعر والثوب ، عن يحيى ابن أبي كثير بلفظه : إلا أنه قال : « امح شعره » بدل « قبح شعره » .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٢٥٥ رقم ٣٢٦٥كتاب (الصلاة) باب الالتفات في الصلاة عن يحيى ابن كثير، بلفظه .

(٣) في مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص٤٤٩رقم ١٥٨٦٤ كتاب (الأيمان والنذور) باب من نذر مشياً ثم عجز عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة مع زيادة في الألفاظ .

عب [1] .

٧١٦/ ٣٦ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : صَكَّ رَجُلٌ جَارِيَةً لَهُ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَسْتَشِيرُهُ فِي عِتْقِهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَيْنَ رَبُّكِ ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ، قَالَ : أَحْسِبُهُ أَيْضًا ذَكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، ثُمَّ قَالَ أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

عب [2] .

٧١٦/ ٣٧ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِسَوْطٍ ، فَأُتِيَ بِسَوْطٍ جَدِيدٍ عَلَيْهِ ثَمَرَتُهُ (*) ، فَقَالَ : لاَ سَوْطٌ دُونَ هَذَا ؟ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ مَكْسُورِ الْعَجُزِ ، فَقَالَ : لاَ سَوْطٌ فَوْقَ هَذَا ؟ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ بَيْنَ السَّوْطَيْنِ فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ بِسَتْرِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فَإِنَّهُ مَنْ يَرْفَعْ إِلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا نُقِمْهُ عَلَيْهِ » .

عب [3] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٨/ ص٤٥١ رقم ١٥٨٧٢ كتاب (الأيمان والنذور) باب من نذر مشيًا ثم عجز) عن يحيى بن أبي كثير أن عقبة بن عامر قال سأل النبي ـ ﷺ ـ الحديث .... إلا أنه اقتصر على الثالثة.

(٢) مصنف عبد الرزاق ج٩/ ص١٧٦ رقم ١٦٨١٦ كتاب (المدبر) باب ما يجوز من الرقاب ـ عن يحيى ابن أبي كثير بلفظه .

وأخرجه البيهقي عن طريق آخر في السنن الكبرى ج١٠/ ص٥٧ ضمن حديث طويل .

(*) ثمرته : أي طرفه الذي يكون في أسفله النهاية ج ١ ص ٢٢١ .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٣٦٩ رقم ١٣٥١٥ كتاب (الحدود) باب من قذف ببهيمة ، عن يحيى بن أبي كثير بلفظه .

=

٧١٦/ ٣٨ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضَرَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ منهمْ ضَرْبَتَيْنِ بِنَعْلِهِ أَوْ سَوْطِهِ ، أَوْ مَا كَانَ فِي يَدِهِ ، وَهُمْ حِينَئِذٍ عِشْرُونَ رَجُلاً أَوْ قَرِيبُهُ » .

عب [1] .

٧١٦/ ٣٩ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَوَّلُ امْرَأَة تزَوَّجَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَدِيجَة ، ثُمَّ تزَوَّجَ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ عَائِشَةَ بِمَكَّةَ وَبَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَنَكَحَ بالْمدينة زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الْهِلالِيَّةَ ، ثُمَّ نَكَحَ أُمَّ سَلَمَةَ، ثُمَّ نَكَحَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَكَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَكَحَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ثُمَّ نَكَحَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَهِيَ مما أَفَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، ثُمَّ نَكَحَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَتُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَخَدِيجَةُ أَيْضًا تُوُفِّيَتْ بِمَكَّةَ ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ كِلاَبِ بْنِ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهَا : الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظبيان وطلقها حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وجويرية من بَنِي الْمُصْطَلَقِ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَحَفْصَة ، وَأُم حَبِيبَةَ ، وَامْرَأَة مِنْ كَلْبٍ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، مِنْهُنَّ الْكِنْدِيَّةُ » .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ج٨/ ص٣٢٦ كتاب (الأشربة) باب ما جاء فى صفة السوط والضرب عن أبى عثمان النهدى بنحوه .

(١) مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٣٧٦ ، ٣٧٧ رقم ١٣٥٣٨ كتاب (الحدود) باب حد الخمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، بلفظه .

عب [1] .

٧١٦/ ٤٠ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَحَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ كَانَا يتبايعان التَّمْر وَيَجْعَلاَنه فِي غَرَائِرَ ، ثُمَّ يَبِيعَانه بِذَلِكَ الكَيْلِ ، فَنَهَاهُمَا النبيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَبِيعَاهُ حَتَّى يكيلاه لِمَن ابتاعه مِنْهُمَا » .

عب [2] .

٧١٦/ ٤١ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُخَاضَرَة ، والمخاضرة : بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُوَ » .

عب [3] .

---

(١) هكذا في الأصل بدون عزو ، وفي الكنز ١٣/ ٦٨٩ رقم ٣٧٧٦٠ وعزاه لعبد الرزاق .
مصنف عبد الرزاق ج٧/ ص٤٨٩ ، ٤٩٠ رقم ١٣٩٩٧ (أبواب الرضاعة) باب نساء النبي ـ ﷺ ـ عن يحيى بن أبي كثير بلفظه .

(٢) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفي الكنز ج٤/ ص١٧٦ برقم ١٠٠٤٥ وعزاه لعبد الرزاق .
مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص٣٨ ، ٣٩ رقم ١٤٢١٣ كتاب (البيوع) باب النهي عن بيع الطعام حتى يستوفى، عن يحيى بن أبي كثير ـ بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج٨/ ص٢٨٧ رقم ١٥٢٤٥ كتاب (البيوع) باب القصب جزَّتين ـ بلفظ : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : نهى عن بيع المخاضرة ، والمخاضرة : أن يشترى القصب جزتين أو ثلاثًا ، قبل أن يبلغ، وأشباه ذلك ، وسمعت غير معمر يحدث عن يحيى بن أبي كثير : أن النبي ـ ﷺ ـ نهى عن بيع المخاضرة ، والمخاضرة : بيع الثمر قبل أن يبدو ويزهو .
وفي السنن الكبرى ج٥/ ٩ص٢٩ كتاب (البيوع) باب النهي عن بيع المخاضرة وذكر حديثا عن معمر بن يونس بن القاسم اليماني بنحو حديثنا .

٧١٦/ ٤٢ ـ « عَن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ من سَعْد بن عُبَادَةَ جَفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ كُلَّ يَوْمٍ تَدُورُ مَعَه أَيْنَمَا دَارَ مِنْ نِسَائه » .

كر [١] .

٧١٦/ ٤٣ ـ « عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير : أَنَّه لَمَّا كَانَ يَوْم بَدْرٍ أَسَر الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكين سَبْعِينَ رَجُلاً ، فَكَانَ مِمَّن أُسِرَ عَبَّاسٌ عَمّ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فولى وثاقه عُمَر ابن الْخَطَّاب ، فَقَالَ عَبَّاسٌ : أَمَا وَالله يَا عُمَرُ مَا يَحملُكَ عَلَى شَدِّ وثَاقى إلاَّ لطمى إيَّاكَ فِي رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ عُمَر : وَالله مَا زَادَتْك تِلْك عَلَيَّ إلا كَرَامَةً ، وَلَكِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ أَمَرَنَا بِشَدِّ الْوثَاقِ ، قَالَ : فَكَانَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَسْمَعُ أَنِينَ الْعَبَّاسِ فَلاَ يَأْتِيه النَّوم ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله ! مَا يَمْنَعكَ من النوم ؟ قَالَ : كَيْفَ أَنَامُ وَأَنَا أَسْمَع أَنِينَ عَمِّى ، قَالَ: فَزَعَمُوا أَنَّ الأَنْصَار أَطْلَقُوا وثَاقَه وبَاتَتْ تَحْرسُهُ » .

كر [٢] .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٨٧ ترجمة سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بلفظ (وكان يبعث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ لما هاجر إلى المدينة كل يوم جفنة فيها ثريد بلحم أو بلبن أو بخل أو بزيت أو بسمن وأكثر ذلك اللحم فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله ـ ﷺ ـ في بيوت أزواجه) وروى ابن إسحاق أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا خطب امرأة عرض عليها ما أراد أن يسم لها ثم يقول : وجفنة سعد بن عبادة تأتيك كل غداة » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١١ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ـ ١٨٤ العباس بن عبد المطلب أبو الفضل القرشى الهاشمى عم سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ قال يحيى بن أبي كثير : (لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركون سبعين رجلاً ، فكان ممن أسر عباس عم رسول الله ـ ﷺ ـ ، قال : فولى وثاقه عمر ابن الخطاب ، فقال عباس : أما والله يا عمر ما يحملك على شدة وثاقى إلا لطمتى إياك فى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : والله ما زادتك تلك على إلا كرامة ، ولكن الله أمرنا بشد الوثاق ، قال : فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم ، فقالوا : يا رسول الله ! ما يمنعك من النوم ؟ فقال : كيف أنام وأنا أسمع أنين عمى ؟ فزعموا أن الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت تحرسه .

٧١٦/ ٤٤ ـ « عَنْ يَحْيى بن أَبى كَثِير : أَنَّ خريم بن فَاتك الأَسْدِىَّ أَتى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى لأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى إِنِّى لأحبه فِى شِرَاكِ نَعْلِى ، وجلاز سَوْطِى ، وَإِنَّ قَومى يزْعُمُون أَنَّه مِن الكِبْرِ ، قَالَ : لَيْسَ الكِبْر أَنْ يُحِبَّ أَحدُكُم الْجَمَالَ ، ولَكِنَّ الكِبر أَنْ يُسَفِّهَ الحق ويغمص النَّاسَ » .

كر [١] .

٧١٦/ ٤٥ ـ « عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِير قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَا أَكْرَمَ العِبَادُ أَنْفُسهم بِمثْلِ طَاعة الله ـ تَعَالَى ـ وَلاَ أَهَانَ الْعِبَادُ أَنْفُسَهم بِمثْلِ مَعْصيَة الله ـ تَعَالَى ـ وَبحسبكَ مِنْ عَدُوِّكَ أَنْ تَرَاهُ عَاصِيًا لله ـ تَعَالَى ـ وَبحسبكَ مِنْ صَدِيقِكَ أَنْ تَرَاهُ مُطِيعًا لله ـ تَعَالَى ـ » .

ابن أبى الدنيا فى التوبة [٢] .

٧١٦/ ٤٦ ـ « عَنْ يزيد بن الأَصَمِّ قَالَ : لَمَا كَشَفَ الله ـ تَعَالَى ـ الأَحْزَابَ ـ وَرَجَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إلى بَيْته ، فَأَخَذَ يَغْسِلُ رَأسَهُ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : عَفَا اللهُ ـ تَعَالى ـ وَوَضَعْتَ السِّلاَحَ وَلَمْ تَضَعْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ ، أتينا عِنْدَ حِصْنِ بَنِى قُرَيْظَةَ ، فَنَادَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى النَّاسِ أَن أئتوا حِصْنَ بَنِى قريظَةَ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَأَتَاهُم عِنْدَ الْحِصْنِ » .

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٣٤ بلفظ (وأخرج الحافظ عن يحيى بن أبى كثير انا خريم بن فاتك أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إنى لأحب الجمال حتى أنى لأحبه فى شراك فعلى وجلاز سوطى وإن قومى يزعمون أنه من الكبر قال : ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمض الناس » .

وفى مختصر تاريخ دمشق ج ٨ ص ٤٣ ـ ١٤ خريم بن فاتك بن الأخرم ـ أبو أيمن ويقال بن يحيى الأسدى بلفظ (وعن يحيى بن أبى كثير قال : إن خريم بن فاتك الأسدى أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنى لأحب الجمال حتى انى لأحبه فى شراك نعلى وجلاز سوطى ، وأن قومى يزعمون أنه من الكبر ؟ قال : ليس الكبر أن يحب أحدكم الجمال ، ولكن الكبر أن يسفه الحق ويغمص الناس » .

(٢) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ ص ٢٦٥ رقم ١٠٣٤٨ كتاب التوبة من قسم الأفعال ـ فصل فى فضلها وأحكامها بلفظه وعزوه .

ش(1) .

716/47 - « عَنْ يَزِيد بنِ الأَصَم : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ لأَبِى بَكْرٍ : أَنَا أَكْبَر أَوْ أَنْتَ قَالَ : أَنْتَ أَكْبَر واكْرَم وأَنَا أَسَنُّ مِنكَ » .

خليفة بن خياط ، قال ابن كثير : غريب جداً ، والمشهور خلافه ، عب(2) .

716/48 - « عَنْ أَبِى أُمَامَة بن سهْل بن حُنَيْف الأَنْصَارِى : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - صَلَّى الظُّهْر يَوْمَ ضُرِبَ مَاعِزٌ فَطَوَّلَ الأولِيين من الظُّهرِ حَتَّى كَادَ النَّاسُ يَعجزون عَنْهَا مِنْ طُولِ القيَامِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَمَر أَنْ يُرجَم فَرُجم فَلَم يقتل حَتَّى أَتَاهُ عُمَر بن الْخَطَّاب بلَحْى(*) بعيرِ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَه ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ (فاظ لماعزٍ(**) : تَعسْت) ، فَقِيلَ للنَّبِى - ﷺ - : يَا رَسُول الله ! نُصَلِّى عَلَيْهِ ؟ قال نعم : فَلَمَّا كَانَ الغَد صَلَّى الظُّهْر فَصَلَّى الركْعَتَين الأولِيين كَمَا طَوَّلَهُما بِالأَمْسِ أَوْ أَدْنَى شَيْئًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم ، فَصَلَّى عَلَيْه النَّبِىُّ - ﷺ - والنَّاسُ » .

---

(1) مصنف ابن أبى شيبة ج 14 ص 426 ، 427 رقم 18681 - كتاب المغازى 2429 - ما حفظت فى بنى قريظة - بلفظ حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قال : حدثنا يزيد بن الأصم قال : لما كشف الله الأحزاب ورجع النبى - ﷺ - إلى بيته فأخذ يغسل رأسه أتاه جبريل فقال : عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة السماء ، أتينا عند حصن بنى قريظة فنادى رسول الله - ﷺ - فى الناس إن ائتوا حصن بنى قريظة ، ثم اغتسل رسول الله - ﷺ - فأتاه عند الحصن) .

(2) كذا بالأصل وفى الكنز ج 12 ص 514 رقم 35674 (ش) بدلاً من (عب) .

وفى مجمع الزوائد ج 1 ص 197 - باب التاريخ - بلفظ (وعن سعيد يعنى ابن يربوع أن رسول الله - ﷺ - قال له أنا أكبر أو أنت فقلت : أنت أكبر وأخير منى وأنا أقدم منك سنًا » رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

(*) بلحى : اللَّحْىُ : عظم الحنك ، وهو الذى عليه الأسنان . المصباح المنير ج 2 ص 756 .

(**) فاظ : بمعنى : مات النهاية ج 3 ص 485 .

عب (١) .

٧١٦/ ٤٩ ـ « عَنْ أَبِى أُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف : أَنَّ مِسْكِينةً مرضَتْ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بمرضها ، قَالَ : وَكَانَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ يعود المسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُم فَقَالَ رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِى بِهَا ، فَخُرِجَ بِجنازَتِهَا لَيْلاً فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُول اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا أَصْبَح رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أُخْبِرَ بالذى كَانَ مِنْ شَأْنِهَا فَقَالَ : أَلَمْ آمُركُم أَنْ تؤذنونى بِهَا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً ، فَخَرَجَ رسُول اللهِ ـ ﷺ ـ حتَّى صَفَّ النَّاسَ عَلَى قَبْرِها وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ » .

كر (٢) .

---

(١) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٥٩٤ رقم ٣٧٥٢٧ (بِلَحْى) ترجمة ماعز بن مالك واللحْىُ : عظم الحنك ، وهو الذى عليه الأسنان ، المصباح المنير ج٢/ ص٧٥٦ ب .

ـ كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٥٩٤ ، ٥٩٥ رقم ٣٧٥٢٧

ـ كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ ص ٥٩٤ ، ٥٩٥ ـ ترجمة ماعز بن مالك ـ ﷺ ـ) (عب) .

ـ مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٢١ رقم ١٣٣٣٩ ـ باب الرجم والاحصان ـ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى عبد الله بن أبى بكر قال : أخبرنى أيوب عن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف الأنصارى أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الظهر يوم ضرب معاذ وطول الأوليين من الظهر حتى كاد الناس يعجزوا عنها من طول القيام ، فلما انصرف أمر به أن يرجم فرجم ، فلم يقتل حتى رماه عمر بن الخطاب بلحيى بعير ، فأصاب رأسه فقتله فقال : فاظ حين لماعز نفست ، فقيل للنبى ـ ﷺ ـ يا رسول الله تصلى عليه ؟ قال : لا ، لما كان الغد صلى الظهر فطول الركعتين الأوليين كما طولهما بالأمس ، أو أدنى شيئًا، فلما انصرف قال : فصلوا على صاحبكم ، فصلى عليه النبى ـ ﷺ ـ والناس » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ٧ ، ٨ ترجمة أسعد بن سهيل بن حنيف بن وهب ، بلفظ (ومن حديثه أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ـ ﷺ ـ بمرضها وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال : إذا ماتت فآذنونى بها قال فخرجوا بجنازتها ليلاً فكرهوا أن يوقظوا رسول الله ـ ﷺ ـ =

٧١٦/ ٥٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بن المُبَارك ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ أَنَّ سَهْلاً وَعَامِرَ بن رَبِيعَةَ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اخْرج يَا سَهْل بن حُنَيْف وَيَا عَامِرُ بن رَبِيعَةَ حَتَّى تكُونُوا لَنَا عَيْنًا » .

كر [١] .

٧١٦/ ٥١ ـ « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل : أَنَّ رَجُلاً مِنْ مَسَاكِين المُسْلمينَ كَانَ ضَرِيراً فَأَصَابَ النَّاس لَيْلَةَ مَاطِرة أَوْ ليلة بَارِدَة ، فَدَعَتْه امرأةٌ من المُسْلمينَ إِلى بَيْتِهَا فوثَبَ عَلَيْهَا فَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا فَأَتَت النَّبِي ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَتْه بِمَا صَنَع ، فَأَرْسَلَ إِلَيْه فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : بِقِنْو (*) فعدَّ مِنْهُ مِائَة شِمرَاخ (**) ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

ابن جرير [٢] .

= فلما أصبح أخبر بالذى كان من شأنها فقال ألم آمركم أن تؤذنونى بها فقالوا : يا رسول الله : كرهنا أن نخرجك ليلاً أو نوقظك ، قال : فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى صف الناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات».

موطأ مالك ـ كتاب الجنائز ـ باب التكبير على الجنائز ـ حديث رقم ١٥ بلفظه عن أبى أمامة بن سهل مع اختلاف يسير .

(١) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٤ ص ٤٧٠ رقم ١١٣٩٩ كتاب الجهاد من قسم الأفعال ـ فصل فى آداب متفرقة بلفظه وعزوه .

(*) بقنو : القنو : العذق مختار الصحاح ص ٤٣٧

(**) شمراخ : كل غصن من أغصان العذق وهو الذى عليه البُسر النهاية ج ٢ ص ٥٠٠ .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٨ ـ ترجمة ـ أسعد بن سهل بن حنيف ـ بلفظ (وروى أيضًا عن سعيد بن سعد بن عبادة ، أنه قال : كان بين أبنائنا رجل مخدع ضعيف سقيم ، وكان مسلمًا فلم يرع أهل الدار إلا به على أمة من إماء أهل الدار يفجر بها قال : فرفع شأنه سعد بن عبادة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ اضربوه حده مائة سوط فقال سعد يا رسول الله هو أضعف من ذلك لو ضربته مائة سوط مات قال : فخر له أثكالاً فيه مائة شمراخ ثم أضربوه ضربة ، أسنده الحافظ ، قال : محمد بن إسحاق : الأثكال : عذق النخلة) وهو وفى رواية يزيد عن ابن اسحاق عثكال بالعين بدل الهمزة واللفظ المتقدم من رواية الحسن بن عرفة العبدى .

٧١٦/ ٥٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بن سـهْلٍ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ ابن المسيبِ قَالَ : مَضَتْ السُّنَّة أَن لاَ تُؤخَذ الزَّكَاةُ مِنْ نَخْلٍ ولاَ عنبٍ حَتَّى يَبْلُغَ خَرْصُها خَمْسَةَ أَوسُقٍ » .

ابن جرير [1] .

٧١٦/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بـن حُنَيف قَالَ : السُّنَّةُ فِي الصَّلاَة عَلَى الْجَنَائِزِ أَنْ يَقْرَأَ فِي التكبِيرة الأُولَى بِأُم الْقُرَان مخافتةً ، ثَم يكَبر ثَلاَثًا ، وَالتَّسلِيمُ عِنْد الاخِرَة » .

كر [2] .

---

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٧٤ رقم ٥ كتاب (الزكاة) بلفظ (وحدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبدالرحمن (يعنى بن مهدى) حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حيان عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ليس فى حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما د ون خمس ذو صدقة ولا فيما خمس أواق صدقة) .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٣٢ باب الصلاة على الجنازة ـ بلفظ (وعن أسماء بنت زيد قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صليتم على الجنازة فاقرؤا بفاتحة الكتاب) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه معلى بن حمران ولم أجد من ذكره وبقية رجاله موثقون .

وفى ص ٣٥ ـ باب التكبير على الجنازة بلفظ (وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : آخر جنازة صلى عليها رسول الله ـ ﷺ ـ كبر عليه (أربعًا) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه النضر أبو عمر وهو متروك .

وفى ص ٣٢ أيضًا ـ باب الصلاة على الجنازة ـ بلفظ (وعن ابن عباس قال : أتى بجنازة جابر بن عتيك أو قال سهل بن عتيك وكان أول من صلى عليه فى موضع الجنائز فتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فكبر فقرأ بأم القرآن فجهر بها ثم كبر الثانية فدعا للميت فقال اللهم اغفر له وارحمه وارفع درجته ثم كبر الرابعة فدعى للمؤمنين والمؤمنات ثم سلم) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف .

=

٥٤/٧١٦ ـ « عَنْ أَبِي بَكْر بن مُحَمد بن عَمْرو بن حَزْم : أَنَّ رَجُلاً مِنْ الأَنْصَارِ ، وَفِي لَفْظٍ : أَنَّ عَبْد الله بن زَيْدِ الأَنْصَارِيَّ تَصَدَّق بحائط لَهُ فَجَاءَ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذكَر مِنْ حَاجَتِهم ، فَأَعطَاه النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أباه ، ثُمَّ مَاتَ الأَبُ فَوَرِثَهَا ابْنُهُ » .

عب [1] .

٥٥/٧١٦ ـ « عَنْ أَبِي بَكْر بن مُحَمد بن عَمْرو بن حَزْم : أَنَّ النَّبِي ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ شُفْعَةَ فِي ماءٍ ، وَلاَ طَرِيقٍ ، وَلاَ فَحْلٍ يَعْنِي : النَّخْل » .

كر ، عب [2] .

= وفي سنن أبي داود ج ٣ ص ٥٣٢ رقم ٣١٩٧ كتاب الجنائز بلفظ (حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة ـ ح ـ وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال : كان زيد يعني ابن أرقم يكبر على جنائزنا أربعًا وأنه كبر على جنازة خمسًا فسألته فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يكبرها) قال أبو داود : حديث ابن المثنى أتقن .

وفي نفس المرجع ص ٥٣٣ ، ٥٣٨ رقم ٣١٩٨ كتاب (الجنائز) باب ما يقرأ على الجنازة ـ بلفظ (حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، قال : صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال : (إنها من السنة) .

ـ وأخرجه صحيح البخاري ـ باب في الجنائز ـ باب التكبير على الجنائز اربعًا ـ وباب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ج٢ ص ١١٢ ومن هذه الأحاديث بلفظ (وقال حميد صلى بنا أنس ـ ﷺ ـ فكبر ثلاثًا فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر أربعًا ثم سلم) وبلفظ (حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عوف قال : صليت خلف ابن عباس ـ ﷺ ـ على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال : ليعلموا أنها سنة).

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٢١ رقم ١٦٥٨٨ باب الرجل يتصدق بصدقة ثم يعود إليه بميراث أو شراء بلفظه عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٨٧ رقم ١٤٤٢٧ ـ هل في الحيوان أو البئر أو النخل أو الدين شفعة ـ بلفظه عن محمد بن بكر .

٥٦/٧١٦ ـ « عَنْ عَبْـدِ الله بنِ أَبِى بكْرِ بن مُحَمَّـد بن عَمْرو بن حَـزْم ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُم إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْه ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَـقُلْ : إِنَّكَ مَـضْنُوكٌ (*) قَـالَ عَبْـد الله بن أَبِى بَكْر : لاَ أَدْرِى أَبَعْـدَ الثَّالثَـة أَو الرَّابِعَة».

هب [1] .

٥٧/٧١٦ ـ « عَن أَبِى بكْر بن مُحَمَد بن عَمْرو بن حَزْم : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أُتِىَ بِرَجُلٍ مَرِيضٍ وَجَبَ عَلَيه حدٌّ فَقَالَ : أَقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَإِنِّى أَخْشَى أَنَ يمُوتَ » .

ابن جرير [2] .

٥٨/٧١٦ ـ « عَـنْ أَبِى بَكْـر بن مُـحَمد :أَنَّ جَـدَّه عَمْرو بن حَـزْمٍ وُلِدَ لَهُ مُحَـمَّد بن عَمْـرو بن حَزْمٍ فَـسَمَّاهُ مُـحَمَّـداً وَكَنَاهُ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَـبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِى ـ ﷺ ـ فَنَهاهُ ، فَـقَالَ

---

(١) أخرجه موطأ مالك ـ باب التشميت فى العطاس ـ ص ٩٦٥ بلفظ (حدثنى مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن عطس فشمته ، ثم إن عطس فشمته ، ثم إن عطس فشمته ، ثم أن عطس فقل : إنك مضنوك) قال عبد الله بن أبى بكر لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة .

(*) مضنوك أى : مزكوم وفى القاموس : مادة ضنك : وكغراب : الزكام . قاموس والنهاية ج ٣ ص ١٠٣ .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢٣٠ كتاب (الحدود) باب الضرير فى خلقته لا من مرض يصيب الحد ، بلفظ : (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن خضر ثنا أبو موسى (ح وأنبأ) أبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر بن الحارث قالا ثنا على بن عمر الحافظ ثنا القاضى الحسين بن إسماعيل ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر عن فليح عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن وليدة فى عهد النبى ـ ﷺ ـ حملت من الزنا فسئلت من أحبلك قالت أحبلنى المقعد فسئل عن ذلك فاعترف فقال النبى ـ ﷺ ـ إنه لضعيف عن الجلد فأمر بمائة عثكول فضربه بها واحدة ، قال : على كذا ، قال : والصواب عن أبى حازم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن النبى ـ ﷺ ـ .

رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَن تسمى باسمى فَـلا يتكنى بِكنيتى ، قَالَ : فَكَنَاهُ النَّبِى ـ ﷺ ـ بأَبِى عَبْد الْمَلك » .

كر [1] .

٧١٦/ ٥٩ ـ « عَنِ ابْن إسْحَاق عَبْد الله بن أَبِى بكْر بن مُحَمد بن عَمْرو بن حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّه ، قَالَ : كُنْتُ أتكنى بِـأَبِى القَاسِمِ فَجِئتُ أَخْوَالى فَسَمَعُـونى أَتَكنَّى بِهَا فَنهُونى وَقَالُوا : إِنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَـالَ : مَن تَسَمَّى بِاسْمى فَـلاَ يتكنى بِكُنيتى (*) بأبى عـبـد الملك» .

كر [2] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٤٤ رقم ١٩٨٦٧ اسم النبى ـ ﷺ ـ وكنيته ـ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله قال : ولد لرجل من الأنصار غلام فسماه القاسم ، فقالت الأنصار والله لانكنيك به أبداً ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فأثنى على الأنصار خيراً ثم قال : تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى » .

(*) بياض بالأصل وفى كنز العمال ج ١٦ ص ٥٩٨ رقم ٤٥٩٩٨ (فغيرت كنيتى وتكنيت) .

(٢) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٦ ص ٥٩٨ رقم ٤٥٩٩٩ (فـلا يتكنى بكنيتى فغـيرت كنيتى وتكنيت بأبى عـبد الملك (ك) بدلاً من (كر) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٣٠٨ ـ باب ما يكره أن يتكنى ـ بلفظ (أخبرنى أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر ابن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبى الجعد عن جابر ابن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : ولد لرجل منا غلام فسمـاه باسم النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : لانكنيه حتى نسأل رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فقال : سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى) رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ، ورواه مسلم عن رفاعة بن الهيثم عن خالد وبهذا المعنى رواه عبثر عن حصين .

وفى فتح البـارى ج ١٠ ص ٥٧١ رقم ٦١٨٩ باب قول النبى ـ ﷺ ـ سمـوا باسمى ولا تكنوا بكنيـتى) قاله أنس عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ (حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ ولد لرجل منا غـلام فسماه القاسم فقالوا : لا نكنيك بـأبى القاسم ولا ننعمك عينًا ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن » .

(مَراسيل أبي جعفر مُحَمد بن عَلى بن الحُسَيْن)

٧١٧/ ١ ـ « عَن أَبِي جَعْفَر قَالَ : كَلِمَـاتُ الْفَرَجِ لاَ إلَه إلاَّ اللهُ العَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبُّ الْعَرْشِ الكَرِيم ، اَلْحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُم اغْفـر لِي وارْحَمْني وتَجَاوَزْ عَنِّى ، واعفُ عَنِّى ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رحيمٌ » .

ش [١] .

٧١٧/ ٢ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَر : أَنَّ النَّبِى ـ ﷺ ـ كان يَنْزل بالأبطح أَوَّلَ مَا يقدمُ » .

ش [٢] .

٧١٧/ ٣ ـ « عَنْ أَبِى جَعْـفَر : أَنَّ النَّبِى ـ ﷺ ـ قَالَ للحَطَّابَة وَسَأَلُوه فـقال : ثلاث تَسْبِيحَاتِ رُكُوعًا ، وثلاث تَسْبِيحَاتِ سُجُودًا » .

ش [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠ ص ١٩٧ رقم ٩٢٠٦ كتاب (الدعاء) ما كان النبى ـ ﷺ ـ يقوله عند الكرب ـ بلفظ (حدثنا على بن هاشم بن أبى ليلى عن إسحاق الجزرى عن أبى جعفر قال : كلمات الفرج : لا إله إلا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب العرش الكريم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لى وارحمنى وتجاوز عنى واعف عنى فإنك غفور رحيم » .

(٢) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ص ١٢٧رقم ١٧٨٢٨ كتاب (الأوائل) بلفظ (حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبى جعفر أن النبى ـ ﷺ ـ كان ينزل الأبطح أول ما يقدم) .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٤٩ كتاب (الصلاة) باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده عن جعفر عن أبيه بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : جاءت الحطابة إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ! إنا لا نزال سفراً أبدًا فكيف نصنع بالصلاة ؟ قال : سبحوا ثلاث تسبيحات ركوعًا ، وثلاث تسبيحات سجودًا .

٧١٧/ ٤ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر : أَنَّ أَبَا أُسَيْد جَاءَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِلَى امْرَأَة مِنْهُنَّ تَبْكِي قَالَ : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : بَاعَ ابْنِي ، فَنَظَرَ النَّبِي ـ ﷺ ـ أبعْتَ ابْنَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ : قَالَ : فِيمَنْ ؟ قَالَ : فِي بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ارْكَبْ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَائْتِ بِهِ » .

...... (١) .

٧١٧/ ٥ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر : أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِي كَانَ لِنَاسٍ مِنْ بَنِي النضير فَكَاتَبُوهُ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا وَدِيَةً حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرَ سَعَفَات ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: ضَعْ عِنْدَ كُلِّ نقيرٍ وَدِية ، ثُمَّ غَدَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَوَضَعَهَا لَهُ بِيَدِهِ وَدَعَا لَهُ فِيهَا فكأنها كَانت عَلَى ثَبَجِ (*) الْبَحْرِ علت مِنْهَا ودِيةٌ فَلَمَّا أَفَاءَهَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ وَهِيَ الميثب(**) جَعَلَهَا صَدَقَةً بِالْمَدِينَة » .

عب (٢) .

---

(١) نصب الراية لأحاديث الهداية ج ٤ ص ٢٤ كتاب البيوع فصل فيما يكره فقد ذكر الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده بلفظ :

روى البيهقى فى المعرفة فى كتاب السير عن الحاكم بسنده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، أن أبا أسد جاء الى النبى ـ ﷺ ـ بسبى من البحرين ، فنظر ـ عليه السلام ـ إلى امرأة منهن تبكى ، فقال : ما شأنك؟ قالت : باع ابنى ، فقال ـ عليه السلام ـ لأبى أسد : أبعت ابنها ؟ قال : نعم ، قال : فيمن ؟ قال : فى بنى عبس ، فقال ـ عليه السلام ـ اركب أنت بنفسك ، فأت به ، انتهى .

(*) ثبج : الثبجُ : وسط الشئ تجمع وبرز المعجم الوسيط ج ١ ص ٩٣ .

(**) الميثب : بالكسر : الأرض السهلة . أقرب الموارد ص ٤٠٢ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٤١٨ رقم ١٥٧٦٦ باب المكاتب على الرقيق فقد ذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه بلفظ : عبد الرزاق ، عن إبراهيم بن أبى يحيى قال : أخبرنى جعفر بن محمد عن أبيه ، أن سلمان الفارسى كان لناس من بنى النضير فكابتوه على أن يغرس لهم كذا وكذا وديَّة حتى تبلغ عشر سعفات فقال له النبى ـ ﷺ ـ ضع عن كل فقير وديَّة ، ثم غدا النبى ـ ﷺ ـ فوضعها بيده ، ودعا له فيها ، فكأنهما كانت على ثبج البحر ، فأعلمت منها وديَّة ، فلما أفاءها الله عليه وهى المنبت جعلها الله صدقة فهى صدقة بالمدينة .

٦/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْـفَر قَالَ : وُجِدَ فِي نَعْلِ سَيْـفِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إن أعتى النَّاسِ عَلَى الله ـ تَعَالَى ـ ثَلاَثَة : مَنْ قَتَلَ غَـيْرَ قَاتِله ، أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَـارِبِه ، أَوْ آوى مُحْدِثًا فَلاَ يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيه فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِه» .

ش [١] .

٧/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْـفَرٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَسْـمَعُ مُنَاجَاةَ جِـبْرِيلَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَلاَ يَرَاهُ » .

ابن أبي داود في المصاحف ، كر .

٨/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَـعْفَـر قَالَ : إِذَا بَلَغَتْ سنة تِـسْعٍ وَعِشْـرِين وَمِائة ، وَاخْـتَلَفَتْ سُيُوفُ بَنِي أُمَـيَّةَ وَذَنَبُ حِمَارِ الْجَزِيرَة ، فَغَلَبَ عَلَى الشَّـامِ ، ظَهَرَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فِي سَنَة تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمَائة ، وَيَظْهر الأَكْيَسُ مَعَ قَوْمٍ لا يؤْبَهُ لَهُمْ ، قلوبهم كَزُبُرِ الْحَدِيد ، شُعُورُهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، لَيْـسَتْ لَهُمْ رَأفَـةٌ وَلاَ رَحْـمَةٌ عَلَى عـدوهِمْ ، أَسْـمَاؤهُمُ الكُنَـى ، وَقَبَـائِلُهُمُ الْقُرَى، وَعَلَيْهِمْ ثِيَابٌ كَلَوْنِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَقُودُهُم إِلَى آل العبـاسِ وهنئ دولتهم ، فيقتلون أعلام ذلك الزمان حـتى يهربوا إلى البرية ، فَلاَ تَزَالَ دولتهم حَـتَّى يَظْهَرَ النَّجْمُ ذُو الذِّنَابِ ، وَيَخْتَلِفُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ » .

نعيم بن حماد في الفتن [٢] .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٩ ص ٤٧ رقم ١٦٣٠٤ باب تولى غير مواليه فقد ذكر عن جعفر بلفظ :

عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سـمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيـه قال : وجد في نعل سيف رسول الله ـ ﷺ ـ أن أعدى الناس على الله ثلاثة :

من قتل غير قاتله ـ أو ضرب غير ضاربه ـ أو آوى محدثًا ، فلا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً .

ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله .

(٢) نعيم بن حماد في الفتن ص ١١٨ (في خروج بني العباس) قال : =

٧١٧/ ٩ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِي عَلَى الأَبْقَع ، وَالْمَنْصُور اليَمَانِي خَرَجَ التُّرْكُ وَالرُّومُ ، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِي » .

نعيم ، ش [١] .

٧١٧/ ١٠ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِي عَلَى الأَبْقَعِ ، وَعَلَى الْمَنْصُورِ ، وَالْكَنَدِي والتُّرْكِ وَالرُّومِ خَرَجَ وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ ، ثُمَّ يَطْلَعُ الْقَرْنُ ، ثم السعا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلاَكُ عَبْدِ الله ، وَيُخْلَعُ الْمَخْلُوعُ وَيُنْسَبُ أَقْوَامٌ فِي مَدِينَةِ الزَّوْرَاءِ عَلَى جَهْلٍ ، فَيَظْهَرُ الأَخْوَصُ عَلَى مَدِينَةِ الزوراء عُنْوَةً ، فَيَقْتُلُ مِنْهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، وَيَقْتُلُ سِتَّةَ اكْبُشٍ مِنْ آلِ العَبَّاسِ ، وَيَذْبَحُ فِيهَا ذَبْحًا صَبْرًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الكُوفَةِ » .

نعيم [٢] .

= حدثنا سعيد أبو عثمان ، حدثنا جابر الجعفي ، عن أبي جعفر قال : « إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة ، واختلفت سيوف بني أمية ، ووثب حمار الجزيرة فغلب على الشام ، ظهرت الرايات السود في سنة تسع وعشرين ومائة ، ويظهر الأكبش مع قوم لا يؤبه لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، شعورهم إلى المناكب ، ليست لهم رأفة ولا رحمة ، على عدوهم أسماؤهم الكنى ، وقبائلهم القرى ، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم ، يقود بهم إلى آل العباس ، وهي دولتهم فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية ، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذباب ، ويختلفون فيما بينهم .

(١) نعيم بن حماد في الفتن ص ١٢٩ (أول علامة من علامات انقطاع ملكهم في خروج الترك ...) قال: حدثنا سعيد أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال :

« إذا ظهر السفياني على الأبقع ، والمنصور اليماني ، خرج الترك والروم ، فيظهر عليهم السفياني » .

(٢) نعيم بن حماد في الفتن ص ١٨٤ (ما يكون من السفياني في جوف بغداد ومدينة الزوراء إذا بلغ بعثة العراق، وما يذكر من خرابها) .

قال : حدثنا أبو عثمان ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : « إذا ظهر السفياني على الأبقع ، وعلى المنصور ، والكندي ، والترك والروم ، خرج وصار إلى العراق ، ثم يطلع القرن ذي الشفاء ، فعند ذلك هلاك عبد الله ، ويخلع المخلوع ، وينسب إلى أقوام في مدينة الزوراء على جهل ، فيظهر الأخوص على مدينة عنوة ، فيقتل بها مقتلة عظيمة ، ويقتل ستة أكبش من آل العباس ، ويذبح فيها ذبحًا صبرًا ، ثم يخرج إلى الكوفة .

٧١٧/ ١١ ـ « عَنْ مُحَمَّـد بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَيَكُونُ عَائِذٌ بِـمَكَّة يُبْعَثُ إِلَيْه سبْـعُونَ أَلْفًا عَلَيْـهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَـيْسٍ حَتَّـى إِذَا بَلَغُوا الثَّـنِيَّةَ دَخَلَ آخِـرهُمْ ولَمْ يَخْـرُجْ أَوَّلُهُمْ مِنْهَـا ، نَادَى جِبْرِيلُ : يا بَيْدَاءُ ! يَا بَيْدَاء ! يَا بَيْدَاءُ يُسْمِعُ به مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبهَا ، خُذِيهِمْ فَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ فَلاَ يَظْهَرُ عَلَى هَـلاَكِهِمْ إِلاَّ رَاعِي غَنَمٍ فِي الْجَبَلِ ، يَـنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَينَ سَـاخُوا فيـخبـر بهم ، فَإِذَا سَمِعَ الْعَائِذُ بِهِمْ خَرَجَ » .

نعيم[١] .

٧١٧/ ١٢ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ قَالَ : إِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِي قَـتَلَ النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ ، وَهُوَ الذى كُتِب عَـلَيْهِ فَيَـهْرَبُ عَـامَّةُ الْمُـسْلِمِينَ مِنْ حَـرَمِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِلَى حَرَمِ الله ـ تَـعَالَى ـ بِمكَّةَ، فَإِذَا بَلَغَهُ ذلِكَ بَـعَثَ جُنْدًا إِلى الْمَدِينَة عَلَيْهِم رَجُلٌ مِنْ كَلْب ، حَتَّى إِذَا بَلَغُـوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِـم فَلاَ يَنْجُو مِنـهُمْ إِلاَّ رَجُلاَنِ مِنْ كَلْبِ اسْـمهُمَـا وَبَرٌ وَبِيرٌ تُحَـوَّلُ وُجُوهُهُـما فِي أَقْفِيَتِهِما» .

نعيم[٢] .

---

(١) نعيم بن حماد فى الفتن ص ٢٠٣ (الخسف بجيش السفيانى الذى يبعثه إلى المهدى) قال : حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبى زرعة ، عن محمد بن على قال : « سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفًا، عليهم رجل من قيس ، حتى إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج منها أولهم ، نادى جبريل ، بيداء يا بيداء يا بيداء، يسمع مشارقها ، ومغاربها خذيهم فلا خير فيهم ، فلا يظهر على هلاكهم إلا راعى غنم فى الجبل ينظر إليهم حتى ساخوا ، فيخبرهم فإذا سمع العائذ بهم خرج » .

(٢) نعيم بن حماد فى الفتن ص ٢٠٤ (الخسف بجيش السفيانى) قال :

حدثنا أبو سعيد عثمان ، عن جابر ، عن أبى جعفر قال : « إذا بلغ السفيانى قتل النفس الزكية ، وهو الذى كُتب عليه فهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ـ ﷺ ـ إلى حرم الله ـ تعالى ـ بمكة ، فإذا بلغه ذلك بعث جندًا إلى المدينة عليهم رجل من كلب ، حتى إذا بلغوا البيداء ، خسف بهم ، وينفلت أميرهم ، وذكروا أنه من مذحج ، وقال بعضهم : من كلب .

٧١٧/ ١٣ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَالَ : كَانَ النَّبِي ـ ﷺ ـ يَخطُبُ قَائمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ » .

ش [١] .

٧١٧/ ١٤ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر :أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ لَوَضَعْتُ الْجِزْيَةَ عن كُلِّ قَبْطِيٍّ » .

أبو نعيم في المعرفة [٢] .

٧١٧/ ١٥ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي الجُمعَة بِسُورَةَ الجُمعَةِ وَالْمُنَافِقِينِ ، فَأَما سَورَة الجُمُعَةِ فَيُبَشِّرُ بِهَا الْمُؤْمِنينَ وَيُحرضُهُمْ ، وَأَمَّا سُورةُ الْمُنَافقِينَ فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم » .

ش [٣] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ١١٢ كتاب (الصلوات) باب من كان يخطب قائمًا عن جعفر عن أبيه بلفظ:

حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه قال :

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب قائمًا ثم يجلس ، ثم يقوم يخطب خطبتين » .

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٢ ص ١٤٢ رقم ١٠٨ باب (٦٨) حرف الألف ، منهم إبراهيم ابن رسول الله ـ ﷺ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لو عاش إبراهيم ابنه لوضعت الجزية عن كل قبطي » .

كذا رواه جعفر مرسلاً .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ١٤٢ كتاب الصلوات باب ما يقرؤ في صلاة الجمعة ، فقد ذكر الحديث عن أبي جعفر بلفظ :

حدثنا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الحكم ، عن أناس من أهل المدينة ، أرى فيهم أبا جعفر قال : =

١٦/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّار بْنُ يَاسِرٍ ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ السَّلاَمَ » .

عب [١] .

١٧/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنِّي لأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَرَائِي فَأُخَفِّفُ الصَّلاَةَ شَفَقًا أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » .

عب [٢] .

١٨/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بابن القَشَب وَهُوَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ أُقِيمَت الصَّلاَة ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَصَلاَتَانِ مَعًا . » .

عب [٣] .

= كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنون ويحرضهم ، وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم بها » .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٣٥٨٧ باب السلام في الصلاة ـ عن محمد بن حسين بلفظ :

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن علي بن حسين : أن النبي ـ ﷺ ـ سلم عليه عمار بن ياسر والنبي ـ ﷺ ـ يصلي ، فرد عليه النبي ـ ﷺ ـ .

قال ابن جريج : أخبر بن عطاء عن محمد بن علي ، فلقيت محمد بن علي فسألته ، فحدثني به .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣٧٢٣ باب تخفيف الإمام عن علي بن حسين بلفظ :

عبد الرزاق عن الثوري ، عن أبي الحويرث الزرقي قال : سمعت علي بن حسين يقول : قال النبي ـ ﷺ ـ إني لأسمع صوت الصبي ورائي ، فأخفف الصلاة شفقًا أن تفتتن أمه » .

(٣) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٣٧ رقم ٣٩٩٥ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ، عن جعفر بن محمد بلفظ :

عبد الرزاق رواه عن الثوري ـ أبو سعيد ، يشك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : =

١٩/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَالَ : مَيَامِن الصُفُـوف تزيد عَلَى سَائِر الْمَسْجِدِ خَمْسَةً وعشرين دَرَجَةً » .

ش [(١)] .

٢٠/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْـفَر قَـالَ : لَمَّا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي مَـخْرَجِـه لِلْفَتْحِ بِعُسْفَـان أَوْ بِالكَدِيدِ نُوِّلَ قَدَحًا وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِه فِي شَـهْرِ رَمَضَان ، فَجُـعِلَتِ الرقاق تَمُرُّ بِه وَالقَدَحُ عَلَى يَـدِه ،ثُمَّ شَرِبَ ، فَبَلَغَـهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاسًـا صَامُوا ، فَـقَالَ : أُولَئِكَ الْعَـاصُون ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

عب [(٢)] .

٢١/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَر قَـالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ

= مر رسـول الله ـ ﷺ ـ بابن العشب ـ وهو يصلى ركـعتين ـ حين أقيمت الصلاة ، فـقال النبى ـ ﷺ ـ أصلاتان معًا ؟ .

ابن القِشْبُ : ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٨١ وقال بهامشه ، هو ابن حينة ومرت ترجمته ، وبحينة أمه وأبوه مالك بن القشب .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ كـتاب (الصلوات) الرجل يصلى عن يمين الإمام أو عن يساره فقد ذكر الحديث عن أبى جعفر بلفظ :

حدثنا المحاربى عن حجاج بن دينار ، عن أبى جعفر قال :

« ميامن الصفوف تزيد على سائر الصفوف خمسًا وعشرين درجة » .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٥٦٤ رقم ٤٤٧٤ باب الصيام فى السفر فقد ذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لما أن كان النبى ـ ﷺ ـ (فى) مخرجه للفتح بعسفان أو بالكديد ـ عبد الملك شـك ـ نوّل قدحًا وهو على راحلته فى شهر رمضان ، فجعلت الرفاق تمر به والقـدح على يده ، ثم شرب ، فـبلغه بعد ذلك أن ناسًا صامـوا ، فقال : أولئك العـاصـون ثلاث مرات .

عَلَى المِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ عَلِيًّا خَطَبَ الجويرية بِنْت أَبِي جَهْلٍ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بِنْت رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَبِنْت عَدُوِّ اللهِ ، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي» .

عب [1] .

٢٢/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاء، فَنَزَلَت الْمَلائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْر » .

عب [2] .

٢٣/٧١٧ ـ « أَنبَأَنَا ابن اليمنى عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أرطأة ، أَخْبَرنِي أَبُو جَعْفَرٍ : أَنَّ نَخْلَةً كَانَتْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَاخْتَصَمَا فِيهَا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أشققها نِصْفَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لاَ ضَرَرَ فِي الإِسْلاَمِ ـ يَعْنِي يَتَقَاوَمَان فِيهَا » .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٣٠١ رقم ١٣٢٦٧ كتاب (النكاح) باب الغيرة عن أبي جعفر بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر قال :
خطب علي ابنه أبي جهل ، فقام النبي ـ ﷺ ـ على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :
إن عليًا خطب العوراء ابنة أبي جهل ، ولم يكن ذلك له ، أن تجتمع بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وبنت عدو الله ، وإنما فاطمة مني » .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٣٧٦ رقم ١٨٥٥٠ كتاب (المغازي) عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير بلفظ : حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير قال :
كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجراً بها ، فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر » .

عب [1] .

٢٤/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ أَوْ فَرْجٍ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ، وَمَا يَدْفَعُ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ أَسرع الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبِرُّ ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمَى عَلَيْهِ مِن نَفْسِه ، وَأَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لاَ يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ ، وَأَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لاَ يَعْنِيهِ » .

كر [2] .

٢٥/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَاعَ خِدْمَةَ الْمُدَبَّرِ » .

.... [3] .

---

(١) يشهد له ما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : لا ضرر ولا ضرار ج ٤ ص ١١٠ عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ضرر ولا ضرار فى الإسلام » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ، وعن عائشة ـ ﵄ ـ إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ضرر ولا ضرار » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وسحر بن أحمد بن رشدين وهو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين، وقال ابن عدى : كذبوه .

الكنز برقم ١٤٥٣٤ .

(٢) من الكنز برقم ٤٤٣٦٤ .

(٣) هكذا فى الأصل بدون عزو ، ولم أقف عليه فى الكنز .

وأخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣١٢ عن أبى جعفر محمد بن على عن النبى ـ ﷺ ـ إنما باع خدمة المدبر ، وبمعناه رواه يزيد بن هارون عن عبد الملك .

وذكر الحديث بعده بلفظه عن أبى جعفر قال باع رسول الله ـ ﷺ ـ خدمة المدبر .

وقال : ورواه أيضًا جابر الجعفى عن أبى جعفر هكذا مرسلاً ، (وذكر الشافعى) فى القديم عن حجاج (يعنى ابن أرطأة) عن أبى جعفر .

٧١٧/ ٢٦ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ قَالَ : جَاءَ الْجُهَنِىُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُنَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مُرْنِى بِلَيْلَةٍ أَجِىءُ فَأُصَلِّى خَلْفَكَ ، جَعَلَنِى اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِدَاكَ » .

ابن جرير [1] .

٧١٧/ ٢٧ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ محمد بن على قَالَ : كَانَ فِى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ثَلَاثٌ مِنَ السُّنَّةِ : اسْتَعَارَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ أَدْرُعاً مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ صَفْوَانُ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ ، قَالَ : فَضُمِنَتِ الْعَارِيَةُ حَتَّى تُؤَدَّى إِلَى أَهْلِهَا ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ ؟ قَالَ : يَا نَبِىَّ اللهِ ! زَعَمَ النَّاسُ أَنْ لا خَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا أَبَا أُمَيَّةَ ! لَتَرْجِعَنَّ حَتَّى تنبطح ببطحاء مَكَّةَ فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَبَاتَ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَسُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَظَفِرَ بِصَاحِبِهِ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا سَرَقَ خَمِيصَتِى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ، فَقَالَ ! يَا رَسُولَ اللهِ ! هِىَ لَهُ ، فَقَالَ : أَلاَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِينِى بِهِ ؟ فَعَرَفَ النَّاسُ أَنْ لاَ بَأْسَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْحَدِّ مَا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى الإِمَامِ » .

---

(١) الاستيعاب فى معرفة الأصحاب فى ترجمة عبد الله بن أنيس الجهنى ج٦ رقم ١٤٧٧/ ١٠٩ ، ١١٠ من حرف العين ، القسم الأول ، على هامش الإصابة فى تمييز الصحابة .

قال الكلبى : عبد الله بن أنيس ـ صاحب النبى ـ ﷺ ـ وكان مهاجريًا أنصاريًا عقبيًا ، وشهد أحد وما بعدها. يكنى أبا يحيى وعبد الله بن أنيس هو الذى سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ليلة القدر ، وقال له : يا رسول الله ، إنى شاسع الدار فمرنى بليلة أنزل لها ، فقال : انزل ليلة ثلاث وعشرين ، وتعرف تلك الليلة بليلة الجهنى بالمدينة ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بنى سلمة .

كر [1] .

٧١٧/ ٢٨ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَبْيَضُ بَضٌّ (*) وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : فِيمَ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَضْحَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ سنكَ ، قَالَ : أَعْجَبَنِى جَمَالُكَ يَا عَمِّى ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا الْجَمَالُ فِى الرَّجُلِ ؟ قَالَ : اللِّسَانُ » .

كر [2] .

٧١٧/ ٢٩ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ قَالَ : بينما الْحَسَنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذْ عَطِشَ فَاشْتَدَّ ظَمَأُهُ ، فَطَلَبَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَاءً فَلَمْ يَجِدْ ، فَأَعْطَاهُ لِسَانَهُ فَمَصَّهُ حَتَّى رَوِىَ » .

كر [3] .

(*) الكنز برقم ١٣٤٣٩ .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة صفوان بن أمية ج ٦ ص ٤٣٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (صفوان بن أمية) مختصراً ج ٨ ص ٥٥ رقم ٧٣٢٥ ، ٧٣٢٦ عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن جده بنحوه .

(**) بضٌّ : البضاضة : رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر فيه أدنى شئ . النهاية ج ١ ص ١٣٢ .

(٢) تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (ترجمة العباس بن عبد المطلب) ج ٧ ص ٢٤٥ من طريق الدارقطنى عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، عن محمد بن على بن الحسين بلفظه ، وقال : ورواه من طريق الإمام أحمد وأبى بكر البيهقى ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، وفيه « وعليه ثياب بيض » وفيه « قال له : ما الجمال يا رسول الله ؟ قال : صواب القول فى الحق ، قال فما الكمال ؟ قال : حسن الفعال بالصدق ، قال البيهقى تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوى .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : الجمال فى الرجال اللسان ج ٣ ص ٣٣٠ بلفظه عن أبى جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن أبيه وقال الذهبى : مرسل .

(٣) الحديث فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١١ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) بلفظه عن أبى جعفر .

٣٠/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ فِي جَيْشٍ فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ مِمَّا يَلِي الْيَنْبُعَ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ النَّهَارِ ، فَانْتَهَوْا إِلَى سَمُرَةٍ ، فعلقوا أَسْلِحَتَهُمْ عَلَيْهَا وَفَتَحَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِمْ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَوْضِعَ السَّمُرَةِ لعليٍّ فِي نَصِيبِهِ قَالَ : وَاشْتَرَى إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ مَمْلُوكِيهِ أَنْ يُفَجِّرُوا لَهَا عَيْنًا ، فَخَرَجَ لَهَا مثل عين الجزُور فَجَاءَ الْبَشِيرُ يَسْعَى إِلَى عَلِيٍّ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَجَعَلَهَا عَلِيٌّ صَدَقَةً ، فَكَتَبَهَا : صَدَقَةٌ للهِ ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، لِيَصْرِفَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِهَا وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، صَدَقَةٌ بتة بتلةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ ، وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ، وَفِي الرِّقَابِ».

ابن جرير [١] .

٣١/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلاً » .

هب [٢] .

٣٢/٧١٧ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ دَعَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى الْبِرَازِ قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ حَدَثَيْنِ ، وَقَالَ

---

(١) الكنز برقم ٤٦١٥٨ .

و(بتلة) قال في النهاية « مادة « بتل » وفيه « بتل رسول الله ـ ﷺ ـ العمرى » أي : أوجبها وملكها ملكًا لا يتطرق إليه نقص ، يقال : بتله يبتله ، بتلاً ، إذا قطعه .

(٢) في الكنز برمز (عب) رقم ٢٥٩٨٠ .

الخطيب في (تاريخ بغداد) ج ١٠ ص ٢٤٠ في ترجمة (عبد الرحمن بياع الهروى) عن جعفر بن محمد عن أبيه بلفظه .

بِيَدِه : فَجَعَلَ بَاطِنَهَا إِلَى الأَرْضِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فَقَامَ إِلَيْه حَمْزَةُ وكانا مشتبهين وأشار بيده فوق ذلك فقتله ثم قام عتبة بن ربيعة فقام إليه عبيدة بن الحارث وَكَانَا مِثْلَ هَاتَيْنِ الأسطوانتين فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَضَرَبَهُ عُبَيْدَةُ ضَرْبَةً أَرْخَتْ عَاتِقَهُ الأَيْسَرَ ، فَأَسَفَ(*) عُتْبَةُ لِرِجْلِ عُبَيْدَةَ فَضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ سَاقَهُ ، وَرَجَعَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُتْبَةَ فَأَجْهَزَا عَلَيْه ، وَحَمَلاَ عُبَيْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْعَرِيشِ فَأَدْخَلاَهُ عَلَيْه ، فَأَضْجَعَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - وَوَسَّدَهُ رجله وجعل يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِه ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : أَمَا وَالله يَا رَسُولَ الله لو رآكَ أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّى أَحَقُّ بِقَوْلِه مِنْهُ حِينَ يَقُولُ :

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائنَا وَالْحَلاَئِلِ

أَلَسْتُ شَهِيدًا ؟ قَالَ : بَلَى وَأَنَا الشَّاهِدُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَدَفَنَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - بِالصَّفْرَاءِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِه ، وَمَا نَزَلَ فِي قَبْرِ أَحَدٍ غَيْرِه » .

كر [1] .

٧١٧/ ٣٣ - « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيه فِي هَذِه الآيَة : ﴿ تَعَالَوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ، وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ ، وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾ ، قَالَ : فَجَاءَ بِأَبِى بَكْرٍ وَوَلَدِه ، وَبِعُمَرَ وَوَلَدِه ، وَبِعُثْمَانَ وَوَلَدِه ، وَبِعَلِيٍّ وَوَلَدِه » .

كر [2] .

(*) فأسف : وفى حديث موت الفجأة « راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر » أى أخذه غضب أو غضبان يقال : أسف يأسف أسفاً فهو آسف إذا غضب النهاية ج١ / ص ٤٨ ب .

(١) أخرجه الكنز برقم ٣٠٠٠٨ والحديث فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير فى غزوة بدر الكبرى ج ٣ ص٢٧٣ من طريق عبد الله البهى مع اختلاف فى اللفظ واتفاق المعنى .

(٢) انظر الدر المنثور ج٢/ ص٢٣٢ فقد أورده بلفظه ، وعزاه إلى ابن عساكر .

٧١٧/ ٣٤ ـ « عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِأَنْ يُطْمَسَ التَّمَاثِيلُ الَّتِى حَوْلَ الكَعْبَةِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ » .

ش [1] .

٧١٧/ ٣٥ ـ « حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد ، عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوهُ ، فَسَمِعُوا نِدَاء مِنَ الْبَيْتِ ، لاَ تَنْزِعُوا الْقَمِيصَ » .

ش [2] .

٧١٧/ ٣٦ ـ « عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ يَؤُمَّ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِمَامٌ ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا يُصَلُّون وَيَخْرُجُونَ » .

ش [3] .

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ج ١٤ ص ٥٠٣ رقم ١٨٧٨٩ عن جعفر عن أبيه بلفظه .

(٢) الكنز برقم ١٨٨٥٤ .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى غسل النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٤٧١ رقم ١٤٦٦ عن ابن بريدة عن أبيه قال : لما أخذوا فى غسل النبى ـ ﷺ ـ ناداهم مناد من الداخل ، لا تنزعوا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قميصه .

فى الزوائد إسناده ضعيف لضعف أبى بردة ، واسمه عمر بن يزيد التيمى ، وقول الحاكم : إن الحديث صحيح، وأبو بردة هو يزيد بن عبد الله ـ وهم : لما ذكره المزى فى الأطراف والتهذيب .

ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (المغازى) باب ما جاء فى وفاة الرسول ـ ﷺ ـ ج١٤/ ص٥٥٨ رقم ١٨٨٨٠ بلفظه وسنده .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) باب : ما جاء فى وفاة النبى ـ ﷺ ـ ج ١٤ ص ٥٥٥ رقم ١٨٨٧١ عن جعفر عن أبيه ، بلفظه .

٧١٧/ ٣٧ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَليٍّ قَالَ : غُسِّلَ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي قَمِيصٍ فَوَلِي عَلِيٌّ سِفْلَتَهُ وَالفَضْلُ محتضِنُهُ ، وَالعَبَّاس يَصُبُّ الْمَاءَ ، وَالفَضْلُ يَقُولُ : ارْحَمْنِي قَطَعْتَ وتيني إِني لأَجِدُ شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَغُسِّلَ مِنْ بِئْرِ سَعْدِ بن خيثمة بِقُبَاءَ ، وَهِيَ البِئْر الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ أَرِيس » .

ش [1] .

٧١٧/ ٣٨ ـ « عَنْ جَعْفَر ، عَنْ أَبِيه قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ - ﷺ - قَالَ : أَيْنَ أَكُونُ غَدًا؟ قَالُوا : عِنْد فُلاَنَة فَعَرَفَتْ أَزْوَاجُهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقُلْنَ : يَا رَسُول الله ! قَدْ وَهَبْنَا أَيَّامَنَا لأُخْتِنَا عَائِشَةَ » .

ش [2] .

٧١٧/ ٣٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ : هَلْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كُفْرٌ ؟ قَالَ : لاَ أَعْلَمُهُ ، وَلاَ شِركٌ ؟ قُلْتُ : فَمَاذَا ؟ قَالَ : بَغْيٌ » .

ش [3] .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازى) باب : ما جاء في وفاة النبي - ﷺ - ج ١٤ ص ٥٥٧ رقم ١٨٨٧٨ عن محمد بن علي ، وزاد : « قال : وقد شربت منها واغتسلت » .

وقال : « أرحني » مكان « ارحمني » .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازى) باب : ما جاء في وفاة النبي - ﷺ - ج ١٤ ص ٥٦٠ رقم ١٨٨٨٤ عن جعفر عن أبيه قال : « لما ثقل النبي - ﷺ - قال : أين أكون غدا ؟ قالوا عند فلانة قال : أين أكون بعد غد ؟ قالوا : عند فلانة ، فعرفت أزواجه أنه إنما يريد عائشة ، فقلن : يا رسول الله ! قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة » .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب ما ذكر في عثمان ج ١٥ ص ٢٤٤ عن حميد بن عبد الرحمن ، عن حسن ، عن عبد الملك بن سليمان ، قال : سألت أبا جعفر : هل في هذه الأمة كفر ؟ قال : لا أعلمه ، ولا شرك ؟ قال : قلت : فماذا ؟ قال : بَغْيٌ » .

٧١٧/ ٤٠ ـ « عَنْ جَعْـفَر بْنِ مُـحَمَّـد ، عَنْ أَبِيهِ قَـالَ : سَلِّمْ عَلَى عَدُوِّكَ يُعِـينْكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ ، وَتَضَرَّعْ لَهُ يَنصُرْكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ ، (وَاحْلم) عَنْهُ يَأْخُذ اللهُ بِلِسَانِه » .

ابن النجار [١] .

٧١٧/ ٤١ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد قَالَ : سلم[*] على عدوك يعنك الله عليه ، وتضرع له ينصرك الله عليه» إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ ثُمَّ عُـوفِيَ فَلَمْ يُحْدِثْ خَيْرًا وَلَمْ يَكُفَّ(عن سوءٍ) لَقِيت الْمَلائِكَةُ بَعْضُهَا بَعْضًا ـ يَعْنِي حَفَظَتَهُ ـ فَقَالَتْ : إِنَّ فُلانًا دَاوَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْفَعْهُ الدَّوَاءُ » .

ابن النجار [٢] .

٧١٧/ ٤٢ ـ « عَنْ يُونسَ بْنِ حُبَابٍ قَالَ : اسْتَأْمَرْتُ أَبَا جَعْفَـرٍ مُحَمَّـد بْنَ عَلِيٍّ فِي تَعْلِيقِ الْمُـعَاذَةِ فَـقَـالَ : نَعَمْ إِذَا كَانَ مِنْ كِـتَـابِ اللهِ ، أَوْ كَلاَمِ نَبِيِّ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَمَـرَنِي أَنْ أَسْتَشْفِيَ بِهِ مِنَ الْحُـمَّى (قَالَ : فَكُنْتُ أَكْتُبُهَا مِنَ) الرِّبْعِ : ﴿ يَا نَـارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَأَرَادُواْ بِهِ كَـيْـدًا فَـجَـعَلْنَاهُمُ الأَخْسَـرِين ﴾ اللَّهُمَّ رَبَّ جِـبْرِيـلَ ، وَمِـيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ، اشْفِ صَاحِبَ هَذَا الْكِتَابِ » .

ابن جرير [٣] .

٧١٧/ ٤٣ ـ « عَنْ أَبِي جَـعْفَـرٍ مُحَـمَّـدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : قَـالَ لِي : لِمَ كَـتَمْـتُم بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ؟ فَنِعْمَ الاسْمُ وَاللهِ كَـتَمُـوا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَـانَ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ

---

(١) كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٧ رقم ٨٧٥٨ كتاب الأخلاق من قسم الأفعال فصل المدارة بلفظه وعزوه .

(*) هكذا بالأصل وما بين القوسين ساقط من المخطوطة وأثبتناه من الكنز .

(٢) كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٧ رقم ٨٧٥٩ كتاب الأخلاق من قسم الأفعال فصل المدارة.

(٣) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٢٨٣٤٢ .

اجْتَمَعَتْ عَلَيْه قُرَيْشٌ فَيَجْهَرُ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، ويَرْفَعُ صَوْتَهُ ، فَتُولِّي قُرَيْشٌ فِرَارًا ، فَأَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ » .

ابن النجار (١) .

٧١٧/ ٤٤ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا » .

ابن جرير (٢) .

٧١٧/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا اسْتَهَلَّ هِلاَلُ شهر رَمَضَانَ اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِه ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ ، وَدِفَاعِ الأَسْقَامِ ، وَالْعَوْنِ على الصَّلاَةِ ، وَالصِّيَامِ ، وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لِرَمَضَان وَسَلِّمْهُ لنا وسلمه منا حَتَّى يَخْرُجَ رَمَضَانُ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا ، وَعَفَوْتَ عَنَّا ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِه فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ إِذَا أَهَلَّ هِلاَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ غُلَّتْ فِيه مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ من تائب ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ اللَّهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلَفًا ، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : هَذَا يَوْمُ الْجَائِزَةِ فَاغْدُوا (فَخُذُوا) جَوَائِزَكُمْ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : لاَ تشبه جَوَائِزَ الأُمَرَاءِ» .

---

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٤٨٦ .

وانظر القرطبي في « البسملة » من تفسيره ج١/ ص٩٢ فقد ذكره باختصار .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الجنائز) باب (لا يزاد في القبر على أكثر من ترابه لئلاً يرتفع جدًا) ج ٣ ص ٤١١ بلفظ : أن النبي ـ ﷺ ـ رُشَّ على قبره الماء ، ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة ، ورفع قبره قدر شبر) وقال البيهقي : وهذا مرسل ، ورواه الواقدي بإسناد له عن جابر ، وذلك يرد .

كر [1] .

٧١٧/ ٤٦ ـ « عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبْد الرَّحْـمَنِ الزُّهْرِىِّ قَالَ : دَخَلَ هِشَامُ بْنُ عَبْد الْمَلك الْمَسْـجِد الْحَرَامَ فَنَظَرَ إِلَى مُـحَمَّدِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِه النَّاسُ ، فَـأَرْسَلَ إِلَيْه فَقَالَ : أَخْبِرْنِى عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَة مَا يأكُلُ النَّـاسُ وَمَا يَشْرَبُونَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىٍّ للرَّسُولِ : يُحْشَرُونَ عَلَى مِثْلِ قُرْصَةِ النَّقِى منها أَنْهَار تفجَّرُ » .

كر [2] .

٧١٧/ ٤٧ ـ « عَنْ أَبِى جَعْفَـرٍ قَالَ : يَزْعُمُونَ أَنِّى أَنَا الْمَـهْدِىُّ ، وإِنِّى إِلَى أجلى أَدْنَى مِنِّى إِلَى مَا يَدَّعُونَ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَأتِيَهُمُ الْعَدْلُ مِنْ باب لخالفهم القدر حتى يأتى به من بَابٍ آخَرَ » .

كر [3] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه إبراهيم بن محمد بن حاطب عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٥٦ رقم١٣٣٣٠ صدر الحديث فقط .
وفى الصحاح صدر الحديث أيضًا ، وأخرجه كنز العمال ج ٨ رقم ٢٤٨٨ بلفظه وعزوه .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الباقر ج ٢٣ ص ٧٧ قال عبد الله بن عطاء ، دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكئًا على مولاه سالم ، فنظر إلى محمد بن على بن الحسين وقد أحدق الناس به ، حتى خلا الطواف به أهل العراق ؟ قال : نعم فأرسل إليه فقال : أخبرنى عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون ؟ فقال محمد بن علىّ للرسول : قل له : يحشرون على مثل قرصة النَّقِىِّ فيها أنهار تفجَّر فأبلغ ذلك هشام فرأى هشام قد ظفر به فقال : قل له ما أشغلهم يومئذ عن الأكل والشُّرب : فأبلغه الرسول ، فقال محمد بن على : قل له : هم والله فى النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا (أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله) قال : وظهر عليه محمد بن على .
وقرصة النقى : الخبز الحوارى .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبو جعفر الهاشمى) ج ٢٣ ص ٨٤ بلفظ : (وعن) أبى جعفر محمد بن على قال : يزعمون أنى أنا المهدى ، وإن أجلى أدنى منى إلى ما يدعون ، ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتى به من باب آخر » .

٧١٧/ ٤٨ - « عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : مَا اسْتَوَى رَجُلاَنِ فِي حَسَبٍ ، وَدِينٍ قَطُّ إِلاَّ كَانَ أَفْضَلُهُمَا عِنْدَ اللهِ - تَعَالَى - آدَبَهُمَا . قِيلَ : قَدْ عُلِمَ فَضْلُهُ عِنْدَ النَّاسِ ، وَفِي النادى والمجلس فما فضله عند الله جل جلاله ؟ قال : بقراءته القرآن من حيث أنزل ، وَدُعَائِهِ اللهَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَلْحَنُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَلْحَنُ فَلاَ يَصْعَدُ إِلَى اللهِ - تَعَالَى - » .

عب ، كر [(١)] .

٧١٧/ ٤٩ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الْفَجْرَ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ ، فَقَالَ : أَصَلاَتَانِ مَعًا » .

عب [(٢)] .

٧١٧/ ٥٠ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جِيءَ بِالنَّبِيِّ - ﷺ - فِي مَرَضِهِ حَتَّى جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ ، وقام أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ ، فَصَلَّى قَائِمًا يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ - ﷺ - وَالنَّاسُ قَائِمُونَ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ » .

عب [(٣)] .

---

(١) كنز العمال ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ٤٠٤١ عزاه إلى (كر) وما بين الأقواس من الكنز .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الباقر أبو جعفر الهاشمى - باقر العلم) ج ٢٣ ص ٨٥ بلفظ (قال أبو جعفر : ما استوى رجلان فى حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدبها ، قلت : قد علمت فضله عند الناس وفى النادى والمجالس ، فما فضله عند الله جل جلاله ؟ قال : بقراءته القرآن من حيث أنزل ، ودعائه الله - عز وجل - من حيث لا يلحن ، وذلك أن الرجل ليلحن فلا يصعد إلى الله - عز وجل - .

(٢) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب هل يصلى ركعتى الفجر إذا أقيمت الصلاة ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٠٠٤ بلفظه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن .

(٣) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب هل يؤم الرجل جالسًا ؟ ج ٢ ص ٤٥٩ رقم ٤٠٧٧ بلفظه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بلفظه .

٧١٧/ ٥١ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأَبِي مُوسَى وسَمِعَ قِرَاءَتَهُ : لَقَدْ أُوتِي هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

عب ، مالك [١] .

٧١٧/ ٥٢ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جَاءَ قَيْسُ بْنُ مَطَاطِيَةَ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَصُهَيْبٌ الرُّومِيُّ ، وَبِلاَلٌ الحَبَشِيُّ فَقَالَ : هَؤُلاَءِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَامُوا بِنُصْرَةِ هَذَا الرَّجُلِ فَمَا بَالُ هَؤُلاَءِ ؟ فَقَامَ إليه مُعَاذٌ فَأَخَذَ بتلبيبه (*) حَتَّى أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ بمقالته ، فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، ثُمَّ نُودِيَ : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لكم بِأَبٍ وَلاَ أُمٍّ ، إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِي ، فَقَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ آخِذٌ بتلبيبه : يَا رَسُولَ الله ! مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْمُنَافِقِ ؟ فَقَالَ : (دَعْهُ) إِلَى النَّارِ ، (قَالَ) : فَكَانَ فِيمن ارْتَدَّ فَقُتِلَ فِي الرِّدَّةِ » .

كر وقال : هذا حديث مرسل ، وهو مع إرساله غريب جداً ، تفرد به أبو بكر السلمي ابن عبد الله الهذلي البصري عن مالك ، ولم يروه عنه إلا قرة بن عيسى الواسطي [٢].

---

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) في أبواب القراءة في الصلاة ، باب حسن الصوت ج ٢ ص٤٨٥ رقم ٤١٧٧ .

(*) بتلبيبه : يقال : لبَّبت الرجل ولببته مثقلاً ومخففاً ، إذا جعلت في عنقه ثوباً أو حبلاً وأخذت بتلبيبه فجررته . الفائق ج ٣ ص ٢٩٤ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٤٥٢ في ترجمة (صهيب بن سنان بن مالك) بلفظه عن الزهري.
وما بين الأقواس من الكنز برقم ٣٧١٣١ .

٧١٧/ ٥٣ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : لَمَّا أَنْ هَجَتْ قُرَيْشٌ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أحزنه ذَلِكَ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ : اهْجُ قُرَيْشًا ، فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَيْسَ بِالْبَلِيغِ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرْضَ بِهِ ، فَبَعَثَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ : اهْجُ قُرَيْشًا ، فهجاهم هِجَاءً لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ ، فَلَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ إِلَى حَسَّان بْنِ ثَابِتٍ ، وكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى حَسَّان ، فَقَالَ حَسَّانُ حِينَ جَاءَهُ الرَّسُولُ أَنِ اهجُ قُرَيْشًا : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ فَقَالَ حَسَّانُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لأَفْرِينَّهُمْ بِلِسَانِي هَذَا ، ثُمَّ أَطْلَعَ لِسَانَهُ ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ : وَاللهِ كَأَنَّ لِسَانَهُ لِسَانُ حَيَّةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تُصِيبَ بَعْضَهُ ، فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا فيخلُصُ لَكَ نَسَبِي ، قَالَ حَسَّانُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ وَنَسَبَكَ مثل سَلِّ الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ شَفَيْتَ يَا حَسَّانُ واشتفيت » .

كر [١] .

٧١٧/ ٥٤ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى يَدَعْنَهُ كَهَيْئَةِ الْوَفْرَةِ » .

ابن جرير [٢] .

٧١٧/ ٥٥ ـ « عن أبي سلمة عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَتَلاَ

---

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر في ترجمة (حسان بن ثابت بن المنذر) ج ٤ ص ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ . مجزأ .

(٢) كنز العمال ج ٦ ص ٦٩٦ رقم ١٧٤٥٦ كتاب الزينة من قسم الأفعال ـ فصل ـ زينتهن متفرقة بلفظه وعزوه .

رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آيَةً لَمْ يَكُنْ أَبُو ذَرٍّ سَمِعَهَا ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لأُبَيٍّ : مَتَى أنزلت هَذِهِ الآيَةُ ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ ، فَلَمَّا أُقِيمَت الصَّلاَةُ قَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُكَلِّمَنِي حِينَ سَأَلْتُكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ : لَيْسَ لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلاَّ مَا لَغَوْتَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : صَدَقَ أُبَيٌّ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي ذَرٍّ وَتُبْ عَلَيْهِ » .

الروياني ، والديلمي ، ش [1] .

٥٦/٧١٧ ـ « حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عروة عن أبي سلمة ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب (قالا) كانت بين رسول الله ـ ﷺ ـ وبين المشركين هدنة ، فكان بين بني كعب وبني بكر قتال بمكة ، فقدم صريخ بني كعب على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال :

لاهم إني ناشدٌ محمدًا   حِلْف أبينا وأبيه الأتلدا

فانصر هداك الله نصرًا عتدًا   وادعُ عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن هذه لترعد بنصر بني كعب ، ثم قال لعائشة : جهزيني ولا تعلمي بذلك أحدًا ، فدخل عليها أبو بكر ، فأنكر بعض شأنها، فقال : ما هذا ؟ قالت : أمرني رسول الله ـ ﷺ ـ أن أُجهِّزَهُ ، قال : إلى أين ؟ قالت : إلى مكة ، قال : فوالله ما أنقضت الهدنةُ بيننا وبينهم بعد ، فجاء أبو بكر إلى رسول

---

(١) مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب الإنصات والإمام يخطب ج ٢ ص ١٨٥ ، ١٨٦ بلفظ : عن أبي الدرداء قال : النبي ـ ﷺ ـ يخطب يوم الجمعة فذكرنا بأيام الله ثم .

الله ـ ﷺ ـ فذكر له ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : إنهم أولُ من غَدرَ ، ثم أمر بالطرق فحبست، ثم خرج وخرج المسلمون معه ، فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر ، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام : أي حكيم والله لقد غممنا واغتممنا فهل لك أن تركب ما بيننا وبين مُرٍّ لعلنا أن نلقى خبراً ، فقال له بديل بن ورقاء الكعبى من خزاعة : وأنا معكم قالا : وأنت إن شئت ، فركبوا حتى إذا دنَوْا من ثنية مُرٍّ وأظلموا فأشرفوا على الثنية ، فإذا النيران قد أخذت الوادي كله ، قال أبو سفيان لحكيم بن حزام : أى حكيم ما هذه النيران ؟ قال بديل بن ورقاء : هذه نيران بنى عمرو خدعتها الحربُ ، قال أبو سفيان : لا ، وأبيك لبنو عمرو أذل وأقل من هؤلاء ، فتكشف عنهم الأراك ، فأخذهم حرس رسول الله ـ ﷺ ـ نفر من الأنصار ، وكان عمرُ بن الخطاب تلك الليلة على الحرس، فجاءوا بهم إليه ، فقالوا : جئناك بنفرٍ أخذناهم من أهل مكة ، فقال عمر وهو يضحكُ إليهم ، والله لوجئتمونى بأبى سفيان مازدتم ، قالوا : قد والله أتينا بأبى سفيان، فقال أحبسوه فحبسوه حتى أصبح ، فغدى به على رسول الله ـ ﷺ ـ فقيل له : بايع ، فقال : لا أجد إلا ذاك أو (شراً منه) ، فبايع ثم قيل لحكيم بن حزام : بايع فقال : أبايُعك ، ولاأخِرُّ إلا قائمًا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أما من قبلنا فلن تخرَّ إلا قائمًا، فلما ولوا قال أبو بكر: يا رسول الله !إن أبا سفيان رجلٌ يحبُّ السماع ـ يعنى الشرف ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :من دخل دار أبى سفيان فهو آمنٌ إلا ابن خطل ومقيس بن صبابة الليثى، وعبد الله بن سعد بن أبى سرح والقينتين ، فإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، فلما ولوا قال أبو بكر يا رسول الله ـ ﷺ ـ لو أمرت بأبى سفيان فحبس على الطريق وأذَّن فى الناس بالرحيل فأدركه العباس فقال : هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر ؟ قال : بلى ، ولم يكره ذلك فيرى ضعفه فسألهم ، فمرت جهينةُ فقال: أى عباس من هؤلاء؟ قال : هذه جهينة ، قال : مالى ولجهينة ، والله ما كان بينى وبينهم

حربٌ قطُّ ، ثم مرَّت مزينة فقال : أى عباس من هؤلاء ؟ قال : هذه مزينة ، قال : مالى ولمزينة ، والله ما كان بينى وبينهم حرب قط ، ثم مرت سليم فقال : أى عباس : من هؤلاء ؟ قال : هذه سليم، ثم جعلت تمرُّ طوائفُ العرب فمر عليه أسلمُ ، وغفار فيسأل عنها فيُخبره العباسُ حتى مَرَّ رسول الله - ﷺ - فى (أخريات) الناس فى المهاجرين الأولين ، والأنصار فى (لأمة تلمعُ) البصر ، فقال أى عباس : من هؤلاء ؟ قال : هذا رسول الله - ﷺ - وأصحابه فى المهاجرين الأولين والأنصار لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك ، قال ، لا والله ما هو بملك ، ولكنها النبوة ، وكانوا عشرة آلاف ، أو اثنى عشر ألفًا ، ودفع رسول الله - ﷺ - الراية إلى سعد بن عبادة ، فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد ، وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلّع عليهم من الثنية ، قال له أهل مكة : ما وراءك ؟ قال : ورائى الدهْمُ ، ورائى مالا قبل لكم به ، ورائى من لم أر مثله ، من دخل دارى فهو آمنٌ ، فجعل الناس يقتحمون داره ، وقدم رسول الله - ﷺ - فوقف بالحجون بأعلى مكة ، وبعث الزبير بن العوام فى الخيل فى أعلى الوادى ، وبعث خالد بن الوليد فى الخيل فى أسفل الوادى ، وقال رسول الله - ﷺ - إنك لَخَيْرُ أرْضِ الله وأحب أرض الله إلى الله ، وإنى والله لو لم أُخرج منك ما خرجتُ ، وإنها لن تَحلَّ لأحدٍ كان قبلى ، ولا تحلُّ لأحدٍ بعدى ، وإنما أُحلَّتْ لى من النهار ساعةً ، وهى ساعتى هذه حرامٌ لا يُعضَدُ شجرها ، ولا يحتشُّ حشيشها ، ولا يُلتقطُ لقطتها إلا لمنشد ، ثم قال له رجل يقال له أبو شاه والناس يقولون قال له العباسُ : يا رسول الله ! إلاذخر ، فإنه لبيوتنا وقُيونِنا (*) ، أو لبيوتنا وقبورنا ، فاما ابن خطل فوجدوه معلقًا بأستار الكعبة فقتل وأما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة ، فبادره نفرٌ من بنى كعب ليقتلوه ، فقال ابن عمه نميلة خلُّوا عنه فوالله لا يدنو منه رجلٌ إلا ضربتُه بسيفى هذا حتى يَبُردَ ، فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به

(*) وقيوننا : وفى حديث العباس (إلا الإذخر فإنه لقيوننا) - القيون جمع قين ؛ وهو الحداد والصائغ النهاية ج ٤ ص ١٣٥ .

هامته ، وكره أن يفخر عليه أحدٌ ، ثم طاف رسول الله ـ ﷺ ـ بالبيت ، ثم دخل عثمان بن طلحة فقال : أي عثمانُ ! أين المفتاح ؟ فقال : هو عند أمي سلامة ابنة سعد ، فأرسل إليها رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : لا واللات والعزى لا أدفعه إليه أبدًا ، قال : إنه قد جاء أمرٌ غير الأمر الذي كنا عليه ، فإنك إن لم تفعلي قتلت أنا وأخي فدفعته إليه فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله ـ ﷺ ـ عثر فسقط المفتاح منه ، فقام إليه رسول الله ـ ﷺ ـ فأحنى عليه بثوبه ، ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله ـ ﷺ ـ الكعبة ، فكبر في زواياها وأرجائها ، وحمد الله ـ تعالى ـ ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين ، ثم خرج فقام بين الناس ، فقال عليٌّ : فتطاولت لها ورجوتُ أن يدفع إلينا المفتاح ، فتكون فينا السقاية والحجابة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ أين عثمان ؟ هاكم ما أعطاكم الله ـ تعالى ـ فدفع إليه المفتاح ، ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن ، فقال خالد بن أسيد: ما هذا الصوت ؟ قالوا : بلالٌ بن رباح ، قال : عبدُ أبي بكر الحبشي ؟ قالوا : نعم قال : أين ؟ قالوا : على ظهر الكعبة ، قال على مرقة بني أبي طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : ما يقول قالوا ؟ يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا رسول الله ، قال : لقد أكرم الله أبا خالد بن أسيد عن أن يسمع هذا الصوت ـ يعني أباه ، وكان ممن قتل يوم بدر في المشركين ، وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ إلى حنين ، وجمعت له هوازن بحنين فاقتتلوا فهزم أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال ـ تعالى ـ ﴿ ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئًا﴾ الآية ، فنزل رسول الله ـ ﷺ ـ عن دابته فقال : [اللهم إنك إن شئت لم تُعَبْد بعد اليوم ، شاهت (*) الوجوهُ ، ثم رماهم بحصباء (**) كانت في يده ، فولوا مُدبرين ، فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ السَّبي والأموال ، فقال لهم إن شئتم فالنداء ، وإن شئتم فالسبي ، فقالوا : لن نؤثر اليوم

(*) شاهت : أي قبحت النهاية ج ٢ ص ٥١١ .

(**) بحصباء : الحصباء ـ بالمد ـ الحصى مختار الصحاح ص ١٠٥ .

على الحسب شيئًا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا خرجت فاسألونى فإنى أعطيكم الذى لى، ولن يتعذر (*) على أحد من المسلمين ، فلما خرج رسول الله ـ ﷺ ـ صاحوا إليه ، أما الذى قعد أعطيتكموه ، وقال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن فإنه قال : أما الذى لى فأنا لا أعطيه ، قال : فأنت على حقك (من ذلك) ، فصارت له يومئذ عجوز عوراء ، ثم حاصر رسول الله ـ ﷺ ـ أهل الطائف قريبًا من شهر ، فقال عمر بن الخطاب : أى رسول الله ـ ﷺ ـ دعنى أدخل عليهم فأدعوهم إلى الله ـ تعالى ـ قال : إنهم إذاً قاتلوك ، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله ـ تعالى ـ فرماه رجل من بنى مالكٍ بسهم فقتله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : مثله فى قومه كمثل صاحب يسن ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : خذوا مواشيهم ، وضيقوا عليهم ، ثم أقبل رسول الله ـ ﷺ ـ راجعاً حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه ، قال أنس : حتى انتزعوا رداءه عن ظهره (فأبدوا) على مثل فلقة القمر ، فقال : ردوا على ردائى لا أبالكم أتُبَخِّلونى (**) ، فوالله لو كان لى ما بينهما إبلا وغنمًا لأعطيتكموه ، وأعطى المؤلفة يومئذ مائة مائة من الابل وأعطى الناس ، فقالت الأنصار عند ذلك ، فدعاهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: قلتم كذا وكذا ، ألم أجدكم ضُلالاً فهداكم الله بى ؟ قالوا : بلى ، قال : أو لم أجدكم عالة فأغناكم الله ـ تعالى ـ بى قالوا : بلى، قال : ألم أجدكم أعداءً فألف الله بين قلوبكم بى ؟ قالوا : بلى ، قال : أما إنكم لو شئتم قلتم : قد جئتنا مخذولاً فنصرناك ، قالوا : الله ورسوله أَمَنُّ قال : لو شئتم قلتم : جئتنا طريدًا فآويناك، قالوا : الله ورسوله أمنُّ ، قال : ولو شئتم قلتم جئتنا عائلاً فواسيناك قالوا: الله ورسوله أَمَنُّ ، قال: أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاة والبعير وتنقلبون برسول الله ـ ﷺ ـ إلى

(*) يتعذرّ : أى يمتنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر إذا أصعب . النهاية ج ٣ ص ١٩٨ .

(**) أتبخلونى : نسبة إلى البخل مختار الصحاح ص ٣٢ .

دياركم، قالوا : بلى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : الناس دثارٌ(*) والأنصار شِعارٌ، وجعل على المغانم عباد بن وقش أخا بنى عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عارياً ليس عليه ثوب فقال: اكسنى من هذه البرود بردةً ، قال : إنما هى مقاسم المسلمين ولا يحل لى أن أعطيك منها شيئًا ، فقال قومه : اكسه منها بردة ، فإن تكلم فيها أحد فهى من قسمنا وأعطائنا فأعطاه بردة، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما كنت أخشى هذا عليه ما كنت أخشاكم عليه ، فقال : يا رسول الله ! ما أعطيته إياها حتى قال قومه : إن تكلم فيها أحدٌ فهى من قسمنا وأعطائنا، فقال: جزاكم اللهُ ـ تعالى ـ خيرًا ، جزاكم الله خيرًا » .

ش (1) .

717/57 ـ « إن الحمد لله ما شاءَ جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإن من البيان سحرًا» .

حم ، طب عن معن بن يزيد (2) .

717/58 ـ « إن الحمد لله أحمده وأستعينه ، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له : إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زَيَّنَه الله فى قلبه وأدخله فى الإسلام بعد الكفر ، واختاره على ما سواه من أحاديث الناس ، إنه أحسن الحديث وأبلغه ، أحِبُّوا من أحبَّ الله ـ تعالى ـ أحبوا الله ـ تعالى ـ من كل قلوبكم ، ولا تملوا كلام الله وذكره ، ولا يقسى عنه قلوبكم ، فقد سماه الله ـ تعالى ـ خيرته من الأعمال والصالح من الحديث ، ومن

(*) دثارٌ : هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعنى أنتم الخاصة والناس العامة النهاية ج ٢ ص ١٠٠ .

(١) مصنف بن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) حديث فتح مكة ج ١٤ ص ٤٧٣ ، ٤٧٥إلى ٤٨٠ بلفظه عن عبد الرحمن بن حاطب .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد (حديث معن بن يزيد السلمى ـ رضي الله عنه ـ وهو جزء من حديث ج ٣ ص٤٧٠ بلفظه.

كل مـا آوى (*) الناس من الحلال والحرام ، فـاعبدوا الله ولا تشركوا به شيـئًا ، واتقوه حق تقـاته واصدقـوا صالح مـا تقولون بأفـواهكم ، وتحابوا بروح الله ـ عـز وجل ـ بينكم إن الله يغضب أن ينكث عهده ، والسلام عليكم ورحمة الله » .

هناد عن أبى سلمة بن عبد الله بن عوف مرسلاً (١) .

٧١٧/ ٥٩ ـ « عن أبى العاليـة قال : سيـأتى على الناس زمانٌ تُخَـربُ صدورهـم من القرآن ، وتبلى كما تبلى ثيابهم ، لا يجدون لهـا حلاوة ولا لذاذة ، إن قصروا عما أمروا به ، قالوا : إن الله غفُورٌ رحيم ، وإن عملوا ما نهوا عنه ، قالوا : إن الله لا يغفُر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، أمـرهـم كلُّه طمعٌ ليس معه خوفٌ ، لبسـوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم فى أنفسهم المداهِنُ » .

كر (٢) .

٧١٧/ ٦٠ ـ « عن أبى العاليـة : أن خالد بن الوليد قال : يا رسـول الله ! إن كائداً من الجن يكيدنى ، قال : قل أعـوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ألمى لا يجـاوزهن بر ولا فاجر ،

(*) آوى : يقال : أويت إلى المنزل ، وآويت غيري وآويته النهاية ج ١ ص ٨٢ .

(١) دلائل النبوة للبيهقى باب أول خطبة خطبهـا رسول الله ـ ﷺ ـ حين قدم المدينة بلفظه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ج ٢ ص ٢٤٧ .

(٢) أورده كنز العمـال للمتـقى الهندى ج ١٠ ص ٢٧٤ رقم ٢٩٤٢٨ كتـاب (العلم من قسم الأفعـال) باب التحذير من علماء السوء وآفات العلم بلفظه وعزوه .

من شرِّ مـا ذرأ في الأرض ، ومن شر مـا يخرج منهـا ، ومن شر ما يعـرُجُ في السمـاء ، وما ينزلُ منها ، ومن شر كل طارقٍ إلا طارقًا يطرقُ بخيرٍ ، يا رحمنُ ، قال : ففعلتُ ذلك فأذهبه الله ـ تعالى ـ عنى » .

ق ، كر [1] .

٧١٧/ ٦١ ـ « عن أبي العالية قال : كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمانٌ خيرُ أهله الذي يرى الخير فيحابيه قريبًا » .

ش [2]

٧١٧/ ٦٢ ـ « عَن أَبِي قـلاَبَةَ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فيـمَا يُحَـدِّثُ عَنِ الله ـ تَبَارَكَ وتَعَالَى ـ : يَـا بْنَ آدَمَ خصلتان أعطيتكهـما لَمْ يكُن لَكَ وَاحِدَةٌ منْهُمَا : جَـعَلْت طَائِفَةً مِنْ مالك عِنْدَ مَوْتِكَ ارْحَمكَ بِهِ أَوْ قال : أُطَهِّرْكَ بِهِ ، وَصَلاَةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ مَوْتِكَ » .

.... [3] .

---

(١) مسـند الإمـام أحمد (حـديث عبد الرحمن بـن خنبش ـ ﷺ ـ) وأورده كنز العمال للمـتقي الهندي ج ١٠ ص١٠٧ رقم ٢٨٥٤٣ بلفظه وعزاه إلى (ق ، كر) .

(٢) كنز العمال للمـتقي الهندي ج ١٦ ص ٧٤٥ رقم ٤٦٦٢٠ بلفظه وعزاه إلى (ش) أي ابن أبي شيبـة وأخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٢٢ رقم ١٩٢٨١ .

(٣) مصـنف عبـد الرزاق ج ٩ ص ٥٦ رقم ١٦٣٢٧ ـ في وجوب الوصـية ـ بلفظ عـبد الرزاق عن مـعمـر ، عن أيوب، عن أبي قلابة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فـيما يحـدث عن الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم خـصلتان اعطيتهما لم تكن لغيرك واحدة منهمـا ، جعلت لك طائفة من مالك عند موتك أرحمك به ، أو قال أطهرك به وصلاة عبادي عليك بعد موتك » .

٦٣/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِى قـلاَبَةَ : أَنَّ رَجُلاً أَعْـتَقَ غُـلاَمًا لَهُ عن دُبرٍ مِنْـهُ ، فَجَـعَلَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنَ الثُّلُثِ » .

عب [١] .

٦٤/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِى قَلاَبَةَ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ عَبْـدًا لَهُ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَاعْتَقَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ثُلُثَهُ وَاسْتَبْقَاهُ (*) فِى الثُّلُثَيْنِ » .

عب [٢] .

٦٥/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِى قَـلاَبَةَ ، وَيَحْيَى بن سَـعِـيدٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَدأ بِالأَنْصَـارِ فَقَالَ : استحلفوا فَأَبوا أَن يَحْلِفُوا ، فَـقَالَ للأنصار : إِنْ يَحلِف لَكُم يَهُود ؟ فَقَالَتْ الأَنْصَار : لاَ تُبَالِى الْيَهُود أَن يَحلِفُوا فوداه رسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِن عِنْدِه مائةً مِنَ الإِبِلِ » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبـد الرزاق ج ٩ ص ١٣٨ رقم ١٦٦٥٧ كتاب (المدبر) بلفظ (عبد الرزاق عن مـعمر عن أيوب ، عن أبى قلابة : أن رجلاً أعتق غلامًا له من دبر منه ، فجعله النبى ـ ﷺ ـ من الثلث » .

(*) هكذا فى الأصل وفى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٥٠ رقم ٢٧٩٦٤ (واستسعاه) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ١٥٢ رقم ١٦٧١٨ ـ باب من أعتق ـ شركًـا له فى عبـد ـ بلفظ (عبد الرزاق عن خالد الحذاء عن أبى قلابة قال : اعتق رجل عـبدًا له ليس له مال غيره عند موته ، فاعتق النبى ـ ﷺ ـ ثلثـه واسـتبقاه فى الثلثين .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص   رقم ١٨٢٥٧ ـ باب القسامة ـ بلفظ (عبـد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قـلابة عن يحيى بن سـعيـد أن النبى ـ ﷺ ـ بدأ بالأنصـار قال : اسـتحلفـوا فأبوا أن يحلفـوا ، فقـال : الأنصـار : أيحلـف لكم يهود ، فقـالت الأنصار ومـا يبالى اليهـود أن يحلفوا) فـوداه رسول الله ـ ﷺ ـ من عنده مائة من الإبل .

٦٦/٧١٧ - « عَنْ أَبِي قَلاَبَةَ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - بِجَزُورٍ فَنُحِرتْ ، فانتهب النَّاسُ لَحْمهَا فَأَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - مُنَادِيًا فنادى : إِنَّ اللهَ ورَسُوله يَنْهاكُم عِنَ النُّهَبَة » .

عب [١] .

٦٧/٧١٧ - « عَنِ أَبِي قَلاَبَةَ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللهِ - ﷺ - : لاَ يَحلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليومِ الآخِرِ أَنْ يُجَامِعَ على حبلٍ لَيْسَ مِنْهُ ، قَالَ : ونَهى عَنْ بَيْعِ المغانم حَتَّى تُقْسَمَ » .

عب [٢] .

٦٨/٧١٧ - « عَنْ أَبِي قَلاَبَةَ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَنَادَى بصوتٍ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْبقيع ! لاَ يَتَفَرَّق البيعان إلاَّ عَن رضىً » .

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٠٥ رقم ١٨٨٤٢ باب النهبة ومن آوى محدثًا - بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق عن معمر أيوب عن أبي قلابة أمر النبي - ﷺ - بجزور فنحرت ، فانهبت الناس لحمها ، فأمر النبي - ﷺ - مناديًا منادى ، إن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة » .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٢٩ رقم ١٢٩١٢ باب (الرجل يقع عل حمل ليس منه - الطلاق بلفظ: (عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال رسول الله - ﷺ - لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجامع على حبل ليس منه قال : ونهى عن بيع الغنائم حتى تقسم » .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٥١ ، ٥٢ رقم ١٤٢٦٨ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : جاء النبي - ﷺ - إلى أهل البقيع فنادى لصوته يا أهل البقيع ! لا يتفرق بيعان إلا عن رضىً » .

٦٩/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِى قَلاَبَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ عن الطَّرِيقِ (الميتاء) (*) قَالَ: اجعلوها سَبْعَةَ أذْرُعٍ » .

عب (١) .

٧٠/٧١٧ ـ « عَنْ أَبِى قلاَبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لا تُضَارُّوا فِى الْحَفْرِ قَالَ : وذَلِكَ أن يَحْفِرَ الرَّجُلُ إلى جَنْبِ الرَّجُلِ لِيَذْهَبَ مَاؤُهُ » .

عب (٢) .

(*) وفى الكنز ج ٩ ص ٢٤١ رقم ٢٥٨٣٤ كتاب (الصلح من قسم الأفعال) عن الطريق الميتاء.

(١) أخرجه نيل الأوطار للشوكانى ج ٥ ص ٢٦٢ كتاب (الصلح وأحكام الجوار) باب الطريق إذا اختلفوا فيه كم تجعل؟ بلفظ عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : إذا اختلفتم فى الطريق فاجعلوه سبعة أذرع) رواه الجماعة إلا النسائى وفى لفظ لأحمد (إذا اختلفوا فى الطريق رفع من بينهم سبعة أذرع) .

وفى نفس الصفحة الذى بعده بلفظ (وعن عبادة بن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قضى فى الرُّحَبة تكون فى الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيها ، فقضى أن يترك للطريق سبعة أذرع ، وكانت تلك الطريق تسمى المِيتَاءَ) رواه عبد الله بن أحمد فى مسند أبيه ، قال عمر الشيبانى فى الميتاء : أكثر الطرق وهى التى يتكثر مرور الناس فيها ، وقال غيره ، هى الطريق الواسعة ، وقيل : هى العامرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٦ ص ٥٣٧ رقم ١٩٦٩ كتاب البيوع والأقضية ـ (٢٤٦) الرجل يحفر البئر فى داره) بلفظ (حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى أيوب عن أبى قلابة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : لا تضاروا فى الحفر) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٥٦ ـ كتاب إحياء الموات ـ باب ما جاء فى حريم الآبار ـ بلفظ (وأخبرنا أبو بكر حمد بن محمد فى المراسيل أنبأ أبو الحسين الفسوى ثنا أبو على اللؤلؤى ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن عبد الله بن المبارك (ع قال أبو داود وقرأته) على سعيد بن يعقوب عن ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا تضاروا وافى الحفر ، زاد سعيد وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب بمائة) .

٧١٧/ ٧١ ـ « عَنْ أَبِى قَلاَبَةَ قَالَ : فِى الْجَنَّةِ قصرٌ لِصُوَّامِ رَجَب » .

كر [١] .

٧١٧/ ٧٢ ـ « عَنْ سَهْل بن أَبِى زينب قَالَ : كنت عند عُمَر بن عَبْد الْعَزِيزِ إذَ قَالَ : يَا أَبَا قَلاَبَةَ !حَدِّثَنَا ، فقال أَبو قَلاَبَةَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنى رَأَيْتُ أن أؤمكُم إذْ لَحِقَنِى ظِلاَلٌ وَتَقَدَّمْتُ ، ثُمَّ لَحِقَنِى ظِلاَلٌ فَتَقَدمتُ ، لحقنى ناس مِنْ أُمَّتى يكُونُون مِنْ بَعْدى تَخَلَّقُ بى قُلُوبهم وأَعْمَالهم ، فَقَالَ عُمَر : إى والله يَا أَبَا قَلاَبَة مَا كُنْت تسرُّنا بِهذَا الْحَدِيثِ قَبْلَ الْيَوْمِ » .

كر [٢] .

٧١٧/ ٧٣ ـ « عَنْ أَبِى قَلاَبَةَ : أَنَّ امْرأَةً صَامَتْ حَتَّى مَاتَتْ ، فَقَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لاَ صَامَتْ وَلاَ أفطرت » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٦٥٣ رقم ٢٤٥٨١ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٠ ص ٢٢١ ـ ١٢٤ ـ سهل بن أبى ذؤيب ـ بلفظ (قال سهل : كنت عند عمر بن عبد العزيز أو قال : يا أبا قلابة حدثنا فقال أبو قلابة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إنى رأيت أؤمكم أو لحقنى ظلال وتقدمت ثم لحقنى ظلال فتقدمت لحقنى من أمتى يكونون من بعدى نلحق فى قلوبهم وأعمالهم ، قال : فقال عمر : أى والله يا أبا قلابة ، ما كنت تسرنا بهذا الحديث قبل اليوم) .

(٣) مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٩٢ رقم ٢٠٥٧١ ـ باب الرخص فى الأعمال والقصد ـ بلفظ: (أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن خالد عن أبى قلابة قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ ليصلى على أمه وكانت صامت حتى ماتت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لا صامت ولا أفطرت ، وأبى أن يصلى عليها » .

٧١٧/ ٧٤ ـ «عَنْ أَبِى قلاَبَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : هَلْ تقرأون فِى صَلاتِكُمْ وَالإِمَامُ يَقْرأُ ؟ فَسَكَتُوا فَأَعَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِم مَرَّتَيْـنِ أَوْ ثلاثاً ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْـعَلُ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا وَلْيَـقْرَأْ أَحَدُكُم بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِى نَفْسِهِ » .

ق فى القراء [١] .

٧١٧/ ٧٥ ـ « عَنْ أَبِى قَلاَبَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لاَ عَدْوَى ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ » .

ابن جرير [٢] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٥ ـ باب القراءة خلف الإمام ـ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه أتقرأون خلفى وأنا أقرأ ؟ قال : فسكتوا حتى سألهم ثلاثًا قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : فلا تفعلوا ذلك ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه سرًا » .

وفى نفس المرجع رقم ٢٧٦٦ بلفظ (عبد الرزاق عن الثورى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن محمد ابن أبى عائشة عن رجل من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ لعلكم تقرءون والإمام يقرأ مرتين أو ثلاثًا ، قالوا : نعم يا رسول الله ، إنا لنفعل قال : فلا تفعلوا : إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب » .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ رقم ٢٠٣٣١ باب فى المجذوم بلفظ (أخبرنا معمر عن خالد الحذاء عن أبى قلابة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : فروا من الأجذم كما نفرون من الأسد » .

وفى رقم ٢٠٣٣٢ بلفظ : (قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : فروا من المجذوم كما تفرون من الأسد » .

(مَراسِيلُ عَبْدِاللهِ بنِ أبي مُليكة)

٧١٨ / ١ ـ « عَنْ ابن أَبِى مُليكَة : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ رأَى رَجُلاً يُصَلِّى وَالْـمؤذِّنُ يُقيم الصُّبح ، فَقَالَ : أَتُصَلِّى الصُّبح أَرْبعًا » .

عب [١] .

٧١٨ / ٢ ـ « عَنْ ابن أَبِى مُليكَة : أَنَّ أَسْـماءَ ابْنَةَ أَبِى بكْرٍ قَالَتْ: يَا رَسُـولَ الله ! مالِى شَىْءٌ إِلاَّ مَـا يدخل عَلَى الزُّبَيْـر ، أَفَأُنْفق مِنهُ ؟ فَـقَـالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَنْفـقى ولاَ (توكِى فيوكى) عَلَيْك » .

عب [٢] .

٧١٨ / ٣ ـ « عَنْ ابن أَبِى مُليكَة قَالَ : لَـمَّا سَامَت [*] عَائِشَة برِيْرَةَ فَقَالت : أَعْتقُهَا ، قَالُوا: تَشْتَرطِينَ لَنَا وَلاَءَهَا ، فَدَخَلَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فقَالَتْ ذَلَك لَهُ ، فَـقَالَ : نَعَم اشْتَرطِيه لَهُم فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمنْ أَعْتَقَ ،ثُمَّ قَامَ فَخَطَب فَقَالَ : مَا بَالُ الشرطِ قَد وقَعَ قَبْلَه حَقُّ الله ، الوَلاَءُ لِمَن أَعْتَق».

عب [٣] .

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٠٠٥ ـ باب هل يصلى ركعتى الفجر إذا أقيمت الصلاة ـ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبى مليكة أن النبى ـ ﷺ ـ رأى رجلاً يصلى والمؤذن يقيم للصبح فقال : أتصلى الصبح أربعًا » .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ١٠٨ رقم ٢٠٠٥٦ ـ باب إحصاء الصدقة ـ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن ، عن أيوب بن أبى مليكة أن أسماء بنت أبى بكر قالت : يا رسول الله ! مالى شىء إلا ما يدخل علىّ الزبير أفأنفق منه ؟ قال : أنفقى ولا توكى فيوكى عليك » وما بين القوسين من مصنف عبد الرزاق.

(٣) عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٤٩ رقم ١٣٠٠٧ ـ باب الأمة تكون عند الرجل فيطلقها ثم يشتريها ـ بلفظ : (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت ابن أبى مليكة يقول : لما سامت عائشة بريرة فقالت أعتقها ، فقالوا : وتشترطين لنا ولاءها ، فدخل النبى ـ ﷺ ـ فقالت ذلك له ، فقال : ما بال الشرط قد وقع قبله حق الله ، الولاء لمن أعتق » .

(*) سامت : المساومة : المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها ـ النهاية ج ٢ ص ٤٢٥ .

٧١٨/ ٤ ـ « عَنْ ابن أَبِي مُلَيكَـة : أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِب خَطَب ابنةَ أَبِي جَـهْلٍ حَـتَّى وُعِدَ النِّكَاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَـةَ فَقَالَتْ لأبيها : تَزعُم النَّاسُ أَنَّكَ لاَ تَغْـضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَذَا أَبُو الحسنِ قَدْ خَطَـبَ ابنَـةَ أَبِي جَهْلٍ وَقَـدْ وُعِدَ النِّكَاح ، فَـقَـام النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَـا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُم ذَكَر أَبَا العَاصِ بن الرَّبِيع فَأَثْنَى عَلَيْـه فِي صِهْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَـا فَاطِمَة بِضْـعَةٌ مِنِّي ، وإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَـفْتِنُوهَا ، وَاللهِ لاَ تَجْتَـمِع بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ تَحْتَ رَجُلٍ ، فَسَكتَ عَلِيٌّ عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ وتركَه » .

..... [1] .

٧١٨/ ٥ ـ « عَن ابن أَبِي مُلَيكَة قَـال : أَذَّن رسول الله ـ ﷺ ـ مرة فـقال : حيَّ على الفلاح » .

ض [2] .

٧١٨/ ٦ ـ « عَنْ نَافِع بْن عمـر الجُمَحِي ، عَنْ ابن أَبِي مُلَـيكَة :أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا خَرَجَ هُـوَ وَأَبَو بكْر إِلى ثَوْر ، فجـعل أبو بكر يكُونُ أَمَامَ النَّبِـيِّ ـ ﷺ ـ مَرَّةً ، وَخَلْفَـهُ مَرَّةً فَسَـأله النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ ذَلِكَ فَقَـالَ : إِذَا كُنْتَ أَمَامَكَ خَشِـيت أَنْ تُؤْتَى مِنْ وَرَائِكَ ، وَإِذَا كُنْت خَلْفَكَ خَشِـيتُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ أَمَامِكَ ، حَـتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْغَارِ مِـن ثَوْرٍ قَالَ أَبُو بكْر :

---

(١) مصنف عـبد الرزاق ج ٧ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ رقـم ١٣٢٦٩ باب الغيرة ـ بـلفظ : عبد الرزاق ، عن معـمر، عن الزهري ، وعن أيوب ، عن ابن أبي مليكة أن علي بن أبي طالب خـطب ابنة أبي جهل حتى وُعـد النكاح فبلغ ذلك فاطمة ، فقـالـت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو حسن قـد خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح فـقام النبي ـ ﷺ ـ خطيـبًا فحمد الله ـ تـعالى ـ وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم ذكـر أبا العاص ابن الربيع فـأثنى عليه في صـهره ، ثم قـال : إنما فاطمـة بضعـة مني ، وإني أخشى أن يفتنوها والله لا تجتـمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل ، قال : فـسكت علي عن ذلك النكاح وتركه » .

(٢) أورده كنز العمال ج ٨ ص ٣٤١ رقم ٢٣١٧٠ كتاب (الأذان) باب : حقيقة الأذان وكيفيته بلفظه وعزوه .

كَمَا أَنْتَ حَتَّى أُدَخِلَ يَدِى فأحسَّه وأقصه ، فإن كانت فيه دابة أصابتنى قبلك. قَالَ نَافِع : فَبلَغَنى أَنَّه كَانَ فِى الغَارِ جُحْر فألقَمَ أَبو بكرٍ رِجْلَه ذَلِكَ الجُحْر تخوفًا أَنْ يخرج منه دَابَّة أَوْ شَىءٌ يُؤذِى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ » .

البغوى قَالَ ابن كَثير : هَذَا مُرسلٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَوَاه وكيع بن الجَراح عَن نَافِع ، عَن ابن عمر الجَمحى المكىّ ، عَنْ رَجُل لَم يُسمه أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وأَبَا بكْر لَمَّا انْتَهيَا إِلى الْغَارِ إِذَا جُحْر فِى الغَارِ قَالَ : فَألقَمَها أَبُو بكْرٍ رِجْلَه فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إن كَانَتْ لَدْغَة أَوْ لَسْعَةٌ كَانت بى دُونكَ (*) (1) .

٧/٧١٨ ـ « عَن ابن أَبِى مُليكَة قَالَ : لَمَّا فُتحَت مَكَّة صَعدَ بلاَل الْبيْت فَأَذَّنَ ، فَقَالَ : صَفْوَان بن أُمَيَّة لِلْحَارِث بن هِشَام : أَلا تَرَى إِلَى هَذَا الْعَبْد ، فَقَالَ الحَارِث : إن يكرهْهُ الله ـ تَعَالى ـ يُغيِّره » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة : (كانت بى) دون ذكر (فى دونك) .

(1) أخرجه تفسير البغوى ج ٢ ص ٢٩٣ ـ سورة التوبة ـ الجزء العاشر ، آية ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾ بلفظ: (وروى أنه حين انطلق مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى النار جعل يمشى ساعة بين يديه وساعة خلفه فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ مالك يا أبا بكر ؟ قال : أذكر الطلب فأمشى خلفك ، ثم أذكر الرصد فأمشى بين يديك ، فلما انتهيا إلى الغار قال مكانك يا رسول الله حتى أستبرىء الغار فدخل فاستبرأه ثم قال : انزل يا رسول الله فنزل فقال عمر : والذى نفسى بيده لتلك الليلة خير من عمر ومن آل عمر ... إلخ .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣٣٤ رقم ١٨٤٦٥ كتاب (المغازى) ما قالوا فى مهاجر النبى ـ عليه السلام ـ وأبى بكر وقدوم من قدم بلفظ : (حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : مكث أبو بكر مع النبى ـ ﷺ ـ فى الغار ثلاثًا) وفى رقم ١٨٤٦٦ بلفظ : (حدثنا وكيع ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رجل ، عن أبى بكر أنهما لما انتهيا قال : إذا جحر قال : فألقمه أبو بكر رجله فقال : يا رسول الله! إن كانت لدغة أو لسعة كانت بى » .

ش [1].

٨/٧١٨ ـ « عَنْ ابن أَبِى مُليكَة قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوم الْفَتحِ هَرَب عكْرمة بن أَبِى جَهْل فركبَ الْبَحر فَجَعلْت الصَّوارى(*) وَمنْ فِى السَّفِينَة يَدْعُون الله ـ تَعَالى ـ وَيَسْتَغيثُونَهُ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فقيل : هَذَا مَكَانٌ لاَ يَنْفَع فيه إلا اللهُ ، قَالَ عكْرمَةُ : فَهَذا إله مُحَمَّد الَّذى كَانَ يَدْعُو إلَيْه ، ارْجِعُوا بِنَا فَرجَعَ فَأَسْلَم وَكَانَتْ امْرأتهُ قَد أَسْلَمت قَبْلَه ، فَكَانَا عَلى نكَاحِهمَا ».

كر [2].

---

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ص ٤٩٧ رقم ١٨٧٧١كتاب (المغازى) الحارث فتح مكة ، بلفظ : (حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، عن أيوب ، عن ابن أبى مليكة قال : لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام ألا ترى إلى هذا العبد ، فقال الحارث : إن يكرمه الله بغيره » .

(*) الصوارى : جمع صارى ، وهى : خشبة معترضة فى وسط السفينة ، وهو الملاح ، وهو المقصود القاموس ج٢ ص ٦٩ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٧ ص ١٣٣ ترجمة رقم (٤٣) عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام... إلخ بلفظ (وكان عكرمة خرج هاربًا يوم الفتح فركب البحر حتى استأمنت له زوجته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة من رسول الله ـ ﷺ ـ فأمنه فأدركته باليمن فردته إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قام فرحا به ، فقال : مرحبًا بالمهاجر ، وفى ص ١٣٤ بلفظ (وأما عكرمة فركب البحر فأصابهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لمن فى السفينة : اخلصوا فإن آلهتكم لا تغنى عنكم شيئًا ها هنا ، فقال عكرمة : لئن لم ينجى فى البحر إلا الإخلاص ما ينجين فى البر غيره ، اللهم إن لك على عهدًا إن أنت عافيتنى مما أنا فيه ، إنى آتى محمدًا حتى أضع يدى على يده ، فلأجدنه عفوًا كريمًا ، فجاء فأسلم » .
وفى ص ١٣٨ بلفظ : (وقيل : إن عكرمة لما ركب البحر جعلت الصوارى ومن فى السفينة يدعون الله ويستغيثون به ، فقال : ما هذا ؟ قيل : هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله ـ عز وجل ـ فقال عكرمة : فهذا إله محمد الذى كان يدعو إليه ، ارجعوا بنا فرجع فأسلم) وفى ص ١٣٧ بلفظ : (فر وورسول الله ـ ﷺ ـ امرأته بذلك النكاح الأول) .
وانظر مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٩١ ـ حديث فتح مكة ـ رقم ١٨٧٥٩ من أول قوله : (وأما عكرمة فركب البحر) إلى قوله (فجاء فأسلم) .

٧١٨/ ٩ ـ « عَنْ عَبد الله بن أَبِي مُليكَة : أَن خبيب بْنَ مَسْلَمَة قَدمَ عَلَى النَّبيِّ ـ ﷺ ـ المدِينَةَ غَازِيًا ، وَأَنَّ أَبَاه أدركـه بِالْمدِينَة ، فَقَالَ مَـسْلمة لِلنَّبي ـ ﷺ ـ : يَا نبي الله ! إِنِّى لَيْسَ لِى وَلَدٌ غَـيره يَقُوم فِي مَـالي وضيـعتِي ، و على أَهْلِ بَـيْتِي ، وَأَنَّ النَّبي ـ ﷺ ـ رَدَّهُ مَـعَهُ ، وَقَالَ : لَعَلَّكَ أَن يخـلو لَكَ وَجْهُكَ فِي عَامِكَ ، فَـارْجِع يَا خَبِيب مَعَ أَبِيكَ ، فَقَالَ : فَـمَاتَ مَسْلَمة فِي ذَلِكَ الْعَام ، وَغَزَا خَبِيبٌ فِيه » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) أخرجـه تهذيب تاريخ دمشق لابن عـساكر ج ٤ ص ٣٨ ـ خـبيب بن مسلـمة بن مالك الأكـبر ... إلخ بلفظ (وأخرج الحافظ بـسنده أن حبيبا قـدم على النبى ـ ﷺ ـ غازيًا وأن أباه أدركه بالمدينة فـقال : يا نبى الله ! إنه ليس لى ولد غيره يقـوم فى مالى وضيعـتى وعلى أهل بيتى فرده معه ، وقـال : لعلك أن يخلو لك وجهك فى عامك، فارجع يا حبيب مع أبيك فرجع فمات مسلمة فى ذلك العام وغزا حبيب فيه » .

استدراكات المخطوطة

(مسند عبد الله بن السعدى واسمه عمرو بن وقدان العامرى) (*)

٧١٩ / ١ ـ « عن عبد الله بن السعدى قال : وفدتُ فى نفرٍ من بنى سعد بن بكر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ سبعةٍ أوثمانيةٍ وأنا مِنْ أحدثهم سنا فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فقضوا حوائجهم وخلفونى فى رحلٍ لهم فجئتُ رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! أخبرنى عن حاجتى فقال : ما حاجتُك ؟ قلت : رجال يقولون قد انقطعت الهجرة فقال : أنت خيرهم حاجة أو قال : حاجتُك خير من حاجتهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

ابن منده ، كر [١] .

(*) حيث سقط من تحقيق المخطوطة .

(١) أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٦٧٨ رقم ٤٦٣١٠ كتاب الهجرتين من قسم الأفعال بلفظه وعزوه .

وأخرجه مشكل الآثار للإمام أبى جعفر الطحاوى ج ٣ ص ٢٥٧ ـ دار صادر بيروت بلفظه (مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند بمحروسة حيدر أباد الدكن سنة ١٣٣٣ طبعة أولى .

رموز جمع الجوامع ومنهجه في التخريج

والكتب التي جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء .   ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ .   ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى .   ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى .   ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع .   ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى .   ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس .   ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة

إن الحمد لله أولاً وأخيراً ...

نحمده تعالى كما يحب ويرضى على ما أولى من نعم وأسدى ...

ونصلي ونسلم ونبارك على خير خلقه وخاتم رسله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

وبعد،،،

فبفضل الله وتوفيقه ثم بتوجيهات فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر تم جمع وطبع كتاب « جمع الجوامع » للإمام السيوطى ـ رحمة الله ـ فى مجلدات بلغت أربعة وعشرين مجلداً ثمرة جهد نخبة من الباحثين بمجمع البحوث الإسلامية .

فكان هذا العمل عملاً جليلاً لسفر عظيم وموسوعة حديثية كبرى تجمع قرابة المائة ألف حديث جمعها الإمام السيوطى من ثمانين كتابا مرتبة أبجدياً ، ومرتبة مسانيد ، يضعه مجمع البحوث الإسلامية بين يدى القارىء والباحث،به هذا العدد الوافر من الأحاديث التى يصعب الوصول إليها . مع قرب مأخذه وسهولة ترتيبه بما يناسب الباحث المعاصر ، نافع لجميع المستويات من الدارسين المشتغلين بعلوم الرواية وغيرهم .

نسأل الله ـ عز وجل ـ أن ينفع به جميع المسلمين ...

والله ولى التوفيق ،،،

الأمين العام
لمجمع البحوث الإسلامية
على عبد الباقى شحاته شكر

تحريراً فى : ١٥ من المحرم ١٤٢٩هـ
الموافق : ٢٣ من يناير ٢٠٠٨م



بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف

مجمع البحوث الإسلامية

الإدارة العامة لشئون مجلس المجمع ولجانه

تنويـــه

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أكرم الخلق وصفوته سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

وبعد،،،

فلقد شرفت الإدارة العامة لشئون مجلس المجمع ولجانه بتكليف فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بإعادة طبع كتاب جمع الجوامع للإمام السيوطي ـ رحمة الله ـ رحمة واسعة ، فى صورته وشكله الذى بين يدى الباحث والقارىء الكريم لما رأى فضيلته أن هذا الكتاب الذى يطبع منذ عام ١٩٧٢م فى أجزاء تصدر شهرا وتتوقف عدة أشهر ، مما يصعب على الباحث والقارىء متابعته .

فشرفنا بتكليف فضيلته لنا بطبع الكتاب فى مجلدات بلغ عددها أربعة وعشرين مجلدًا واستغرقت مدة طباعته عامين قمنا فيها بتدوين الأحاديث بقسميها (الأقوال والأفعال) باذلين جهدًا يعلمه الله وحده وها هو الكتاب بين يديك أخى الباحث والقارىء فى طبعة أنيقة تليق به بفضل الله ـ تعالى ـ وتوفيقه وما كان من توفيق فمنه وحده وما كان من خطأ فمن السهو والشيطان ونستغفر الله ـ عز وجل ـ من كل خطأ وزلل .

وترجو الإدارة العامة لشئون مجلس المجمع ولجانه من كل باحث وقارىء إذا وجد خطأ أن يخبرنا به على العنوان التالى :

مجمع البحوث الإسلامية ـ مدينة نصر ـ شارع الطيران ـ الحى السابع ـ ت : ٢٤٠١٨٠٥٧ .

حتى يتسنى لنا تداركه فى الطبعات التالية إن شاء الله تعالى .

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعل عملنا هذا خالصًا لوجهه الكريم وينفع به المسلمين أجمعين إنه نعم المولى ونعم النصير .

القاهرة : المحرم ١٤٢٩هـ

الموافق : يناير ٢٠٠٨ م

مدير عام الإدارة العامة

لشئون مجلس المجمع ولجانه

ماهر السيد الحداد



تنبيه وتنويه

مع التقـدير الوافر للجهـد العلمى الكبيـر الذى بذله أعضاء لجـان التحقـيق للجامع الكبير للسيوطى حتى أنجز فى ثوبه هذا القشيب .

فقد قررت لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية أن تصدر الطبعة الثانية لهذا الكتاب منقحـة ومزيدة ومـتساوقـة مع ما توفـر الآن لدى مجـمع البحوث الإسـلاميـة من المصادر الحديثية والفقهية والعلمية ، إضـافة إلى ما كان أساس التحقيق فى الطبعة الأولى ، ولتكون الطبعة الثانية بـاستدراكاتها المنهجية ، واستـيفائها كل ما يمكن استيفاؤه تـرجمة عملية على حرص المجـمع على التنمية العلمـية المستدامـة فى حقل التوثيق والتـحقيق ، سعـيًا فى أداء رسالته نحو الكمال ، فى إطار الوسع والطاقة .

والله وحده المستعان ،،،

الأمين العام

لمجمع البحوث الإسلامية

على عبد الباقى شحاتة



فهرست

المجلد الرابع والعشرون

تم بحمد الله وتوفيقه
كتاب جمع الجوامع
للإمام السيوطى

فهرس
المسانيد (الأعلام)



فهرس

المسانيد (الأعلام)

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
١٤	إبراهيم بن الحارث التيم	١	الثامن عشر	٦٨٥
١٥	إبراهيم الأشهلى أبى إسماعيل	١	الثامن عشر	٦٨٦
١٦	إبراهيم بن خلاد بن سويد الأنصارى	١	الثامن عشر	٦٨٧
١٧	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	١	الثامن عشر	٦٨٨
١٨	أبزى الخزاعى والد عبد الرحمن	١	الثامن عشر	٦٩٠:٦٨٩
١٩	أبيض المازنى السمالى	٤	الثامن عشر	٦٩٣:٦٩١
٢٠	أبجر بن غالب المزنى	١	الثامن عشر	٦٩٤
٢١	أبى بن عمارة الأنصارى	٢	الثامن عشر	٦٩٥
٢٢	أبى بن كعب	١٧٠:١	الثامن عشر	٧٦٨:٦٩٦
٢٣	أثال بن النعمان الحنفى	١	الثامن عشر	٧٦٩
٢٤	أحمر مولى أم سلمة	١	الثامن عشر	٧٧٠
٢٥	أجر بن جزء السدوسى	٢	الثامن عشر	٧٧١
٢٦	أحمر بن سواء السدوسى	١	الثامن عشر	٧٧٢
٢٧	الأحمدى	١	الثامن عشر	٧٧٣
٢٨	الأدرع السلمى	١	الثامن عشر	٧٧٤
٢٩	الأخزم الهجيمى	١	الثامن عشر	٧٧٥
٣٠	أديم التغلبى	١	الثامن عشر	٧٧٦
٣١	أزداد أبى عيسى	١	الثامن عشر	٧٧٧
٣٢	أرقم بن أبى الأرقم بن عبد مناف المخزومى	٣	الثامن عشر	٧٧٨

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٣٣	الأرقم بن الأرقم	١	الثامن عشر	٧٧٩
٣٤	أزداد وقيل : يزداد أبو عيسى	١	الثامن عشر	٧٨٠
٣٥	أزهر بن عبد عوف الزهرى	٢	الثامن عشر	٧٨١
٣٦	أزهر بن منقر	١	الثامن عشر	٧٨٢
٣٧	أسامة بن أخدرى التميمى الشقرى	١	الثامن عشر	٧٨٣
٣٨	أسامة بن زيد	٨١	الثامن عشر	٨٢١:٧٨٤
٣٩	أسامة بن شريك الثعلبى	٥	التاسع عشر	٨:٧
٤٠	أسامة بن عمير والد أبى المليح	٢٤	التاسع عشر	١٦:٩
٤١	أسامة الحنفى	١	التاسع عشر	١٧
٤٢	إسحاق	١	التاسع عشر	١٨
٤٣	لبيد بن كرز القسرى البجلى	٣	التاسع عشر	١٩
٤٤	أسعد بن ذرارة بن عدس النقيب	٢	التاسع عشر	٢٠
٤٥	أبى أمامة أسعد بن سهل بن حنيف	٢	التاسع عشر	٢١
٤٦	الأسقع البكرى . قال ابن ماكولا : بالفاء	١	التاسع عشر	٢٢
٤٧	الأسلع بن شريك الأعرجى	٤	التاسع عشر	٢٥:٢٣
٤٨	أسلم بن بحرة الأنصارى	١	التاسع عشر	٢٦
٤٩	أسلم مولى عمر	١	التاسع عشر	٢٧
٥٠	أسماء بن حارثة الأسلمى	١	التاسع عشر	٢٨
٥١	أسمر بن ساعد بن هلوات المازنى	١	التاسع عشر	٢٩

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٧٠	الأشج	١	التاسع عشر	٥٦
٧١	الأشعث بن قيس الكندى	٣	التاسع عشر	٥٨:٥٧
٧٢	الأعرس أو الأعوص بن عمرو	١	التاسع عشر	٥٩
٧٣	الأعشى المازنى	١	التاسع عشر	٦٠
٧٤	الأعور بن بشامة	١	التاسع عشر	٦١
٧٥	الأغر بن يسار المزنى	٣	التاسع عشر	٦٣:٦٢
٧٦	الأقرع بن حابس	٢	التاسع عشر	٦٤
٧٧	الأقرع بن شفى العكى	١	التاسع عشر	٦٥
٧٨	أكثم بن الجون . قيل : ابن أبى الجون الخزاعى	٣	التاسع عشر	٦٧:٦٦
٧٩	أكيمة بن عبادة الليثى	١	التاسع عشر	٦٨
٨٠	أمية بن خالد	١	التاسع عشر	٦٩
٨١	أمية بن مخشى الخزاعى	١	التاسع عشر	٧٠
٨٢	أنس بن حذيفة البحرانى	١	التاسع عشر	٧١
٨٣	أنس بن ظهير الأنصارى	١	التاسع عشر	٧٢
٨٤	أنس بن مالك القشيرى	١	التاسع عشر	٧٣
٨٥	أنس بن مالك	٦٤٦:١	التاسع عشر	٣٢٠:٧٤
٨٦	أنيس بن جنادة الغفارى	١	التاسع عشر	٣٢١
٨٧	أنيس بن قتادة الباهلى	١	التاسع عشر	٣٢٢
٨٨	أهبان بن أوس الأسلمى	١	التاسع عشر	٣٢٣

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٨٩	أهبان بن صيفي الغفارى	١	التاسع عشر	٣٢٤
٩٠	أوس بن أوس الثقفى	٧	التاسع عشر	٣٢٨:٣٢٥
٩١	أوس بن أبى أوس	٣	التاسع عشر	٣٣٠:٣٢٩
٩٢	أوس بن خولى	١	التاسع عشر	٣٣١
٩٣	أوس الكلاوى	١	التاسع عشر	٣٣٢
٩٤	أوس بن الحدثان النصرى	٣	التاسع عشر	٣٣٣
٩٥	أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى	١	التاسع عشر	٣٣٤
٩٦	أوفى بن مولى التميمى العنبرى	١	التاسع عشر	٣٣٥
٩٧	إياس بن سهل الجهنى	١	التاسع عشر	٣٣٦
٩٨	إياس بن عبد المزنى	١	التاسع عشر	٣٣٧
٩٩	إياس بن عبد الله بن أبى ذباب الدوسى	١	التاسع عشر	٣٣٨
١٠٠	أيمن بن خريم	٢	التاسع عشر	٣٣٩
١٠١	أيمن بن أم أيمن	١	التاسع عشر	٣٤٠
١٠٢	باقوم الرومى	١	التاسع عشر	٣٤١
١٠٣	يحيى بن بجرة الطائى	٢	التاسع عشر	٣٤٣:٣٤٢
١٠٤	بدر بن عبد الله المزنى	١	التاسع عشر	٣٤٤
١٠٥	بديل بن عمرو الخطمى الأنصارى	١	التاسع عشر	٣٤٥
١٠٦	بديل حليف بنى لخم	١	التاسع عشر	٣٤٦
١٠٧	بديل بن ورقاء الخزاعى	٥	التاسع عشر	٣٤٨:٣٤٧

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
١٠٨	البراء بن عازب	١ : ٩١	التاسع عشر	٣٤٩ : ٣٨٥
١٠٩	بريدة بن الحصيب الأسلمى	١ : ٦٣	التاسع عشر	٣٨٦ : ٤١٣
١١٠	بشر بن حزن النصرى	١	التاسع عشر	٤١٤
١١١	بشر بن سحيم الغفارى	٢	التاسع عشر	٤١٥
١١٢	بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى	١	التاسع عشر	٤١٦
١١٣	بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهنى ويقال له : بشير	١	التاسع عشر	٤١٧
١١٤	بشر بن قدامة الضبابى	١	التاسع عشر	٤١٨
١١٥	بشر بن معاوية البكائى	٢	التاسع عشر	٤١٩
١١٦	بشر بن أرطأة ، أو ابن أبى أرطأة	٢	التاسع عشر	٤٢١
١١٧	بشر المازنى والد عبد الله بن بشر	٣	التاسع عشر	٤٢٣ : ٤٢٤
١١٨	بشر بن جحاش القرشى	١	التاسع عشر	٤٢٥
١١٩	بشر بن أبى خليفة	١	التاسع عشر	٤٢٦
١٢٠	بشير بن تميم	١	التاسع عشر	٤٢٧
١٢١	بشير بن سعد الأنصارى والد النعمان بن بشير	٣	التاسع عشر	٤٢٨ : ٤٢٩
١٢٢	بشير بن عقربة الجهنى	١	التاسع عشر	٤٣٠
١٢٣	بشير بن فديك	١	التاسع عشر	٤٣١
١٢٤	بشير بن الخصاصية وهى أمه واسم أبيه معبد السدوسى	٨	التاسع عشر	٤٣٢ : ٤٣٦
١٢٥	بشير بن معبد الأسلمى أبى بشير	٢	التاسع عشر	٤٣٧
١٢٦	بشير بن أبى مسعود	٢	التاسع عشر	٤٣٨

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص :ص
١٢٧	بشير بن يزيد الضبعى	١	التاسع عشر	٤٤٠
١٢٨	بشير أبى عصام الكعبى	١	التاسع عشر	٤٤١
١٢٩	بشير الثقفى	١	التاسع عشر	٤٤٢
١٣٠	بصرة بن أبى بصرة الغفارى	٣	التاسع عشر	٤٤٥:٤٤٣
١٣١	بكر بن جبلة الكلبى وكان اسمه عبد عمرو	١	التاسع عشر	٤٤٦
١٣٢	بكر بن حارثة الجهنى وسماه النبى ﷺ ابن بيرة	٢	التاسع عشر	٤٤٧
١٣٣	بكر بن مبشر بن جبر الأنصارى	١	التاسع عشر	٤٤٨
١٣٤	بكر بن شداخ الليثى	١	التاسع عشر	٤٤٩
١٣٥	بلال بن رباح الحبشى	٤٠:١	التاسع عشر	٤٦٥:٤٥٠
١٣٦	بنة الجهنى	١	التاسع عشر	٤٦٦
١٣٧	بهز	١	التاسع عشر	٤٦٧
١٣٨	التلب بن ثعلبة	٤	التاسع عشر	٤٦٩:٤٦٨
١٣٩	تميم بن زيد المازنى الأنصارى والد عباد وهو أخو عبد الله بن زيد	١	التاسع عشر	٤٧٠
١٤٠	تميم الدارى	٧	التاسع عشر	٤٧٥:٤٧١
١٤١	تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى	١	التاسع عشر	٤٧٦
١٤٢	تميم بن زيد أو ابن زيد	١	التاسع عشر	٤٧٧
١٤٣	التيهان والد الهيثم الأنصارى	١	التاسع عشر	٤٧٨
١٤٤	التيهان الأنصارى والد أسعد	١	التاسع عشر	٤٧٩

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
١٤٥	ثابت بن الحارث الأنصارى	٢	التاسع عشر	٤٨١:٤٨٠
١٤٦	ثابت بن الصامت الأنصارى	١	التاسع عشر	٤٨٢
١٤٧	ثابت بن أبى عاصم	١	التاسع عشر	٤٨٣
١٤٨	ثابت بن قيس بن شماس	٥	التاسع عشر	٤٨٦:٤٨٤
١٤٩	ثابت بن وديعة وهى أمه وأبوه يزيد الأنصارى	١	التاسع عشر	٤٨٧
١٥٠	ثابت بن ثابت بن يزيد	٢	التاسع عشر	٤٨٨
١٥١	ثعلبة بن الحكم الليثى	٢	التاسع عشر	٤٨٩
١٥٢	ثعلبة بن زهدم الحنظلى اليربوعى	٢	التاسع عشر	٤٩٠
١٥٣	ثعلبة بن صعير العبدى ويقال : ابن أبى صعير	١	التاسع عشر	٤٩١
١٥٤	ثعلبة بن أبى مالك القرظى	٢	التاسع عشر	٤٩٢
١٥٥	ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصارى	٧	التاسع عشر	٤٩٥:٤٩٣
١٥٦	ثوبان مولى رسول الله	٢٠:١	التاسع عشر	٥٠٣:٤٩٦
١٥٧	ثوبان والد عبد الرحمن الأنصارى	٢	التاسع عشر	٥٠٤
١٥٨	ثوبان بن سعد والد الحكم	١	التاسع عشر	٥٠٥
١٥٩	جابر بن الأزرق الغاضرى	١	التاسع عشر	٥٠٦
١٦٠	جابر بن أسامة الجهنى	١	التاسع عشر	٥٠٧
١٦١	جابر بن أبى سبرة الأسدى	١	التاسع عشر	٥٠٨
١٦٢	أبى جزى وهو جابر بن سليم الجهيمى التميمى	٢	التاسع عشر	٥١٠:٥٠٩
١٦٣	جابر بن سمرة	٥٠:١	التاسع عشر	٥٢٦:٥١١

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
١٦٤	جابر بن طارق وقيل : ابن أبي طارق الأحمسي والد حكيم	٢	التاسع عشر	٥٢٧
١٦٥	جابر بن عبد الله	٣٤٣:١	التاسع عشر	٦٦٨:٥٢٨
١٦٦	جابر بن عبد الله بن رئاب الأسلمي الأنصاري	٣	التاسع عشر	٦٧٠:٦٦٩
١٦٧	الجارود بن المعلى	٥	التاسع عشر	٦٧٤:٦٧١
١٦٨	جارية بن ظفر الحنفي	٤	التاسع عشر	٦٧٧:٦٧٥
١٦٩	جارية بن قدامة السعدي	١	التاسع عشر	٦٧٨
١٧٠	جبار بن صخر بن أمية الأنصاري السلمي	٥	التاسع عشر	٦٨١:٦٧٩
١٧١	جبلة بن الأزرق	١	التاسع عشر	٦٨٢
١٧٢	جبلة بن حارثة الكلبي	٦	التاسع عشر	٦٨٤:٦٨٣
١٧٣	جبير بن مطعم	١٩:١	التاسع عشر	٦٩٤:٦٨٥
١٧٤	جبير بن نفير	٢	التاسع عشر	٦٩٥
١٧٥	جثامة بن مساحق بن الربيع بن قيس الكناني	١	التاسع عشر	٦٩٦
١٧٦	جحدم بن فضالة	١	التاسع عشر	٦٩٧
١٧٧	جحش الجهني	١	التاسع عشر	٦٩٨
١٧٨	جدار	١	التاسع عشر	٦٩٩
١٧٩	الجراد بن عبس وقيل : ابن عيسى	١	التاسع عشر	٧٠٠
١٨٠	جرهد الأسلمي	٢	التاسع عشر	٧٠١
١٨١	جرموز بن أوس الجهيمي	١	التاسع عشر	٧٠٢

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
١٨٢	جرو السدوسى	١	التاسع عشر	٧٠٣
١٨٣	جرى الحنفى	١	التاسع عشر	٧٠٤
١٨٤	جرى بن عمرو العذرى	١	التاسع عشر	٧٠٥
١٨٥	جزء بن الحدرجان بن مالك	١	التاسع عشر	٧٠٧:٧٠٦
١٨٦	جرير بن عبد الله البجلى	٣٨:١	التاسع عشر	٧٢٦:٧٠٨
١٨٧	جزى السلمى	١	التاسع عشر	٧٢٧
١٨٨	جشيش الديلمى	١	التاسع عشر	٧٢٨
١٨٩	جعدة بن خالد بن الصمة الجشمى	١	التاسع عشر	٧٣٠:٧٢٩
١٩٠	جعدة بن هانئ الحضرمى	١	التاسع عشر	٧٣١
١٩١	جعدة بن أبى هبيرة بن أبى وهب المخزومى	١	التاسع عشر	٧٣٢
١٩٢	جعفر بن أبى الحكم	١	التاسع عشر	٧٣٣
١٩٣	الجفشيش بن النعمان الكندى	١	التاسع عشر	٧٣٤
١٩٤	جفينة الجهنى	١	التاسع عشر	٧٣٥
١٩٥	جمرة بن النعمان العذرى	١	التاسع عشر	٧٣٦
١٩٦	جناب الكنانى	١	التاسع عشر	٧٣٧
١٩٧	جنادة بن أمية الأزدى	١	التاسع عشر	٧٣٨
١٩٨	جنادة بن جرادة الغيلانى	١	التاسع عشر	٧٣٩
١٩٩	جنادة بن زيد الحارثى	١	التاسع عشر	٧٤٠
٢٠٠	جندب بن عبد الله	٥	التاسع عشر	٧٤٣:٧٤١

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٢٠١	جندب بن مكيث بن جراد	٢	التاسع عشر	٧٤٤
٢٠٢	جهجاه الغفارى	٢	التاسع عشر	٧٤٦:٧٤٥
٢٠٣	جهر	١	التاسع عشر	٧٤٧
٢٠٤	جهم غير منسوب	١	التاسع عشر	٧٤٨
٢٠٥	جهم البلوى	١	التاسع عشر	٧٤٩
٢٠٦	جون بن قتادة التميمى	١	التاسع عشر	٧٥٠
٢٠٧	جويرية العصرى	١	التاسع عشر	٧٥١
٢٠٨	الجلاس بن صليت اليربوعى	١	التاسع عشر	٧٥٢
٢٠٩	حابس بن سعد الطائى	٢	التاسع عشر	٧٥٤:٧٥٣
٢١٠	الحارث بن أقيس أو وقيش العكلى	١	التاسع عشر	٧٥٥
٢١١	الحارث بن بدل النصرى	٢	التاسع عشر	٧٥٦
٢١٢	الحارث بن بلال المزنى	٢	التاسع عشر	٧٥٨
٢١٣	الحارث بن الحارث الأشعرى	٢	التاسع عشر	٧٦٠:٧٥٩
٢١٤	الحارث بن الحارث الغامدى	٣	التاسع عشر	٧٦٢:٧٦١
٢١٥	الحارث بن حاطب الجمحى	٢	التاسع عشر	٧٦٤:٧٦٣
٢١٦	أبى بشير الحارث بن خزمة بن أبى غنم الأنصارى	٢	التاسع عشر	٧٦٥
٢١٧	الحارث بن زياد الساعدى	١	التاسع عشر	٧٦٦
٢١٨	الحارث بن الصمة بن عمرو الأنصارى	١	التاسع عشر	٧٦٧
٢١٩	الحارث بن عبد الله البجلى ويقال : الجهنى	١	التاسع عشر	٧٦٨

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٢٢٠	الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	١	التاسع عشر	٧٧٠:٧٦٩
٢٢١	الحارث بن عمرو السهمى	٣	التاسع عشر	٧٧٢:٧٧١
٢٢٢	الحارث بن عبد شمس الخثعمى	١	التاسع عشر	٧٧٣
٢٢٣	الحارث بن غزية الأنصارى	١	التاسع عشر	٧٧٤
٢٢٤	الحارث بن غطيف السكونى أو غطيف بن الحارث	١	التاسع عشر	٧٧٥
٢٢٥	الحارث بن قيس بن الأسود الأسدى	١	التاسع عشر	٧٧٦
٢٢٦	الحارث بن مالك الأنصارى	٢	التاسع عشر	٧٧٧
٢٢٧	الحارث بن مالك بن البرصاء الليثى	٢	التاسع عشر	٧٧٨
٢٢٨	أبى مسلم الحارث بن مسلم التميمى	٢	التاسع عشر	٧٨٠:٧٧٩
٢٢٩	الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى	٢	التاسع عشر	٧٨١
٢٣٠	الحارث بن هشام بن المغيرة	٦	التاسع عشر	٧٨٤:٧٨٢
٢٣١	الحارث غير منسوب	١	التاسع عشر	٧٨٥
٢٣٢	حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب	١	التاسع عشر	٧٨٦
٢٣٣	حارثة بن النعمان الأنصارى	١	التاسع عشر	٧٨٧
٢٣٤	حاطب بن أبى بلتعة	٣	التاسع عشر	٧٨٩:٧٨٨
٢٣٥	حبان بن بح الصدائى	٢	التاسع عشر	٧٩١:٧٩٠
٢٣٦	حبشى بن جنادة السلولى	٥	التاسع عشر	٧٩٣:٧٩٢
٢٣٧	حبان بن منقذ	١	التاسع عشر	٧٩٤
٢٣٨	حبيب بن فديك بن عمرو السلامانى	٣	التاسع عشر	٧٩٥

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٢٣٩	حبيب بن مسلمة الفهدى	٧	التاسع عشر	٧٩٨:٧٩٦
٢٤٠	حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعى			
	القديدى أخو عاتكة أم معبد	١	التاسع عشر	٨٠٢:٧٩٩
٢٤١	الحجاج بن عبد الله ويقال : ابن سهيل النصرى	٢	التاسع عشر	٨٠٣
٢٤٢	الحجاج بن علاط السلمى	١	التاسع عشر	٨٠٤
٢٤٣	الحجاج بن عمرو بن غزية المازنى الأنصارى	١	التاسع عشر	٨٠٥
٢٤٤	الحجاج بن مالك الأسلمى	١	التاسع عشر	٨٠٦
٢٤٥	حجر بن على الكندى	١	التاسع عشر	٨٠٧
٢٤٦	حجر بن عنبس وقيل : ابن قيس الكندى	٢	التاسع عشر	٨٠٨
٢٤٧	حجير والد مخشى	١	التاسع عشر	٨٠٩
٢٤٨	الحدرجان بن مالك الأسـدى	٢	التاسع عشر	٨١٠
٢٤٩	حدير	٢	التاسع عشر	٨١١
٢٥٠	حذيفة بن أسيد الغفارى	٥	التاسع عشر	٨١٥:٨١٢
٢٥١	حذيفة بن اليمان	٧:١	التاسع عشر	٨٢٠:٨١٦
		١٩١:٨	العشرون	٧٥:٧
٢٥٢	حزيم بن عمرو السعدى	١	العشرون	٧٦
٢٥٣	حرب بن الحارث المحاربى	١	العشرون	٧٧
٢٥٤	حرملة بن عبد الله بن أوس العنبرى	٢	العشرون	٧٩:٧٨
٢٥٥	حرملة بن عمرو الأسلمى	١	العشرون	٨٠

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٢٥٦	حريز أو أبى حريز	١	العشرون	٨١
٢٥٧	حازم وقيل : حزام الجذامى	٢	العشرون	٨٢
٢٥٨	حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك	١	العشرون	٨٣
٢٥٩	حزم بن أبى كعب	١	العشرون	٨٤
٢٦٠	حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ المخزومى	١	العشرون	٨٥
٢٦١	حسان بن ثابت	٥	العشرون	٨٨:٨٦
٢٦٢	حسان بن أبى جابر السلمى	١	العشرون	٨٩
٢٦٣	حسان بن شداد الطهوى	١	العشرون	٩٠
٢٦٤	حل العامرى	٢١:١	العشرون	٩١
٢٦٥	الحسن بن على	١٤:١	العشرون	١٠٠:٩٢
٢٦٦	الحسين بن على	١	العشرون	١٠٧:١٠١
٢٦٧	حسين بن السائب الأنصارى	١	العشرون	١٠٨
٢٦٨	حسيل بن خارجة الأشجعى	١	العشرون	١٠٩
٢٦٩	بنى حشرج	١	العشرون	١١٠
٢٧٠	حصين بن أوس النهشلى	١	العشرون	١١١
٢٧١	حصين بن جندب	١	العشرون	١١٢
٢٧٢	حصين بن عبيد والد عمران بن حصين	١	العشرون	١١٣
٢٧٣	حصين بن عوف الخثعمى	١٤:١	العشرون	١٢٠:١١٤
٢٧٤	حصين بن يزيد الكلبى	٤	العشرون	١٢٣:١٢١

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص :ص
٢٧٥	الحكم بن الحارث السلمى	٤	العشرون	١٢٥:١٢٤
٢٧٦	الحكم بن حزن الكلفى	١	العشرون	١٢٦
٢٧٧	الحكم بن رافع بن سنان	٢	العشرون	١٢٨:١٢٧
٢٧٨	الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس	١	العشرون	١٢٩
٢٧٩	الحكم بن سفيان الثقفى	١	العشرون	١٣٠
٢٨٠	الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس	١	العشرون	١٣١
٢٨١	الحكم بن عمرو بن الشريد	١	العشرون	١٣٢
٢٨٢	الحكم بن عمرو الغفارى	٨	العشرون	١٣٦:١٣٣
٢٨٣	الحكم بن عمير الثمالى	٤	العشرون	١٣٨:١٣٧
٢٨٤	الحكم والد شبيث	١	العشرون	١٣٩
٢٨٥	الحكم والد عبد الله الأنصارى جد مطيع	١	العشرون	١٤٠
٢٨٦	الحكم بن أبى مسعود الزرقى	١	العشرون	١٤١
٢٨٧	الحكم بن مرة	١	العشرون	١٤٢
٢٨٨	حكيم بن حزام	٩	العشرون	١٤٦:١٤٣
٢٨٩	حكيم بن معاوية النميرى	١	العشرون	١٤٧
٢٩٠	حمران بن جابر الحنفى	١	العشرون	١٤٨
٢٩١	حمزة بن عمرو الأسلمى	١٨:١	العشرون	١٥٣:١٤٩
٢٩٢	حمل بن مالك بن النابغة	١	العشرون	١٥٤
٢٩٣	حميد بن ثور الهلالى	١	العشرون	١٥٥

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٢٩٤	أبى المعتمر حنش	١	العشرون	١٥٦
٢٩٥	حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكى	٢	العشرون	١٥٧:١٥٨
٢٩٦	حنظلة بن أبى حنظلة الأنصارى	١	العشرون	١٥٩
٢٩٧	حنظلة بن الربيع الأسيدى	٤	العشرون	١٦٠:١٦١
٢٩٨	حنظلة بن على	١	العشرون	١٦٢
٢٩٩	حنظلة بن عمرو الأسلمى	١	العشرون	١٦٣
٣٠٠	حنظلة الثقفى	١	العشرون	١٦٤
٣٠١	حوشب	١	العشرون	١٦٥
٣٠٢	حوشب ذى ظليم	١	العشرون	١٦٦
٣٠٣	حوط بن قرداس بن حصين	١	العشرون	١٦٧
٣٠٤	حويطب بن عبد العزى بن أبى قيس القرشى العامرى	٣	العشرون	١٦٨:١٦٩
٣٠٥	حيان بن أبجر الكنانى	١	العشرون	١٧٠
٣٠٦	حيان بن نملة أبى عمران الأنصارى	١	العشرون	١٧١
٣٠٧	حيدة	١	العشرون	١٧٢
٣٠٨	حية وسواء ابنى خالد	١	العشرون	١٧٣
٣٠٩	خالد بن أسيد بن أبى العيص الأموى أخو عتاب بن أسيد	١	العشرون	١٧٤
٣١٠	خالد بن أبى جبل العدوانى	١	العشرون	١٧٥
٣١١	أبى رويحة خالد بن رباح	١	العشرون	١٧٦
٣١٢	خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموى	٤	العشرون	١٧٧:١٧٨

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٣١٣	خالد بن الطفيل بن مدرك الغفارى	١	العشرون	١٧٩
٣١٤	خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعى	١	العشرون	١٨٠
٣١٥	خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى	١	العشرون	١٨١
٣١٦	خالد بن عمير	١	العشرون	١٨٢
٣١٧	خالد بن الوليد	١٨:١	العشرون	١٩٤:١٨٣
٣١٨	خباب بن الأرت	١٦:١	العشرون	٢٠٠:١٩٥
٣١٩	خباب الخزاعى	١	العشرون	٢٠١
٣٢٠	أبي السائب خباب	١	العشرون	٢٠٧:٢٠٢
٣٢١	خزرج	٣	العشرون	٢١١:٢١٠
٣٢٢	خزيمة بن ثاب بن الفاكه الأنصارى ذى الشهادتين	١٢:١	العشرون	٢١٥:٢١٢
٣٢٣	خزيمة بن جزء السلمى	٢	العشرون	٢١٦
٣٢٤	خزيمة بن معمر الخطمى	١	العشرون	٢١٧
٣٢٥	خفاف بن إيماء الغفارى	١	العشرون	٢١٨
٣٢٦	خلاد الأنصارى	١٠:١	العشرون	٢٢٢:٢١٩
٣٢٧	ذى الأصابع	١	العشرون	٢٢٣
٣٢٨	ذى الجوشن	١	العشرون	٢٢٤
٣٢٩	ذى ظلم حوشب بن طخمة الألهانى	١	العشرون	٢٢٥
٣٣٠	رافع بن خديج	٤٨:١	العشرون	٢٤٧:٢٢٦
٣٣١	ربيعة بن كعب الأسلمى	٩:١	العشرون	٢٥٣:٢٤٨

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٣٣٢	رفاعة بن رافع الزرقى	١٤:١	العشرون	٢٦٠:٢٥٤
٣٣٣	رفاعة بن عرابة الجهنى	٦:١	العشرون	٢٦٤:٢٦١
٣٣٤	زهير بن الأقمر	١	العشرون	٢٦٥
٣٣٥	زياد بن جارية التميمى	٢	العشرون	٢٦٦
٣٣٦	زياد بن الحارث الصدائى	٤:١	العشرون	٢٧٠:٢٦٧
٣٣٧	زيد بن أرقم	٢١:١	العشرون	٢٧٧:٢٧١
٣٣٨	زيد بن أبى أوفى	٣	العشرون	٢٨٠:٢٧٨
٣٣٩	زيد بن ثابت	٥٩:١	العشرون	٣٠٢:٢٨١
٣٤٠	زيد بن حارثة	٣	العشرون	٣٠٤:٣٠٣
٣٤١	زيد بن خالد	٦	العشرون	٣٠٨:٣٠٥
٣٤٢	زيد بن الخطاب	١	العشرون	٣٠٩
٣٤٣	السائب بن أبى السائب العابدى المخزومى	١	العشرون	٣١٠
٣٤٤	السائب بن يزيد ابن أخت نمر	٨	العشرون	٣١٤:٣١١
٣٤٥	سالم مولى أبى حذيفة	١	العشرون	٣١٥
٣٤٦	سالم بن عبيد الأشجعى	١	العشرون	٣١٦
٣٤٧	سبرة	٦	العشرون	٣١٩:٣١٧
٣٤٨	سراقة بن مالك	٤	العشرون	٣٢٢:٣٢٠
٣٤٩	سعد بن تميم السكونى أبو بلال	٤	العشرون	٣٢٤:٣٢٣
٣٥٠	سعد بن عبادة	٧	العشرون	٣٢٧:٣٢٥

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٣٥١	سعد القرظ	٤	العشرون	٣٢٩:٣٢٨
٣٥٢	سعد الأنصارى	٣	العشرون	٣٣٠
٣٥٣	سفيان بن أبى زهير	١	العشرون	٣٣١
٣٥٤	سفينة	٣	العشرون	٣٣٣:٣٣٢
٣٥٥	سلمان الفارسى	٤١:١	العشرون	٣٥٠:٣٣٤
٣٥٦	سلمة بن الأكوع	٢٣:١	العشرون	٣٦٢:٣٥١
٣٥٧	سلمة بن نفيل السكونى	٧	العشرون	٣٦٦:٣٦٣
٣٥٨	سليمان بن صرد	١	العشرون	٣٧٦
٣٥٩	سمرة بن جندب	١٧:١	العشرون	٣٨٠:٣٦٨
٣٦٠	سهل بن أبى حثمة	٣	العشرون	٣٨٢:٣٨١
٣٦١	سهل بن الحنظلة	٤	العشرون	٣٨٥:٣٨٣
٣٦٢	سهل بن حنيف	٨:١	العشرون	٣٨٩:٣٨٦
٣٦٣	سهل بن سعد الساعدى	٣٩:١	العشرون	٤٠٧:٣٩٠
٣٦٤	سيابة بن عاصم السلمى	١	العشرون	٤٠٨
٣٦٥	سيماه ويقال سيمويه البلقاوى	٣	العشرون	٤١٠:٤٠٩
٣٦٦	سويد بن قيس	١	العشرون	٤١١
٣٦٧	سويد بن مقرن	١	العشرون	٤١٢
٣٦٨	سويد بن النعمان الأنصارى	٢	العشرون	٤١٣
٣٦٩	شداد بن أوس	١٥:١	العشرون	٤٢٨:٤١٤

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٣٨٩	عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الأسنة	٤	العشرون	٤٧١:٤٧٠
٣٩٠	عبادة بن الصامت	٤٣:١	العشرون	٤٩١:٤٧٢
٣٩١	عبادة الزرقى	١	العشرون	٤٩٢
٣٩٢	العباس بن عبد المطلب	١٣:١	العشرون	٤٩٨:٤٩٣
٣٩٣	العباس بن مرداس السلمى	٢	العشرون	٥٠٠:٤٩٩
٣٩٤	عبد الله بن الأسود	٢	العشرون	٥٠١
٣٩٥	عبد الله بن أقرم الخزاعى	١	العشرون	٥٠٢
٣٩٦	عبد الله بن أنيس	١	العشرون	٥٠٣
٣٩٧	عبد الله بن أبى أوفى	٢٢:١	العشرون	٥١٣:٥٠٤
٣٩٨	عبد الله بن بشر	٢٧:١	العشرون	٥٢٥:٥١٤
٣٩٩	عبد الله بن بشر النصرى والد عبد الرحمن	١	العشرون	٥٢٦
٤٠٠	عبد الله بن ثعلبة بن صغير	٢	العشرون	٥٢٧
٤٠١	عبد الله بن جراد بن المنتفق العقيلى	١٢:١	العشرون	٥٣٥:٥٢٨
٤٠٢	عبد الله بن جعفر بن أبى طالب	١٦	العشرون	٥٤٢:٥٣٦
٤٠٣	عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى	٤	العشرون	٥٤٤:٥٤٣
٤٠٤	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	٤	العشرون	٥٤٦:٥٤٥
٤٠٥	عبد الله بن أبى حدرد واسمه سلامة الأسلمى	٤	العشرون	٥٤٩:٥٤٧
٤٠٦	عبد الله بن حذافة السهمى	٤	العشرون	٥٥٠
٤٠٧	عبد الله بن حنظلة المسمى غسيل الملائكة	٢	العشرون	٥٥١

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٤٠٨	عبد الله بن حوالة	٦	العشرون	٥٥٤:٥٥٢
٤٠٩	عبد الله بن حازم بن أسماء بنت الصلت السلمى	٣	العشرون	٥٥٥
٤١٠	عبد الله بن رواحة الأنصارى	٥	العشرون	٥٥٧:٥٥٦
٤١١	عبد الله بن الزبير	٢٩:١	العشرون	٥٦٩:٥٥٨
٤١٢	عبد الله بن زيد بن عاصم	٨	العشرون	٥٧٣:٥٧٠
٤١٣	عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصارى	١١	العشرون	٥٧٨:٥٧٤
٤١٤	عبد الله بن السائب	٦	العشرون	٥٨١:٥٧٩
٤١٥	عبد الله بن سرجس	٢	العشرون	٥٨٢
٤١٦	عبد الله بن سعد بن أبى سرح	٢	العشرون	٥٨٣
٤١٧	عبد الله بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية الأموى	١	العشرون	٥٨٤
	عبد الله بن السعدى واسمه عمرو بن وقدان العامرى			
٤١٨	عبد الله بن سلام	١٣	العشرون	٥٩١:٥٨٥
٤١٩	عبد الله بن الشخير	٨	العشرون	٥٩٦:٥٩٢
٤٢٠	عبد الله بن عباس	٥٢٩:١	العشرون	٨٢٦:٥٩٧
		٧٢٩:٥٣٠	الواحد والعشرين	٦٥:٧
٤٢١	عبد الله بن عكيم	٢	الواحد والعشرين	٦٦
٤٢٢	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٦٨٦:١	الواحد والعشرين	٣٠٨:٦٧
٤٢٣	عبد الله بن عمرو بن العاص واسمه عمرو بن شعيب	١٨٠:١	الواحد والعشرين	٣٨٢:٣٠٩
٤٢٤	عبد الله بن عمرو بن هلال المزنى ولد بكر	١	الواحد والعشرين	٣٨٣

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص:ص
٤٢٥	عبد الله بن عياش بن ربيعة بن أبي ربيعة المخزومي	٣	الواحد والعشرين	٣٨٥:٣٨٤
٤٢٦	عبد الله بن قرط الأزدي	١	الواحد والعشرين	٣٨٦
٤٢٧	عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف	٣	الواحد والعشرين	٣٨٨:٣٨٧
٤٢٨	عبد الله بن مالك بن بحينة	٦	الواحد والعشرين	٣٩٠:٣٨٩
٤٢٩	عبد الله بن مخمر الشرعي	١	الواحد والعشرين	٣٩٢
٤٣٠	عبد الله بن مسعود	٤٥١:١	الواحد والعشرين	٥٥١:٣٩٣
٤٣١	عبد الله بن مغفل	٩	الواحد والعشرين	٥٥٦:٥٥٢
٤٣٢	عبد الله بن يزيد الخثعمي	١	الواحد والعشرين	٥٥٧
٤٣٣	عبد الجبار بن الحارث بن مالك الجرشي	١	الواحد والعشرين	٥٥٨
٤٣٤	عبد الرحمن بن أبزى	٢	الواحد والعشرين	٥٦٠:٥٥٩
٤٣٥	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٥	الواحد والعشرين	٥٦٣:٥٦١
٤٣٦	عبد الله بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي	١	الواحد والعشرين	٥٦٤
٤٣٧	عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي أبي يحيى	١	الواحد والعشرين	٥٦٥
٤٣٨	عبد الرحمن بن حسنة	٢	الواحد والعشرين	٥٦٦
٤٣٩	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد	١	الواحد والعشرين	٥٦٧
٤٤٠	عبد الرحمن بن خنيش	١	الواحد والعشرين	٥٦٨
٤٤١	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي	٥	الواحد والعشرين	٥٧٠:٥٦٩
٤٤٢	عبد الرحمن بن سنة	١	الواحد والعشرين	٥٧١
٤٤٣	عبد الرحمن بن سهل بن زيد الأنصاري الحارثي	٣	الواحد والعشرين	٥٧٢

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٤٤٤	عبد الرحمن بن عابد الأزدى	٢	الواحد والعشرين	٥٧٣
٤٤٥	عبد الرحمن بن عائش الحضرمى	٣	الواحد والعشرين	٥٧٥:٥٧٤
٤٤٦	عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى	١	الواحد والعشرين	٥٧٦
٤٤٧	عبد الرحمن بن عثمان التيمى	٤	الواحد والعشرين	٥٧٨:٥٧٧
٤٤٨	عبد الرحمن بن أبى عميرة المزنى الأزدى	٣	الواحد والعشرين	٥٧٩
٤٤٩	عبد الرحمن بن غنم الأشعرى	٥	الواحد والعشرين	٥٨٢:٥٨٠
٤٥٠	عبد الرحمن بن قتادة	١	الواحد والعشرين	٥٨٣
٤٥١	عبد الرحمن بن أبى قراد	١	الواحد والعشرين	٥٨٤
٤٥٢	عبد الرحمن بن قرط	٤	الواحد والعشرين	٥٨٦:٥٨٥
٤٥٣	عبد الرحمن بن معاوية بن خديج التجيبى	٤	الواحد والعشرين	٥٨٨:٥٨٧
٤٥٤	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب	٧	الواحد والعشرين	٥٩٣:٥٨٩
٤٥٥	عبيد الله بن العباس	٤	الواحد والعشرين	٥٩٦:٥٩٤
٤٥٦	عتبان بن مالك	١	الواحد والعشرين	٥٩٨:٥٩٧
٤٥٧	عتبة بن عبد السلمى	١١	الواحد والعشرين	٦٠٤:٥٩٩
٤٥٨	عثمان بن أبى العاص السلمى	٩	الواحد والعشرين	٦٠٨:٦٠٥
٤٥٩	العداء بن خالد	٤	الواحد والعشرين	٦١٠:٦٠٩
٤٦٠	عدى بن حاتم	١٦	الواحد والعشرين	٦١٧:٦١١
٤٦١	العرس بن عميرة	١	الواحد والعشرين	٦١٨
٤٦٢	عدى بن ربيعة بن سواة التميمى العدى	١	الواحد والعشرين	٦١٩

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٤٨١	على بن شيبان	٤	الواحد والعشرين	٦٧٥:٦٧٤
٤٨٢	على السلمى أبو سدرة	٢	الواحد والعشرين	٦٧٧:٦٧٦
٤٨٣	عمار بن ياسر	٥٢:١	الواحد والعشرين	٦٩٩:٦٧٨
٤٨٤	عمارة بن أحمر المازنى	١	الواحد والعشرين	٧٠٠
٤٨٥	عمارة بن أوس	١	الواحد والعشرين	٧٠١
٤٨٦	عمارة بن حزم بن زيد بن لودان الأنصارى البخارى	٢	الواحد والعشرين	٧٠٢
٤٨٧	عمارة بن رويبة	٢	الواحد والعشرين	٧٠٣
٤٨٨	عمران بن حصين	٣٦:١	الواحد والعشرين	٧٢١:٧٠٤
٤٨٩	عمر بن أبى سلمة	٤	الواحد والعشرين	٧٢٣:٧٢٢
٤٩٠	عمرو بن أمية الضمرى	٦	الواحد والعشرين	٧٢٥:٧٢٤
٤٩١	عمرو بن حريث	٦	الواحد والعشرين	٧٢٧:٧٢٦
٤٩٢	عمرو بن حزم الأنصارى	٧	الواحد والعشرين	٧٣٤:٧٢٨
٤٩٣	عمرو بن الحمق الخزاعى	٣	الواحد والعشرين	٧٣٧:٧٣٥
٤٩٤	عمرو بن خارجة الأشعرى	٢	الواحد والعشرين	٧٣٩:٧٣٨
٤٩٥	عمرو بن سعيد بن العاص الأموى	٣	الواحد والعشرين	٧٤٠
٤٩٦	عمرو بن شاس	١	الواحد والعشرين	٧٤١
٤٩٧	عمرو بن الشريد	١	الواحد والعشرين	٧٤٢
٤٩٨	عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسى	٢	الواحد والعشرين	٧٤٣
٤٩٩	عمرو بن العاص	٢٥:١	الواحد والعشرين	٧٥٧:٧٤٤

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٥٠٠	عمرو بن عبسة	٥	الواحد والعشرين	٧٦١:٧٥٨
٥٠١	عمرو بن غيلان الثقفى	١	الواحد والعشرين	٧٦٢
٥٠٢	عمرو بن مرة الجهنى	٨	الواحد والعشرين	٧٦٩:٧٦٣
٥٠٣	عمرو بن معدى كرب	٣	الواحد والعشرين	٧٧١:٧٧٠
٥٠٤	عمرو البكالى أبى عثمان	١	الواحد والعشرين	٧٧٢
٥٠٥	أبى ظبيان عمير بن الحارث الأزدى	١	الواحد والعشرين	٧٧٣
٥٠٦	عمير بن سلمة الضمرى	٢	الواحد والعشرين	٧٧٤
٥٠٧	عمير بن قتادة الليثى	٢	الواحد والعشرين	٧٧٥
٥٠٨	عمير مولى لأبى اللحم	٣	الواحد والعشرين	٧٧٧:٧٧٦
٥٠٩	عوف بن مالك الأشجعى	١٦	الواحد والعشرين	٧٨٧:٧٧٨
٥١٠	عياض بن حمار المحاسبى	٢	الواحد والعشرين	٧٨٨
٥١١	عياض بن غنم الفهرى	٢	الواحد والعشرين	٧٨٩
٥١٢	عياض الأشمرى	٢	الواحد والعشرين	٧٩٠
٥١٣	غضيف بن الحارث السكونى	١	الواحد والعشرين	٧٩١
٥١٤	غيلان بن سلمة الثقفى	٤	الواحد والعشرين	٧٩٥:٧٩٢
٥١٥	فروة بن مسيك الغطيفى ثم المرادى	١	الواحد والعشرين	٧٩٦
٥١٦	فضالة بن عبيد	٥	الواحد والعشرين	٧٩٩:٧٩٧
٥١٧	الفضل بن العباس	١٣	الواحد والعشرين	٨٠٦:٨٠٠
٥١٨	فيروز الديلمى	٨	الواحد والعشرين	٨١١:٨٠٧

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٥١٩	قباث بن أشيم الليثى	٣	الواحد والعشرين	٨١٤:٨١٢
٥٢٠	قبيصة بن ذؤيب	٤	الواحد والعشرين	٨١٦:٨١٥
٥٢١	قبيصة بن مخارق	٢	الواحد والعشرين	٨١٧
٥٢٢	قتادة بن النعمان الأنصارى الظفرى	٦	الواحد والعشرين	٨٢٠:٨١٨
٥٢٣	قثم بن العباس	١	الثانى والعشرين	٧
٥٢٤	قرة بن إياس المزنى	٢	الثانى والعشرين	٩:٨
٥٢٥	قطبة بن مالك	٣	الثانى والعشرين	١١:١٠
٥٢٦	قيس بن أبى حازم	٣	الثانى والعشرين	١٢
٥٢٦	قيس بن عبادة الأنصارى الساعدى	٥	الثانى والعشرين	١٤:١٣
٥٢٧	قيس بن أبى صعصعة واسمه عمرو بن زيد	١	الثانى والعشرين	١٥
٥٢٨	قيس بن عمرو بن سهل الأنصارى	٢	الثانى والعشرين	١٦
٥٢٩	قيس بن أبى غرزة	١	الثانى والعشرين	١٧
٥٣٠	قيس بن فهد الأنصارى	١	الثانى والعشرين	١٨
٥٣١	قيس بن كعب	٥	الثانى والعشرين	٢٠:١٩
٥٣٢	كثير بن شهاب المدحجى	١	الثانى والعشرين	٢١
٥٣٣	كثير بن العباس	١	الثانى والعشرين	٢٢
٥٣٤	كرز بن علقمة الخزاعى	١	الثانى والعشرين	٢٣
٥٣٥	كعب بن عاصم الأشعرى	١	الثانى والعشرين	٢٤
٥٣٦	كعب بن عجرة	٨	الثانى والعشرين	٢٨:٢٥

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٥٣٧	كعب بن مالك	١٧	الثانى والعشرين	٣٨:٢٨
٥٣٨	كعب بن مرة الهروى	٤	الثانى والعشرين	٤٠:٣٩
٥٣٩	كهمس الهلالى	٢	الثانى والعشرين	٤٢:٤١
٥٤٠	كيسان	٤	الثانى والعشرين	٤٥:٤٣
٥٤١	اللجلاج الزهرى	١	الثانى والعشرين	٤٦
٥٤٢	لقيط بن صبرة	٦	الثانى والعشرين	٥٤:٤٧
٥٤٣	مالك بن أوس بن الحدثان النصرى	٢	الثانى والعشرين	٥٥
٥٤٤	مالك بن الحويرث	٣	الثانى والعشرين	٥٧:٥٦
٥٤٥	مالك بن عبد الله الخزاعى	٢	الثانى والعشرين	٥٨
٥٤٦	مجمع بن حارثة	١	الثانى والعشرين	٥٩
٥٤٧	محجن بن الأدرع	٣	الثانى والعشرين	٦١:٦٠
٥٤٨	محمد بن أسلم بن بجرة	٢	الثانى والعشرين	٦٣:٦٢
٥٤٩	محمد بن حاطب	٤	الثانى والعشرين	٦٥:٦٤
٥٥٠	محمد بن زيد الأنصارى	١	الثانى والعشرين	٦٦
٥٥١	محمد بن صيفى الأنصارى	٢	الثانى والعشرين	٦٨:٦٧
٥٥٢	محمد بن طلحة بن عبيد الله	١	الثانى والعشرين	٦٩
٥٥٣	محمد بن عبد الله بن جحش	٥	الثانى والعشرين	٧٢:٧٠
٥٥٤	محمد بن عبد الله بن سلام	٢	الثانى والعشرين	٧٤:٧٣
٥٥٥	محمد بن عطية بن عروة السعدى	٢	الثانى والعشرين	٧٦:٧٥

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٥٥٦	محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب	١	الثاني والعشرين	٧٧
٥٥٧	محمد بن فضالة بن أنس	٦	الثاني والعشرين	٨١:٧٨
٥٥٨	محمد بن مسلمة	٩	الثاني والعشرين	٨٧:٨٢
٥٥٩	محمود بن شرحبيل الأنصاري	١	الثاني والعشرين	٨٨
٥٦٠	محمود بن لبيد	٥	الثاني والعشرين	٩٢:٨٩
٥٦١	مخرمة بن نوفل الزهري والد المسور	٢	الثاني والعشرين	٩٤:٩٣
٥٦٢	مدرك بن الحارث الغامدي	١	الثاني والعشرين	٩٥
٥٦٣	مدلوك بن سفيان	٢	الثاني والعشرين	٩٧:٩٦
٥٦٤	مرة البهزي	٤	الثاني والعشرين	١٠٠:٩٨
٥٦٥	مسلم الخزاعي	٤	الثاني والعشرين	١٠٣:١٠١
٥٦٦	المسور بن مخرمة بن نوفل	٩	الثاني والعشرين	١٠٨:١٠٤
٥٦٧	المطلب بن أبي وداعة السهمي	١	الثاني والعشرين	١٠٩
٥٦٨	مطيع بن الأسود	١	الثاني والعشرين	١١٠
٥٦٩	معاذ بن أنس	١	الثاني والعشرين	١١١
٥٧٠	معاذ بن جبل	٥٤:١	الثاني والعشرين	١٣٧:١١٢
٥٧١	معاوية بن خديج	١	الثاني والعشرين	١٣٨
٥٧٢	معاوية بن الحكم	٢	الثاني والعشرين	١٤٠:١٣٩
٥٧٣	معاوية بن حيدة	١٤	الثاني والعشرين	١٤٨:١٤١
٥٧٤	معاوية بن أبي سفيان	٣٦:١	الثاني والعشرين	١٦٠:١٤٩

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص:ص
٥٧٥	معبد بن خالد	٤	الثانى والعشرين	١٦٢:١٦١
٥٧٦	معقل بن يسار	٤	الثانى والعشرين	١٦٤:١٦٣
٥٧٧	معن بن يزيد بن نور السلمى	١	الثانى والعشرين	١٦٥
٥٧٨	المغيرة بن شعبة	٢٦:١	الثانى والعشرين	١٧٩:١٦٦
٥٧٩	المقداد بن الأسود	٧	الثانى والعشرين	١٨٤:١٨٠
٥٨٠	المهاجر بن قنفذ	١	الثانى والعشرين	١٨٥
٥٨١	مهران والد ميمون	٢	الثانى والعشرين	١٨٧:١٨٦
٥٨٢	النابغة الجعدى	٣	الثانى والعشرين	١٨٩:١٨٨
٥٨٣	ناجية بن جندب	٢	الثانى والعشرين	١٩١
٥٨٤	ناجية بن كعب الخزاعى	١	الثانى والعشرين	١٩٢
٥٨٥	نافع بن عبد الحارث	١	الثانى والعشرين	١٩٣
٥٨٦	نبيط بن شريط الأشجعى	٢	الثانى والعشرين	١٩٤
٥٨٧	فضلة بن عمرو الغفارى	٢	الثانى والعشرين	١٩٦:١٩٥
٥٨٨	النعمان بن بشير	١٦	الثانى والعشرين	٢٠٣:١٩٧
٥٨٩	نعيم بن النجار	٤	الثانى والعشرين	٢٠٥:٢٠٤
٥٩٠	النواس بن سمعان الكلامى	٤	الثانى والعشرين	٢١٠:٢٠٦
٥٩١	نوفل الأشجعى	٤	الثانى والعشرين	٢١٢:٢١١
٥٩٢	هبار بن الأسود	١	الثانى والعشرين	٢١٣
٥٩٣	الهدار	١	الثانى والعشرين	٢١٤

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص: ص
٥٩٤	الهرماس بن زياد الباهلى	٢	الثانى والعشرين	٢١٥
٥٩٥	هشام بن عامر	٣	الثانى والعشرين	٢١٧:٢١٦
٥٩٦	هلب الطائى	٤	الثانى والعشرين	٢٢٩:٢١٨
٥٩٧	ابن حجر	١٧	الثانى والعشرين	٢٣٥:٢٣٠
٥٩٨	وابصة بن معبد	٣	الثانى والعشرين	٢٣٧:٢٣٦
٥٩٩	واثلة بن الأسقع	٢٦:١	الثانى والعشرين	٢٥٤:٢٣٨
٦٠٠	واثلة بن الخطاب	١	الثانى والعشرين	٢٥٥
٦٠١	واسع بن حبان	٣	الثانى والعشرين	٢٥٧:٢٥٦
٦٠٢	يزيد بن الأسود العامرى	٣	الثانى والعشرين	٢٥٩:٢٥٨
٦٠٣	يزيد بن ثابت	٣	الثانى والعشرين	٢٦١:٢٦٠
٦٠٤	يعلى بن أمية	٦	الثانى والعشرين	٢٦٤:٢٦٢
٦٠٥	يعلى بن مرة العامرى	٣	الثانى والعشرين	٢٦٦:٢٦٥
٦٠٦	يوسف بن عبد الله بن سلام	٢	الثانى والعشرين	٢٦٧

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
	.مسانيد الكنى.			
٦٠٧	أبى بن أم حرام	١	الثانى والعشرين	٢٦٨
٦٠٨	أبى أروى	٣	الثانى والعشرين	٢٧٠:٢٦٩
٦٠٩	أبى أسيد	٥	الثانى والعشرين	٢٧٣:٢٧١
٦١٠	أبى أمامة الباهلى	٨٢:١	الثانى والعشرين	٣١٤:٢٧٤
٦١١	أبى أيوب	٣١:١	الثانى والعشرين	٣٢٩:٣١٥
٦١٢	أبى برزة الأسلمى	٦	الثانى والعشرين	٣٣٣:٣٣٠
٦١٣	أبى نضرة جميل بن نضرة الغفارى	١	الثانى والعشرين	٣٣٤
٦١٤	أبى بكرة	١٩:١	الثانى والعشرين	٣٤٦:٣٣٥
٦١٥	أبى ثعلبة الخشنى	١٢:١	الثانى والعشرين	٣٥٣:٣٤٧
٦١٦	أبى جحيفة	١٦:١	الثانى والعشرين	٣٦١:٣٥٤
٦١٧	أبى جمعة واسمه حبيب بن سماع	٩	الثانى والعشرين	٣٦٥:٣٦٢
٦١٨	أبى حدرد الأسلمى	١	الثانى والعشرين	٣٦٦
٦١٩	أبى الحمرا	١	الثانى والعشرين	٣٦٧
٦٢٠	أبى حميد الساعدى	٣	الثانى والعشرين	٣٦٨
٦٢١	أبى الدرداء	١٢٨:١	الثانى والعشرين	٤١٩:٣٦٩
٦٢٢	أبى ذر	١١٧:١	الثانى والعشرين	٤٨٠:٤٢٠
٦٢٣	أبى رافع رفاعة العدوى	٨	الثانى والعشرين	٤٨٥:٤٨١
٦٢٤	أبى رزين	٤	الثانى والعشرين	٤٨٧:٤٨٦

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص:ص
٦٢٥	أبى رافع	١:٣٠	الثانى والعشرين	٤٨٨:٤٩٧
٦٢٦	أبى سبرة	٥	الثانى والعشرين	٤٩٨:٥٠٠
٦٢٧	أبى سعيد الخدرى	١:١٥٣	الثانى والعشرين	٥٠١:٥٧١
٦٢٨	أبى سليط	٣	الثانى والعشرين	٥٧٢:٥٧٣
٦٢٩	أبى صفرة	١	الثانى والعشرين	٥٧٤
٦٣٠	أبى الطفيل عامر بن واثلة	١٢	الثانى والعشرين	٥٧٥:٥٧٩
٦٣١	أبى طلحة	١٣	الثانى والعشرين	٥٨٠:٥٨٦
٦٣٢	أبى طويل شطب الممدود	١	الثانى والعشرين	٥٨٧
٦٣٣	أبى عائشة	٨	الثانى والعشرين	٥٨٨:٥٩١
٦٣٤	أبى عطية المذبوح واسمه عبد الرحمن بن قيس	٤	الثانى والعشرين	٥٩٢:٥٩٤
٦٣٥	أبى عمرة الأنصارى واسمه أسيد بن مالك	٣	الثانى والعشرين	٥٩٥:٥٩٦
٦٣٦	أبى عياش الزرقى	٥	الثانى والعشرين	٥٩٧:٥٩٩
٦٣٧	أبى فاطمة الضمرى	٢	الثانى والعشرين	٦٠٠
٦٣٨	أبى قتادة	١:٢١	الثانى والعشرين	٦٠١:٦١٠
٦٣٩	أبى قرصافة	٧	الثانى والعشرين	٦١١:٦١٤
٦٤٠	أبى القمراء	١	الثانى والعشرين	٦١٥
٦٤١	أبى كبشة الأنمارى	١	الثانى والعشرين	٦١٦
٦٤٢	أبى لبابة بن عبد المنذر الأنصارى	٢	الثانى والعشرين	٦١٧
٦٤٣	أبى ليلى	٥	الثانى والعشرين	٦١٨:٦١٩

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص:ص
٦٤٤	أبى مالك الأشعرى	٤	الثانى والعشرين	٦٢٢:٦٢٠
٦٤٥	أبى محذورة	١٠	الثانى والعشرين	٦٢٩:٦٢٣
٦٤٦	مالك بن ربيعة أبى مريم السلولى	٦	الثانى والعشرين	٦٣٢:٦٣٠
٦٤٧	أبى مريم	٢	الثانى والعشرين	٦٣٣
٦٤٨	أبى مسعود	١٥	الثانى والعشرين	٦٤٣:٦٣٤
٦٤٩	أبى المنتفق	٣	الثانى والعشرين	٦٤٥:٦٤٤
٦٥٠	أبى موسى الأشعرى	٥٨:١	الثانى والعشرين	٦٨٠:٦٤٦
٦٥١	أبى هريرة	٣٦٧:١	الثانى والعشرين	٨٣١:٦٨١
		٦٥١:٣٦٨	الثالث والعشرون	٨٤:٧
٦٥٢	أبى هند الدارى	٧	الثالث والعشرون	٨٩:٨٦
٦٥٣	أبى واقد الليثى	١٨	الثالث والعشرون	٩٨:٩٠
٦٥٤	رجال من الصحابة لم يسموا	١٨٢:١	الثالث والعشرون	١٨٢:٩٩

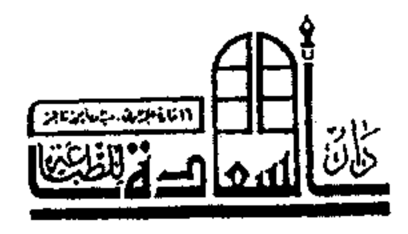
رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
	.النساء.			
٦٥٥	أسماء بنت أبى بكر الصديق	٢١:١	الثالث والعشرون	١٩٥:١٨٣
٦٥٦	أسماء بنت عميس	٦	الثالث والعشرون	١٩٨:١٩٦
٦٥٧	أسماء بنت يزيد بن السكن	٦	الثالث والعشرون	٢٠٣:١٩٩
٦٥٨	بسرة بنت صفوان بن مخرمة	٣	الثالث والعشرون	٢٠٥:٢٠٤
٦٥٩	جويرية أم المؤمنين	٢	الثالث والعشرون	٢٠٦
٦٦٠	حفصة	٨	الثالث والعشرون	٢١١:٢٠٧
٦٦١	حمنة بنت جحش	٢	الثالث والعشرون	٢١٤:٢١٢
٦٦٢	خولة بنت حكيم	٢	الثالث والعشرون	٢١٦:٢١٥
٦٦٣	خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية زوج حمزة	٢	الثالث والعشرون	٢١٧
٦٦٤	الربيع بنت معوذ بن عفراء	٤	الثالث والعشرون	٢٢٠:٢١٨
٦٦٥	زينب بنت جحش	٣	الثالث والعشرون	٢٢٢:٢٢١
٦٦٦	زينب بنت أم سلمة	٤	الثالث والعشرون	٢٢٤:٢٢٣
٦٦٧	سبيعة	٤	الثالث والعشرون	٢٢٩:٢٢٥
٦٦٨	سودة بنت زمعة أم المؤمنين	١	الثالث والعشرون	٢٣٠
٦٦٩	الشفاء بنت عبد الرحمن بن عوف	٤	الثالث والعشرون	٢٣٣:٢٣١
٦٧٠	صفية بنت حيى	٢	الثالث والعشرون	٢٣٤
٦٧١	صفية بنت شيبة	٢	الثالث والعشرون	٢٣٦:٢٣٥
٦٧٢	صفية بنت عبد المطلب	٥	الثالث والعشرون	٢٤١:٢٣٧

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص : ص
٦٧٣	عائشة	٦٥٢:١	الثالث والعشرون	٥٠٢:٢٤٢
٦٧٤	فاطمة ﵂	١٢	الثالث والعشرون	٥٠٨:٥٠٣
٦٧٥	فاطمة بنت قيس	٩	الثالث والعشرون	٥١٨:٥١٠
٦٧٦	فاطمة بنت المصار أخت حذيفة بن اليمان	١	الثالث والعشرون	٥١٩
٦٧٧	فريعة بنت مالك	١	الثالث والعشرون	٥٢٠
٦٧٨	قيلة	٣	الثالث والعشرون	٥٢٢:٥٢١
٦٧٩	ميمونة أم المؤمنين	١٨	الثالث والعشرون	٥٢٩:٥٢٣
٦٨٠	نبعة	١	الثالث والعشرون	٥٣٠

رقم المسند	المسند	عدد الاحاديث	رقم المجلد	من ص:ص
	.المراسيل.			
٧٠٠	إبراهيم التيمى	٤	الثالث والعشرون	٦٤١
٧٠١	السدى إسماعيل بن عبد الرحمن	٢	الثالث والعشرون	٦٤٢
٧٠٢	الحسن البصرى	١١٥:١	الثالث والعشرون	٦٨٤:٦٤٣
٧٠٣	ابن جبير	١٩:١	الثالث والعشرون	٦٩١:٦٨٥
٧٠٤	سعيد بن المسيب	٨٢:١	الثالث والعشرون	٧٢٣:٦٩٢
٧٠٥	طاووس	٤٤:١	الثالث والعشرون	٧٣٩:٧٢٤
٧٠٦	الشعبى	١٧٥:١	الثالث والعشرون	٨٣٢:٧٤٠
٧٠٦	تابع مراسيل الشعبى	١٩٨:١٧٦	الرابع والعشرون	١٤:٧
٧٠٧	عطاء بن يسار	١٢:١	الرابع والعشرون	٢٠:١٥
٧٠٨	عكرمة	٥١:١	الرابع والعشرون	٤٧:٢١
٧٠٩	على بن الحسين	٣٣:١	الرابع والعشرون	٧٦:٤٨
٧١٠	قتادة	١٦:١	الرابع والعشرون	٨٦ : ٧٨
٧١١	مجاهد	٥٦:١	الرابع والعشرون	١٠٧: ٨٧
٧١٢	محمد بن سيرين	٣٤:١	الرابع والعشرون	١١٨ : ١٠٨
٧١٣	محمد بن الحنفية	٥ : ١	الرابع والعشرون	١٢١ : ١١٩
٧١٤	محمد بن كعب القرظى	١١ : ١	الرابع والعشرون	١٢٧ : ١٢٢
٧١٥	محمد بن شهاب الزهرى	٩٦ : ١	الرابع والعشرون	١٧٧ : ١٢٨
٧١٦	مكحول	٥٩ : ١	الرابع والعشرون	٢٠١ : ١٧٨
٧١٧	أبى جعفر محمد بن على بن الحسين	٧٥ : ١	الرابع والعشرون	٢٣٦ : ٢٠٢
٧١٨	عبد الله بن أبى مليكة	٩	الرابع والعشرون	٢٤١ : ٢٣٧
٧١٩	عبد الله بن السعدى	١	الرابع والعشرون	٢٤٢






دار السعادة للطباعة
ت: ٥١٠٨٣٣٦